



القدس العربي

www.alquds.co.uk



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10412 Monday 11 October 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10412 الإثني عشر تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 5 ربيع الأول 1443 هـ

دور علماء الدين في الحفاظ على قضية فلسطين



23

فيوري يحتفظ للملكة بفوزه على وايلدر بالضربة القاضية



19

الفيلم الهوليوودي الجديد «كثيب» يمحو العرب من مستقبل البشرية!



14

«سيدة القاهرة»: فيلم يسرا الذي أفسده المخرج وتبرأ منه كل أبطاله!



13

اليمن: مقتل ستة أشخاص في انفجار استهدف مسؤولين في عدن... وهادي: «عمل إرهابي غادر»

■ عدن - أ ف ب : قتل ستة أشخاص، أمس الأحد، في انفجار سيارة ملغومة استهدف موكبا يقل مسؤولين في عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية، وفق مصادر أمنية، وأوضحت أن المسؤولين نجوا من الانفجار. وقال مصدر أمني يعني: «انفجرت سيارة ملغومة كانت تقف في الخط العام بشارع العلاء أثناء مرور موكب مسؤولين بينهم محافظ عدن أحمد الميسر ووزير الزراعة والأسماك سالم السقطري وقيادي آخر، وحسب المصدر، نجى المسؤولون الثلاثة من الانفجار. وأفيد المصدر عن مقتل خمسة من مرافقين الشخصيات، وإصابة 11 شخصا بينهم ثلاثة مدنيين، وتوفي مصاب في وقت لاحق متأثرا بجراحه، ما رفع

الحصيلة إلى ستة قتلى. والمس وزير الزراعة مسؤولان في المجلس الانتقالي الجنوبي، الذراع السياسية للانفصاليين الجنوبيين الذين انضموا العام الماضي إلى حكومة وحدة تقاتل الحوثيين المدعومين من إيران في شمال البلاد، بعد مواجهات عنيفة مع القوات الحكومية. وأكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في بيان نقلته وكالة «سبأ» أنه قام بتوجيه كافة الأجهزة الحكومية التنفيذية والأمنية والعسكرية باتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة باستتباب الأمن والاستقرار». ووصف هادي الهجوم بـ «عمل إرهابي غادر وجبان».

إعلان النتائج اليوم... وموجة انتقادات سياسية شارك فيها الصدر والعامري

الانتخابات العراقية: مشاركة ضعيفة وجملة خروقات وتوقف مئات أجهزة التصويت



عراقية تضع ورقة التصويت في مركز اقتراع في العاصمة بغداد خلال مشاركتها في الانتخابات البرلمانية أمس

للعلمية الديمقراطية. فيما طالب زعيم تحالف «الفتح»، هادي العامري انصار تحالفه بعدم الانسحاب من مراكز الاقتراع التي تواجه مشاكل فنية. ومن بين جملة الانتقادات على العطل الفاجئ في أجهزة التصويت، أكد رزكار علي، عضو المكتب السياسي لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أن هناك مخططا لحرمان المواطنين في كركوك من حق التصويت في الانتخابات.

بصماتهم». في المقابل، أوضح رئيس مجلس المفوضين القاضي، جليل عدنان خلف، أن بعض أجهزة التصويت تعرضت لخلل فني، وليس إلى عطل كلي كما أشيع، مؤكدا أنها «جميعا تعمل الآن بسلاسة». وأشار الخلل الذي أصاب أجهزة التصويت الإلكترونيّة، موجبة انتقادات سياسية، إذ قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إن تعرض أجهزة التصويت للعطل والتعطيل، يعد «خدشا»

في الكثير من المراكز الانتخابية ومحطاتها في جميع المحافظات، مشيرا إلى أن «أقبالا ضعيفا من قبل الناخبين على المراكز الانتخابية في جميع المحافظات». وأضاف: «تكرار عطل الأجهزة الإلكترونية في كل المحافظات وتوقف التصويت في بعض المراكز لأكثر من ساعة»، لافتا إلى «استمرار مشكلة الأجهزة الإلكترونية وخاصة البعض من الناخبين، أصبحت لديهم مشكلة في عدم قراءة

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

يتربع العراقيون، اليوم الإثنين، الإعلان عن نتائج الانتخابات المبكرة التي جرت أمس الأحد، وسط تسجيل جملة خروقات شهدتها عملية التصويت بعد انطلاقها بساعات قليلة، أبرزها توقف مئات من أجهزة «التصويت الإلكتروني» عن العمل «مؤقتا»، الأمر الذي أدى إلى حرمان عدد كبير من الناخبين حق التصويت، فضلا عن تدن كبير في نسب المشاركة. ويبلغ عدد المراكز الانتخابية في عموم العراق، (8954) مركزا، موزعة على 41 محطة اقتراع، مخصصة لاستقبال تصويت 23 مليونًا و987641 شخصا يحق لهم التصويت. وتنافس في هذه الانتخابات، 3249 مرشحًا و21 تحالفا، و109 أحزاب، في 83 دائرة انتخابية وزعت في عموم البلاد، بهدف تشكيل مجلس نواب (برلمان) جديد يضم 329 نائبا. وأعلنت مفوضية الانتخابات أن النتائج ستعلن اليوم. وقبل نحو ثلاث ساعات من إعلان نتائج الاقتراع، لم تتخط نسبة المشاركة الـ30٪ حسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس المفوضية الانتخابية جليل عدنان. وقالت رئيسة بعثة المراقبة الأوروبية، في هذه المرحلة، لاحظنا مؤثر صحافي «الأسلاف»، في هذه المرحلة، لاحظنا نسبة مشاركة ضعيفة»، مضيفة «هذه إشارة سياسية واضحة، وليس لنا إلا أن نأمل بأن تلقت النخبة السياسية إلى ذلك». وأعلن تحالف «شبيكات المراقبة» للانتخابات البرلمانية (منظمة حقوقية)، تسجيل أكثر من 295 عطلا في الأجهزة الإلكترونية للتصويت. وحسب شبكة «سفرة الحرية»، فقد كان هناك «التأخير في فتح المراكز الانتخابية أمام الناخبين

«قناة 12» العبرية: إسرائيل ستدير عتمة لبنان بالغاز عن طريق الأردن وسوريا

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:

قالت القناة الإسرائيلية 12 إن الغاز المعد للنقل من مصر إلى لبنان عبر سوريا ما هو في الواقع سوى غاز إسرائيلي. وحسب التقرير الإسرائيلي فإن كافة الأطراف الضالعة في الموضوع تترك هذه الحقيقة ولا أحد يتحدث عنها علانية، باستثناء نشر واحد أو اثنين في الصحافة المهنية في مجال الطاقة الأمر الذي يمكن الحكومة الإسرائيلية من التزام الصمت بهذه المرحلة، وفق التقرير ناهيك عن الحكومة السورية ونصر الله. وأضاف التقرير أن الانطباع السائد حسب الأنباء هو «أن الغاز المصري سيدفق إلى لبنان في غضون عام أو أكثر إذا سارت الأمور على ما يرام»، غير أن الحقيقة مختلفة. وتضيف القناة العبرية: «يبدو الحديث إعلامياً عن استخدام ما يشاع أنه «خط الغاز العربي»، الذي سيمتد من الأردن إلى لبنان عبر سوريا. خط أنابيب في قاع البحر الأحمر، ومن هناك عبر الأردن، إلى سوريا. مع العلم أن الجزء المار في سوريا يضرر جراء الحرب ويستدعي إعادة بنائه والعمل على مده فوق الأراضي اللبنانية بيد أن الأمر ليس في هذه البساطة». وتقول القناة 12 إنه من أجل توضيح الصورة فإن خط الأنابيب في شمال سيناء الذي يخطط المصريون لضخ الغاز من خلاله إلى الأردن، مشغول في الواقع بالغاز المستقدم من إسرائيل الذي يتدفق في الاتجاه العكس - غربا إلى مصر وبالتالي فليس هناك من خيار، لتأمين تدفق الغاز من العريش جنوبا إلى البحر الأحمر، سوى الدفع بالغاز الذي تنتشره مصر من إسرائيل عبر منصة «ألفياتان» في عرض البحر المتوسط.

أول صورة لرفعت الأسد بعد عودته لدمشق تثير زوبعة من الردود الغاضبة بين السوريين

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثارت أول صورة نشرتها لرفعت الأسد بعد عودته منذ أيام إلى سوريا زوبعة واسعة من الغضب والسخرية خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. فقد خرجت لرفعت الأسد في أول ظهور له في سوريا، في وسائل التواصل، من نافذة الصفحة الشخصية لحفيده شمس آية نجله الأكبر ريد، التي نشرت صورة لها جمعها مع جدّها، الذي بدأ «منتصرا مزموا» بعد فشل كل المحاولات القانونية للاحقه بسبب دوره في جرائم ضد الإنسانية في سوريا، وإفلاته من الملاحقة القضائية الفرنسية حيا جرّاه مالكه. وتداولت مواقع وصفحات التواصل صورة رفعت الأسد بعد إفلات «جزر حماة» كما يصفه السوريون من العقاب في أوروبا، وهو صاحب سجل أسود في تاريخ القمع والفساد. ففي منشور له على حسابه في «فيسبوك»، كتب نجل وزير الدفاع السوري الأسبق فراس طلاس، حول عودة رفعت الأسد إلى دمشق، «عودته بعد ذاتها لا تعني أنني شخص... من يجب أن يلقى وتعنيه عودة رفعت: هي اسماء الأخرس الأسد، فسومر ورببال وسوار أبناؤُهُ العائدون معه. لديهم أضعاف في السلطة». كما كتب المحامي المقيم في فرنسا زيد العظم «رفعت الأسد هرب من السجن الفرنسي إلى سجن الإقامة الجبرية هناك، وهناك الأعتق من كل سجون الأرض». بينما استهزأ الصحافي في سوريا، وإفلاته من ملاحقة على عودته رفعت وأروها خسرت رفعت الأسد، انتكاسة أخرى لشروع التتوير».

بعد اجتماعه مع مسؤولين أمريكيين

مباحثات بين وفد «طالبان» وممثلي الاتحاد الأوروبي في قطر

■ الدوحة - «القدس العربي» وكالات: اختتمت مع حفرة «طالبان» محادثاته مع الوفد الأمريكي في الدوحة، وبدأ في لقائه مع ممثلي الاتحاد الأوروبي، حسب ما نقلت قناة «الجزيرة» أمس الأحد. وعقد ممثلون عن الحكومة الأفغانية للوقت والولايات المتحدة أول اجتماع رفيع المستوى بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، في الدوحة، أول أسس السبت. ونقلت قناة طلع نيوز الأفغانية عن القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني أمير خان متقي، قوله إن المحادثات جرت حول العلاقات بين كابل وواشنطن، وتنفيذ اتفاق الدوحة، والمساعدات الإنسانية، والإفراج عن الأصول الأفغانية، من بين موضوعات أخرى. وقال متقي: «في هذا الاجتماع تمت مناقشة المساعدات الإنسانية والتأكيد على التنفيذ الكامل لاتفاق الدوحة والتأكيد على احترام المجال الجوي لأفغانستان». بدوره، صرح السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية الأمريكية بأن تشكيل حكومة شاملة، وتوفير وممر آمن للمواطنين الأفغان، وملازماتهم، وضمان حقوق المرأة كانت على رأس أجندة محادثات الوفد الأمريكي مع نظيره الأفغاني.

هو انقلاب. بل هناك فساد أكثر من أن تحرق الدستور». منتقدا محاولة الرئيس سعيد تجميع السلطات بيده وشيخة المعارضة، مستنالا «هل هناك رئيس في العالم يصف مواطنيه بالشرهات والشياطين والخمورين؟». وكتب الوزير السابق عبد الطيف المكي «يقع التصحيح الشديدي على المسيرة؛ فتقش وحواجز على جميع الأبنوع؛ لماذا لم يتم التعامل مع بقية السيرات (المؤيدة) بنقش الوسائل؟». وقرر الرئيس قيس سعيد إلغاء الإقامة الجبرية عن نواب ومسؤولين سابقين في خطة

إشارة للتدابير الاستثنائية لسعيد. وقال الخبير الدستوري والناشط السياسي جومر بن مبارك، في كلمة وسط الجمع «من سقط في مربع الصدام. لن يكون هناك طواف السواد قبل أن نودع الانقلاب (في إشارة إلى خطاب الرئيس الأخير)». وأضاف «العركة طويلة ولن نجد لها جانرا وتقولونا. تحمل المؤسسة الأمنية مسؤوليّة الاعتداءات التي تحصل الآن في شارع الحبيب بورقيبة، وتحملها مسؤولية قمع المظاهرات». وقال النائب ياسين العياري «ما يحصل الآن

إشارة للتدابير الاستثنائية لسعيد. وقال الخبير الدستوري والناشط السياسي جومر بن مبارك، في كلمة وسط الجمع «من سقط في مربع الصدام. لن يكون هناك طواف السواد قبل أن نودع الانقلاب (في إشارة إلى خطاب الرئيس الأخير)». وأضاف «العركة طويلة ولن نجد لها جانرا وتقولونا. تحمل المؤسسة الأمنية مسؤوليّة الاعتداءات التي تحصل الآن في شارع الحبيب بورقيبة، وتحملها مسؤولية قمع المظاهرات». وقال النائب ياسين العياري «ما يحصل الآن

تونس - «القدس العربي»: تظاهر آلاف التونسيين، الأحد، في قلب العاصمة مدينتهم بالتدابير الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، فإعلنت السلطات إلغاء الإقامة الجبرية المفروضة على نواب ومسؤولين سابقين، في حين استعادت وزارة الخارجية دعوة الرئيس السابق منصف المرزوقي لفرنسا للضغط على سعيد. وردد متظاهرون يوم الأحد أمام المسرح البلدي في شارع الحبيب بورقيبة شعارات مناهضة للرئيس سعيد الذي اتهمه البعض بمحاولة تقسيم التونسيين، ودعا بعضهم لإسقاط «الانقلاب»

وضع قيد الإقامة الجبرية بعد تسريبه أسرا لإيران وليبيا وكوريا الشمالية... وسميت جامعات ومدارس باسمه

وفاة عبد القدير خان مهندس البرنامج النووي الباكستاني ... الغرب اعتبره خائنا ومواطنوه اعتبروه بطلا قوميا

وفي 2009، قضت محكمة بإنهاء وضعه رهن الإقامة المراقبة ومنحه بعض الحرية في التنقل في العاصمة، لكن تحت حراسة شديدة من السلطات التي كان مجبرا على إبلاغها بكل تحركاته. وحصل على شهادة العلوم في جامعة كراتشي عام 1960، ثم تابع دراسة الهندسة المعدنية في برلين قبل استكمال دراسته المتقدمة في هولندا وبلجيكا. تمثلت مساهمته العلمية في هوندا البرنامج النووي الباكستاني في شراء محطة لجزيرة الطرد المركزي التي تحول اليورانيوم إلى وقود يستخدم في صنع الأسلحة للعدوان الانتشارية النووية. لكن الجدل الذي طال الحياة المهنية لخان لم يؤثر على شعبيته داخلها على ما يبدو. فقد سميت العديد من المدارس والجامعات والمعاهد والمستشفيات الخيرية في كل أنحاء باكستان، تيمنا باسمه، كما تزين صورته لافتاتها وأدائها المكتبية ومواقعها الإلكترونية.

بحزن شديد لوفاة الدكتور عبد القدير خان»، مشيرا إلى أن العالم كان محوبا في باكستان بسبب «مناهمته الحيوية في تحويلنا إلى دولة نووية». وأضاف «بالنسبة لشعب باكستان، كان رمز وطنيا». واكتسب خان مكانته كبطل قومي في أيار/مايو 1998 عندما أصبحت جمهورية باكستان الإسلامية رسميا قوة عسكرية ذرية وذلك بفضل اختيارات أجريت بعد أيام قليلة من الاختيارات التي أجرتها الهند. وبعد ذلك، وجد نفسه في قلب جدل واتهم بتسريب تقنيات إيران وليبيا وكوريا الشمالية، ووضع قيد الإقامة الجبرية في إسلام آباد منذ العام 2004. وعيدما منحه الحاكم العسكري للأمة برويز مشرف عفوا، وضع رهن الإقامة المراقبة لمدة خمس سنوات، وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس عام 2008، قال خان «انقذت البلاد لأول مرة عندما جعلت باكستان دولة نووية وانقذتها مجددا عندما أعرفت (بالذنب) وتحملت كل اللوم».

■ اسلام اباد - آ ف ب - توفي عبد القدير خان، مهندس البرنامج النووي الباكستاني، الذي اتهم بتسريب تقنيات إلى إيران وكوريا الشمالية وليبيا، عن 85 عاما، كما أعلنت السلطات، أمس الأحد. وتوفي عالم الذرة الباكستاني، الذي أمضى السنوات الأخيرة من حياته تحت حراسة مشددة، في أحد مستشفيات إسلام آباد حيث نقل بعد إصابته أخيرا بكورونا. واعتبر خان، بطلا قوميا في البلاد، لأنه جعل من باكستان أول بلد مسلم يملك التقنية النووية، ما ساهم في تعزيز نفوذاها في مواجهة الهند، العدو الدودي المسلحة نوويا. لكن الغرب، اعتبره خائنا لتقاسم تكنولوجيا بشكل غير قانوني، مع دول نووية مارقة. وقد آثار خبر وفاة خان موجة من الحزن، والإشادة بإرثه. وكتب رئيس الوزراء عمران خان، على تويتر: «أشعر

1% نسبة المشاركة في القاهرة... و 6.4% على مستوى البلاد عزوف كبير للأطباء المصريين عن المشاركة في انتخابات نقاباتهم

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:
شهدت انتخابات التجديد النصفي في نقابة الأطباء المصريين، عزوف عن المشاركة، حيث وصلت نسبة المصوتين في الانتخابات التي جرت أمس الأول السبت، 6.4 ٪، في كافة المحافظات، التي وقت لم تتعد، نسبة المشاركة في العاصمة القاهرة الـ 1.، وأوضحت، نجوى الشافعي، وكيل النقابة العامة للأطباء، ورئيس اللجنة العامة للإشراف على الانتخابات، أن نسبة التصويت في نقابة القاهرة لم تتخط 1 ٪. على العكس في نقابات الفيوم والأقصر وكفر الشيخ، ومينا، وبنى سويف حيث تملت أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات 26 ٪ لصالح محافظة الفيوم.

أضافت في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الأحد، للإعلان عن نتائج الانتخابات، أن عدد الأطباء الذين إلتوا بأصواتهم الـ 11863 ينسبة مشاركتة 6.4 ٪ على مستوى الجمهورية، وعدد الأصوات الصحيحة 11178 صوتا، والأصوات الباطلة 685 صوتا.

تونس - «القدس العربي» - من تامر هندواي:
شهدت انتخابات التجديد النصفي في نقابة الأطباء المصريين، عزوف عن المشاركة، حيث وصلت نسبة المصوتين في الانتخابات التي جرت أمس الأول السبت، 6.4 ٪، في كافة المحافظات، التي وقت لم تتعد، نسبة المشاركة في العاصمة القاهرة الـ 1.، وأوضحت، نجوى الشافعي، وكيل النقابة العامة للأطباء، ورئيس اللجنة العامة للإشراف على الانتخابات، أن نسبة التصويت في نقابة القاهرة لم تتخط 1 ٪. على العكس في نقابات الفيوم والأقصر وكفر الشيخ، ومينا، وبنى سويف حيث تملت أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات 26 ٪ لصالح محافظة الفيوم.

أضافت في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الأحد، للإعلان عن نتائج الانتخابات، أن عدد الأطباء الذين إلتوا بأصواتهم الـ 11863 ينسبة مشاركتة 6.4 ٪ على مستوى الجمهورية، وعدد الأصوات الصحيحة 11178 صوتا، والأصوات الباطلة 685 صوتا.

أضافت في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الأحد، للإعلان عن نتائج الانتخابات، أن عدد الأطباء الذين إلتوا بأصواتهم الـ 11863 ينسبة مشاركتة 6.4 ٪ على مستوى الجمهورية، وعدد الأصوات الصحيحة 11178 صوتا، والأصوات الباطلة 685 صوتا.



الانتخابات العراقية: خروقات بالجملة واعتقال 77 مخالفا وتوقف مئات أجهزة التصويت

الصدر اشتكى من «خدش» للعملية الديمقراطية... والعامري دعا «أمة الحشد للزحف» لصناديق

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



موظف يساعد مسننا عراقيا في مركز اقتراع في بغداد

أغلقت، مراكز الاقتراع في العراق، صباح أمس الأحد، أبوابها، أمام العراقيين ممن يحق لهم التصويت في الانتخابات التشريعية المبكرة، وسط تسجيل جملة خروقات شهدها عملية التصويت بعد انطلاقها بساعات قليلة، أبرزها توقف مئات من أجهزة التصويت الإلكترونية، عن العمل «مؤقتاً» الأمر الذي أدى إلى حرمان عدد كبير من الناخبين حق التصويت، فضلا عن تدن كبير في نسب المشاركة.

ويبلغ عدد المراكز الانتخابية في عموم العراق، (8954) مركزاً، بواقع 55 ألفاً و 41 محطة اقتراع، مخصصة لاستقبال تصويت 23 مليوناً و 986741 شخصاً يحق لهم التصويت.

وتنافس في هذه الانتخابات، 3249 مرشحاً و 21 تحالفاً، و 109 أحزاب، في 83 دائرة انتخابية وُزعت في عموم البلاد، بهدف تشكيل مجلس نواب (برلمان) جديد يضم 329 نائباً.

وقبل نحو ثلاث ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع، لم تتخط نسبة المشاركة الـ 30%، حسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس المفوضية الانتخابية جليل عدنان.

«إشارة واضحة»

وقالت رئيسة بعثة المراقبة الأوروبية، فايولا فون كرامون، في مؤتمر صحفي «للاسف، في هذه المرحلة، لاحظنا نسبة مشاركة ضئيلة، مضيعة «هذه إشارة سياسية واضحة، وليس لنا إلا أن نأمل أن تلتفت النخبة السياسية إلى ذلك».

وأضافت «تم توظيف الكثير في هذه الانتخابات، وكان الجميع يأمل في أن تشكل منعطفا في السيرة الديمقراطية للعراق».

295 عطلا

وأعلن تحالف «شبكات المراقبة» للانتخابات البرلمانية (منظمة حقوقية) تسجيل أكثر من 295 عطلا في الأجهزة الإلكترونية للتصويت.

كذلك، أصدرت شبكة «سفرء الحرية»، أمس، التقرير الأول حول افتتاح مراكز الاقتراع.

وجاء في نص التقرير: «مذ صباح الأحد باشرت شبكة سفرء الحرية (منظمة حقوقية) عبر مراقبيها في جميع محافظات العراق وأقليم كردستان، بمراقبة عملية التصويت العام للانتخابات التأسيسية المبكرة لانتخاب أعضاء مجلس النواب العراقي، وذلك، بعد مراقبة عملية التصويت الخاص في يوم الجمعة الماضي، وإصدار ثلاثة تقارير خاصة إلى جانب تقرير مشترك مع سفراء محلية أخرى لمراقبة الانتخابات».

وتابع التقرير: «استطاعت شبكتنا وجهود غير مسبوقة من وضع خطة انتشار دقيق لمراقبيها في جميع الدوائر الانتخابية البالغة 83 دائرة في جميع المحافظات وتغطية أكبر عدد ممكن من المراكز الانتخابية، بالتنسيق مع تحالف شبكات المراقبة لانتخابات، وذلك ضمن مشروع توسيع مساحة عمل المجتمع المدني لتنفيذها منظمة السلام والحرية بالشراكة مع سفراء الحرية وبالتعاون مع منظمة الشجدة الشعبية الترويجية».

استعدادات «جيدة»

وحسب التقرير، «استعدادات فوفية الانتخابات كانت جيدة، وقد تمكنت من افتتاح 8954 مركزاً انتخابياً للتصويت العام، وعدد محطات بلغت (55041) محطة اقتراع، ويبلغ عدد الذين يحق لهم التصويت العام في جميع أنحاء العراق بما فيها إقليم كردستان 23.986.741 ناخب».

وأردف: «في الوقت الذي نتمنن دور المفوضية العليا المسئلة للانتخابات والجهات الأمنية في المحافظات على سير العملية الانتخابية، ونطاليم بالعمل الفوري لحل مشكلة عطل في الأجهزة وفسخ المجال لمراقبي المحليين في أداء عملهم، وفي تقريرنا الأول هذا نشير إلى أبرز الملاحظات التي تم رصدنا من قبل مراقبينا في

بغداد-«القدس العربي»:

يتربق العراقيون إعلان نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة، بشقيها، التصويت الخاص والعام» اليوم الإثنين، وفيما أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إتمام الواجب بإجراء انتخابات نزيهة، شدد رئيس الجمهورية، برهم صالح، على أن «السيادة للقانون، وإن الشعب هو مصدر السلطات وشرعيها».

وقال في تغريدة على تويتر، عقب إغلاق مراكز الاقتراع: «نتمنا بحمد الله، واجبنا ووعدا بإجراء انتخابات نزيهة آمنة ووفرنالإمكانات لإجاحتها».

وأضاف، أن «شكر شعبنا الكريم، أشكر كل الناخبين والمرشحين والقوى السياسية والمراقبين والعاملين في فوفية الانتخابات والقوى الأمنية البيطة التي وفرت الأمن، والأمم المتحدة والمرجعية الدينية الرشيدة».

وكان الكاظمي، قد علق على الاقتراع بتغريدة قال فيها: «صوتك مستقبلك، اليوم (أمس) كتبت أول من شارك في التصويت في الانتخابات التي وعدنا شعبنا وأوفينا».

وتابع: «يا شعبنا العزيز نسأ ورجالاً وشبابا شاركوا وارسموا مستقبلكم بأيديكم»، وخدم رئيس الوزراء بالقول: «اعزّم وتوكل ولا تتردد، مستقبلكم بمشاركتكم».

«أوفينا بالوعد»

كما قال بعد الإلاء بصوته في أحد مراكز الاقتراع في العاصمة بغداد، «وعدنا شعبنا وأوفينا بالوعد» داعيا جميع العراقيين إلى المشاركة في الانتخابات قائلا: «اختاروا من تروعه مناسبا».

وأضاف، أن «الحاكم هو خادم للشعب وهذه أول انتخابات تجري دون حظر تجوال، مؤكداً أن «انتخابات تشرين، فرصة تاريخية لتغيير واقع العراق».

وأشار إلى، أن سييخ الإعلان غدا الإثنين (اليوم) عن إنجاز أممي كبير» مختتما: «رسالتني



موظف يساعد مسننا عراقيا في مركز اقتراع في بغداد

ويحضور فريق البعثة الأممية ورئيس الإدارة الانتخابية، إن «ما حصل من خلل فني في بعض أجهزة التصويت كان قليلا جدا وبأعداد محدودة»، موضحا أنها «أخطاء بشرية لا يتقبلها النظام الإلكتروني الخاص بأجهزة التصويت».

وأكد أن «جميع الأجهزة تعمل الآن ولا يوجد أي أعطال والخطه تسير وفق ما رسم لها»، داعيا «المواطنين إلى التوجه لمراكز الاقتراع والإدلاء بأصواتهم».

مفوضية الانتخابات، أكدت، تواصلها مع جميع مراكز الاقتراع لعلاجة أي خلل حصل أثناء عملية الاقتراع.

وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الغلاي، إن «مفوضية الانتخابات تتواصل مع جميع مراكز الاقتراع من خلال اللجان الفنية الموجودة في كل مراكز التسجيل التي تتفرع منها مراكز الاقتراع»، مبينة، أن «هذه اللجان مكونة من موظفين فنيين مختصين مع موظفين من وزارة العلوم والتكنولوجيا وموظفين من وزارة الاتصالات وعلاجة أي ظرف طارئ قد يحدث خلال المراكز والمحطات».

وأضافت، أن «المفوضية شكّلت لجنة عددها يقرب من 100موظف يتواصل مباشرة مع كل مراكز الاقتراع لتسهيل كل الأمور والاحتياجات والإجابة على أي أسئلة» مشيرة، إلى أن «المفوضية تتجاوز أي خلل قد يحدث بوجود هذه اللجان الفنية سواء في المكتب الوطني أم في مكاتب المحافظات الانتخابية».

وأكدت، أن «مفوضية الانتخابات لديها خطط احترازية وخطط بديلة لأي ظرف طارئ قد يحدث».

وأكدت، أن «لم يرد المفوضية أي عطل في أجهزة التصويت وما حصل من حالات لم تكن إلا خللا فنيا في آلية استخدام جهاز التصويت» مبينة «وجود أجهزة احتياط في كل مراكز الاقتراع».

«لا تنسحب الانتخاب»

وأثار الخلل الذي أصاب أجهزة التصويت الإلكترونية، موجة انتقادات سياسية، إذ قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إن تعرض أجهزة التصويت للحطل أو التعطيل، يعد «خدشا» للعملية الديمقراطية.

وكتب، في «تدوينة»، له، إنه «بعد أن بلغنا عن عطل بعض الأجهزة في مراكز الانتخابات، قام المختصون بإصلاح البيض منها، ففكروا للمفوضية وللراغبين الدوليين، وشكرا للملكة الانتخابية».

«خلل فني»

في المقابل، أوضح رئيس مجلس المفوضين القاضي، جليل عدنان خلف، أن بعض أجهزة التصويت تعرضت ل«خلل فني» وليس إلى عطل كما أشيع، مؤكدا أنها «جميعا تعمل الآن بسلاسة».

وقال، في مؤتمر صحفي، عُقد في مقر المفوضية

ترقب للنتائج اليوم... والكاظمي أكد «إتمام الواجب بإجراء انتخابات نزيهة»

كان هناك من خطط للتزوير والتلاعب أن يعيد قراره، ويترك للناخب حرية الاختيار، بل لمرجعية الأساسية لهذا البلد هو ما يقرره شعبنا».

وسبق للكاظمي، أن أكد أن يوم الاقتراع العام، هو يوم «مفصلي في تاريخ العراق الحديث» فيما أشار إلى حضور المجتمع الدولي رسالة تضامن ودعم للعملية الانتخابية.

وقال بعد الإداء بصوته، إن «المشاركة الواسعة ذات الصلة بالانتخابات، فشكرهم ونتمنن جهودهم، لكن أقول إن الخطط شيء، والتنفيذها شيء أرض الواقع شيء آخر، والعالم يراقب مدى مصداقيتنا وقدرتنا على تنفيذ خططنا، والعراق ينبغي أن يكون شامخاً مرفوع الرأس قادراً على تنفيذ انتخابات شفافه، وحماية الأصوات هو مسؤولية تلك الجهات المسؤولة، ولذا يجب الوقوف ضد محاولات التزوير والتلاعب والضغط على إرادة الناخبين».

وتوجه برسائله الثالثة إلى المجتمع الدولي، قائلا: «حضوركم وتبنيكم لطلب الحكومة وقرار مجلس الأمن، هي رسالة تضامن دولي لشعبنا أن يقرو دون أن نضغط عليه، ودون على الحضور، ونتمنى أن تكون مشاركتكم ومراقبتكم في المناطق التي يقال أنها تتعرض للتزوير أحيانا هئا وهناك، وهذا يجعل مسؤوليتكم أكبر في الحضور».

وجاء في الرسالة الرابعة الموجهة للقوى السياسية والمرشحين، «أمنى بعد أن قدما جميعاً برامجتنا وتحدينا إلى شعبنا، أن نسمع لشعبنا أن يقرو دون أن نضغط عليه، ودون الذهاب إلى أي خطوات ملوثة من شأنها أن تُفسر على أنها تزوير، من لا يؤمن على صوت الناس ويضغط عليهم لأخذ الصوت في يوم الانتخابات كيف يمكن أن يؤمن على مستقبل الناس وحقوقهم، لذا أوصي الكتل، حتى لو

«إتمام الواجب بإجراء انتخابات نزيهة»

بفكرة ومسؤولية خصوصا مع الملف المالي والاقتصادي لما له انعكاس إيجابي على حياة المواطنين وخلق فرص عمل للشباب والخريجين، وأن تكون قادرة على إدارة التناقضات الداخلية والإقليمية والدولية

كردية قوة واحدة، وأن تكون هذه الانتخابات

مركز الاقتراع في أربيل.

وقال بارزاني، في حديثه للصحافيين بعد الإداء بصوته: «الذي اتفاه أن تكون كاتراف

كردية قوة واحدة، وأن تكون هذه الانتخابات

الداخلية عثمان الغانمي، «اعتقال عدد من الأشخاص الذين ارتكبوا مخالفات قرب مراكز الاقتراع» في حين أعلن وكيل جهاز الأمن الوطني حميد الشطري، إحالة مخالفين للعملية الانتخابية إلى القضاء.

وقال إن «الخطه تسير بشكل جيد جداً، ولم تحدث أي خروقات كبيرة» لافتاً إلى «ضبط عدد من المخالفات من المواطنين الذين يقومون بدعاية انتخابية في محاولة للتأثير على الناخبين، وتمت إحالتهم الى القضاء».

وأشار إلى أن «توجيهات القائد العام للقوات الأمنية بأخذ أعلى درجات الحيطة والحذر وعدم التهاون مع المخالفين».

وأيضاً، أعلنت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، القبض على (77) مخالفا لقواعد العملية الانتخابية.

وجاء في بيان للجنة: «ألقت مفارز اللجنة الأمنية العليا للانتخابات القبض على 77 شخصاً لارتكابهم مخالفات تتعلق بسير العملية الانتخابية في محافظات بغداد ونيوى وديالى وكركوك والبصرة والأنبار وصلاح الدين وأربيل وواسط والديوانية».

وأضافت: «وقد تم إحالة المخالفين إلى اللجان القضائية التي تم تشكيلها من قبل مجلس القضاء الأعلى تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

طيران لحماية المراكز

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أن قيادة طيران الجيش تؤمن الحماية لكافة المراكز الانتخابية، فيما أكد يحيى رسول، المناطق العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة، وجود قوات «ضاربة» جازمة للتصدي بحزم لأي محاولات مساس بالعملية الانتخابية أو سلامة المواطن.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي، إنه «ياشراف قائد طيران الجيش الفريق الطيار الركن سمير زكي حسين ومنايعة مركز عمليات القيادة، باشرت قيادة طيران الجيش بتأمين الحماية لكافة المراكز الانتخابية وبواقع (33) طائرة مختلفة وكافة محافظات العراق ولحين انتهاء عملية التصويت العام».

كذلك، رسول، خلال مؤتمر صحفي، إن «هناك تأميناً كاملاً لكل المراكز الانتخابية في عموم العراق بمشاركة قطعات الجيش ووزارة الداخلية والأجهزة الأمنية».

وأشار إلى «وجود انسيابية وحركة طبيعية دون وجود أي حظر للتجول والتنقل يجري بكل حرية، فضلا عن التنسيق العالي مع المفوضية والتسهيلات المنوطة لوسائل الإعلام».

وأضاف أن «هناك جهداً جويّاً من قبل الطيران العراقي لتأمين نقل كل ما تحتاجه المفوضية كالصناديق وصناديق الاقتراع – وطيران الجيش مستمر بدوريات الاستطلاع».

وبين «وجود اندفاع كبير من قبل المواطنين صوب مراكز الاقتراع وهذا يعني وجود ايمان كبير بالعملية الانتخابية التي تجري الآن ياشراف مباشرة من قبل رئيس الوزراء» متوقفاً أن تشهد الساعات المقبلة «حضوراً أكبر من قبل المواطنين صوب مراكز الاقتراع».

و دعا، المواطن إلى «التوافق بثقافة وقوة والذهاب إلى صناديق الاقتراع لاختيار من يمثلهم بكل حرية، وسيحقق التغيير المطلوب بعد اختيار المواطنين لمن يمثل طاعتاهم».

وسبق لخليفة الإعلام الأمني (حكومية) أن أصدرت توضيحا بشأن إغلاق المطارات والمنافذ البرية، مؤكدة عدم وجود حظر للتجول داخل المدن بشكل نهائي يوم الاقتراع العام للانتخابات المبكرة.

وقالت الخليفة في بيان، إنه «تود اللجنة الأمنية العليا للانتخابات في العراق أن تبين أنه من أجل تأمين العملية الانتخابية في البلاد، فقد بدأت عملية إغلاق المطارات والمنافذ البرية في الساعة التاسعة من مساء (أول أمس) وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل (أمس) سيتم إغلاق السيطرة الرئيسية بين المحافظات».

وأضافت: «كما تمنع حركة العجلات التي تحمل أكثر من 2 طن والمستويات (أليات نقل صغيرة) والدراجات النارية وحرمة القطارات، مؤكداً أن «لا يوجد حظر للتجول داخل المدن بشكل نهائي».

ولفتت الخليفة إلى أن «يسمح لحاملي البطاقة الانتخابية المرور من محافظة إلى أخرى في حال كان ساكناً في محافظة ومركز اقتراعه في محافظة أخرى».

بالخير والبركة على عموم العراق، وأن يتوجه الجميع الذين يحق لهم التصويت لممارسة حقهم في التصويت والتوجه إلى صناديق الاقتراع».

وأضاف: «نتمنى أن تكون انتخابات ناجحة، من جميع الوجوه، وأن يعمل البرلمان القادم بعد من أجل مشاكل بغداد وأربيل، وأن يتبخص عنه، حكومة تعمل على تحسين أوضاع المواطنين، وإيجاد فرص العمل للشباب وإنهاء معاناة العراقيين ككل».

«التركيز على الخدمات»

وتابع: «رسالتني لكل الشعب العراقي، هي رسالة سلام وأخوة، وأن نعمل جميعا بجد من أجل نصره العراق، لأننا جميعا في قارب واحد، اليوم تم التصويت وانتبهت الحملات الانتخابية، وأول خطوة بعد الانتخابات سنعو جميع الأطراف إلى الاجتماع في رئاسة الأقليم لبحث الخطوات المقبلة».

وأشار إلى أن «أي حكومة تاتي يجب أن تركز على تقديم الخدمات لأن الشعب تعب، وأتمنى التركيز على الجانب الاقتصادي لإعادة ثقة الشعب بها وهو يعتبر أكبر التحديات التي تواجه الحكومة المقبلة».

وتابع: «أقليم كردستان يؤكد على معالجة المشاكل بالحوار، لأن لدينا حقوق وواجبات، والمهم لدينا أيضا الاستقرار السياسي في العراق ونعتقد أن لحل المشاكل سيستفيد عموم البلاد، كما أن فتح مقررات الحزب الديمقراطي في مناطق نزاع كانت خطوة جيدة ولكن ليس هذا الأمر، وإنما المهم، هو تطبيق المادة 140 الدستورية، الخاصة بتلك المادة».

إلى ذلك، أعلن مركز «ميدورو» للدفاع عن الحريات الصحافية، تسجيل 41 انتهاكاً تتعلق بالانتخابات في إقليم كردستان العراق، 9 منها أثناء التصويت الخاص.

وحسب تقرير المركز، الذي نشره مساء أول أمس، تتأسف عن انتهاء «الاقتراع الخاص» فقد «تم تسجيل 41 انتهاكاً ضد 36 صحافياً خلال الأشهر الثلاثة من الدعاية الانتخابية ولغاية يوم الاقتراع الخاص».

مبعوث أممي بحث والبرهان خارطة طريق الخروج من الأزمة... وتحذير من نقص الوقود الحكومة السودانية تتهم جهات داخل السلطة بالسعي لتهيئة الشارع للقبول بانقلاب



من مظاهر الاحتجاجات التي انطلقت في شرق السودان

والحالي في الشرق. وفي سياق الأزمة السياسية بين طرفي الحكم، من عسكريين ومدنيين، أكد الحزب الشيوعي عدم انحياز له لأي طرف، معتبراً أن «الصراع لا علاقة بمطالب الشعب وأهداف الثورة» داعياً جماهيره لإسقاط السلطة القائمة الحالية.

صراع على السلطة

وقال في بيان عقب اجتماع مكتبه السياسي: «تتطلب الأوضاع الحالية في السودان، وفي سياق الأزمة السياسية بين طرفي الحكم، من عسكريين ومدنيين، أكد الحزب الشيوعي عدم انحياز له لأي طرف، معتبراً أن «الصراع لا علاقة بمطالب الشعب وأهداف الثورة» داعياً جماهيره لإسقاط السلطة القائمة الحالية.

وقال في بيان عقب اجتماع مكتبه السياسي: «تتطلب الأوضاع الحالية في السودان، وفي سياق الأزمة السياسية بين طرفي الحكم، من عسكريين ومدنيين، أكد الحزب الشيوعي عدم انحياز له لأي طرف، معتبراً أن «الصراع لا علاقة بمطالب الشعب وأهداف الثورة» داعياً جماهيره لإسقاط السلطة القائمة الحالية.

وقال في بيان عقب اجتماع مكتبه السياسي: «تتطلب الأوضاع الحالية في السودان، وفي سياق الأزمة السياسية بين طرفي الحكم، من عسكريين ومدنيين، أكد الحزب الشيوعي عدم انحياز له لأي طرف، معتبراً أن «الصراع لا علاقة بمطالب الشعب وأهداف الثورة» داعياً جماهيره لإسقاط السلطة القائمة الحالية.

الحكم الذاتي، مما يجعل مطالبنا مقبولة». مقرر مجلس نظارات البجا والعموديات المستقلة عبد الله أوبشار، قال إن تصعيد مسار الثورة خلال هذه الفترة، أساسه شرقي السودان.

وأضاف أن «مطالب أهل البجا تصحيح للثورة السودانية، وعودة حقيقية للوثيقة الدستورية وحكومة الكفاءة، بدلاً من الحكومة الحالية». ووجه رسالة إلى المجتمع الدولي ودول الترويكا، أكد فيها إصرار المجلس على مطالبه، واستعداده للحوار من أجل التوصل إلى حل، ووصف قضية أهل الشرق بأنها «مقدسة ولا يمكن التراجع عنها». وأضاف أن «مسار شرقي السودان في مفاوضات جوبا، أصبح من الماضي». وأكد عدم قبول المجلس بعقد أي مؤتمر بعد «مؤتمر سنكات» الذي قال إنهم «يسعون لتنفيذ مقرراته عبر اتاحة منبر تفاوضي خاص بقضية شرقي السودان».

يُذكر أن إغلاق عدد من الموانئ البحرية والطرق والسكك الحديدية يتواصل شرقي السودان للاستيعاب الثالث على التوالي، ضمن التصعيد الذي أعلنه مجلس نظارات البجا لتحقيق عدد من المطالب، من بينها إلغاء مسار الشرق في سلام جوبا، وحل الحكومة والاستعانة عنها بحكومة كفاءات مستقلة، وعقد مؤتمر للشرق والعدالة الإقليم، وتعويم المتضررين من الصراع السابق

بأن القضية سياسية ويجب أن تُحل في الإطار السياسي».

وتابع: «من يدعون بأن الحكومة لديها رغبة بالحل الأمني، نفس الناس الذين يحاولون استئثاره بعض مكونات الشرق ضد بعضها البعض وضد حتى مصالح الشرق نفسه لأهداف قصيرة النظر».

وزاد: «الحكومة أولاً وأخيراً ستنتهج الحل السياسي الشامل بمشاركة جميع مكونات الشرق، والحكومة أكدت استعدادها للاندخراط في منبر تفاوضي يجمع كل مكونات الشرق كل أبعاد القضية للوصول إلى حل متفاوض عليه». وفي غضون ذلك، رسم وزير الطاقة والبنترول السوداني، جادين علي عبيد، صورة قائمة لوضع الطاقة في البلاد، جراء إغلاق استمرار عملية إغلاق الإقليم الشرقي.

وتابع: «صفاة الجيلي للنفط الخام تعمل بصورة طبيعية، لكن إنتاجها يغطي 40% فقط من حاجة الاستهلاك». وعن موقف إمداد الكهرباء، نفى عبيد الحديث عن توقف بعض محطات التوليد الكهربائي.

وقال: «الإمداد يعمل بصورة طبيعية، ولم تتوقف أي محطة حتى الآن، ونأمل أن تنجلي مشكلة الشرق قبل أن تحصل كارثة في القطاع».

«يكفي ليوم واحد»

وفي السياق ذاته، قال وزير الصناعة إبراهيم الشيخ، إن القمح المتوفر في الخرطوم لإنتاج الخبز يكفي ليوم واحد فقط.

وأشار في تصريح للجزيرة، إلى أن «الحكومة اضطرت لسحب كميات من المخزون الاستراتيجي في الولاية الشمالية لتعويض النقص». وكانت الخرفة المركزية للسلع الاستراتيجية بعد اجتماعها، أمس الأول السبت، أكدت «تأثر إمداد الجازولين وانعدام الفيرنس، نتيجة إغلاق خط الأنابيب بسبب إغلاق الميناء».

كذلك، أفاد مصدر في وزارة الصحة في ولاية البحر الأحمر (شمال شرق) لـ«الجزيرة» بأن أكثر من 75 حاوية أدوية ومستلزمات طبية ما تزال في ميناء بورتسودان في انتظار اكتمال إجراءات شحنها.

وكان مجلس نظارات البجا والعموديات المستقلة، شرقي البلاد، قد سمح بشحن أكثر من 60 حاوية تحمل أدوية عبر الطريق القومي إلى الخرطوم ولايات أخرى، في حين أعلنت وزارة المالية، الجوء إلى الشحن الجوي.

وفي سياق تحركاته لوضع حد اللازمة السياسية المستفحلة في السودان، التقى فولكر برينس، رئيس بعثة الأمم المتحدة للسودان، برئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، حيث تطرق اللقاء للأوضاع بالبلاد والتحديات

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

قال وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني خالد عمر يوسف، أمس الأحد، إن إغلاق شرقي السودان أدى إلى خلق البلاد، واتهم جهات داخل السلطة بالسعي لتهيئة الشارع للقبول بانقلاب. وفيما حذر وزير الطاقة جادين عبيد من نقص مخيف في مخزون الوقود، أعلن الحزب الشيوعي عدم انحياز له لأي طرف من أطراف الصراع، معتبراً أن الأخير «لا علاقة له بمطالب الشعب».

وقال يوسف إن «بعض المكونات في مؤسسات السلطة الانتقالية، ذات ميول انقلابية، مؤكداً أنها «تسعى لاستغلال قضية الشرق لأهداف لا علاقة لها بالقضية لحقن الحكومة».

«تأسيس الشعب»

وأوضح، في لقائه الأسبوعي على صفحته على فيسبوك، الذي نشره أمس، أن «الأهداف الأخرى في تأسيس الشعب السوداني من الثورة، ورفع معاناته بعد أن رأى الناس بصورة مباشرة أن الإصلاحات الحكومية بدأت تؤتي ثمارها، وصوفالوقودوالرغيفانتهت، وسعرالدولار استقر، ومنذ الشهر الماضي بدأت معدلات التضخم في الانخفاض».

وأضاف أن «خلق الحكومة الانتقالية عبارة عن مقدمة لتهيئة الشارع لقبول الانقلاب، وهو الهدف الذي لا علاقة له بقضية الشرق، ومدعوم من أشخاص موجودين في الخرطوم ضمن مكونات السلطة الانتقالية من ذوي ميول انقلابية».

وتابع: «سنواجهكم حتى النهاية، وهذا الخط سيقتل، والشعب يختلف على كل شيء، إلا حراسته لثورة الجديدة والانتقال المدني الديمقراطي، ولن يقبل بالانقلاب تحت أي غطاء كان، وهذه المخططات الانقلابية ستواجه وستقتل وسيتم إبطالها».

وزاد: «أنا واثق من المسألة، طالما أن شعبنا متماسك ومتوحد خلف ثورته وانتقاله المدني الديمقراطي».

«حل سياسي»

وأكد أن «قضية الشرق ستحل حلاً سياسياً شاملاً ينهي القهقهة بصورة حقيقية ويتناول جميع أبعاد القضية، مشدداً على «الزام الحكومة الانتقالية بالحل السياسي لأزمة شرق السودان»، وأوضح: «الأيام الماضية أوضحت كذب من كانوا يبشرون الأناجيل عن الإنقاذ الانتقالية تريد الحل الأمني وغيره، الآن الكفاءة والشوراع ملققة، والبلاد مختوفة والاقتصاد بدأ يتأثر بصورة كبيرة، ومعاش الناس بدأ يضيق لكن الحكومة لم تلجأ إطلاقاً للحل الأمني؛ لقتها عنها

التحقيق مع زوجة رجل الأعمال المصري صفوان ثابت

محاوله التحايل والالتفاف على إجراءات

التحفظ القانونية المتخذة ضد الكيانات الاقتصادية الملوثة للتنظيم الإرهابي». وتابع: «مع كل هذه الجرائم وثبوتها في حق صفوان ثابت، زوج البليغ ضدها، وجلبته، التي تتعد إهارة الرأي العام بطهورة على قضية معادية للدولة المصرية ولتصنر العديد من التصريحات والبيانات الكاذبة المغرضة والتي تسعى من وراءها إلى إهارة الرأي العام، بل أكثر من ذلك امتدت في جرائمها للاستقواء بالخارج من خلال هذه الأخبار والأقوال الكاذبة، بل والأكثر باستدعاء الخارج للتدخل في الشأن المصري والاستعانة بالخوارج غير الحقوقيين الكاذبة المعادية للدولة المصرية. وأضاف صبري أن كل ما اقترفته البليغ ضدها من جرائم تقع كلها تحت طائلة العقاب بإحكام قانون العقوبات والتي تصل العقوبة فيها إلى الإعدام. واختم صبري بلاغته بعد أن أرفق ببلاغته أسطوانة مدمجة للقاء زوجة الإرهابي صفوان ثابت، ملتصقاً التحقيق في البلاغ واتخاذ الإجراءات اللازمة

الأجنبية والمنظمات الحقوقية الدولية.

وسبق للمحامي المصري سمير صبري، أن تقدم ببلاغ عاجل للمناصب العام ضد إبراهيم (مُنشر أخبار كاذبة من خلال «قنوات معادية لصر، حسب قوله، وقال صبري: «في الوقت الذي ثبت فيه عمالة وخيانة الإرهابي صفوان ثابت في تمويل العديد من العمليات الإرهابية، وبعد أن تمكنت وزارة الداخلية من إهماش مخططات تنظيم الإخوان الإرهابي التي تستهدف المساس بأمن الوطن والنيل من استقراره بعد أن تمكن قطاع الأمن الوطني من إجهاض مخطط يستهدف إعادة إحياء نشاط التنظيم من خلال العمل على إيجاد مصادر تمويل لأنشطته الإرهابية واضطلال الإخواني الإرهابي يحيي مهزان عثمان كمال الدين بدور بارز في ذلك المخطط باعتباره أحد الأذرع الرئيسية للقيادي الإخواني الإرهابي المحوس صفوان ثابت حيث نقل الأخير باستغلال شركته في عمليات نقل وإخفاء أموال التنظيم واستثمار عائداتها لصالح أنشطة الإرهابية في

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قال المحامي ناصر أمين، إن نيابة أمن الدولة المصرية أرسلت سبيل بيطرة إبراهيم الشواوي، زوجة رجل الأعمال صفوان ثابت، بكفالة 5 آلاف جنيه على ذمة التحقيقات.

وأضاف دفاع زوجة صفوان ثابت، في تصريحات له، أن النيابة أخلت بسبيل موكلته بعد تحقيقات استمرت 8 ساعات. وكانت النيابة وجهت انقلاب لزوجة رجل الأعمال لعقود صفوان ثابت، والدة نجله المعتقل السابق الذي ثابت، ضمن قضية جديدة. وجاءت الاتهامات «بتضمر أخبار وبيانات كاذبة من شأنها إثارة الرأي العام، ومشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أهدافها».

وكانت إبراهيم قد نشرت بعض مقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تشكو فيها من العسف والتكليل بزوجه ونجلها، ما استرعى انتباه وسائل الإعلام

«إخوان مصر» تقرر إيقاف 6 من أعضاء مجلس شورى الجماعة

منعهم من ممارسة أي عمل أو نشاط، ما يعني تجديداً مؤقتاً للمضوية، حسب ما قالت مصادر مطلعة على لائحة الجماعة مفضلة عدم كشف هويتها.

■ إسطنبول – الأناضول: قرر إبراهيم منير، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، أمس الأحد، إيقاف 6 من أعضاء مجلس الشورى العام للجماعة، واحتالهم للتحقيق.

جاء ذلك في بيان بتوقيع منير، أكدته مصادر متطابقة في الجماعة.

واستند منير في قراره إلى تطبيق مواد باللائحة الداخلية للجماعة، وبناء على «مخالفات لائحة واردة في مذكرة ادعاء» دون أن يكشف تفاصيلها.

وأوضح أنه تقرر «إيقاف 6 من أعضاء مجلس الشورى العام للجماعة، أعلى هيئة رقابية بالتنظيم». ووفقاً للموقوفون، حسب البيان، هم: محمود حسن، الأمين العام السابق للجماعة، العضو الحالي بلجنة الإدارة العليا للجماعة (بديلة مؤقتاً لمكتب إرشاد الجماعة) ومدحت الحداد، وهمام يوسف، ورجب النينا، وسامح مبروك، ومحمد عبد الوهاب، وهم قيادات بارزة في الجماعة، ومتواجدون خارج مصر.

وقرر منير إحالة القيادات الستة إلى لجنة تحقيق خاصة بأعضاء مجلس الشورى العام، على أن ترفع توصياتها بمجرد إنهاء عملها، دون تحديد سقف

اتجاه لتعيين لواء في الجيش وزيرا للإعلام في مصر... واستمرار حبس أكاديمي انتقد صحافيين

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد 8 أشهر من خلو منصب وزير الدولة للإعلام في مصر، قررت الحكومة المصرية إسناد مهام والخصصاصات وزارة الدولة للإعلام لسبب جديد ليشاركه العمل داخل الوزارة بعد تعذر اسامة هيكل باستقالة على خلفية عدد من الأزمات مع الإعلام المصري ومجلس النواب.

وكشفت مصادر لـ«القدس العربي» أن هناك اتجاهاً لإسناد مهام الوزارة لواء أركان حرب عاطف عبد الفتاح، الأمين العام لمجلس الوزراء.

وأوضحت أن عبد الفتاح سيتولى مهام وزارة الإعلام إلى جانب مهام الأمين العام لمجلس الوزراء، حيث تنص اللوائح الخاصة بالمجلس على أن يتولى الأمين العام إدارة وتوجيه عمل الأمانة العامة للمجلس التي تقوم بالدور الأساسي في التحضير واجتماعات مجلس الوزراء بالتنسيق مع الوزارات المختلفة.

ويأتي ترشيح عبد الفتاح بعد أيام من القبض على أساذ الإذاعة والتلفزيون في كلية إعلام القاهرة منصور ندا، الذي اتهمه رؤساء تحرير صحف بكتابة مقالات لهيئة إعلاميين مصريين، لحساب هيكل.

من هو المرشح الجديد؟

والمرشح الجديد لتولي المنصب حاصل على بكالوريوس في علوم الدفاع الجوي ومجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان ومالية كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية، وتلق عدد من المناصب القيادية في قوات الدفاع الجوي على المستوى التبعوي والاستراتيجي منها رئيس شعبة عمليات الدفاع الجوي، ومدبر أكاديمية ناصر

العسكرية قبل أن يشغل منصب الأمين العام لمجلس الوزراء. كما حصل على العديد من الأنواط والأوسمة العسكرية، من بينها نوط الترتيب من الطبقة الأولى ونوط الترتيب من الطبقة الثانية وميدالية الخدمة الطويلة والقوة المسندة من الطبقة الأولى ونوط الواجب العسكري من الطبقة الأولى والثانية ونوط الخدمة الممتازة.

6 أشهر على الاستقالة

وفي إبريل/ نيسان الماضي، قال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، إن اسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، تقدم باستقالته من منصبه، مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء، نظراً لظروف خاصة. وانتهد استقالة هيكل، وقتها، شهوراً من الجدل بينه وبين رؤساء تحرير صحف حكومية وأخرى خاصة مملوكة لشركة تابعة لأجهزة أمنية، ومجلس النواب.

وكان تقرير لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب، برئاسة درية شرف الدين، رفض بيان وزير الإعلام محمد بركات في برنامجه الحكومي، الذي استعرضه خلال الجلسة العامة للمجلس، واعتبر التقرير أن الوزير وجازه المعاون لم يحقق الأهداف المرجوة، وأن هناك أخطاء مالية وإدارية قد ارتكبت، ومن بينها الجمع بين مناصبي وزير الدولة للإعلام ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لخدمة الإنتاج الإعلامي والعضو المنتدب، وهو ما يعد مخالفة للدستور.

وكان 17 من رؤساء تحرير الصحف الحكومية وأخرى مملوكة لشركة تابعة لأجهزة، عقدوا مؤتمراً صحافياً في 4 إبريل/ نيسان الماضي، نافسوا فيه سلطات الوزارة المختصة بإبريل/ نيسان الماضي، وأضاف في بيان المسار غير المعهود بين أحد أعضاء الحكومة وإعلام الدولة المصرية.

صراع الأجيّة

واعتبر مراقبون وقتها أن الصراع بين وزير الإعلام وشركة «إعلام المصريين»، هو في الواقع صراع مؤسسات، وأجهزة أمنية، حيث يعرف هيكل برجل المؤسسة العسكرية، فيما تعد شركة «إعلام المصريين» ذراع خارج الخبرات العامة للسيطرة على الإعلام.

وأصدر عدد من رؤساء تحرير الصحف الحكومية بياناً طالبوا فيه بإقالته، واتهموه بدفع أكاديمي لنشر مقالات تنتقد حالة الإعلام في مصر، في إشارة إلى أمين مناصرت ندا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام بجامعة القاهرة، بكتابة سلسلة مقالات حققت انتشاراً واسعاً، بدأها بمقال تحت عنوان «عمرو أديب»، بين الاستقرار والاعتزال، أنح خلاله إلى أن أديب هو أحد الأسباب الرئيسية في تدهور الحالة الإعلامية، وأن جميع الإعلاميين الموجودين على الساحة خرجوا من تحت عباءة فاستندخوا عيوبه من مميزاتة، كما انتقد في مقال آخر الإعلام المصري، قبل أن يتم حيازه.

كما اتفقوا على نشر أخبار وزارة الدولة للإعلام، ووزير الدولة للإعلام بالصفة الوزارية الحكومية من دون ذكر اسم الوزير.

واتهم رؤساء التحرير، هيكل، بافتعال أزمة مع نقابة الإعلاميين بتدخله في مجالات عمل النقابة بما يتجاوز صلاحيات مناصبه، وطعن مصداقية الإقليم المصري بكل مكوناته المقررة والساموع والمرئي، بما تجاهل السياق الموضوعي لطبيعة العمل الإعلامي والمسؤولية الملقاة على عاتقه والتي كانت تستدعي منه أن يكون في طبيعة الدفاع عنه ولا يقف في موقع الخصومة منه.

وتابع: «يرحسون في التعامل مع المنظمات الحقوقية الخارجية، وكذا الوسائل الإعلامية، على إظهار الحقائق، وتسهيل الوصول إليها، وقنوات التواصل مفتوحة مع الخارج، ولا تتفق إلا في حالات الحرب، ونحن لسنا في حرب ولدنيا ما نقرر به، ولا نتجمل من شيء».

وتابع: «يرحسون في التعامل مع المنظمات الحقوقية الخارجية، وكذا الوسائل الإعلامية، على إظهار الحقائق، وتسهيل الوصول إليها، وقنوات التواصل مفتوحة مع الخارج، ولا تتفق إلا في حالات الحرب، ونحن لسنا في حرب ولدنيا ما نقرر به، ولا نتجمل من شيء».

وتابع: «يرحسون في التعامل مع المنظمات الحقوقية الخارجية، وكذا الوسائل الإعلامية، على إظهار الحقائق، وتسهيل الوصول إليها، وقنوات التواصل مفتوحة مع الخارج، ولا تتفق إلا في حالات الحرب، ونحن لسنا في حرب ولدنيا ما نقرر به، ولا نتجمل من شيء».

جعج يسخر من «الوعد الصادق»... وجنابلاط يرفض مصادرة نادي الغولف لمحطة كهرباء إيرانية

لبنان في العتمة الشاملة بعد نفاذ الوقود وتهاوي معامل الإنتاج

... واحتياط الجيش أنقذ الموقف

أولى في معمل دير عمار والزهراني..

في الموافق، سخر رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع على حسابه عبر «تويتر»، مما أنت إلى أزمة كهرباء رغم ما رافق دخول صهاريج المازوت الإيراني وكتب: «من أولى نتائج وصول الوقود الإيراني إلى لبنان وفك الحصار الأمريكي عنه، توقف كل معامل كهرباء عن الإنتاج لعدم وجود الوقود، إنه فعلا لوعد صادق..» في المقابل، حمل نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الولايات المتحدة الأمريكية «سبب الأزمات في لبنان إضافة إلى الفساد الذي تغذيه أمريكا لقيادات فاسدة على الساحة».

وكان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاّن أكثر وضوحاً بتحميله المسؤولية لأمريكا حيث قال «مع انقصال شبكة كهرباء وتوقف معمل الزهراني ودير عمار، يدخل البلد مرحلة الغرق ويحول الفقراء إلى ضحايا إصلاح القطاع المال والتبعية السيئة، ومعهم يتم إعلان تقليسة لبنان بطريقة ترضي واشنطن ورياض سلامة وجماعة الفواتير الخارجية».

وأضاف: «المطلوب ترمز وطني على واشنطن والقبول بالعرض الإيراني - الصيني - الروسي، وكل من يختار العتمة والفقر والغرق على العرض الإيراني أو الصيني أو الروسي، يمارس دور الخيانة بحق هذا الشعب المظلوم»، معتبراً أنه «يجب نزع وصاية واشنطن عن البلد لأن مزيداً من الوصاية الأمريكية يعني إفقار لبنان وتجويع

شعبي وفرط عقد دولته وإنهاء كيانه، والمرجعية السياسية التي تصر على ربط مستقبل لبنان في واشنطن إنما تدفع لبنان إلى القعر والاندثار، ولن نقبل مزيداً من جرائم العتمة والدولار وحرب الأسعار وموجات الإفقار والارتباط المجنون في واشنطن، فيما شعبنا يلفظ أنفاسه أمام العالم».

تزامناً، تفاعلت قضية العرض الإيراني ببناء معامل كهرباء في بيروت والجنوب بقوة ألف ميخاوط لكل معمل، وما أثار الجدل على موقع التواصل الاجتماعي هو مسارعة بلدية الغيبري في الضاحية الجنوبية إلى وضع نطاقها الجغرافي في خدمة العرض الإيراني لإنشاء محطتي توليد للكهرباء، ضمن «عقار نادي الغولف على مساحة 410 آلاف متر مربع»، وفق ما أعلن رئيس البلدية معن الخليل.

وكان المسؤولون اللبنانيون استمعوا إلى طرح وزير الخارجية الإيراني من دون أن يعطوا أجوبة واضحة بل إكتفوا بأخذ العلم بسبب وجود محاذير تحول دون قبول الحكومة اللبنانية بأي عرض إيراني، في ظل العقوبات الدولية المفروضة على إيران واعتراض فئات لبنانية على التوغل الإيراني في الداخل اللبناني وتشكيكها بالمستويات الفنية للشركات الإيرانية.

وكان المسؤولون اللبنانيون استمعوا إلى طرح وزير الخارجية الإيراني من دون أن يعطوا أجوبة واضحة بل إكتفوا بأخذ العلم بسبب وجود محاذير تحول دون قبول الحكومة اللبنانية بأي عرض إيراني، في ظل العقوبات الدولية المفروضة على إيران واعتراض فئات لبنانية على التوغل الإيراني في الداخل اللبناني وتشكيكها بالمستويات الفنية للشركات الإيرانية.

انتقاد جنابلاط

ورفض كثرة استباحة آخر مساحة خضراء في العاصمة، وسألوا إن كان الطرح يخفي مخططاً مبيتاً من قبل حزب الله لوضع اليد على هذه البقعة الخضراء القريبة من السفارة الإيرانية تحت حجة تحويلها إلى محطة كهربائية، وطالبوا بالتفتيش عن قطعة أرض أخرى كي لا يخسر لبنان هذا النادي بعدما كان هو من مؤسسي الاتحاد العربي للغولف.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

دخل لبنان العتمة الشاملة مع توقف معمل دير عمار والزهراني وانقصال شبكة كهرباء بشكل كامل بعد تدني التغذية إلى ما دون 200 ميخاوط فقط، وبدأت معامل كهرباء تتهاوي بسبب نفاذ الوقود قبل أن تتدخل عملية استرجار الطاقة الأردنية والغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا حينه لتففيذ لأنها تستغرق وقتاً حتى نهاية السنة. وتزامن ذلك مع زيارة أمس للرئيس نجيب ميقاتي إلى العاصمة الأردنية عمان ولاقته مع الملك عبد الله الثاني بهدف التباحث حول إيفصال كهرباء إلى لبنان من الأردن.

سخرية جعجع

وحاولت مؤسسة كهرباء لبنان منذ ظهر السبب إجراء المناورات لإعادة بناء الشبكة العامة بدوياً في ظل غياب مركز التحكم الوطني الذي تصرّ كليا بسبب انفجار مرفأ بيروت. وبعد إفشاء معمل دير عمار بسبب نقاش مادة المازوت منذ أسابيع، أطق معمل الزهراني محركاته على أن يُشغل معمل التوق ولكن القدرة الإنتاجية البالغة حالياً 350 ميخاوط ستخفف إلى أقل من 200 ميخاوط. ومعلوم أن أقل من 200 ميخاوط لا تكفي لربط الشبكة كهربائية ببعضها وبالتالي هناك خطر الدخول في الانقطاع العام الشامل. وقد تواصل وزير الطاقة ووزير الدفاع مع قيادة الجيش التي أبدت حسب بيان مؤسسة كهرباء لبنان «كامل الاستعداد لتسليم كمية إجمالية تبلغ 6,000 كيلولتر متنافسة بين كل من معمل الزهراني ودير عمار من مخزونها الاحتياطي، وتم أخذ العينات وفحصها من أجل التأكد من مطابقتها مواصفاتها لمواصفات العتفات



الملك عبد الله الثاني لدى استقباله الرئيس ميقاتي أمس في عمان... حيث ملغ كهرباء كان حاضراً

الغازية في كلتي المعملين، كي يصار من ثم على أنثر النتيجة إلى إعادة تشغيل هذين المعملين تبعاً، وأوضح البيان «هذه الكمية ستؤمن طاقة إضافية بحوالي 300 ميخاوط لفترة ثلاثة أيام مما يرفع القدرة الإنتاجية الإجمالية إلى حوالي 500 ميخاوط على الشبكة اللبنانية بما يؤمن حداً أدنى من الثبات والاستقرار عليها»، وطمان وزير الطاقة المواطنين «أن الشبكة قد عادت إلى عملها الطبيعي وفقاً لما كانت عليه قبل نفاذ مادة الغاز

الغازية في كلتي المعملين، كي يصار من ثم على أنثر النتيجة إلى إعادة تشغيل هذين المعملين تبعاً، وأوضح البيان «هذه الكمية ستؤمن طاقة إضافية بحوالي 300 ميخاوط لفترة ثلاثة أيام مما يرفع القدرة الإنتاجية الإجمالية إلى حوالي 500 ميخاوط على الشبكة اللبنانية بما يؤمن حداً أدنى من الثبات والاستقرار عليها»، وطمان وزير الطاقة المواطنين «أن الشبكة قد عادت إلى عملها الطبيعي وفقاً لما كانت عليه قبل نفاذ مادة الغاز

وزير الاتصال الأردني «مصدوم وزعلان»:

بعد احتفالات جرش والحشود في «زمن كورونا»... «غفوة بيروقراطية» بلا تفسير

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يحدد وزير الدولة لشؤون الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، صخر دودين، بصورة مفصلة الجهات التي يطالبها بالالتزام بالبروتوكولات القانونية والصحية وهو يستعمل في حديثه لإحدى الإذاعات المحلية، صباح الأحد، عبارة من طراز «أنا مصدوم وزعلان»، مثل بقية المواطنين.

الوزير دودين يغادر ثقافة الإنكار الموسمية، ويقر أمام الرأي العام بحصول خلل له علاقة بتطبيق البروتوكولات الموضوعه عندما يتعلق الأمر بسلسلة مهرجانات فنية وغنائية صدمت الجميع فعلاً من حيث مستوى التدافع والتزام فيها، بعدما أعلنت الحكومة فتح كل القطاعات أو غالبيتها في الأول من شهر أيلول سبتمبر.

ضجيج المشهد الأردني لم يقف عن حدود مباشرة بعد حفلات مهرجان جرش للثقافة والفنون، ثم الحفلة التي قيل إنها ستقام للمطرب المصري عمرو دياب، ولاحقاً كثافة ملققة من الجمهور في حفل ثالث يتعلق بالمطرب تامر حسني.

حجم التعليقات السلبية ومن الجمهور وغير منصات التواصل الاجتماعي يعكس حالة من الإنزعاج العام، لكن الذين تزاحموا في الحفلات الغنائية تحديداً هم أيضاً من الجمهور الأردني، في قرينة متجددة على غياب الوعي الوبائي أو الحفاضة وتعليمات صحية وقائية. ويتردد وسط الوزراء بأن التساهل البيروقراطي والرسمي في احتفالات مهرجان جرش لم يشرح ما إذا كان الخلل قريباً من الجانب التنظيمي لمهرجان بين المتشددين، فيما يتعلق بوقائيات السلامة العامة، في الوقت الذي جددت فيه لجنة الأوبئة الوطنية تحذيراتها علناً، حيث طالبت الأحد مجدداً بالاعتدال والاحتفالات.

عضو اللجنة الوبائية الأخر إطلالة على الإعلام الدكتور بسام الحجاوي، كان قد صرح قبل يومين بأن تداعيات ما حصل في مهرجان جرش من تزاحم غير منظم وحضور مكتف للمواطنين سيتم رصد انعكاساته على معدلات الإصابة بالفيروس بعد عشرة أيام، وأمام «القدس العربي»، تحفظ القطب البرلماني صالح العرومطي، على تلك التسبيلات الكبيرة التي يحظى بها راقصون ومطربون، فيما يتم التشديد على المرافق الاقتصادية للأردنيين، وعلى المساحد.

عشرات البيانات انتقدت الحكومة وموقفها التراخي عند تنظيم

مهرجان جرش، وحتى تشدد الحكومة في مجال القطاعات التجارية

وقطاع الخدمات حظي بالمقارنة قيادياً بحالة الموت السريري التي أصيبت بها التعليمات الصحية وتطبيقات وأمر الدفاع عندما يتعلق الأمر بتزاحم من حكام إداريين سمحت بإقامة حفلات غنائية دون سيطرة وتحكم، مع أن التعليمات متشددة جداً ويلتزم بها في المساجد ودور العبادة وأيضاً في المقاهي والمطاعم والمنشآت.

يستفهم سياسيون كبار عن خفيايات وأسباب وتداعيات ما يسمى بغفوة بيروقراطية طالت بعض النشاطات الفنية والغنائية تحديداً، ويبدو أن فكرة الجبهة البيروقراطية التي تساهلت هنا كانت تحريك بعض القطاعات السياحية التي تشككي من تراجع حاد في أعمالها بعد عامي كورونا الصعبين، فيما تؤثر الجملة النقدية للوزير دودين علناً ضمناً على أن الطاقم الوزاري، على الأرجح، لا ينظر لزوايا الانفتاح بعد الإغلاق من الموقع نفسه.

أغلب التقدير أن وزير السياحة يحاول الدفاع عن قطاعه وتحريك الأمور بهدف تعويض المنشآت السياحية قدر الإمكان، وأغلب التقدير أن وزير الثقافة على العايد، ليس مسؤولاً وحده عن ما حصل في مهرجان جرش، حيث آلاف من الحضور على المدرجات دون التزام حقيقي ببروتوكولات صحية.

ومن الواضح في السياق، أن تلك الغفوة البيروقراطية لا تلقى عن حدود إغضاب الوزير دودين، بل تلقى اللجنة الوبائية وزير الصحة، والأهم أنها غفوة تسويق تنشط أوراق تعديل وزاري مقترض. وفي كل حال، انتقد وزير الاتصال ما ساءه بالخلل بعد مشاهدة آلاف الأردنيين محتشدين، وبعد بيع آلاف التذاكر لحفلات غنائية أقامها القطاع الخاص، لكن الوزير لم يشرح ما إذا كان الخلل قريباً من الجانب التنظيمي لمهرجان جرش والذي تسبب أصلاً بإثارة جدل وتجادب سياسي الطابع.

ومقولة «الوباء لم ينته بعد»، تزال إعلامياً ودخلياً قابلة للاستهلال، وإن كانت لا تؤثر بأرقام وحيثيات علمية، فالخبرة الأردنية - كما أفاد الوزير الهواري لـ«القدس العربي» - سابقاً - تراكمت في الاشتباك مع الوباء، والإصابات في معدل منخفض وتحت السيطرة، لكن التراخي اليوم قد يكون مكلفاً جداً.

والأهم في المناجعة والتقييم الإعلامي تحديداً أن الحكومة لا تبدو موحدة في السياق، فكل وزير له علاقة بقطاع الخدمات بجهته وبنواير ويبادر لتحريك القطاعات في نطاق ولاية وزارته، لأن الشكوى والتضجر والخسائر الاقتصادية تشمل الجميع.

لكن ذلك يبدو أنه لا ينجز في نطاق خطة مرجعية ناضجة متكاملة على



جماهير مهرجان «جرش» حيث لا مراعاة للتباعد الاجتماعي خلال زمن الوباء

وخطوات الوزراء والحكام الإداريين واجتهادهم، وتقوم بواجبها بمعزل عن أي تدخل صيغة سياسية في مؤشر عميق على الاحتراق.

الغفوة البيروقراطية هنا تحتاج إلى تأمل ونظرة أعمق وأنصح حتى لا تتكرر، وإن كانت أردت مؤخراً توبيا له علاقة بعمرو دياب أو تامر حسني أو حتى الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي.

الاستوى البيروقراطي والحكومي على الأقل، حيث لا يعرف المواطنون اليوم أين انتبه لجان خيالات الأزمة الوزارية أو حتى الأمنية، وحيث إن المؤسسة المعنية بالأمّن الداخلي، وهي مديرية الأمن العام، تذلل جهداً استثنائياً ولا تريد الظهور بمظهر من يتدخل في القرار السياسي للحكومة، خلافاً لأن قوات الأمن المدربة والمحترفة لا تستطيع دوماً للحاق بمبادرات

الاستوى البيروقراطي والحكومي على الأقل، حيث لا يعرف المواطنون اليوم أين انتبه لجان خيالات الأزمة الوزارية أو حتى الأمنية، وحيث إن المؤسسة المعنية بالأمّن الداخلي، وهي مديرية الأمن العام، تذلل جهداً استثنائياً ولا تريد الظهور بمظهر من يتدخل في القرار السياسي للحكومة، خلافاً لأن قوات الأمن المدربة والمحترفة لا تستطيع دوماً للحاق بمبادرات

مسؤول «لواء الباقر» لـ«القدس العربي»: معركة إدلب قد تندلع في أي لحظة

■ أنطاكية - إدلب - «القدس العربي»: في تصريح لـ«القدس العربي» قال «الحاج خالد» المسؤول العام لـ«لواء الباقر»، إن «معركة إدلب قد تنطلق في أي لحظة» وأضاف أنه «سن الطبيعي لا تبقى في وضع الدفاع، نحن ننسق مع الجانب الروسي لكل الاستعدادات على أرض الميدان، ويجب حالياً أن نعمل على إبعاد خطر المعارضة عن المناطق الشمالية الغربي، وهذا الأمر لن يتم إلا من خلال العمل الميداني».

وأكد «الحاج خالد» الذي تحرك منذ أيام مع جزء من قواته نحو خطوط التماس في إدلب، أن قوات النظام دفعت بحشود كبيرة معززة بدبابات ومدفعية صوب مناطق محافظتي إدلب وريف حلب الجوار، حيث مواقع خطوط التماس مع فصائل المعارضة.

وتشير الأنباء الواردة من إدلب إلى أن «هيئة تحرير الشام» وفصائل المعارضة بدأت بوضع خطة عسكرية مشتركة، لمواجهة هجوم محتمل لقوات النظام السوري بدعم روسي في اتجاه محافظة إدلب. وقد أثار قول عمر وهو قيادي في «هيئة تحرير الشام» خلال حديث لـ«القدس العربي» إنه تم رفع الجاهزية القتالية للهيئة مع حياور القتال في ريف إدلب لرد أي سينياريو يقوم به النظام وحليته الروسي».

ويبدو أن الاستعدادات والجاهزية لا تقتصر على إدلب فقط، بل امتدت إلى مناطق «درع الفرات» في ريف حلب و«مخض الزيتون» في منطقة قرين، في جانب غربي الشمال» في شمال وشرق سوريا، حيث يدور حديث عن اجتماعات عقدها قياديون من «هيئة تحرير الشام» مع قيادي بارز في تلك الفصائل.

وتشهد جبهات ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي تصعيداً استثنائياً خلال الأسابيع الماضية، تجلج بالقصف المستمر الذي تنفذه قوات النظام السوري على القرى والبلدات المتاخمة لخطوط التماس، بالتزامن مع حشود بشرية وآلية ولوجيستية استثنائية أرسلتها تلك القوات إلى حياور جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي. يذكر أن أعلام النظام السوري وعلى لسان مسؤوليه تودع بالقيام بعملية عسكرية في إدلب بالاتفاق مع الجانب الروسي، الذي شارك طيرانه في قصف ريف إدلب الجنوبي عدة مرات.

وأكد قيادي في قوات النظام لـ«القدس العربي» وجود تحذيرات تهديدية لعمل عسكري مرتقب في الأيام المقبلة على مدينة إدلب. وتحدث المصدر عن مراحل محتملة للعملية العسكرية المرتقبة والتي تهدف لتأمين طريق «حلب - اللاذقية»، حيث تبدأ المرحلة الأولى من جنوب إدلب وتهدف إلى السيطرة على منطقتي سهل الغاب وجبل الزاوية، مشيراً إلى أن النظام يعجز عن التقدم شمالاً دون السيطرة على المنطقتين السابقتين، ورجحت المصادر اتساع العملية العسكرية لتصل شمال غربى منطقة جبل الأكراد وجسر الشغور، إلى شمال شرقي منطقة «جبل الأربعين وأريحا» وهو الاتجاه الذي يؤدي مباشرة إلى مدينة إدلب.

في المقابل، تتحدث تسريبات أخرى عن وجود خطة أخرى للنظام لتقضي بمهاجمة إدلب مباشرة من جهة سراقب، بهدف ضرب القيادة وشغل المركز، وما يعزز هذا الاحتمال وجود أبناء عن طلب روسي من تركيا بسحب نقاط المراقبة الست بين سراقب وإدلب.

ويقول الصحافي السوري الموجود في جنوب إدلب وشهد إلى السيطرة على نزوح من قبل أهالي قرى وبلدات في جبل الزاوية، في ظل انباء عن عملية عسكرية للنظام.

وحذر الصحافي عيسى من حركة نزوح جديدة لعشرات العائلات من ريف إدلب الجنوبي أيضاً، نتيجة استمرار التصعيد العسكري من قبل قوات النظام، وتواصل القوات التركية إرسال تعزيزات عسكرية إضافية إلى مناطق شمال غربي سوريا، في وقت يجري فيه الحديث عن معركة وشيكة في إدلب.

بعد إفلات «جزار حماه»، كما يصفه السوريون العقاب في أوروبا

أول صورة لرفعت الأسد من دمشق: زوبعة من السخرية وردود فعل غاضبة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

خرج رفعت الأسد في أول ظهور له بعد عودته إلى سوريا، على وسائل التواصل، من نافذة الصلحة الشخصية لشخصيته «شمس» ابنة ولده الأكبر ددي، التي نشرت صورة لها تجمعها مع جدّها، الذي بدأ بدوره «منصراً لمرهوا» بعد فشل كل المحاولات القانونية لسحب سبب دور في جرائم ضد الإنسانية في سوريا، وإفلاته من الملاحقة القضائية الفرنسية حيال جرائم مالهية.

وتداولت مواقع وصفحات التواصل صورة رفعت الأسد على نطاق واسع، وأثارت زوبعة من ردود الأفعال الغاضبة والمستهزئة من مسألة إفلات «جزار حماه» كما يصفه السوريون من العقاب في أوروبا، وهو صاحب سجل أسود في تاريخ الإجرام والفساد، ففي منشور له على حسابه في «فيسبوك»، كتب نجول وزير الدفاع السوري الأسبق فراس طلاس، حول عودة رفعت الأسد إلى دمشق، «عودته بعد ذاتها لا تعني شخص سوى أنه أسدي متقاعد فعمره 84 سنة»، وفي سوريا هناك طريقان فقط للتحلل من الأسدية، أو موت البلد وتعنتها لعقود طويلة في حال بقائه.

إفلات المساح

من يجب أن يلقى ويعينه عودة رفعت؛ وهي أسماء الأخرس الأسد، فسومر وريبال والسوا وابتداء العائدين معه، لديهم أطماع في السلطة ولديهم بعض العلاقات الدولية وفيهم السياسة الدولية، والأهم لديهم علاقات عميقة

مع ابن عمهم ماهر الأسد ومع مئات الضباط في الساحل».

كما كتب المحامي المقيم في فرنسا زيد العظم «من حيث الأبد، فإن ما قرأته بالأمس عن إفلات السفاح رفعت الأسد من العقاب حيث حكم محكمة النقض كان سيصدر خلال أسابيع بسجن 4مهم سنوات، هو أمر صادم بكل ما تعنيه الكلمة»، وأوضح أنه يتواصل «بشكل مكتف مع منظمة CHERPA وأحاول الحصول على تفاصيل من قضاء النيابة العامة، لذا الصورة ستكون أوضح يوم الاثنين عند بداية الدوام. وخلال أيام منظمة CHERPA التي تحمل لواء مفاضة السفاح رفعت، ستمصر بياناً توضيحياً حول ما جرى».

مضيفاً «رفعت الأسد هرب من السجن الفرنسي إلى سجن الإقامة الجبرية هناك، وهناك الأفع من كل سجون الأرض»، بينما استهزأ الصحافي والناقد اللبناني حازم صاغية على عودة رفعت قائلاً «أوروبا خسرت رفعت الأسد، انتكاسة أخرى لشروع التوير»، المعارض والحامى السوري بسام طيلية عقب قائلاً «مازلت الجرائم التي اقترتها رفعت في سوريا عام 1982 لم ينسها الشعب بعد، ليعود النظام الجرم بالساحل لرفعت بالعودة إلى دمشق، مؤكداً على كلامنا أن سوريا ما هي إلا مزعة دمقرطياً ذا مؤسسات».

وكتب أيضاً «أن السماح لرفعت بالعودة إلى دمشق - وتغاضي فرنسا عن خروجه إلى دمشق بعد صدور حكم بسجنه مدة أربع سنوات ومصادرة أمواله - ما هو إلا دليل على أن سوريا هي مرتع المجرمين مقترفي الجرائم بحق الشعب السوري ابتداءً من رفعت مروراً بحافظ وليس انتهاكاً وبيشار وإيران وروسيا وو... مصادرة أموال رفعت التي سرفقا من الخزينة السورية

صحافة
عالية

«فورين بوليسي»: غياب نهج بايدن حول سوريا وتغاضيه عن التقارب الإقليمي معها لن يزيد الأسد إاقوة



الحرب في سوريا خلفت أكثر من 385 ألف قتيل وبتعداد 6.7 مليون نازح وأكثر من 5 ملايين لاجئ على مدى عشر سنوات

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لدير سوريا وبرامج مكافحة الإرهاب والتطرف في معهد الشرق الأوسط، تشارلس لستير، قال فيه إن تردد إدارة جو بايدن حول سوريا يعني تطبيع نظام الأسد وجرائمه. وقال فيه إن نظام بشار الأسد لم يوفر أسلواً من القتل وتجويع المدن والبلدات وضربها بالغازات السامة واستخدام الحارق لإخفاء جرائم القتل الجماعي في سجونه للحفاظ على منصبه.

موقف أمريكي متهاون

وعندما خرج المتظاهرون في 2011 حمل العديسون منهم الزهور تعبيراً عن السلام، وصفهم الأسد بالجرائيم. وبعد عشرة أعوام قتل حوالي نصف مليون شخص واختفى أكثر من مليون شخص وشرد نصف سكان البلاد. وتم جمع أدلة إدانة للنظام أكثر مما جمعت محاكم نوريمبيرغ للنازية. ومع ذلك فالأسد اليوم آمن في دمشق أكثر من أي وقت منذ 2011، ولم يعد المجتمع الدولي المتعب مهتماً بمحاكمة أيه سياسة عمل واضحة علاوة على تحقيق العدالة للضحايا والحاسبة من مرتكبي الجرائم. وبالتأكيد يبدو أن المجتمع الدولي قبل بعودة الأسد إلى الحظيرة ويقوم بتطبيع جرائمه. وتعرف وزير الخارجية فيصل المقاد في 7 تشرين الأول/أكتوبر بيان «إنجازات» النظام السوري في «الحرب ضد الإرهاب» هي السبب الذي غير المناخ السياسي الدولي تجاه سوريا. وفي تحرك غير عادي أضفت الشرطة الدولية – إنترپول نظام الأسد من جديد إلى سبختها، مما يعطي نظام الأسد القدرة على إصدار بلاغات لأول مرة منذ 2011. بشكل يعرض مئات الآلاف من المهاجرين السوريين للخطر. وثق قاتلاً إن قدرة النظام المسؤول عن تجارة مخدرات بالمليارات الحصول على هذه الحقوق ويعد عقد من جرائم الحرب هو بمثابة إدانة مذهلة لهذه المؤسسة الدولية.

وكذا منظمة الصحة العالمية التي قررت في أيار/مايو منح سوريا مقعداً في مجلسها التنفيذي، رغم سجل النظام في استهداف المستشفيات والعيادات وفرض الحصار القاتل وتقييد وصول المساعدات الطبية. وتبنت إدارة بايدن موقفاً متهاوناً من سوريا، ومع أنها لن ترحب بعودة النظام إلى الحظيرة وبالاحضان

إلا أنها تركت الآخرين يفعلون هذا، في مكافأة لأسوأ نظام مجرم في القرن الحادي والعشرين. واعترف مسؤول رفض الكشف عن اسمه أن إدارة بايدن لن تتحرك لمنع أو عكس تحركات تطبيع يقوم بها خلفاؤها مع نظام الأسد. وفي الوقت الذي لا يتوقع فيه أحد من إدارة بايدن وضع سوريا على رأس أولوياتها إلا أن تأكيدها على حقوق الإنسان والدبلوماسية المصممة بدلا من الحروب الدائمة أحييت الآمال بأن تكون سوريا فرصة للعمل الدبلوماسي. وفي الوقت الحالي، الفاعل الواضح لإدارة بايدن هو استمرار الدعم الإنساني ومحاربة تنظيم الدولة، وهما أمران مهمان ولعبت الدبلوماسية الأمريكية دوراً محورياً في تأمين استمرارية الدعم الإنساني لشمال – غرب سوريا في تموز/يوليو. لكن توفير الدعم الإنساني ومحاربة الإرهاب هي عملية تعالج أعراض الأزمة السورية والسماح لجذور الأزمة بالتفاقم.

ولم تستجب الإدارة لطلبات الكونغرس المتكررة وجماعات المصالح لتعيين مبعوث خاص إلى سوريا. بل قررت في أيلول/سبتمبر إلغاء المهمة ودمجها ضمن مهام مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى إيثان غولدريتش. وعلى السورق لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة التسوية السياسية بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 الصادر عام 2015 والذي يدعو إلى وقف شامل لإطلاق النار ومفاوضات سوريا بدعم من الأمم المتحدة وتسوية سياسية تؤدي إلى «حكم ذي مصداقية وشامل وغير طائفي» وكتابة مسودة دستور جديد وعقد انتخابات حرة ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة.

غياب الضغط الدبلوماسي

وفي غياب الضغط الدبلوماسي الأمريكي فلن يحدث هذا. وفي الأمم المتحدة تتواصل الدبلوماسية لكن الجميع يعرف أن المبعوث الأممي إلى سوريا الدبلوماسي النرويجي المعروف غير بيدرسون عاجز عن العمل دون دور أمريكي حاسم. وبدون جهود حثيئة من الرئيس لتحقيق مظهر من التقدم للجنة الدستور السورية التي شكلتها الأمم المتحدة لتسهيل ولاية عملية سياسية سورية، هو ما يمكن توقعه ولكنه لا يمثل جهود الدعم الإنساني. وفسر حلفاء الولايات المتحدة غياب النهج الواضح والشامل بعدة طرق، ففي أوروبا، فقد أدى إلى ابتعاد عن السياسة السورية، وهذا نابع من التعب والتسليم، لأنه

ويعتقد السليطي أن الانتخابات الحالية ستكون في صالح الصدر حيث سيختار خليفة لحصفي الكاظمي، رئيس الوزراء الحالي، وقال السليطي «كنا قادرين على أخذ منصب رئيس الوزراء منذ وقت طويل» وفشلت «بقية الكتل» في الحكم و«معاني العراقيون نتيجة لهذا الوضع الفوضوي ونامل بتشكيل حكومة قوية قادرة على أخذ الجميع تحت جناحها» وأضاف «هذا من أجل العراق وليس من أجلنا». وتظل قاعدة دعم رجل الدين في مدينة الصدر، الخيم الواسع من بيوت الصفيح في جنوب بغداد، تنتشر فيه صوره مع والده. الشوارع قدرة والأطفال يلعبون وسط أكوام النفايات ولا تتوفر المياه الصحية أو الكهرباء إلا بشكل متقطع حتى في الصيف الذي تصل فيه درجات الحرارة إلى 50 مئوية. وقالت كاتالان، كان من الصعب العثور على أشخاص يدعمون رجل الدين، فمن بين عشرة أشخاص تم الحديث معهم، لم يعبر أحد إلا عن دعم غامض له. وغير الكثيرين عن السخط والغضب من عقم وسوء إدارة أتباعه، وعبرت قلة عن نيتها لدعمه رغم كل هذا.

وقال حسين شامل، 54 عاماً، مدرس الرياضيات العاطل عن العمل والذي يوجر أدوات البناء «هناك فاسدون في كل الأحزاب بمن فيهم الصدريون، ولكن لو فازوا فقد يساعد هذا». وقال الأمور تزيد سوءاً كل يوم، ولدي ابنتان وولد أكلوا دراستهم الجامعية لكنهم يجلسون دون عمل» وهذا أمر يائس. وثلوم الأمريكيين على أنهم جاءوا إلى هنا وتنصيب الأحزاب في السلطة ولكن علينا لوم السياسيين العراقيين لسرقتهم واستمرارهم في السرقة». وقال عادل أبو عباس – 40 عاماً

دون دور أمريكي محدد، فليس لدى الحكومات الأوروبية الدفع في اتجاه حل لا يمكن تحقيقه. وقبل عدة أشهر كان المسؤولون الأوروبيون ينتظرون نتائج مراجعة بايدن للسياسة تجاه سوريا، ولأن انتظارهم طال فهم يتعاملون مع العمل بنوع من السخرية. وبالنسبة لحكومات الشرق الأوسط، فقد كان السرد مختلفاً، فعندما وصلت إدارة بايدن إلى البيت الأبيض كانت المنطقة تدعم قرار مجلس الأمن 2254 والحاجة لتسوية سلمية والمطالب الأمريكية الداعية لتغيير في سلوك النظام كبدل عن تغييره، وعكسرت للتعامل معه اقتصادياً وفي مجال الإعصار. وبدات الإمارات العربية وبشكل تدريجي زيادة التعامل مع النظام. وعندما زار الملك عبد الله الثاني واشنطن في تموز/يوليو وسط الوضع المتدهور في أفغانستان بسبب الانسحاب الأمريكي، جاء معه صفقة مع سوريا: لو كنا نريد تغيراً في سلوك نظام الأسد، فعلياً أن نعرف ماذا نعني بهذا ونبدأ «خطوات متدرجة» لفحص استعداد النظام للحرك بطريقة بناء وبناء الثقة معه. واقترح إنشاء مجموعة مهام خاصة من دول 2254 ولكن دون اعتراض على التعامل المرحلي مع دمشق. وفي الأسابيع التي تلت تبعت زيارة الملك لواشنطن حدثت تغيرات دراماتيكية، مثل الاتفاق المتعدد لتوفير الغاز الطبيعي المصري للبنان عبر الأردن والأراضي السورية. وحسب مصدر مطلع فقد لعبت السفارة الأمريكية في بيروت دوراً بتشجيع الأطراف على المضي في المفاوضات مشيرة لإمكانية التفاوضي عن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بناء على قانون قيصر والذي كان سيمنع الاتفاق. ومنذ الإعلان عن الصفقة لعب الأردن دور المضيف لعدد من المسؤولين السوريين – وزير الدفاع والطاقة والمياه والزراعة والاقتصاد والتجارة والأهم وزير الدفاع علي أويوب. وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر تحدثت الملك عبد الله بالاهاتف مع الأسد نفسه، وناقشا حساب الديوان الملكي «العلاقات الأخوية وتعزيز التعاون».

وفي وسط هذه الدفعة الدبلوماسية زاد مقاد، الذي فرضت عليه بريطانيا والاتحاد الأوروبي عقوبات، نيويورك وشارك في اجتماعات الجمعية العامة الشهر الماضي وزاره سبعة وزراء دول شرق أوسطية. وأكدت الجزائر على جهودها لإعادة سوريا

ويعطي هذا النهج، رغم نتائجه غير المستساغة إدارة بايدن التركيز على الأمور الأهم وهي مواجهة الصين وروسيا، لأن تجاهل الوضع في سوريا وتركه لدول المنطقة كى تتابع أولوياتها ومصالحها لن يعالج الأسباب العميقة للأزمة، ففسار سوريا الحالي تحت قيادة الأسد يقود لزيد من المعاناة. فنتظامه فاسد واقتصاده محطم. وفي هذا المسار لن ينتفع سوى الأسد والجريمة المنظمة والمنظمات الإرهابية. ويمثل التقارب الإقليمي مع دمشق تهديداً للابن اللاجئين السوريين. فالقارير عن اعتقال المخابرات الأردنية الصحافيين العراقيين وتقييدهم بالترحيل مثيرة للقلق وصورة عما يخبئه المستقبل.

«أوبزيرفر»: غارات إسرائيلية على مدينة البوكمال في سوريا وعلى الأرض إيران تسيطر والحشد الشعبي يروع السكان

نشرت صحيفة «أوبزيرفر» تقريراً أعده مراسلها في الشرق الأوسط مارتن شولوف، قال فيه إن مدينة البوكمال ونواحيها باتت مركز صراع لعدد من اللاعبين، حزب الله في لبنان والعراق، ميليشيات شيعية إيرانية، قبائل سنية، مرتزقة روس، وقوات النظام السوري بالإضافة للمقاتلين الأكراد الذين دعمتهم الولايات المتحدة. وقال إن سلسلة تلال معروفة بجبل باغوز، أصبحت أكثر منطقة متنازع عليها في الشرق الأوسط، وتشبه الواحة، بقعة خضراء تبدو في أفق الصحراء تمتد على ضفتي الغرات إلى منطقة واسعة يسكن فيها جيران جدد وخارجون عن السيطرة.

ولا شيء يتحرك في حر النهار، ويعود النهر الذي عاش عليه سكان العراق وسوريا لقرون إلى الحياة وكذلك الحركة إلى مدينة البوكمال حيث تبدأ جماعات التهريب وعناصر الميليشيات والجماعات الوكيبة والمرتزقة وجيوش ثلاث دول أخذت حصة في المنطقة بعد وقف تنظيم الدولة وهزيمته قبل 3 أعوام. وخلفت سنوات الاضطراب محافظة دير الزور بمشاكل وخلافات عصية على الحل. فلا يزال الكثير من السكان مفقودين، مشردين وتواصل الحرب ضد الإرهابيين بلا هوادة. وعلى الطريق السريع فتحت التراكتورات والناقلات المجال لقوافل عسكرية أمريكية وروسية وتحلق في الجو مروحيات فرنسية وأمريكية. ولا تزال قوات التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة تحتفظ بقواعد عسكرية لها. وفي مدينة البوكمال هناك لاعبون يتنافسون على التأثير، ميليشيات إيرانية وعراقية ومن لبنان، ومرتزقة روس وقبائل سنية والجيش السوري والمقاتلين الأكراد الذين يراقبون من الضفة الأخرى للنهر. وتحولت هذه المدينة الحدودية للجيوب الإستراتيجي الأهم في المنطقة، ومن يؤمن له ممراً فلبه رأي في الأحداث الجارية على جانيي الغرات.

ويقول مقاتل كردي «لهذا السبب نحن هنا نراقب المشهد. سيتم القتال على كل الأرض التي تشاهدها أماناً في السنوات المقبلة». وأشار المقاتل إلى الغارات التي شنتها المقاتلات الإسرائيلية في نهاية شهر آب/أغسطس. قائلاً: «غاراتهم تختلف عن الغارات الأمريكية». وضربت الغارات الجوية في السنوات الثلاث الماضية مدينة البوكمال ونواحيها وكذا مدينة القامح على الجانب العراقي من الحدود وبشكل منتظم. وكانت الأهداف هي مواقع مرتبطة بميليشيات مرتبطة بإيران والتي تستخدم البلدة لنقل المال والسلاح من العراق إلى سوريا. وتحولت البوكمال إلى المعر الرئيسي لمشروع إيران الذي تعمل عليه منذ عقود وتأمين قوس تأثير من العراق إلى سوريا والبحر المتوسط.

وكان الهدف من بناء هذا المنفذ هو إنشاء جسر في سوريا إلى لبنان، وهو الهدف الرئيسي للجنرال قاسم سليمانى وحليفه أبو مهدي المهندس الذي قتل معه في غارة أمريكية ببغداد بداية عام 2020. وكانت صحيفة «أوبزيرفر» أول من تحدثت عن خطط إيران لإنشاء ممر عبر العراق وسوريا إلى لبنان في تشرين الأول/أكتوبر 2016، وزادت الجهود منذ ذلك الوقت. وبعد مقتل سليمانى تحدثت إيران وقال المقاتل الكردي إن الغارات صارت منتظمة وسريعة ولكنها مدمرة. وجرح خمسة أشخاص في غارة يعتقد أنها من تنفيذ مسيرة إسرائيلية في 8 تشرين الأول/أكتوبر. وحدثت غارة أهم في 21 أيلول/سبتمبر وقتل فيها خمسة أشخاص. وفي كانون الثاني/يناير قتلت غارة أعداداً كبيرة منهم. وقال المقاتل الكردي: «لا تزعجنا ولا اعتقد أننا نزرع الإرتابيين، فالبوكمال مشغولة جداً وهناك الكثير من التهريب عبر القامح ويتم بالقوارب عبر النهر». ويقول سكان البوكمال إن مدينتهم تغيرت كثيراً منذ خروج تنظيم الدولة «عندما دخل الشيعية هناك الكثير من الخوف» كما يقول العامل خالد السهيل، «لدى الإيرانيين المال الكثير إنفاقه ولديهم تأثير على القبائل ولكنهم ليسوا الأوسا بل الحشد الشعبي الذين يخيفون الجميع، وهم شيعية وطائفون».

وأكد ثلاثة مواطنين في المدينة اعتقاد المسؤولين الأوروبيين أن ضابطاً إيرانياً لقبه حاجي عسكر هو الأكثر تأثيراً. ويقود كتيبة 47 من كتائب حزب الله، وهي جماعة موالية لإيران وتسيطر على معظم المدينة ولكنه نذر السكان وشيوخ القبائل. ومعظم الذين تم اجتذابهم لكتيبة 47 هم من أبناء قبيلة المشاهدة والجهيفات. وقال أحد السكان: «هم الذين باعوا المدينة لإيران. باعواها بشكل زهيد، ويساعدون على التهريب ولن ينتهي هذا بشكل جيد». وقال مواطن آخر: «إنهم يجلبون الأسلبيهم إلى المنطقة. هناك بعض الناس يصلون كالشيعية، وما يحدث هنا لا يؤثر على المنطقة بل يغير المدينة. وهناك مدارس تدرس التاريخ الفارسي ولدى قادة الشيعية الدينين تأثير على المجتمعات، وهم أقوى من جيش بشار، الذي يقف متفرجاً ويفسخ المجال أمام إيران وأصدقائها لتفتيد خطتهم».

وفي بلدة باغوز حيث خاض مقاتلو تنظيم الدولة معركتهم الأخيرة، يراقب مقاتل كردي من قوات سوريا الديمقراطية التي دعمتها الولايات المتحدة الجانب الآخر من جسر كان يربط الطرفين. وقال إن مقاتلي التنظيم فجروه حتى يمنعوا ملاحظتهم. وحاولوا بناء جسر خاص بهم. وتمثل باغوز اليوم شاهداً صامتاً على معركة التأثير الجارية قريباً منها. وعاد المزارعون إلى حقولهم وتتلألت محاصيل عباد الشمس في نسيم الهواء وعلى جانيي النهر صفوف من أشجار الرمان. وقال مقاتل إن حوالي 5.000 مقاتل من تنظيم الدولة قتلوا في المعركة الأخيرة.

«صاندي تايمز»: مقتدى الصدر يعد بإنقاذ العراق وحركته تعتبر جزءاً من منظومة الفساد

ويظهر الدبلوماسيون الغربيون إلى الصدر بأنه أفضل من الساسة المرتبطين بالميليشيات الموالية لإيران والمنتهم بالقتل وانتهاكات حقوق الإنسان. وقال دبلوماسي «هناك الكثير من الخيارات السيئة وهو واحد منها. وعندما تحصل (قوي موالية لإيران) على سلطة واسعة، يظل هو الشيطان الذي تعرفه».

وفي كل أنحاء العراق يقبل العراقيون إنهم متعبون من كثرة انقطاع الكهرباء وعدم توفر الوظائف ومخاوف اندلاع تمرد جديد. وعبر الكثيرون عن عدم رغبة بالمشاركة وأنهم محبطون من الأسماء المعروضة عليهم للتصويت. وقالت كريمة جابر من بغداد «نن أصوت؟ ولا أحد منهم ساعدني» و«لا أستطيع الحصول على الطعام في لاولادي إلا عندما يرسل أهلي المال».

وأشارت الصحفية إلى انتشار الخوف في بغداد التي تراجعت حياتها الليلية بسبب تهديد جماعات من المتلتمين. وفي الوقت الذي يعد فيه الصدر ورجاله بعراق مستقر، يرى الذين عملوا مع القوات الأجنبية رعباً وتدهوراً في الأوضاع القادمة. وأشارت إلى علي الذي عمل مترجماً مع القوات البريطانية وتقدم بطلب نقله من العراق دون نتيجة. وفي هذا الصيف وصل اسمه وعدد من زملائه الذين عملوا مع البريطانيين إلى قوات الأمن العراقية ومررت إلى الميليشيات حيث تم وضعها على الحواجز في بغداد.

ويؤكد الجيش البريطاني أنه لم يحصل أي اختراق للبيانات. ولكن الخطر بالثبسية لعلي واضح، وفي كل يوم يخاطر بحياته بالخروج من البيت بحثاً عن عمل إعالة عائلته.

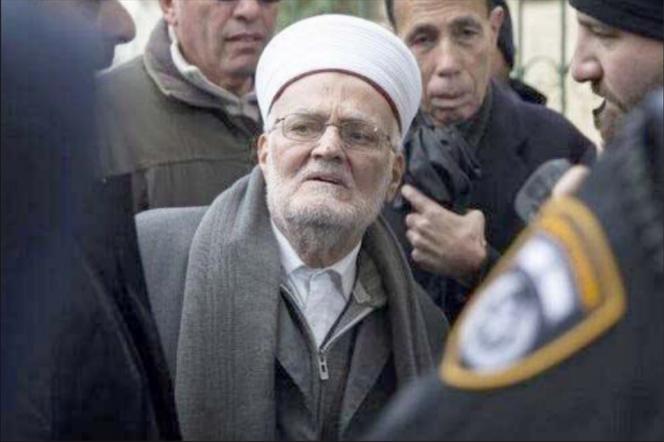
– وبيعب المياه «بيدي الساسة طيبة قبل الانتخابات ولكنهم يخفون بعدها». وبعد الغزو الأمريكي الذي أطاح بصدام حسين في عام 2003 جمع الصدر 47 عاماً، من حوله الشباب الشيعية في مدينة الصدر وسلمهم في ميليشيات عرفت بجيش المهدي لقتال الأمريكيين. وبعد ذلك اتهموا بتنظيم فريق موت لقتل السنة العراقيين. وقتل الآلاف منهم ورعت جثثهم أحياناً في الشوارع وعليها آثار الرصاص.

وبحلول 2008 خفخت وتيرة القتل، ومنذ ذلك الوقت لعب الصدر دوراً محورياً في السياسة العراقية، إما علناً أو في الظل. وقال مسؤول عراقي «في بعض الأحيان اعتقد أنه يخرج ويتخذ قرارات لا سبب لها» و«لكن أتباعه يشعرون وراءه».

خيارات سنية

في هذا الصيف أعلن الصدر أنه لن يشارك في الانتخابات ثم عاد وععدن قراره وقال إنه سيسأر من أجل إصلاح العراق. ويقول محلولون إنه قضى السنوات الماضية لتقوية موقعه في الحكومة ووضع رجاله في المؤسسات المهمة. ويرى نقاده أنه يتحمل جزءاً من المسؤولية عن مشاكل البلد. وقال ياسر خشان، المرشح البرلماني المستقل «يدعو إلى الإصلاح ولكن حركته وحزبه سيسيطران على اللوزارات» و«تولت الحركة الصورية هذا الموقع والمناصب لعدد من السنن لكن الأمور سيات بشكل كبير فيما يتعلق بالفساد وفي كل لوزارات التي شغلها».

أعمال تجريف في المقبرة اليوسفية مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى والمخابرات الإسرائيلية تحقق مع خطيبه والفتي يحذر من انتهاك حرمة مقبرة «مؤمن الله»



خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري

إيل» ووزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو، يسعون لإقامة حفل في مقبرة مأمون الله، اليوم الإثنين. وأكد أن مقبرة «مؤمن الله» تعود إلى أصل الوجود الإسلامي في مدينة القدس، والاعتداء عليها يمثل تعدياً سافراً على أحياء المسلمين وأموالهم، ومسا بمشاعرهم في مختلف أنحاء العالم، وهي وقف إسلامي يضم رفات عدد كبير من أبناء المسلمين وموزعهم العلمية والوطنية، وسبق لسلطات الاحتلال أن استولت عليها لإقامة ما يسمى بـ«متحف التسامح» على رفات أموات المسلمين.

الغطسة والعنصرية

وفي السياق ذاته، ندد المفتي العام بهذه الغطسة والعنصرية والإيمان بالجرانم التي تطال البشر والحجر والأموال أيضاً، مشدداً على أن إجراءات التهويد والتجريف التي تمارسها سلطات الاحتلال في القدس، تهدف إلى طمس التاريخ الإسلامي والعربي فيها، وهو يمس بكرامة الأحياء والأموات دون أي رادع ديني أو أخلاقي أو قانوني. وناشد المنظمات والهيئات الدولية بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه الأعمال الاستفزازية والعوانية، مطالبا بوضع حد حازم لاستهداف الأماكن الدينية الإسلامية بالعدوان والتدنيس.

وجرفت آليات تابعة للاحتلال الإسرائيلي أجزاء من المقبرة اليوسفية الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك من الجهة الشرقية، وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية بالوقاف الإسلامية في القدس الحاج مصطفى أبو زهرة، إن قوات الاحتلال جرفت قبراً من مقبرة الشهداء التابعة للمقبرة اليوسفية، حيث ظهرت عظام أحد الموتى، وقد قمتنا بعد ذلك بإخراج الجرافة التي قامت بتجريف القبر، وترميمه وإعادةه إلى ما كان عليه، وأجبرنا الجرافة وقوات الاحتلال على مغادرة المكان.

وتتسى عمليات التجريف بعد أن استجابت الحاكم الإسرائيلية لطلب بلدية الاحتلال في القدس وما تعرفه بسلطة الطبيعة، باستئناف أعمال التجريف في المقبرة، ويشمل القرار كذلك السماح بتحويل قطعة الأرض إلى حديقة عامة من أجل ضمان منع المسلمين من استحداث قبور جديدة فيها، ضمن مساعي تهويد القدس وتغيير تاريخها

الصامته في باحات في المسجد الأقصى. وأضاف في مقطع متلفز: «هذا بالنسبة لنا أمر مرفوض، وصرحنا بذلك مراراً لأن الأقصى للمسلمين». ويقع منزل الشيخ صبري في بلدة الصوانة، المطلة على البلدة القديمة بالقدس. وسبق للسلطات الإسرائيلية أن اعتقلته غير مرة، ومنعت لعدة أشهر من الدخول إلى الأقصى. ويبلغ الشيخ صبري من العمر 82 عاماً، وسبق أن شغل منصب مفتي القدس والديار الفلسطينية.

وفي وقت لاحق، استدعت قوات الاحتلال الخبير في شؤون المسجد الأقصى جمال عمرو للتحقيق، بعد أن داهمت منزله في حي الثوري ببلدة سلوان. وكانت «محكمة الصلح» الإسرائيلية قد أصدرت قراراً يوم الأربعاء الماضي بمنح المستوطنين حقاً في أداء «صلوات صامتة» في باحات المسجد الأقصى. وتضمن القرار أمراً للشرطة الإسرائيلية بإلغاء مذكرة إبعاد عن المسجد صدرت بحق مستوطن أدى مع تلاميذه طقوساً دينية صامتة بشكل علني، أثناء اقتحامهم للأقصى خلال فترة الأعياد اليهودية، في أيلول/سبتمبر الماضي.

ويعد ذلك يومين، قدمت الشرطة الإسرائيلية استئنافاً على القرار لدى المحكمة المركزية الإسرائيلية بمدينة القدس المحتلة، التي ألقت قرار محكمة الصلح بالسماح للمستوطنين بإقامة «الصلوات الصامتة».

وحسب المحامي الفلسطيني خالد زيارقة المتخصص بشؤون القدس والداخل الفلسطيني، فإن القرار الصادر من المحكمة المركزية في القدس فيه «تضليل للراي العام» من خلال وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تحاول تقديم القرار الثاني تراجعاً عن الأول. وأوضح زيارقة: «حتى الآن لا يوجد قرار محكمة يلغي قرار محكمة الصلح».

وحذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، من عزم مؤسسات «صهيون» أمريكية، إقامة احتفال على جزء من مقبرة «مؤمن الله» بمدينة القدس المحتلة، التي تخضعت لرفات مقدسين ومسلمين منذ العصور الإسلامية القديمة.

وقال الشيخ حسين في بيان صحافي، في عدد من مسؤولي إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، بتراسهم السفير السابق ديفيد فريدمان المقيم في مستوطنة «بيت

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي كانت فيه قوات الشرطة الإسرائيلية تقتحم منزل خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري بالقدس الشرقية صباح أمس، كان مئات المستوطنين يتدفقون على ساحات المسجد ألقوا وبجراسة منددة. ونقلت لصحافة مصورة لنشطاء ومراقبين صلوات تلمودية في باحات المسجد، بحماية من شرطة الاحتلال. وقال شهود عيان إن موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية حاولوا منع المستوطنين من ذلك، لكن شرطة الاحتلال تدخلت من أجل تأمين صلواتهم وجولاتهم الاستفزازية داخل المسجد.

واقدم المستوطنون «الأقصى» من جهة باب الغارية على شكل مجموعات منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً، في محاولة لخلق واقع جديد يقوم على تمكن المستوطن من الصلاة بشكل متواصل في الأقصى. وكانت ما تسمى «محكمة الصلح» الإسرائيلية قد أصدرت قراراً في السادس من الشهر الحالي، بمنح المستوطنين حقاً في أداء «صلوات صامتة» في باحات المسجد الأقصى، إلا أن محكمة الاحتلال «المركزية» في القدس، ألغت القرار، وفقاً لما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

انتهاك صارخ

ولاقي قرار منح «اليهود» الحق في أداء «صلوات صامتة» في المسجد الأقصى، ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية واسعة منددة به، واعتبرته «انتهاكاً صارخاً واستخفافاً بالوثائق الدولية والأعراف الإنسانية، واستفزازاً واضحاً لشعائر المسلمين حول العالم».

وفيما يتعلق بالشيخ عكرمة صبري، وحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اقتحمت منزله عند الساعة 6 صباحاً، وسلمته بلاغا للحضور الساعة 9 من صباح أمس إلى معتقل السكوبية، وتحديدًا غرفة رقم 4 التابعة لمخابرات الاحتلال حيث تم التحقيق.

وقال الشيخ صبري لوسائل إعلام فلسطينية خلال توجهه للتحقيق، إنه يتوقع أن يكون الاستدعاء بسبب قرار المحكمة الإسرائيلية التي أصدرت لليهود قراراً بالصلاة

اتهم منصة التواصل بإزالة محتوى فلسطيني فضح الاحتلال

تقرير: مصالح اقتصادية تجعل «فيسبوك» أداة بيد إسرائيل لقمع الفلسطينيين ... والمنظمة: تقرير هيومن رايتس ثبت المؤامرة

الخارجية الفلسطينية: إسرائيل تستبدل حل الدولتين بالفصل العنصري ومواقف واشنطن غير كافية

غزة - «القدس العربي»:
وقالت إنها «تتظن بإيجابية» للتصريحات الأخيرة التي أدلى بها الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، التي أكد فيها أن الإدارة الأمريكية وحملتها المسؤولية الكاملة والمباشرة عن اعتداءات وانتهاكات وجرائم جيشها والمستوطنين ضد الشعب الفلسطيني ومقدراته. وأكدت الخارجية في بيان لها على أن تواصل هذه الاعتداءات «يأتي في سياق دعوة صريحة للفوضى: ودوام العنف، ويتم تعميقه يومياً بإجراءات وتدابير استيطانية يتم ترجمتها إلى خطوات عملية، وضغوط حقيقية، وكفيلة بضمان وقف الاستيطان، وجميع الإجراءات أحادية الجانب التي تمارسها إسرائيل بجيشها ومستوطنها، لعلقة أية جهود سياسية تمهد لحل الصراع بالطرق السياسية السلمية». وطالبت الخارجية الفلسطينية من المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بالمرحلة الراهنة شكل العدوان على قاطني الزيتون بالأساس، بهدف قطع العلاقة بين المواطن الفلسطيني وارضه المهددة بالاستيلاء عليها».

وصفت ديورا براون، كبيرة باحثي الحقوق الرقمية لدى «هيومن رايتس ووتش» في بيان الإجراءات التي نفذتها «فيسبوك» بـ«الرقابة» وقالت: «قمع فيسبوك المحتوى الذي ينشره الفلسطينيون ومؤيديهم وهم يتحدثون علناً عن قضايا حقوق الإنسان في إسرائيل وفلسطين». وحثت المنظمة الحقوقية الدولية «فيسبوك» على إجراء تحقيق مستقل بشأن تخفيف المحتوى فيما يتعلق بإسرائيل وفلسطين، لا سيما فيما يتعلق بأي تحيز أو تمييز في سياساتها أو إنفاذها أو أنظمتها». واستشهدت «هيومن رايتس ووتش» بثلاثة أمثلة أزال فيها «إنتغرام» المنشورات لاحتوائها على «خطاب أو رموز تحض على الكراهية»، كما يوعون، وإن أعيد نشر المحتويات لاحقاً بعد تقديم شكاوى. وأوضحت أن من بين الأمثلة، كان أحد المنشورات المدونة قد تضمنت صورة لثبني مع تعليق «هذه صورة لبنى عائلتي قبل أن نقتله الصواريخ الإسرائيلية يوم السبت 15 مايو 2021. لدينا ثلاث شقيق في هذا المنى». وسبق وأن اتهمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، منصات التواصل الاجتماعي

الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، بالتحديد خلال عدوانه في شهر مايو/أيار الماضي الذي استهدف المدنيين والبنيات السكنية في قطاع غزة، وأدى إلى ارتقاء عدد كبير من الشهداء والجرحى، واعتداءاته على المصلين في المسجد الأقصى وانتهاك حرمة الدينية والوقع والأجرام الذي مارسه في الأراضي المحتلة عام 1948. وضمت الدائرة تقرير المنظمة الحقوقية، مطالبة الجهات القضائية الأمية بتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بحرية الراي والتعبير، وعدم التحيز لمركتي الجرائم والانتهاكات، والزام شركة «فيسبوك» بذلك. والجدير بالذكر أنه بشكل شهري، ترصد الهيئات الصحافية المختصة بالدفاع عن الصحافيين، انتهاكات عدة تقوم بها مواقع التواصل في مقدمتها «فيسبوك» في مساعيها التوصل إلى المحتوي الفلسطيني، من خلال تقييد مسابحات أو إغلاقها، وذلك لقيام ملكها بنشر معلومات تفضح الاحتلال.

أكدت منظمة التحرير الفلسطينية أن التقرير الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» الذي أدان شركة «فيسبوك» لقيامها بمحاربة المحتوى الفلسطيني يثبت انخراط الشركة بالحرب التي يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وذلك بعد أن قدم التقرير الحقوقي الدولي دليلاً جديداً على تعامى هذا الموقع في محاربة الفلسطينيين، ضمن اتفاق أبرم مسبقاً مع سلطات الاحتلال، يشمل تسهيلات اقتصادية لتلك الشركة في تل أبيب. وقالت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية «إن تقرير المنظمة يثبت انخراط شركة «فيسبوك» و«إنتغرام» التابع لها، بمحاربة وقمع حرية الراي والتعبير فيما يتعلق بقضايا تحض حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن هذا الأمر يؤدي إلى طمس أصوات الضحايا لصالح تبرير رواية الاحتلال. وأشارت إلى أن التقرير يركز على حالات لإغلاق صفحات وحسابات وحذف منشورات ونسود للفلسطينيين، ومؤسسات حقوقية مناصرة لقضايا حقوق الإنسان، وتظهر في محتواها الجرائم والاعتداءات التي يمارسها

انطلاق الحملة من «بيتا» أيقونة المقاومة الشعبية الجديدة

مبادرة «فرزة وعونة»... الزيتون يعود لفلسطين من بوابة «مقاومة الاستيطان»

وكانت فعاليات المقاومة الشعبية في بيتا قد انطلقت قبل خمسة أشهر وثمانية أيام، حيث رفع أهالي البلدة شعار «لن يسقط الجبل، في إشارة إلى أن الأهالي لن يقبلوا بالتسليم ببقاء مستوطنة على قمة جبل صيبح. وأضاف أهالي البلدة هذا الصباح، جملة لتكون مكملة للشعار السابق ومفادها.. «سنحفظ ثمار الزيتون رغمًا عن الاحتلال». وتقدر مساحة الأراضي المحيطة بجبل صيبح بـ840 دونماً مغطاة بأشجار الزيتون. وحسب حمایل، فإن التجربة النضالية التي قادتها البلدة أوضحت المطلوب من الفلسطيني المهذب بارضه ومصدر رزقه، «المطلوب الوقوف بصدور المواطنين العارية في مواجهة غول الاستيطان، ونحن لا نتوقع استبقائنا بالورود أو أن يخرجوا من الجبل بسهولة، فالإصرار هو ما يحدث الفرق، ومسألة خروجهم من الجبل مسألة يقينية». مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الشمال، منسق حملة (فرزة) في بلدة بيتا، مراد اشتوي، قال: «جبل صيبح وبلدة بيتا، واحد من خمسة مواقع، تستهدفها الأنشطة المركزية للحملة، إضافة إلى فعاليات في سلفيت وجنين ورام الله والخليل وبيت لحم، في إطار دعم صمود المزارعين ومساعدتهم على إنجاز موسم قطف الزيتون». وأضاف أن «حملة (فرزة) ستعمل في ثلاثة اتجاهات، العمل التطوعي والنشاطات المركزية والمناطقية، وتجهيز جموعا لتوفير المساعدة الفورية لأي مزارع في المناطق الحاذية

انطلاق الحملة من «بيتا» أيقونة المقاومة الشعبية الجديدة

مبادرة «فرزة وعونة»... الزيتون يعود لفلسطين من بوابة «مقاومة الاستيطان»

وهي عادة راسخة في المجتمع الفلسطيني، لكنها تراجعت خلال السنوات الأخيرة بفعل تطور المجتمع وتحولاته الاجتماعية والاقتصادية. لكن هذه العادة التي تفاخر بوجودها المجتمع الفلسطيني يوماً، تعود هذه الأيام من خلال بوابة مواجهة الاستيطان والرد على اعتداءات المستوطنين. وبتراي نشطاء، فإن تكريس هذا الفعل الاجتماعي اليوم يأتي في قالب سياسي وطني، حيث يقوم على مساعدة العائلات وأصحاب المزارع من أجل قطف الزيتون عبر حشد أكبر تجمع شبابي في وجه قطاع المستوطنين. وفي مناطق كثيرة في عموم الضفة الغربية، أصبح موسم قطف ثمار الزيتون مرتبطاً باحتمال التعرض لاعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال، وهو الأمر الذي حدث في قرية بورين جنوب مدينة نابلس، ومدينة سلفيت شمال غرب الضفة الغربية.

انطلاق الحملة من «بيتا» أيقونة المقاومة الشعبية الجديدة

مبادرة «فرزة وعونة»... الزيتون يعود لفلسطين من بوابة «مقاومة الاستيطان»

وتجمع مئات الشطاء والأهالي وأصحاب الحقول أمام مبنى بلدة بيتا وسط البلدة، وانطلق المشاركون على شكل مجموعات معلنين انطلاق فعاليات بدء الموسم في البلدة وقرى فلسطينية مجاورة. «هذا مسير يهدف إلى قطف الزيتون، إنه مسير حر ولا يرتبط بتعليمات الاحتلال»، ويشدد على أن هذا الجمع في هذا الصباح مؤثر ورسالة مفادها أن الفلسطينيين لن يتروكوا بيتا وحدها.

انطلاق الحملة من «بيتا» أيقونة المقاومة الشعبية الجديدة

مبادرة «فرزة وعونة»... الزيتون يعود لفلسطين من بوابة «مقاومة الاستيطان»

محفوف بالخطر نائب رئيس بلدة بيتا، موسى حمایل، يقول إن «موسم الزيتون هذا يحل على البلدة هذا العام مختلفاً عن الأعوام السابقة، إنه موسم محفوف بالخطر من اعتداءات المستوطنين». ويتابع: «يمكن أن نضيف إلى ذلك أنه موسم متحد، لسك لترتيبات الاحتلال التي يحكم بممارساتنا اليومية المختلفة، ومنها موسم قطف الزيتون». ويشير حمایل إلى أنه في يوم أمس بدأ موسم

وعود مصرية ببذل جهود أكبر لإنجاز الإعمار وتحسين أوضاع غزة

القاهرة تعقد مفاوضات لتبادل الأسرى وتطلب «السرية»

.. وإسرائيل ترفض إطلاق «القدامي» وحماس تتمسك بموقف المقاومة



وقد حركة حماس المشارك في محادثات القاهرة

معبرفخ. وتوقع سرحان أن يتم طرح مناقصات العطاءات لتطوير شارع الرشيد في غضون الشهر الجاري على أن يتم الانتهاء من إعادة إعمار الشارع في أقل من ستة شهور. وأشار إلى وجود تفاهم حول البيات التنفيذ وطرح العطاءات بما يضمن تنفيذ كافة الأعمال بالجدوة المطلوبة ووفق المواصفات المتعددة والتي باتت جاهزة من خلال اللجنة المصرية للإعمار ووزارة الأشغال العامة والإسكان. وأكد سرحان أن العمل يجري حالياً على تجهيز مخططات البنية التحتية لمنطقة مفترق الشجاعية والذي سيستهدف تركيب جسر للمساهمة في معالجة المشكلة المرورية الخائفة.

إضافية، تشمل إدخال مواد وسلع جديدة، لم تكن تدخل من قبل، وفي مقدمتها الحديد المستخدم في الإنشاءات، إلى جانب وعد القاهرة، بتسريع آلية الإعمار من طرفها. وكشفت النقا ب أن الوفد الحكومي الذي خرج من غزة اتفق خلال محادثاته في القاهرة، مع المسؤولين المصريين على جملة من القضايا الخاصة بعملية إعادة إعمار قطاع غزة، ومن أبرزها البدء بالتحضير لإنشاء المدينة السكنية الأولى، التي ستقيمها مصر في القطاع. وقال رئيس لجنة الإعمار في غزة، ناجي سرحان، إنه اتفق على تشغيل أكبر قدر من شركات المقاولات المحلية، وإخال كافة المواد اللازمة للإعمار من معبر رفح البري، وذلك لضمان تشغيل المصانع المحلية وتقديم تسهيلات لتقلل المقاولين ورجال الأعمال عبر

المصرية، وتتعلق بنتائج المشاورات مع حماس حول الملفات المطروحة. وفي سياق متصل، بحث وفد حماس، وكذلك الوفد الحكومي الذي خرج من غزة، ويتبع الحركة، ملفات عدة لها علاقة بتحسين الأوضاع في القطاع، وفي مقدمتها ملف الإعمار، والإسراع في بناء المنازل المدمرة في الحرب الأخيرة ضد غزة، خاصة وأن مصر تعد بوابة لمرور مواد البناء، كما تعهدت القاهرة بتقديم مبلغ مالي كبير لإعادة بناء الدمار في غزة، فيما نفى مسؤولون في حماس أن تكون المحادثات في القاهرة بحثت مع الوسيط المصري إبرام «هدنة طويلة الأمد». ووعد المسؤولون المصريون بتنشيط حركة التجارة على معبر رفح، وتقديم سلسلة تسهيلات

المصرية اللواء عباس كامل، عقد طاقم قيادي مختص لقاءات أخرى مع ضباط كبار في الجهاز، تناولت بحث ملفات الصفة والتهدئة وإعمار قطاع غزة. ومن المتوقع حسب تقارير عبرية أن يقوم وفد إسرائيلي أمني بزيارة قريفة للعاصمة المصرية، للتباحث هناك في عدة ملفات تتوسط القاهرة فيها، في مقدمتها صفقة التبادل والتهدئة مع حماس في غزة.

حماس تطلب الثمن

ونقل عن محمد نزال، عضو المكتب السياسي لحماس، قوله إن على إسرائيل أن «تدفع ثمناً لجنودها الأسرى لدى المقاومة في غزة» لافتاً إلى أن ملف الأسرى كان ضمن حزمة قضايا ناقشتها الحركة مع جهاز المخابرات المصرية. وتابع: «حماس تنتظر موقف إسرائيل النهائي وردها على خريطة الطريق التي طرحتها بشأن صفقة تبادل الأسرى». كما قال مسؤول ملف الأسرى في حماس، زاهر جبارين، إن حركته تتابع باهتمام بالغ أوضاع الأسرى، ولا سيما المصيرين منهم، وقال: «تواصلنا مع كافة الجهات والوساطات وخصوصاً الوسيط المصري، وكان ملفهم حاضراً وبقوة في حديثنا ولقاءنا مع الإبقاء على المصيرين». وفي سياق الحديث عن ملف صفقة الأسرى، نقلت هيئة البث الإسرائيلية «مكنا» عن مسؤول مصري، قوله إن جهاز المخابرات حصل من حماس فعليا على ضمانات وتعهدات وصفها بالقبسية والجاهدة لدعم الحركة في عدة ملفات على رأسها صفقة التبادل وتثبيت حالة التهدئة في قطاع غزة ومنع الانجراف إلى جولة تصعيد جديدة.

التسهيلات

وكشفت المسؤول المصري، الطلع على تفاصيل المحادثات المكوكية التي يجريها رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، مع وفد الحركة، أن حماس «أبدت مرونة كافية» مع وضع شروط رئيسية رفض نكرها لإنجاز تلك الملفات، فيما بقيت الكرة في المعبر الإسرائيلي، والردي الرسمي والنهائي على الرسالة التي تسلمها الوفد الإسرائيلي الذي زار القاهرة قبل أيام من المخابرات

وتلاعبا بمشاعر أهالي جنودها، مشدداً: «لم يروا أبناءهم الجنود إلا بالاستجابة لشروط المقاومة»، مؤكداً أن صفقة التبادل السابقة شكلت «واحدة من أكبر المحطات التي كسرت بها المقاومة إرادة المحتل ورفضت شروطها وجعلته يجئو على ركبته». وحسب المعلومات المتوفرة، وضعت حماس، قيادات تنظيمية بارزة من كل التنظيمات ضمن قائمة الأسماء التي تطالب بإطلاق سراحها في صفقة الجديدة، منها مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحمد سعادات، الأمين العام للحزب الشعبي، وقيادات بارزة من الجناح العسكري للحركة، رفض الاحتلال إطلاق سراحهم في صفقة 2011.

وكان هنية قد استقبل في القاهرة، فدوى البرغوثي زوجة الأسير مروان، كما استقبل رنا الشويكي ابنة الأسير فؤاد الشويكي، القيادي هو الآخر في حركة فتح، مؤكداً أن قضية الأسرى قضية وطنية وعلى مسلم أولويات الحركة، واستقدم كل الأمان لتحريرهم.

ويتردد أن وفد حماس قدم رؤية شاملة لإبرام صفقة التبادل، تتماشى مع عقد الصفقة على مرحلة أو مرحلتين، حيث تستنظر الحركة رداً من إسرائيل على مقترحها. وتأسر حماس أربعة إسرائيليين، اثنان منهم أسرا خلال في صيف 2014، خلال معارك بارزة على حدود غزة الشرقية، واثنان آخران دخلا غزة بطريقة غير شرعية. وتقول إسرائيل إن الجنديين قتلوا قبل الأسر، لكن حماس ترفض تقديم أي معلومات حول مصير الأسرى الأربعة، دون أن تحصل على أي ثمن مقابل ذلك. واعلنت حماس، أول من أمس، إختتام اجتماعات قيادتها في القاهرة، برئاسة هنية وحضور أعضاء المكتب السياسي من الداخل والخارج، حيث بحثت قيادة الحركة خلال الاجتماعات التي استمرت على مدار الأيام الماضية الملفات والتطورات كافة في المجالات المختلفة، وخاصة مجريات الأوضاع في مدينة القدس، والأقصى، وقضية الأسرى، وحصار غزة، وأوضاع الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة في الداخل والخارج. وعلمت القدس العربي، أنه بخلاف اللقاء الذي جمع عدداً من قادة حماس بمدير جهاز المخابرات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشير المعلومات إلى قيام الوسيط المصري بإجراء «مفاوضات غير مباشرة» مع الجانب الإسرائيلي، حول عقد صفقة تبادل أسرى جديدة، خلال تواجد وفد حركة حماس في القاهرة، وذلك في ظل التطورات الإيجابية التي حدثت خلال اللقاءات التي جمعت وفد حماس وقيادة جهاز المخابرات، حول عدد ملفات أخرى أهمها التهدئة. وحسب مصادر مطلعة، فإن الوسيط المصري عمل على نقل وجهة نظر حماس، بعد أن عرض عليها رؤيته لعقد صفقة تبادل الأسرى، إلى الجانب الإسرائيلي، وذلك عبر لقاءات عقدت في القاهرة، واتصالات أخرى أجرتها القاهرة مع ثلث أرباب، وناقش فيها العديد من النقاط حول الصفقة.

خلاف حول الأسرى القدامى

بخلاف ما ذكر حول وجود تقدم في المحادثات وشأن الصفقة، فإن المصارع أكد لـ القدس العربي أن المحادثات لا تزال جارية، وأن من يعرقل التوصل للصفقة الشاملة هو «المماطلة الإسرائيلية» و«حرص حكومة تل أبيب على عدم تلبية مطالب حماس، الخاصة بإطلاق أكبر عدد ممكن من ذوي الهويات العالية».

وقالت المصادر أن مسؤولي جهاز المخابرات المصرية ان تصاطت مجمل الاتصالات واللقاءات التي يتوقع أن تشهد المرحلة القادمة متابعة أكبر للصفقة، في مسعى لتقريب وجهات النظر، على غرار اللقاء عام 2011، من أجل عقد الصفقة، إما على مرحلة واحدة أو على مرحلتين. في المقابل طلب المسؤولون في جهاز المخابرات المصرية أن تصاطت مجمل الاتصالات واللقاءات التي تجرى حول صفقة تبادل الأسرى، بالكتان، وعدم الإفصاح عن تطورات الملف في هذا الوقت، خشية من أن يؤثر ذلك على سير المحادثات الجارية حالياً. وبما يؤكد ذلك، كتب الناطق باسم حماس حازم قاسم تدوينه على موقع «يوتي» جاء فيها: «لم تجدي مرونة حكومة الاحتلال في ملف التبادل

قرار بتصعيد الأساليب النضالية والمضربون يعانون من أوضاع صحية خطيرة

الأسرى يشرعون بخطوات «التمرد» بعد «العصيان» ضد السجناء ويرجعون الطعام رفضاً لعمليات التنكيل الجديدة

أراضي الـ48. يذكر أن المحكمة العليا للاحتلال قررت في السادس من الشهر الجاري «تجميد» الاعتقال الإداري للأسير القواسمة، إلا أنه رفض القرار وأكد أنه يواصل إضرابه عن الطعام، حتى الإفراج عنه. وفي السياق، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أن قيادة حركته تتابع بشكل يومي وحديث قضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وأكد بدران في تصريح صحافي أن قيادة حماس تواصلت مع العديد من الجهات، أخرجها المسؤولون في مصر، مشيراً إلى أنه جرى الحديث معهم بشكل جدي حول هؤلاء الأسرى المضربين عن الطعام، وقال بدران: «لقد أبلغنا الإخوة في مصر أن استمرار إضراب الأسرى، وتعدت للاحتلال، قد يؤدي بالمنطقة كلها إلى ما لا يحمد عقباها».

إدارة السجون عن قراراتها. وقال نادي الأسير إن هذه الخطوات سيكون استمرارها مبرهناً يرد إدارة السجون على مطالب الأسرى خلال الفترة القادمة، في ظل استمرار أسرى الجهاز للعقوبات. إلى ذلك واصل الأسرى الستة المضربون عن الطعام معركتهم ضد السجناء الإسرائيليين، رفضاً لاعتقالهم الإداري، وطلباً للحرية، وقال حسن عبد ربه، الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى، إن أقدم المضرب هو الأسير كايده السفوس المضرب منذ 86 يوماً، بالإضافة إلى الأسير مفقود القواسمة المضرب منذ 80 يوماً، وعلاء الأعرج منذ 62 يوماً، وهشام أبو هوش منذ 54 يوماً، ورايق بنشارت منذ 49 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 4 يوماً.

عند خروج أسرى حركة الجهاد الإسلامي، الذين يتعرضون لعمليات تنكيل، كما أعلن الأسرى عن استعدادهم لخوض حملة تضامن وإسراع معهم، كما طالبوا المنظمات الحقوقية وأكدت قيادة الحركة الأسيرة أنها ستقود «برنامجاً استراتيجياً» لمواجهة السجناء، ودعت الفلسطينيين لإطلاق المبرامج النضالية التي أعلن عنها الأسرى الأسبوع المنصرم، ومع بداية خطواتهم لهذا الأسبوع، بعد أن أخلت إدارة سجون الاحتلال بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه قبل أكثر من أسبوعين.

وأكد أن الأسرى ومن كافة السجون، قرروا التوافق على «برنامج نضالي تدريجي» للمطالبة بوقف الإجراءات التي فرضت على أسرى الجهاد الإسلامي، وأوضح نادي الأسير أن الحوارات التي استمرت بشأن هذه الإجراءات طوال الفترة الماضية، «لم تؤد إلى حل جذري». وندد الأسرى الأسبوع الماضي عدة خطوات احتجاجية ضد إدارة السجون، تعكست في تطبيق برنامج «عصيان: الأوامر، وكان من أبرزها عدم الامتثال لما يُسمى بالفحص الأمني «العدد» وإغلاق الأقسام بشكل جزئي.

التنظيمات ضمن خطوات التصعيد الإضافية. ومن المقرر أن تقوم قيادة الحركة الأسيرة من مختلف التنظيمات، بالتشاور نهاية الأسبوع للاتفاق على موعد لحل التنظيمات، ضمن خطوات التصعيد الإضافية. وأكد نادي الأسير أن الخطوة الجديدة تأتي استكمالاً للمبرامج النضالية التي أعلن عنها الأسرى الأسبوع المنصرم، ومع بداية خطواتهم لهذا الأسبوع، بعد أن أخلت إدارة سجون الاحتلال بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه قبل أكثر من أسبوعين.

وتعد الخطوات التي اتخذوها الأسبوع الماضي، وتمثلت بالبدء بعمليات «العصيان» ضد أوامر السجناء، قام الأسرى أمس بإرجاع وجبتهم طعام، في إطار الرسائل العملية الراضية للإجراءات العقابية، الوجهة لسلطات الاحتلال. وأوضح هيئة الأسرى أن هذه الخطوات ستستمر خلال الأيام المقبلة، حيث من المقرر أن يتبعها «تمرد» يتمثل بعودة أسرى الجهاد إلى غرفهم ظهر الثلاثاء المقبل، ورفض دخولهم غرف التنظيمات الأخرى، مشيرة إلى أنه سيتم إغلاق الأقسام كافة يوم الأربعاء المقبل من الساعة الرابعة عصراً حتى نهاية اليوم، وأضافت أن الأسرى سيرجعون أيضاً وجبتهم الفطور والغداء يوم الخميس المقبل، والتشاور مع مختلف الفصائل مع نهاية الأسبوع للاتفاق على موعد لحل

غزة - «القدس العربي»:

اتخذ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال خطوات جديدة في إطار تصعيد فعاليتهم الاحتجاجية ضد إدارة السجون، ورفضاً للعقوبات الجماعية التي فرضت عليهم، بعد عملية فرار الأسرى الستة من سجن «جبلجوع» في السادس من الشهر الماضي.

ويعد الخطوات التي اتخذوها الأسبوع الماضي، وتمثلت بالبدء بعمليات «العصيان» ضد أوامر السجناء، قام الأسرى أمس بإرجاع وجبتهم طعام، في إطار الرسائل العملية الراضية للإجراءات العقابية، الوجهة لسلطات الاحتلال. وأوضح هيئة الأسرى أن هذه الخطوات ستستمر خلال الأيام المقبلة، حيث من المقرر أن يتبعها «تمرد» يتمثل بعودة أسرى الجهاد إلى غرفهم ظهر الثلاثاء المقبل، ورفض دخولهم غرف التنظيمات الأخرى، مشيرة إلى أنه سيتم إغلاق الأقسام كافة يوم الأربعاء المقبل من الساعة الرابعة عصراً حتى نهاية اليوم، وأضافت أن الأسرى سيرجعون أيضاً وجبتهم الفطور والغداء يوم الخميس المقبل، والتشاور مع مختلف الفصائل مع نهاية الأسبوع للاتفاق على موعد لحل

من السلب والنهب والاعتصام إلى الطرد والتجهير... لتكريس رواية مزورة للصراع

معهد دراسات «عكاfoot»: إسرائيل ما زالت تمنع نشر مستندات تاريخية خاصة بجرائم حرب 1948

لكن اللجنة الوزارية رفضت موقفه، وبقي التقرير الشامل للمستشار القضائي المذكور يصف «أحداثاً مرعبة» فطلب من لجنة الوزراء لاحقاً بالمصادقة على طلبه ببقاء الملفات طي الكتمان تحاشياً للمساس بأمن الدولة وعلاقتها الخارجية، ويتابع «عكاfoot»: «بعد أيام، اجتمعت اللجنة الوزارية بمشاركة وزير القضاء لوحده أفرادها شارير، الذي قال إن الوزيرين إسحق راين وموشيه أرنس قد «قدما موقفيهما» في حيال المادة السرية وحتى اليوم لم ينشر الملف»، ويقول «عكاfoot»: إن سنوات كثيرة مضت حتى التامت اللجنة الوزارية هذه مجدداً، وكان ذلك عام 2000 حيث تم اجتماع في مكتب المستشار القضائي للحكومة للتباحث في موضوع حجب تقرير لـ «الهغاه» حول دير ياسين ومنع نشر صور الجزيرة، فأجمع المجتمعون على ضرورة إبقاء «المواد الحساسة» طي الكتمان لأن الوقت غير مناسب ولأن النشر سييس بصورة إسرائيلية وعلاقتها الخارجية، وبعد ثلثي أشهر، قررت اللجنة الوزارية الإبقاء على المواد السرية لمدة عام، وفي 2002 مددت اللجنة فترة السرية بعدة سنوات.

وقتها أفراهام السبيرغ كتب مذكرة قال فيها إن التقرير الشامل للمستشار القضائي المذكور يصف «أحداثاً مرعبة» فطلب من لجنة الوزراء لاحقاً بالمصادقة على طلبه ببقاء الملفات طي الكتمان تحاشياً للمساس بأمن الدولة وعلاقتها الخارجية، ويتابع «عكاfoot»: «بعد أيام، اجتمعت اللجنة الوزارية بمشاركة وزير القضاء لوحده أفرادها شارير، الذي قال إن الوزيرين إسحق راين وموشيه أرنس قد «قدما موقفيهما» في حيال المادة السرية وحتى اليوم لم ينشر الملف»، ويقول «عكاfoot»: إن سنوات كثيرة مضت حتى التامت اللجنة الوزارية هذه مجدداً، وكان ذلك عام 2000 حيث تم اجتماع في مكتب المستشار القضائي للحكومة للتباحث في موضوع حجب تقرير لـ «الهغاه» حول دير ياسين ومنع نشر صور الجزيرة، فأجمع المجتمعون على ضرورة إبقاء «المواد الحساسة» طي الكتمان لأن الوقت غير مناسب ولأن النشر سييس بصورة إسرائيلية وعلاقتها الخارجية، وبعد ثلثي أشهر، قررت اللجنة الوزارية الإبقاء على المواد السرية لمدة عام، وفي 2002 مددت اللجنة فترة السرية بعدة سنوات.

بقرار من قادة المستوى السياسي، منوهاً لوجود أمور «غير لطيفة» لكنه أوصى بالسماح بنشرها لعدم وجود حجة مقنعة يمنع الجمهور الواسع من الاطلاع عليها. وبدلاً من فرض رايه هذا، فقد حول المسألة للجنة وزارية قررت بخلاف موقفه ببقاء المستندات محجوبة خوفاً من المساس بعلاقات إسرائيل الخارجية». كما يستذكر «عكاfoot» أن اللجنة الوزارية تتخذ قرارات بخلاف المطلوب بصفتها مندوبة عن الجمهور صاحب الحق بالاطلاع على ما حصل، منوهاً أن اللجنة ذاتها اجتمعت في الماضي للتداسر في طلب الحجب بيني موريس بالسماح له بعينية مستندات من نهاية 1948 تشمل تقريراً للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية الأولى يعقوب شيمشون شابييرا، وضعه بناء على طلب بن غوريون من أجل فحص السؤال «إذا ما مس الجنود بحياة السكان العرب في الجليل والنقب بخلاف قوانين الحرب خلال عملية يوباب، وعملية «حيرام».

تاريخية مرتبطة بالقضية الفلسطينية ما زالت تعتبر حساسة يعيون إسرائيل، وإن، يتم للمرة الأولى الكشف عن قائمة هذه الوثائق التي تشمل أيضاً موضوع طرد العرب من فلسطين في 1948 وارتكاب جرائم حرب فيها. وتشمل هذه المستندات وثائق تابعة لـ «وزارة الأقليات» بعضها يتعلق بتجهيز العرب الذي ينهته مسؤول أرفيف الدولة بـ «أمر غير لطيفة»، كما تشمل المستندات الجديدة «تقرير ريفتين» من 1948 ويحتوي فصلاً لشبهات بتورط الهغاهان بجرائم قتل وتعذيب، ودراسة حول اللاجئين من 1964 ووضعه باحثون إسرائيليون بناء على طلب رئيس حكومة إسرائيل دافيد بن غوريون حول «أسباب هروب اللاجئين في 1948».

تاريخية مرتبطة بالقضية الفلسطينية ما زالت تعتبر حساسة يعيون إسرائيل، وإن، يتم للمرة الأولى الكشف عن قائمة هذه الوثائق التي تشمل أيضاً موضوع طرد العرب من فلسطين في 1948 وارتكاب جرائم حرب فيها. وتشمل هذه المستندات وثائق تابعة لـ «وزارة الأقليات» بعضها يتعلق بتجهيز العرب الذي ينهته مسؤول أرفيف الدولة بـ «أمر غير لطيفة»، كما تشمل المستندات الجديدة «تقرير ريفتين» من 1948 ويحتوي فصلاً لشبهات بتورط الهغاهان بجرائم قتل وتعذيب، ودراسة حول اللاجئين من 1964 ووضعه باحثون إسرائيليون بناء على طلب رئيس حكومة إسرائيل دافيد بن غوريون حول «أسباب هروب اللاجئين في 1948».

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يكشف معهد دراسات إسرائيلي مخصص بالبرصاع الفلسطينية الإسرائيلي أن إسرائيل تواصل عمليات الإسكات والتعتيم على جرائم ارتكبت في حرب 1948 مشيراً إلى وجود كتيبات كبيرة منها طي الكتمان، ويؤمن معهد «عكاfoot» بضرورة فضح المستندات وتقديم الحقائق التاريخية المختصة بالصراع، لأن ذلك يسهل عملية سويتيه، وبذلك يتطابق مع كتاب إسرائيليين جديد وضعه الجنرال في الاحتياط شأؤول أرئيلي حول الأساطير الإسرائيلية التي تحتوي على بذرة من الحقيقة وطبقات مسددة من الكذب التي تجعل من مهمة تسوية الصراع مستحيلة، لأن الأجيال الإسرائيلية الصاعدة تظن أنها ضحية وأن الفلسطينيين مذنبون.

فضائح دير ياسين

ويروي «عكاfoot» الذي كشف في الشهر الماضي وثائق مهمة عن فترة التوسع العسكري (1948-1966) أنه في الحاسب من نيرسان/ أبريل 1948 يهاجم نحو 130 عنصراً من تنظيمي «الايستل» و «الليجي» قرية دير ياسين بمساعدة رجال «الهغاه» كجزء من عملية «نحشون» لنسف الطريق نحو القدس. وبعد سبعة عقود وتيف، ما زالت صورة ما جرى لاحقاً غير واضحة: «الجنة الوزراء وثائق «خطيرة» لأن سكان دير ياسين بينهم نساء وشيوخ وأطفال، قتلوا برصاص المقاتلين اليهود، لكن السؤال: هل وقعت هناك مجزرة أو معركة؟ بقي محط خلاف».

ويذكر «عكاfoot» أن الصور التي وثقت فضائح دير ياسين ما زالت محجوبة، معتبراً أن الضباب الذي يلف هذه القضية هو جزئياً نتيجة عمل «الجنة الوزراء وثائق «خطيرة» لأن سكان دير ياسين بينهم نساء وشيوخ وأطفال، قتلوا برصاص المقاتلين اليهود، لكن السؤال: هل وقعت هناك مجزرة أو معركة؟ بقي محط خلاف».



النصب التذكري لمجزرة دير ياسين

بقرار من قادة المستوى السياسي، منوهاً لوجود أمور «غير لطيفة» لكنه أوصى بالسماح بنشرها لعدم وجود حجة مقنعة يمنع الجمهور الواسع من الاطلاع عليها. وبدلاً من فرض رايه هذا، فقد حول المسألة للجنة وزارية قررت بخلاف موقفه ببقاء المستندات محجوبة خوفاً من المساس بعلاقات إسرائيل الخارجية». كما يستذكر «عكاfoot» أن اللجنة الوزارية تتخذ قرارات بخلاف المطلوب بصفتها مندوبة عن الجمهور صاحب الحق بالاطلاع على ما حصل، منوهاً أن اللجنة ذاتها اجتمعت في الماضي للتداسر في طلب الحجب بيني موريس بالسماح له بعينية مستندات من نهاية 1948 تشمل تقريراً للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية الأولى يعقوب شيمشون شابييرا، وضعه بناء على طلب بن غوريون من أجل فحص السؤال «إذا ما مس الجنود بحياة السكان العرب في الجليل والنقب بخلاف قوانين الحرب خلال عملية يوباب، وعملية «حيرام».

تاريخية مرتبطة بالقضية الفلسطينية ما زالت تعتبر حساسة يعيون إسرائيل، وإن، يتم للمرة الأولى الكشف عن قائمة هذه الوثائق التي تشمل أيضاً موضوع طرد العرب من فلسطين في 1948 وارتكاب جرائم حرب فيها. وتشمل هذه المستندات وثائق تابعة لـ «وزارة الأقليات» بعضها يتعلق بتجهيز العرب الذي ينهته مسؤول أرفيف الدولة بـ «أمر غير لطيفة»، كما تشمل المستندات الجديدة «تقرير ريفتين» من 1948 ويحتوي فصلاً لشبهات بتورط الهغاهان بجرائم قتل وتعذيب، ودراسة حول اللاجئين من 1964 ووضعه باحثون إسرائيليون بناء على طلب رئيس حكومة إسرائيل دافيد بن غوريون حول «أسباب هروب اللاجئين في 1948».

تاريخية مرتبطة بالقضية الفلسطينية ما زالت تعتبر حساسة يعيون إسرائيل، وإن، يتم للمرة الأولى الكشف عن قائمة هذه الوثائق التي تشمل أيضاً موضوع طرد العرب من فلسطين في 1948 وارتكاب جرائم حرب فيها. وتشمل هذه المستندات وثائق تابعة لـ «وزارة الأقليات» بعضها يتعلق بتجهيز العرب الذي ينهته مسؤول أرفيف الدولة بـ «أمر غير لطيفة»، كما تشمل المستندات الجديدة «تقرير ريفتين» من 1948 ويحتوي فصلاً لشبهات بتورط الهغاهان بجرائم قتل وتعذيب، ودراسة حول اللاجئين من 1964 ووضعه باحثون إسرائيليون بناء على طلب رئيس حكومة إسرائيل دافيد بن غوريون حول «أسباب هروب اللاجئين في 1948».

تدمير القرى العربية

كذلك سمح بنشر محاضر الحكومة الإسرائيلية الأولى التي تتعلق بقرارات الطرد وتدمير القرى العربية والسلب والنهب والسرقة والاعتصام والقتل بيد جنود «الهغاهان» والجيش الإسرائيلي، وهناك أيضاً عشر وثائق عسكرية من حرب 1948. يشار إلى أنه حسب القانون الإسرائيلي، فإن رفع السرية عن الوثائق التاريخية يتم بعد 15 إلى 90 سنة من إنتاجها: مستندات الحكومة الصغرة ووزارة الأمن والجيش يكشف عنها بعد 50 سنة، أما مستندات الموساد والشاباك فتبقى طي الكتمان 90 سنة من يوم إنتاجها، ولكن في حال اعتبرت مستندات معينة «خطيرة» لأن الدولة أو علاقتها الخارجية، فهذا إمكانية لمواصلة حظر نشرها، وذلك طبقاً لقرارات اللجنة الوزارية المذكورة.

وتوضح «هارتس» أن هذه اللجنة الوزارية تجتمع في مرات نادرة، وهي اليوم غير قائمة، وفي تركيبها الأخيرة شارك وزير الطر السابق يوفال شطابنتس ووزير الثقافة ميري ريفغ، وجاء الكشف عن هذه الوثائق التاريخية بعد طلب من معهد «عكاfoot» «عكاfoot» بالكشف عن ماضي الصراع من أجل تسهيل

محللون مغاربة: حكومة أخنوش ستواجه المعارضة الأقوى منذ 23 عاماً



رئيس الوزراء المغربي الجديد عزيز أخنوش إلى اليسار من سلفه سعد الدين العثماني في العاصمة المغربية الرباط

أن يتحالف مع حزب آخر حتى يكون له تأثير داخل قبة البرلمان بسبب أعداد المقاعد التي تحصل عليها (13 مقعداً) والتي لا تؤهلها لتكوين فريق برلماني والاكتفاء بكونه مجموعة نيابية

بالنسبة للتليدي، فإن نتائج المؤتمرات المقبلة والأسماء التي ستسفر عنها فغيلة بإزالة الوانع، وبالتالي تقارب حزبيّ الاتحاد الاشتراكي لفئات الشعبية و"العدالة والتنمية"، هذا الأخير الذي عليه

وقال المحلل السياسي ضمن تصريح لـ"القدس العربي": "صحيح أن الحكومة تتميز بالأغلبية العديدة، إلا أنها لا تعكس حضوراً داخل المجتمع المغربي"، موضحاً أن أحزاب المعارضة أكثر حضوراً داخل المجتمع، فحزب العدالة والتنمية وإن كانت مقاعده محدودة إلا أن أثره ومنظاته وجعياته منتشرة وسط المجتمع، الأمر ذاته بالنسبة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أما بالنسبة للحكومة وأحزابها، وإذا ما استثنينا حزب الاستقلال، فإن حزبيّ "الأصالة والمعاصرة" و"التجمع الوطني للأحرار" تكاد تكون غائبة بين أوساط المجتمع، وفق تقديره للعلام.

في انتظار قيادات جديدة ومع استعداد حزبيّ الاتحاد الإشتراكيّ و"العدالة والتنمية" لعقد مؤتمريهما بحثاً عن الخلف وتحديد قياداتها الجديدة ووضّح دماء متجددة، ارتأى المحلل السياسي بلال التليدي أن يقول "إن المعارضة في طور التشكل".

ويرى التليدي متحدثاً إلى "القدس العربي" أن تشكيل المعارضة برهن إلى نتائج المؤتمرات القادمة، لافتاً إلى أنه من الصعب الحديث عن معارضة بقيادة إدريس لشكر أو سعد الدين العثماني، إذ أن الدينامية الجديدة ستعمل على إفراز قيادات جديدة.

والتنمية" و"الاتحاد الدستوري".

وقال لزرق في تصريح لـ"القدس العربي" إن تأسيس القطب اليساري هو تطوير لاستراتيجية النضال الديمقراطي الدستوري من داخل المؤسسات والذي يقضي تفعيل الاختصاصات الكبرى التي منحها الدستور الجديد للمعارضة.

وأردف أن حديث البعض عن "التحول" ينطبق غايةً تسول دخول الحكومة، لا يستقيم تحت مبرر عدم حصول المعارضة على ثلث المقاعد اللازمة لتفعيل آليات الرقابة البرلمانية، على اعتبار أن مجموع مقاعد المعارضة في مجلس النواب هو 126 من أصل 395 مقعداً بمجلس النواب، في حين أن النصاب القانوني لتفعيل الفصل 66 من الدستور، أو طلب عرض رئيس الحكومة أمام البرلمان للحصيلة المرجعية للحكومة وفق الفصل 101 هو ثلث أعضاء مجلس النواب. في نظر استاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة ابن طفيل في القنيطرة، فإن الحاجة اليوم لتزوم الدخول لزم القطبية الحزبية كشرط وجوب لإعطاء النص الدستوري مدلولاً يضمن للميثاق الأسمى لامة المغربية وضوحاً قيمياً ويضمن للوطن تخطي "عشيرة الشعبية"، ومواصلة النضال في ترسيخ التقاليد وثقافة الديمقراطية لتأهيل المجتمع للانخراط الفعلي في تكريس المشروع التقدمي، وإعادة الاعتبار للفعل الحزبي على أساس إشراك القوى الحية داخل المجتمع.

أقوى معارضة

في الحقيقة، تواجه الحكومة الجديدة بقيادة عزيز أخنوش، أقوى معارضة لها منذ دخول عام 1998، وفق عبد الرحيم العلام، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاضي عياض في مراكش.

الرباط - "القدس العربي"

من ماجة آيت لكتاوي:

بعد أن رست سقوية الحكومة المغربية التي ضم الأحزاب السياسية التي احتلقت المراتب الملائح الأولى خلال انتخابات الثامن من سبتمبر/ أيول المنصرم، متمثلة في أحزاب "التجمع الوطني للأحرار" و"الأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال"، التحقت باقي الأحزاب بصغوف المعارضة البرلمانية.

نتائج الانتخابات التشريعية أفزرت معارضة يئزغها حزب "الاتحاد الاشتراكي للشعبية" (حزب يساري)، مشكلاً القوة المعارضة الأولى بمجلس النواب بـ35 مقعداً، بالإضافة إلى "حزب التقدم والاشتراكية" (اليسار الديمقراطي) بـ21 مقعداً، و"حزب العدالة والتنمية" ذي المرجعية الإسلامية بـ13 مقعداً، فضلاً عن حزب "الحركة الشعبية" و"فيدرالية اليسار" و"اليسار الاشتراكي الموحد". وفي ظل تركيبة المعارضة الحالية التي تضم خليطاً من أحزاب يمينية ووسط ويسارية، تطفو إلى السطح تساؤلات بخصوص انسجام هذه المعارضة ومدى قدرتها على التنسيق من أجل أداء الأدوار المنوطة بها.

بالنسبة لرشيد لزرق، المخصص في الشؤون البرلمانية والحزبية، فإن توجه المعارضة الذي يخلب عليه الطبع اليساري تحوّل يفرض نوعاً من العقلانية والأتزان، خاصة أن المرحلة ستعرف تنفيذ نموذج تنموي جديد ينبغي أن يكون بإساليب جديدة يفرض وجود معارضة قوية ومسؤولة تتولى الرقابة على الحكومة وسياساتها، مع تكريس فلسفة جديدة لدى الرأي العام تتمثل في طرح بديل اشتراكي معارض، يمكن أن ينسج مع كتلت المحافظين ذوي القواسم المشتركة خاصة "الحركة الشعبية" و"العدالة

«الاشتراكي» المغربي في مواجهة «التحالف الثلاثي»: لا للتغول والهيمنة وإضعاف البرلمان

للتغول والهيمنة ولحاوالت تحجيم وإضعاف أدوار المعارضة هو دفاع عن الدستور وعن التعددية ثانياً وعن النموذج التنموي الجديد باعتباره نجاحه مرتبطاً بالتشاركية والتضامن والتعددية.

وقال: "لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسجم بأي ترجعات ديمقراطية أو حقوقية، أو قرض إجماعات قسرية خارج ما يعده الدستور من ثوابت ومن أدوار للمؤسسات المنتخبة وفي مقدمتها البرلمان بغرفتيه".

وشدد على "استمراره في الدفاع عن تحسين المؤسسات الدستورية وأدوارها"، وتابع: "ستواجه أي سعي لإفراغ مؤسسة البرلمان من مهامها في التشريع والمراقبة والحاسبة، أو إضعافها بمبرر أغلبية عدية ساعية للتغول".

وختم بيانه بالقول: "إن الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية، ومن مسؤوليته كحزب وطني، يعتبر أن دقة المرحلة تفرض عليه بناء أسس معارضة وطنية، قوية، واقعية، اقتراحية، وتشاركية ترافقه مرحلة الانتقال نحو نموذج تنموي جديد بدييات سليمة".

القمع الشديد". وأضاف البيان أنه "إذا كانت الحكومة الجديدة ستصطلح بدييات تنزيل النموذج التنموي الجديد، فإننا لن نسجم بتعمير قرارات تخالف روح هذا النموذج، لأننا نعتبر أن هذه الحكومة لا تملك شيكاً على بياض لتمير ما تشاء تحت غطاء النموذج التنموي الجديد، إذ إن هذا النموذج هو مشتركنا المنسجم إلى التملكه الجماعي، سواء من طرف الأغلبية الحكومية أو المعارضة".

واستطرد البيان، قائلاً: "والاتحاد الإشتراكي تبعاً لذلك، ومن موقع المعارضة، يعتبر أنه مطالب بتفعيل أدواره في مراقبة بدييات التنزيل (التنفيذ) الفعلي لمقتضيات هذا النموذج الجديد، وأنه سيكون أحرص على التنزيل الأسلم، سواء عبر تلمين أي خطوة إيجابية، أو اقتراح ما يراه أصوب، أو مواجهة بلا مهانة لأي انحرافات، لأننا نعتبر أن مرحلة البدايات هي الأهم في استراتيجية التنزيل الأسمى".

وأكد "الاتحاد الإشتراكي" في بيانه قوله "إن مواجهتنا

اختار التركيز في تحالفه على حزبين اثنين: "الأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال"، إلى جانب حزبه "التجمع الوطني للأحرار".

ويبدو حزب "الورد" الذي يقوده إدريس لشكر متجه إلى رض صفوه أكثر، مستنداً إلى النتائج التي حصل عليها في الانتخابات الأخيرة، "وهي النتائج التي يجب أن نعمل على تقويتها في نضالنا المستمر إلى جانب كل شرفاء الوطن من أجل مراقبة المرحلة الجديدة بكل اليقظ والانتباه"، مخلصاً جاء في بيان صادر عقب إجتماع مكتبه السياسي أول أمس السبت.

ووجه انتقاداته إلى أجواء الانتخابات الأخيرة، كما شرع في تصعيد الخطاب تجاه الحكومة الجديدة، وقال في بيان تلقى "القدس العربي" نسخة منه "إن ما شهدته انتخابات المجالس المحلية ومجلس المستشارين وتشكيل الحكومة من سعي نحو الهيمنة على المؤسسات المنتخبة من طرف التحالف الثلاثي المستجد، تفرض علينا الدفاع عن التعددية لأنها مكتسب سياسي للدولة والمجتمع المغربيين، تمت المحافظة عليه حتى في أزمة

الامتناع، وقال إن النظام الداخلي يشير إلى أن التصويت يكون سرياً، ولا يجب الإفصاح عنه، وقال مستشارون من الأغلبية إن القانون واضح هو اعتماد السرية، وإن كل مستشار له أن يعبر عن رأيه حين يقتلي التصويت، أو يترك الورقة فارغة، وأضافوا أنه "لا يجب الخلط بين الموقف السياسي، وعملية التصويت"، وفق ما أورد موقع "اليوم 24".

ورد مستشار برلماني من "الاتحاد الإشتراكي" بأن موقف الفريق موجه للرأي العام، وأن أعضاء الفريق لن يتقدموا للتصويت، وعقب رئيس الجلسة محمود عرشان، بأن التصويت سري، وأن إعلان الموقف قبل دخول المرز لن يجعله سرياً، وأضاف: "هناك مشكل مطروح وهو هل نحترم القانون أم لا. وأثار هذا الموقف جدلاً حول عملية التصويت على رئيس المجلس. ورغم حصول حزب "الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية" على المرتبة الرابعة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، فإنه وجد نفسه مضطراً للخروج إلى المعارضة، بعدما لاحظ أن رئيس الحكومة، عزيز أخنوش،

الرباط - "القدس العربي":

قال حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" الذي اختار معارضة حكومة عزيز أخنوش إن فريقه في البرلمان المغربي بغرفتيه، النواب والمستشارين، امتنع عن التصويت على رئيسي المجلسين.

وجرت جلستنا الاقتراع أول أمس السبت، حيث انتخب رشيد الطالبي العلمي، عضو المكتب السياسي لحزب "التجمع الوطني للأحرار"، رئيساً لمجلس النواب، فيما ألت رئاسة مجلس المستشارين إلى النعم ميارة، عضو اللجنة التنفيذية لحزب "الاستقلال" وأمين عام زراع النقايب "الاتحاد الإسلامي للشغاليين".

وأثار إعلان الفريق الإشتراكي في مجلس المستشارين عن موقف الامتناع عن التصويت على رئيس المجلس خلال الجلسة، وذلك قبل البدء في عملية التصويت، جدلاً داخل المجلس.

واحتج البرلماني محمود عرشان، الذي ترأس الجلسة، على إعلان المنتمين للحزب المذكور عن موقف

جبهة اجتماعية مغربية تستنكر الزيادات في أسعار المواد الاستهلاكية وتنامي الفقر والاعتداء على الحريات

الرباط - "القدس العربي":

وتوقعت أن تؤكد تلك النتائج إلى المزيد من خنق الحريات والفقر والهشاشة وغيلاء الأسعار الذي تجاوز في المغرب ما هو سائد عالمياً في الفترة الحالية.

كما تطرق البيان إلى أوضاع التعليم في المغرب، مشيراً إلى أن السمة الأبرز للعام الدراسي الجديد هي الانكساظ وإجتراس سلبية الموسم الدراسي السابق، حيث لم يدرس تلاميذ القطاع العمومي عملياً سوى 50 في المائة من المقررات، الأمر الذي يخالف التفاوت بين التعليمين العمومي والخصوصي.

وأدانت "الجبهة الاجتماعية المغربية" بشدة الزيادات الضخمة في العديد من المواد الغذائية الأساسية ومواد البناء وقمع الحريات وتكبيع الأوقاء، وأهابت بالمواطنين والمناضلين إلى تخليد اليوم الدولي للمضاء على الفقر يوم الأحد 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2021 بتنظيم وقفات احتجاجية محلية في مختلف المناطق. كما دعت إلى تحريك فروع الجبهة والتفاعل الإيجابي مع نضالات مختلف الفئات الاجتماعية والانخراط فيها.

أعلنت "الجبهة الاجتماعية المغربية" عن تنظيم وقفات احتجاجية محلية في مختلف مناطق البلاد، الأحد المقبل 17 تشرين الأول/ أكتوبر، تنديداً بتردي الأوضاع الاجتماعية، خاصة نتيجة الزيادة في المواد الاستهلاكية، كما استنكرت تنامي الفقر والاعتداء على الحريات.

وفي بيان اطلعت "القدس العربي" عليه، انتقدت الجبهة التي تضم نشطاء سياسيين وحقوقيين ونقائبيين، الانتخابات الأخيرة ليوم 8 أيلول/ سبتمبر، حيث اعتبرتها "غير ديمقراطية" و"لا تمثل الإرادة الشعبية" لكتها -في رأيها- تكرر الاستبداد. كما دندت الجبهة بما شهدته الانتخابات من "فساد وإفساد وتزوير وتلاعب بالوائج وبالنتائج وسيطرة الأثرياء المستعبدين من الربيع والاحتكار والتبعية على الخريطة التي أفزرتها على مستوى البلديات والبرلمان بغرفتيه".

والوظائف مع جعل المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار رغم حملات التخبيص لهذا الإسهام والاستهداف له والسعي لتحجيم دور الحزب في المؤسسات والحاوالت القاشلة لتليل من مصداقية"، وفق ما جاء في البيان.

على صعيد آخر، واستمرراً للموقف الذي عبّر عنه برلمانياً اثنان من الحزب نفسه أنخبا في "مجلس المستشارين" من قرار الاستقالة من هذه المؤسسة التشريعية، قرر برماني ثالث فائز عن فئة المستشارين المحليين في جهة فاس - مكناس، تحدي موقف البرماني الثالث للحزب، مؤكداً أنه لن يستقيل من مجلس المستشارين، وبرر موقفه قائلاً: "قيادة الحزب لا تعرف حقيقة ما وقع وجالسة في الرباط وتقر".

وكان عدد من أعضاء حزب العدالة والتنمية قد أعربوا عن استعابهم من حصول حزبهم على ثلاثة مقاعد بمجلس المستشارين، وكان من بين المشكين في نتائج انتخابات مجلس المستشارين القيادية أمينة ماء العينين، والأمين العام السابق للحزب عبد الإله بن كيران، ونائب الأمين الجهوي لحزب العدالة والتنمية في جهة الرباط سلا القنيطرة لحسن العمراني، في حين طالب العثماني المستشارين الفائزين الثلاثة بالاستقالة في بيان صدر شقياً الافتتاح الرسمي للبرلمان الجديد.

الرباط - "القدس العربي":

يحاول حزب "العدالة والتنمية" المغربي استعادة أنفاسه بعد الهزيمة المدوية التي خرج بها من انتخابات 8 أيلول/ سبتمبر، وفي هذا الإطار دعا أعضاءه إلى "التعبية ومواصلة النضال من خلال كل مساحات العمل المتاحة، سواء داخل المؤسسات أو من خلال التطوير البدياني والتواصل مع المواطنين".

كما دعا في بيان تلقى "القدس العربي" نسخة منه إلى جعل المحطات التنظيمية المقبلة مناسبة للقيام بـ"مراجعات اللازمة" واستئناف مسار النضال الديمقراطي و"التصدي لظواهر التكنوص" ومحاولات إفساد الحياة السياسية"، مؤكداً أنه "لا تنمية اقتصادية واجتماعية بدون تنمية سياسية، ومواصلة تعزيز وتنزيل الخيار الديمقراطي وفقاً لنطق وروح دستور 2011".

وجاء الحزب الإسلامي المذكور في المرتبة الثامنة في انتخابات "مجلس النواب" الأخيرة بحصوله على 13 مقعداً فقط لا تتيج له حتى تكون فريق برلماني، بينما بوته انتخابات 2016 المرتبة الأولى بـ125 مقعداً. كما فقد مكانته السابقة في المجالس البلدية والغرف المهنية.

ويعد ولايتين اثنتين خرج حاوي الفواض أمام وضع اجتماعي صعب وتنافر بين أحزاب الأغلبية السابقة، ومع ذلك، فإن بيان "العدالة والتنمية" الصادر عقب اجتماع الأمانة العامة أول أمس السبت، أضّر على تسجيل "الاعتزاز الكبير بالإسهام الوطني الصادق والمخلص، لرئيس الحكومة المنتهية ولايته سعد الدين العثماني، الأمين العام، ولكل وزراء ووزيرات الحزب وكل رؤسائه في المجالس المحلية المنتخبة وعموم منتخبيه على المستويين الوطني والمحلي وعموم مناضليه، من أجل خدمة الوطن والمواطنين

الأمن الموريتاني يعقل مهاجرين غير نظاميين في طريقهم لأوروبا

■ نواكشوط - د ب أ: اعتقل خفر السواحل موريتانياً أكثر من 80 مهاجراً غير نظامي كانوا على متن زورق خشبي يقلهم صوب جزر الكناري في إسبانيا.

وأوضح مصدر بخفر السواحل، أمس الأحد، أن عملية اعتراض المهاجرين تمت مساء السبت في سواحل نوانابو آخر نقطة بحرية من السواحل الموريتانية قبل مواصلة رحلتهم باتجاه أوروبا وأن عددهم 86 شخصاً بينهم نساء.

وأضاف المصدر أن أغلب الموقوفين من السنغال وأنهم غادروا سواحل هذا البلد الإفريقي الواقع جنوب موريتانيا من مدينة "سان لوي" قبل 10 أيام.

ولفت إلى أن قوات خفر السواحل قامت اليوم بتسليم المهاجرين للشرطة حيث سيتم وضعهم في مركز إيواء واحتجاز المهاجرين غير القانونيين ومن تمّ إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية.

وفي أغلب الحالات لا تحيل السلطات الموريتانية المهاجرين الأفارقة إلى القضاء لكنها تعتمد لتسليمهم للنقاط الحدودية مع كل من مالي والسنغال كإجراء يهدف لإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية ضمن اتفاق لحاربة الهجرة غير القانونية تعتبر إسبانيا طرفاً فيه.

معاني العدل والإنصاف.

وختم الحزب العريضة مؤكداً أنه يدعو الجميع لتوقيع هذه العريضة الإيجابية، بنسخها ولصقها على صفحات التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني ومجموعات الواتساب نظراً لأهميتها في إصلاح وضعية البلد، وفي انتظار التشاور السياسي المرتقب، ومن أجل قطع خطوات جادة تجاه دولة العدالة والقانون والمؤسسات.

وجاء نشر هذه العريضة بينما أعلن سيدي محمد ولد الطالب أمير، رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم اجتماع المجتمع التنفيذي للحزب، أن "حزبه قام بعمل كبير مع مختلف مكونات الطيف السياسي في البلد، تمهيداً للتشاور المرتقب الذي ينتظر انطلاقته قريباً"، مضيفاً "أن الحوار سيسهم في وضع أسس أكثر رصانة للعمل السياسي والتنموي في المستقبل سيجد الجميع فوائده".

وفي هذه الأثناء تعمل منسقية أحزاب الموالاة والمعارضة المثقلة في البرلمان باستثناء حزب التجمع (الإسلاميون) حالياً على تنقيح وتصحيح خارطة طريق حددت أهداف التشاور المرتقب والموضوعات التي ستناقش خلاله وآليات تنفيذ مخرجاته.

وحددت الوثيقة أهدافاً للحوار منها التوصل لوافق وطني حول القضايا الأساسية المطروحة في الساحة، واقتراح سلسلة إصلاحات ترسي دولة القانون والعدالة والمساواة وتقود لتطبيع الحياة السياسية الوطنية.

ونصت الخارطة على أن الحوار يجب أن يكون مفتوحاً أمام القوى السياسية الوطنية والأحزاب والفاعلين السياسيين في المعارضة والأغلبية، تحت إشراف رئيس الجمهورية، واقترح الوثيقة أن يجري الحوار على مرحلتين، أولاًها مصادقة الأحزاب الملطمة في البرلمان على خارطة الطريق المقترحة، ثم إعلان رئيس الجمهورية أو من ينتدبه عن البدء في تنظيم التشاور.

وستكون المرحلة الثانية هي افتتاح الحوار على مدى خمسة أسابيع لمناقشة مجموعة من القضايا من أبرزها، حسب الوثيقة، الإطار السياسي والديمقراطي، والإصلاحات الدستورية والتشريعية ودعم دولة القانون وإصلاح النظام الانتخابي، وتطبيع الحياة السياسية الوطنية. ومن ضمن القضايا البرمجة قضية الوحدة الوطنية والقومية وهي قضية حساسة نظراً للتعدد العرقي في موريتانيا؛ وتشكل قضية الوحدة عدداً من مشاكل حقوق الإنسان العالقة وملف الرق وأثاره إضافة لدعم الانسجام الاجتماعي للبلد.

ومن الموضوعات البرمجة لهذا التشاور قضية الحكامة الرشيدة وإصلاح العدالة ومكافحة الفساد وإصلاح القطاعات الخدمية كالتعليم والصحة، والإصلاح العقاري، وضمانات ارتقاء النساء والشباب وإصلاح الإعلام.

واقترحت الخارطة ونشر وثيقة نهائية حول القضايا المتفق عليها يوقعها الحاضرون، مع تحديد آلية متابعة تنفيذ مخرجات الحوار.

بينما أعلن رئيس الحزب الحاكم عن قرب انطلاقا التشاور السياسي العام

حزب «موريتانيا للأمام» قيد التأسيس يقترح تحرير دستور جديد وانتخابات مبكرة



نواكشوط - "القدس العربي"

من عبد الله مولود:

ضمن إرهافات الحوار السياسي المنتظر، دعا حزب "موريتانيا إلى الأمام"، الذي يقوده الدكتور نور الدين محمود وهو استاذ جامعي وناشط سياسي بارز، "لاعتبار ما تبقى من مأمورية الرئيس غزواني مرحلة انتقالية نحو الجمهورية المدنية الحقبة، وتحرير دستور جديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية الثالثة، يضمن المكتسبات ويحقق الفصل الحقيقي للسلطات ويضمن توازنها".

وأكد الحزب الذي يضم نخبة هامة من الشباب والذي يشكو من التأخر في الترخيص له في عريضة وزعها أمس "أنه قام بعمل تشاوري كبير مع مختلف مكونات الطيف السياسي في البلد، تمهيداً للتشاور الرقب الذي ينتظر انطلاقته قريباً، وهو ما سيسهم في وضع أسس أكثر رصانة للعمل السياسي والتنموي في المستقبل للجميع فوائده".

ودعا الحزب في عريضته "إلى حبل البرلمان الحالي وإعادة تحديد عدد نواب الشعب بتمثيل أكثر عقلانية وإنصافاً، ثم إعادة انتخابهم بشرط علمية وأخلاقية تمكنهم من مزاولة مهامهم الدستورية".

كما دعا "إلى إلغاء المجالس الجهوية وإعادة صلاحيتها للبلديات والمجالس المحلية، ونسحب كل التدخلات القانونية والإدارية، إضافة لما سماه الحزب "سكرة" انتخاب المناصب القضائية الكبيرة، والغاء وثاسعة ورئيس الجمهورية للمجلس الأعلى للقضاء، مع حل كافة الأحزاب السياسية والجمعيات غير الحكومية، وإعادة الاعتراف بالمستحق منها، على معايير دولية منطقية وناهضة، والقضاء النهائي على ظاهرة أحزاب وجمعيات المحظطات والتكسب المالي والوظيفي".

واقترح الحزب "تفعيل دور مؤسسة المعارضة الديمقراطية وتوجيهها لتحقيق مقاصد التوازن وإحقاق الحقوق الفردية والجماعية المتوخاة منها أصلاً، وإعادة العمل بنشيد الاستقلال الوطني مع إدخال جرعة شعرية في نصه، ذات دلالة ورمزية وطنية".

وشدد الحزب التأكيد على ضرورة "اعتماد أوصاف وظيفية قانونية لكافة الوظائف الإدارية في البلد، تفرض حداً أدنى من المستوى العلمي والخبرة والتجربة حسب كل وظيفة، وذلك للحد من تعييات الساطات والزبونية والقبلية والنشراخية وتبادل النفوذ، مع التأكيد الفعلي على فصل الوظائف السياسية عن غيرها".

واقترح الحزب "إنشاء أو تكليف سلطة وطنية يُعهد إليها بمتابعة تطبيق كافة القوانين والنظم والإجراءات المعتمدة في البلد، مع منحها صلاحيات معاقبة كل من يتجاوزها، مع إنهاء تعيين أعضاء المجلس الدستوري من طرف رئيس الدولة،

الداخلية تؤكد «حيادها» تجاه المتظاهرين... والتلفزيون الرسمي يستنكر استهداف العاملين فيه

آلاف التونسيين يطالبون بإسقاط «الانقلاب»

... وسعيد يحاول امتصاص غضبهم بإلغاء الإقامة الجبرية عن مسؤولين سابقين

تونس – «القدس العربي»:

تظاهر آلاف التونسيين وسط العاصمة للتعبير عن رفضهم للتدابير الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، في وقت تحدثت فيه بعض المصادر عن قيام السلطات بالتضييق على المتظاهرين واستهداف بعضهم بالقنابل المسيلة للدموغ مقابل عدم استهداف المؤيد للرئيس سعيد، فيما أكدت وزارة الداخلية وقوفها على سافة واحدة من جميع

المتظاهرين. وأعلن نواب ومسؤولون سابقون قيام السلطات بإلغاء الإقامة الجبرية المفروضة عليهم، فيما استنكر التلفزيون الرسمي اعتداء محتجين على عدد من الصحافيين العاملين فيه خلال تغطيتهم للمظاهرات وسط العاصمة.

وقال الخبير الدستوري والناشط السياسي جوهري مبارك، في كلمة وسط الجموع: «إن نسقط في مربع الصدام، لن يكون هناك طواف الوداع قبيل أن نودع الانقلاب (في إشارة إلى خطاب الرئيس الأخير)». وأضاف: «المرتعة طويلة ولن نجد لها حناجرنا وقلوبنا، تحمل المؤسسة الأمنية مسؤولية الاعتداءات التي تحصل الآن في شارع الحبيب بورقيبة، ونحمل مسؤولية قمع المتظاهرين».

وقال النائب ياسين العياري: «ما يحصل الآن هو انقلاب، هل هناك فساد أكثر من أن تحرق الدستور»، منتقدا محاولة الرئيس سعيد تجميع جميع السلطات بيده وشيطة المعارضة، متسائلا: «هل هناك رئيس في العالم يصف مواطنيه بالحشرات والشيابين والخزورين?».



تظاهرات في تونس العاصمة احتجاجا على قرارات الرئيس قيس سعيد الاستثنائية أمس

شارع الحبيب بورقيبة إلى «اعتداء فظيع من قبل جمع من المتظاهرين تسبب في إصابة عدد من أعضاء الفريق مما استوجب نقلهم إلى مستشفى شارل نيكول لنتلقي العلاج».

وأضاف، في بيان أصدره الأحد: «تعرب للتفرد التونسية عن إدانتها الشديدة لهذا الاعتداء السافر الذي استهدف أبناءها كما تهيب بكافة الأطراف المتحرة وبالهيئات (المؤسسات) الهئية المعنية بالحرس على وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة التي تطال الإعلاميين والتقيين بالمؤسسة لدى أذانهم واجهب المهني، خدمة لرسالتهم النبيلة في إنارة الرأي العام الوطني».

إلغاء الإقامة الجبرية

وقرر الرئيس التونسي، قيس سعيد، إلغاء الإقامة الجبرية عن نواب ومسؤولين سابقين في خطوة اعتبرها مراقبون محاولة لإمتصاص الغضب الشعبي المتصاعد ضد تدابيره الاستثنائية التي عطلت المؤسسات التونسية وسماحت في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وكتب شوقي الطيب الرئيس السابق للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، على صفحته في موقع فيسبوك: «لم أعلمي منذ دقائق بإلغاء قرار ووضعي تحت الإقامة الجبرية، الحمد لله والشكر موصول لمن ساندني: عائلتي أصدقائي وزملائي».

وأضاف الوزير السابق، أنور معروف: «الحمد لله رب العالمين وإن بعد العسر يسرا، تم إعلامي منذ إلغاء قرار الإقامة الجبرية».

وقال النائب يسري الدالي، خلال مشاركته في تظاهرة الأحد: «أثبت اليوم من مكان إقامتي الجبرية، أريد أن أشكركم لأنتم عتدم السبب في هذا القرار».

وكتب الوزير السابق عبد الطيف المكي: «رفع الإقامة الجبرية عن الوزير أنور معروف والعديد شوقي الطيب، المسيرة ناجحة جدا فلنحقيق من لم يفلتح».

وتحت عنوان «الرئيس سعيد يخضع للضغوط»، كتب المثل السياسي عبد الطيف دربال: «تم منذ قليل رفع الإقامة الجبرية التي كانت مفروضة على عدد من الأشخاص بقرار من المكلف بتسيير وزارة الداخلية طبق الأمر المنظم لحالة الطوارئ، والذي يعتبره أغلب أخصائي القانون غير دستوري ولا شرعي، وكان وقع إقراره على عجل يوم 25 يوليو 2021 الرئيس الحالي قيس سعيد».

وأضاف: «من المعلوم أن منظمات حقوقية تونسية ودولية استنكرت إخضاع شخصيات سياسية وقضائية للإقامة الجبرية بمجرد قرار من وزارة الداخلية دون أن يكون هناك موجد قانوني أو تهمة، أو أن يتسكل ذلك الشخص بطرف، إلا أن الأمن العام كما ينص الأمر المنظم لحالة الطوارئ نفسه، كما اعتقدت الولايات المتحدة الأمريكية ودول كبرى الإجراءات التعسفية القامعة للحريات في تونس والخاصة للقانون». وددت الرئيس قيس سعيد التراجع عنها فوراً.

وتابع بقوله: «إن فرض الإقامة الجبرية على عدد من الأشخاص دون سبب، ورفعها أيضا دون سبب... يبين أولاً أن القرار اعتباطي وتعسفي... ويبين ثانياً أن رفعه كان تحت الضغط، تراجع قيس سعيد عن فرض الإقامة الجبرية تحت الضغوط، قد يعوضه باطلاق إجراءات قضائية ضد الشخصيات المستهدفة بالتنسيق مع الأمن والقضاء بناء على الضغوط التي يمارسها عليهم في الأيام الأخيرة لتوظيفهم لخدمة أجندته».

المنافق الشياطين العملاء المخورين السقوين الخارج يتظاهرون بحرية»، مضيفة: «تمت ملاحظة تضيق شديد على المحتجين اليوم مقارنة بالوفقات السابقة حيث تمت إتاحة مدخل وحيد للولوج إلى مكان الوقفة الاحتجاجية أمام المسرح البلدي مما تسبب في حالات تدافع بين الوافدين، كما تم تسجيل ضرب أمنياً لامرأة خمسينية على مستوى الراس تم نفاها إلى المستشفى، وتم أيضاً منع أعضاء الهيئة المراقبين من التحرك بحرية خلال الاحتجاجات»، وفي رده على اتهام الشرطة بالانحياز للمتظاهرين المؤيدين للرئيس، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد الحوياني، إنه تم تطبيق «الخطة الأمنية نفسها في كافة الوقفات الاحتجاجية بعد 25 يوليو وتوزع ونفس القضاء خصص لكل الأطراف، ووزارة الداخلية تقف على نفس السافة من كل المتظاهرين وهي ممتعة بالجانب الأمني فقط من خلال تأمين دخول وخروج المحتجين».

فيما استنكر التلفزيون التونسي تعرض فرقة الصحافي المكلف بتغطية احتجاجات

الناقلين الشياطين العملاء المخورين السقوين الخارج يتظاهرون بحرية»، مضيفة: «تمت ملاحظة تضيق شديد على المحتجين اليوم مقارنة بالوفقات السابقة حيث تمت إتاحة مدخل وحيد للولوج إلى مكان الوقفة الاحتجاجية أمام المسرح البلدي مما تسبب في حالات تدافع بين الوافدين، كما تم تسجيل ضرب أمنياً لامرأة خمسينية على مستوى الراس تم نفاها إلى المستشفى، وتم أيضاً منع أعضاء الهيئة المراقبين من التحرك بحرية خلال الاحتجاجات»، وفي رده على اتهام الشرطة بالانحياز للمتظاهرين المؤيدين للرئيس، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد الحوياني، إنه تم تطبيق «الخطة الأمنية نفسها في كافة الوقفات الاحتجاجية بعد 25 يوليو وتوزع ونفس القضاء خصص لكل الأطراف، ووزارة الداخلية تقف على نفس السافة من كل المتظاهرين وهي ممتعة بالجانب الأمني فقط من خلال تأمين دخول وخروج المحتجين».

الناقلين الشياطين العملاء المخورين السقوين الخارج يتظاهرون بحرية»، مضيفة: «تمت ملاحظة تضيق شديد على المحتجين اليوم مقارنة بالوفقات السابقة حيث تمت إتاحة مدخل وحيد للولوج إلى مكان الوقفة الاحتجاجية أمام المسرح البلدي مما تسبب في حالات تدافع بين الوافدين، كما تم تسجيل ضرب أمنياً لامرأة خمسينية على مستوى الراس تم نفاها إلى المستشفى، وتم أيضاً منع أعضاء الهيئة المراقبين من التحرك بحرية خلال الاحتجاجات»، وفي رده على اتهام الشرطة بالانحياز للمتظاهرين المؤيدين للرئيس، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد الحوياني، إنه تم تطبيق «الخطة الأمنية نفسها في كافة الوقفات الاحتجاجية بعد 25 يوليو وتوزع ونفس القضاء خصص لكل الأطراف، ووزارة الداخلية تقف على نفس السافة من كل المتظاهرين وهي ممتعة بالجانب الأمني فقط من خلال تأمين دخول وخروج المحتجين».

فيما استنكر التلفزيون التونسي تعرض فرقة الصحافي المكلف بتغطية احتجاجات

الناقلين الشياطين العملاء المخورين السقوين الخارج يتظاهرون بحرية»، مضيفة: «تمت ملاحظة تضيق شديد على المحتجين اليوم مقارنة بالوفقات السابقة حيث تمت إتاحة مدخل وحيد للولوج إلى مكان الوقفة الاحتجاجية أمام المسرح البلدي مما تسبب في حالات تدافع بين الوافدين، كما تم تسجيل ضرب أمنياً لامرأة خمسينية على مستوى الراس تم نفاها إلى المستشفى، وتم أيضاً منع أعضاء الهيئة المراقبين من التحرك بحرية خلال الاحتجاجات»، وفي رده على اتهام الشرطة بالانحياز للمتظاهرين المؤيدين للرئيس، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد الحوياني، إنه تم تطبيق «الخطة الأمنية نفسها في كافة الوقفات الاحتجاجية بعد 25 يوليو وتوزع ونفس القضاء خصص لكل الأطراف، ووزارة الداخلية تقف على نفس السافة من كل المتظاهرين وهي ممتعة بالجانب الأمني فقط من خلال تأمين دخول وخروج المحتجين».

فيما استنكر التلفزيون التونسي تعرض فرقة الصحافي المكلف بتغطية احتجاجات

الناقلين الشياطين العملاء المخورين السقوين الخارج يتظاهرون بحرية»، مضيفة: «تمت ملاحظة تضيق شديد على المحتجين اليوم مقارنة بالوفقات السابقة حيث تمت إتاحة مدخل وحيد للولوج إلى مكان الوقفة الاحتجاجية أمام المسرح البلدي مما تسبب في حالات تدافع بين الوافدين، كما تم تسجيل ضرب أمنياً لامرأة خمسينية على مستوى الراس تم نفاها إلى المستشفى، وتم أيضاً منع أعضاء الهيئة المراقبين من التحرك بحرية خلال الاحتجاجات»، وفي رده على اتهام الشرطة بالانحياز للمتظاهرين المؤيدين للرئيس، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد الحوياني، إنه تم تطبيق «الخطة الأمنية نفسها في كافة الوقفات الاحتجاجية بعد 25 يوليو وتوزع ونفس القضاء خصص لكل الأطراف، ووزارة الداخلية تقف على نفس السافة من كل المتظاهرين وهي ممتعة بالجانب الأمني فقط من خلال تأمين دخول وخروج المحتجين».

فيما استنكر التلفزيون التونسي تعرض فرقة الصحافي المكلف بتغطية احتجاجات

تلويح بتشكيل حكومة موازية في الشرق الليبي... وبيان يتهم الديببة بالدكتاتورية الفردية

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان

صالح الشرق الليبي، وفقاً لتعيين. فضلاً عن عدم قيام الديببة بصرف مرتبات المسكرين التابعين لحفتر.

رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، قال في تصريحات صحافية إن حفتر يشترط تعيين وزير دفاع لكي يسمح للحكومة بالعمل بشكل طبيعي.

وأضاف المشري أن هناك ضغوطاً تمارس على الحكومة لصرف مرتبات المسكرين كما يعرف بـ«القيادة العامة»، مشيراً إلى أن وقف صرف المرتبات إجراءي، نظراً لعدم توفر أرقام وطنية لبعضهم وازدواجية الوظيفة لأخرين.

وأردف المشري قائلاً إن مجلس النواب يريد إنجاز الانتخابات وفقاً لخرجات لجنة قرارات التي لم تعد دستورية؛ فمما أسقطت بحكم المحكمة العليا، موضحة أن الاتفاقيات الدولية بشأن ليبيا تشترط صدور التشريعات الانتخابية بالتوافق بين النواب والأعلى للدولة، مشيراً إلى أن الحل الآن هو انتخاب جسم تشريعي جديد يكون بديلاً للاجتماع الموجودة، وأن الانتخابات الرئاسية ليست حلاً في هذه الظروف.

وكتب المشري بأن هناك استغراباً في الأوساط الدولية من سماح قانون مجلس النواب للمسكرين المزاويل لتعليم بالترشح للانتخابات الرئاسية.

إجراءات تصعيدية لتحمل الديببة تبعاتها أمام الليبيين والمجتمع الدولي.

وخلال الاجتماع الذي عقده القطراني مع المسؤولين من اقليم برقة، قال إن شخصيات تنادي بتفويض الانفصال عن الحكومة وتشكيل حكومة جديدة، موضحة أنه رفض ذلك لأنه لا يريد أن يكون سبباً في إفساح الاتفاق السياسي والرجوع إلى المربع الأول.

وتابع القطراني أن «حكومة العائلة مرفوضة ولا تطالب الإ بحقوقنا ومواطنينا»، خاتماً حديثه بأن «الدائرة التي حول رئيس الحكومة وضغوطاته الفردية أجبرتنا على كسر صممتنا ولا نسعى لحكومة موازية».

وقد أثار هذا البيان الصادر عن نائب رئيس الحكومة حسين القطراني، الذي هاجم فيه الديببة واتهمه بالفشل، العديد من التساؤلات حول إمكانية تشكيل حكومة موازية موالية لحفتر في شرق البلاد، خاصة بعد قيام البرلمان بسحب الثقة من الحكومة ووجود تلميحات سابقة لذلك من قبل رئيس البرلمان.

بين القطراني لم يكن وحده ما أثار هذه التساؤلات، حيث خرجت تصريحات من مكتب وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية فرج قعيم، تكشف فيها عن مزعم المطالبة في الاجتماع الذي دعا إليه نائب رئيس

لبندوها، تزامناً مع دعوة القطراني للاجتماع.

وقد أصدر المجتمعون برئاسة القطراني بياناً قالوا من خلاله إن رئيس الحكومة عبد الحميد الديببة يقع في الدكتاتورية الفردية والحسابات الشخصية، كما اتهموه بالفشل في إدارة الاختلاف السياسي.

وقال القطراني، الذي أصدر البيان وقال إنه يمثل مسؤولي الحكومة وعمداء البلديات التابعين لإقليم برقة، إن الديببة أصدر قرارات باسم مجلس الوزراء بشكل فردي، وقرارات أخرى بالاعدي على اختصاص بعض الوزراء.

وتابع نائب رئيس الحكومة أن رئاسة الحكومة لم تلتزم بتحديد اختصاصات نواب رئيس الوزراء، كما ينص الاتفاق السياسي على ذلك، وبما يساهم في تعزيز فكريه المركزية الإدارية.

واستنكر البيان ما وصفه بتعنت رئيس الحكومة واحتفاظه بصلاوة الدفاع، وعدم اتخاذه الإجراءات اللازمة لتسليمه وزير للدفاع، لفتاً إلى أن تصريحات غير مسؤولة صدرت عن الديببة من شأنها زيارة الفرقة والشقاق.

ودعا البيان المسؤولين بإقليم برقة رئيس الوزراء بمعالجة ما تم ذكره بشكل عاجل، مهددين باتخاذ

إجراءات تصعيدية لتحمل الديببة تبعاتها أمام الليبيين والمجتمع الدولي.

وخلال الاجتماع الذي عقده القطراني مع المسؤولين من اقليم برقة، قال إن شخصيات تنادي بتفويض الانفصال عن الحكومة وتشكيل حكومة جديدة، موضحة أنه رفض ذلك لأنه لا يريد أن يكون سبباً في إفساح الاتفاق السياسي والرجوع إلى المربع الأول.

وتابع القطراني أن «حكومة العائلة مرفوضة ولا تطالب الإ بحقوقنا ومواطنينا»، خاتماً حديثه بأن «الدائرة التي حول رئيس الحكومة وضغوطاته الفردية أجبرتنا على كسر صممتنا ولا نسعى لحكومة موازية».

وقد أثار هذا البيان الصادر عن نائب رئيس الحكومة حسين القطراني، الذي هاجم فيه الديببة واتهمه بالفشل، العديد من التساؤلات حول إمكانية تشكيل حكومة موازية موالية لحفتر في شرق البلاد، خاصة بعد قيام البرلمان بسحب الثقة من الحكومة ووجود تلميحات سابقة لذلك من قبل رئيس البرلمان.

بين القطراني لم يكن وحده ما أثار هذه التساؤلات، حيث خرجت تصريحات من مكتب وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية فرج قعيم، تكشف فيها عن مزعم المطالبة في الاجتماع الذي دعا إليه نائب رئيس

مهاجرون في ليبيا يستنكرون «إذلالهم» ويطالبون بإجلائهم

■ طرابلس – أ ف ب: هربت حليلة مع مجموعة مهاجرين من مركز احتجاز في العاصمة الليبية طرابلس، حيث أودعوا مع آلاف غيرهم بعدما ألقى القبض عليهم خلال حملة أمنية نفذتها السلطات الليبية، وتحدثت السبت عن شعورها بـ«التعب الشديد» و«الإذلال» طوال أسبوع و رغبتها العارمة بالمغادرة إلى غير رجعة.

وتقول طالبة اللجوء السودانية حليلة مختار جمعة بيشارة (27 عاماً): «استعدوا علينا وأذلونا وأقصي الكثير منا». وتضيف الشابة المتحدرة من إقليم دارفور الذي تعصف به الحرب: «تُسخر تبعي شديداً... وحالياً موجودون في الشارع، حتى مفوضية (اللاجئين التابعة للأمم المتحدة) ترفض فتح الأبواب لنا».

بدأت حليلة رفقة مئات آخرين، اعتصاماً أمام مبنى المكتب المحلي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي علق نشاطه مؤقتاً هذا الأسبوع بسبب تزايد ضغط المهاجرين عليه.

بنام أسماء مبنى المفوضية عشرات المهاجرين واللاجئين بينهم أطفال على الأرض منذ عدة أيام في غياب أي مقومات صحية وخدمية، على أمل أن يتم الاعتناء بهم.

ورفع المتصمون لافتات كتب عليها شعارات من بينها: «نحن المهاجرون بدولة ليبيا، نطالب الحكومة والجهات المسؤولة عن اللاجئين بإجلائنا عن هذا البلد لأنه غير آمن» و«إجلاء فوري، أنا لاجئ، أنا إنسان».

فر عدد كبير من المهاجرين من النيجر والسودان وإريتريا من بلدانهم التي تشهد نزاعات وقرراً وفساداً محاولة عبور البحر المتوسط من ليبيا إلى أوروبا في رحلات محفوفة بالخطر على من قوارب مطاطية ومداعة.

من فشلوا في المغادرة علقوا في البلد الذي يعيش حالة من الفوضى منذ عام 2011 وانتقدت منظمات إنسانية باستمرار لسوء معاملة المهاجرين واللاجئين. وشنت السلطات الليبية حملة نهاية الأسبوع الماضي في ضاحية فقيرة في العاصمة طرابلس حيث تقيم غالبية من المهاجرين وطالبي اللجوء، ما أسفر عن

وزارة الداخلية الليبية تنفي استخدام القوة المفرطة ضد مهاجرين

اللاجئين، دعوة السلطات الليبية إلى «السماح باستئناف الرحلات الجوية الإنسانية إلى خارج البلاد، المعلقة منذ عام تقريباً».

ودعت وزارة الداخلية الليبية في بيانها «المنظمات الدولية المعنية، للمساعدة في عمليات العودة الطوعية والترحيل بأسرع وقت».

وجاءت حوادث الجمعة، بعد أن شنت السلطات الليبية حملة نهاية الأسبوع الماضي في ضاحية فقيرة في العاصمة طرابلس، حيث تقيم غالبية من المهاجرين وطالبي اللجوء، أسفرت عن مقتل شخص وإصابة 15 على الأقل، وفق الأمم المتحدة.

وأعادت وزارة الداخلية السبت، التأكيد على أن تلك العملية استهدفت «أحد أكبر أوكاز الجريمة والفساد وتجارة المخدرات، الذي تتخذ منه عصابات الجريمة المنظمة من المهاجرين غير الشرعيين مقلداً وملاذاً».

وتشكل ليبيا نقطة عبور رئيسية لعشرات آلاف المهاجرين الآتين بغالبيتهم من أفريقيا جنوب الصحراء، في أساليب للوصول إلى أوروبا عبر السواحل الإيطالية التي تبعد نحو 300 كيلومتر عن الشواطئ الليبية.

وتندد منظمات غير حكومية وكالات أممية عدة بانتظام بالظروف الزرية في مراكز الاحتجاز في ليبيا، حيث استفاد المهجرون في السنوات العشر الأخيرة من عدم الاستقرار الذي أعقب

مقتل شخص وإصابة 15 على الأقل، وفق الأمم المتحدة.

وبحسب العديد من المنظمات غير الحكومية، تم اعتقال واحتجاز ما يقرب من 5 آلاف عاملاً خلال العملية التي أعلن رسمياً أن هدفها مكافحة تجارة المخدرات.

تقول حليلة: «كنا 39 شخصاً نخش في شقة واحدة، أنا وأطفالي الثلاثة الوحيدون الذين تجنبنا التوقيف». لكن بعد «الاحتياء لثلاثة أيام»، أوقفت رفقة أطفالها وأودعوا مركز «المباني».

ونجح نحو ألفي مهاجر ولاجئ، الجمعة، في الهروب من هذا المركز، في حين قتل ستة آخرون برصاص حراس ليبياين، وفق منظمة الهجرة الدولية التي دانت في تصريح لوكالة فرانس برس الظروف «الرهيبه» في المركز المكثف.

وتفت وزارة الداخلية الليبية، السبت، أي استعمال للقوة المفرطة إثر فرار مهاجرين، مؤكدة في بيان: «الحرص على احترام حقوق الإنسان».

يقول إسماعيل دراب، الذي نجح في الهروب: «كان المكان مكثفاً إلى درجة لم تسمح لنا بالاجتماع، لم يكن يوجد مكان للتمدد». وأضاف طالب اللجوء الذي دفعه الفكر المدع للهجرة: «تريد فقط مغادرة هذا البلد».

بدوره، يقول طالب اللجوء وفاع إدريس (31 عاماً): «اطلب الإجراء من ليبيا لأنها ليست بلداً آمناً».

وأكد أن السلطات الليبية استهدفت خلال حملة «مكافحة تجارة المخدرات المهاجرين» بناء على لون بشرتهم... الوضع في طرابلس لا يطابق بالندسة للسود»، وتابع الشاب السوداني: «نحن معرضون لكل الأخطار، حياتنا مهددة».

قبل ساعات من الفرار الجماعي، الجمعة، جددت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعوة السلطات الليبية إلى «السماح باستئناف الرحلات الجوية الإنسانية إلى خارج البلاد، المعلقة منذ عام تقريباً».

وبدأت عمليات الهجرة نحو أوروبا عبر السواحل الإيطالية التي تبعد نحو 300 كيلومتر، في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي الذي قتل عام 2011 في خضم انتفاضة شعبية، لكنها ازدادت بشكل كبير في العشرية الأخيرة التي سادتتها فوضى ازداد في خصمها تهريب وتجارة البشر.

بدء محاكمة شقيق الرئيس الجزائري السابق بوتفليقة

■ الجزائر – أ ف ب: بدأت في الجزائر، أمس الأحد، محاكمة مستشار وشقيق الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة مع مسؤولين سابقين بينهم

فساد وفساد، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية.

وبدأت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الغربية للجزائر العاصمة، جلسة محاكمة سعيد بوتفليقة وزير العدل السابق

الطيب لوح ورجل الأعمال علي حداد ومتهمين آخرين.

ووجهت إلى هؤلاء تهم «إساءة استغلال الوظيفة» و«إعاقة السير الحسن للعدالة» و«التحريض على التحيز وعلى التزوير في محررات رسمية».

بتعويضات أكبر. ووجهت تحذيراً إلى الاتحاد الأوروبي مفاده أن تجديد الاتفاقية مع المغرب سيدفعها إلى مطالبة القضاء الأوروبي بمصادرة المتزوجات التي صدرها الصحراء وتصل الأسواق الأوروبية.

وتتطلب جبهة البوليساريو في استراتيجيتها من عاملين، الأول وهو اعتراف القضاء الأوروبي بأن هذه الحركة تمثل الصراويلين، علماً أن الأحكام السابقة التي ألغت هذه الاتفاقيات لم تعترف وقتها للجبهة بهذه الصفة، أما الضبط الثاني، فهو تقييم التعويض المالي استناداً إلى معطيات المفوضية الأوروبية حول قيمة الصادرة القادمة من منطقة الصحراء ضمن صادرات المغرب، وتبلغ 450 مليون يورو سنوياً، بين المنتجات الزراعية والبحرية.

ولم تصدر ردوداً واضحة من طرف المفوضية الأوروبية حول البحث عن صيغة جديدة للاتفاقيات التجارية مع المغرب وخاصة في الشئش المتعلق بالصحراء، كما لم تصدر ردود واضحة من الرباط حول مستقبل هذه الاتفاقيات.

يواجه عدم يقين ورهانات مفتوحة قبل ستة أشهر على موعد الاقتراع ماكرون يتربح هوية خصمه في انتخابات الرئاسة... وارتفاع أسهم محلل تلفزيوني يميني



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

إلى الدورة الثانية، قد يسبب مشاكل للرئيس الفرنسي. وبين بيرينو: «تظهر استطلاعات الرأي أن كزافييه برتران يمكن أن يهزم إيمانويل ماكرون إذا وصل إلى الدورة الثانية». وفي حال فوز ماكرون، الذي تسَلَّق السلم السياسي بسرعة قياسية ليصبح في 2017 أصغر رئيس فرنسي، سيكون أول رئيس ينتخب لولاية ثانية منذ عهد جاك شيراك، إذ إن سلفه نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند حكما لولاية واحدة فقط. وسيمنحه الفوز فرصة للتعامل مع قضية إصلاح نظام التقاعد في فرنسا، وهي أولوية في برنامجه أجلتها الاحتجاجات ثم وباء كورونا. أما على الصعيد الدولي، فيمكن أن يتحول إلى زعيم الاتحاد الأوروبي بلا منازع مع انسحاب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، ليطبق بذلك رؤيته للاستقلال الاستراتيجي الأوروبي، فيما تتنصل الولايات المتحدة من التزاماتها في القارة، حسب ما يرى ماكرون.

تشظي المشهد أكثر مما هو عليه الآن، سيكفي حصول أي مرشح على نسبة تراوح بين 16 و19 في المئة لتاهل إلى الدورة الثانية. ويعتبر باسكال بيريونو من معهد العلوم السياسية في باريس، أن النظام السياسي برمه خلال السنوات الأربع الماضية، سيشهد هزة قوية. وقال: «يا له من تغيير خلال الأسبوعين الماضيين». وأوضح فريدريك دابي، من معهد «إيفوب» لاستطلاعات الرأي، أن لوين «ضعفت نسبيا» بظهور زيمور.

باريس أ ف ب: يبقى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، المرشح الأوفر حظا للفوز في انتخابات العام المقبل، لكنه يجد نفسه في وضع غير مريح لعدم معرفته هوية منافسه الرئيسي قبل ستة أشهر على موعد الاقتراع. ومع بدء العمد التنافسي للدورة الأولى في 10 نيسان/أبريل المقبل، لم يعد ماكرون ذو الميول الوسطية، متاكدا من أن جولة الإعادة بعد هذا التاريخ بأسبوعين ستكون تكراراً لما حدث في انتخابات 2017 مع زعيمة اليمين الشعبي، مارين لوين، التي فاز فيها بسهولة.

سيناريوهات عدة

وبدلاً من ذلك، يواجه ماكرون سيناريوهات عدم يقين ورهانات مفتوحة على كل الاحتمالات في حملة تشهد سلفاً تحولات مفاجئة. وانقلبت التوقعات رأساً على عقب في الأسابيع الماضية بسبب الارتفاع في نسبة تأييد المحلل التلفزيوني اليميني منتشط، إريك زيمور، الذي يُنظر إليه على أنه النسخة الفرنسية من دونالد ترامب، والذي من المحتمل - إذا قرر الترشح - أن يتغلب على لوين، ويقسم أصوات اليمين الشعبي. أما اليمين التقليدي، فلم يستقر بعد على اسم في عملية تسييت في تجاذبات، في ظل تنافس شخصيات ذات نفوذ مثل الوزير السابق كزافييه برتران، ورئيسة منطقة باريس فاليري بيكريس، ومفاوض بريكت السابق ميشال بارنييه.

وفي موازاة ذلك، يتشغل اليسار بمشاكله الخاصة. فحملة رئيسة باريس الاشتراكية آن هيدالغو، لم تجد الزخم المطلوب بعد، كذلك تضرر حزب «الخضر» جراء سباق مريـر لاختيار المرشح المثالي فقتل في نهاية المطاف في توحيد البرامغتين والراديكاليين. ونسبة التأييد التي نالها أقل من تلك التي يحظى بها زعيم اليسار المتطرف جان لوك ميلانشون.

تغيير

وقال نائب مؤيد لـماكرون، طلب عدم نشر اسمه: «ما يقلق ماكرون هو أنه كان يظن أنه سيتنافس في الدورة الثانية مع لوين، لكنه لم يعد متاكداً من ذلك». وذكر وزير، طلب عدم الكشف عن هويته: «من الممكن أن يصل شخص ما إلى الدورة الثانية بحصوله على 15-16 في المئة فقط من الأصوات، لذلك لا نعرف هوية» المنافس. وتشير استطلاعات الرأي الحالية إلى فوز ماكرون في الدورة الأولى بحوالي ربع الأصوات. لكن إذا أدى ترشح زيمور، إلى

باريس - أ ف ب: تشهد الساحة السياسية الفرنسية عدداً كبيراً من المرشحين الساعين لمنافسة إيمانويل ماكرون في انتخابات الرئاسة العام المقبل التي تقام دورتها الأولى في العاشر من نيسان/أبريل 2022.

ولم يعلن ماكرون، الذي يتولى السلطة منذ العام 2017، رسمياً ترشحه لولاية ثانية، لكنه يبدو أمراً مفروغاً منه، فيما يأتي أبرز الشخصيات التي تنوي خوض السباق الانتخابي أو قد ترشح إليه.

مارين لوين

أعلنت ترشحه مجدداً للرئاسة بعدما سبق لها أن وصلت إلى الدورة الثانية في 2017، قبل أن يهزمها ماكرون. يبدو أن ماكرون ركز على لوين التي يراها منافسته الرئيسية، دافعاً سياسياً إلى اليمين في محاولة للتغلب عليها. لكن أداء الحزب كان سيئاً في الانتخابات المحلية الأخيرة وأثار بعض الأعضاء الشكوك بشأن قيادتها.

إريك زيمور

حظي المحلل التلفزيوني بعدد كبير من المتابعين بسبب مقارباته المنتقدة للهجرة والحجاب. ولم يؤكد بعد نيته الترشح، الأمر الذي من شأنه أن يكسر هيمنة لوين على اليمين المتشدد. وتقدم زيمور في الأسابيع الماضية، إذ توقع استطلاع اجري هذا الشهر للمرة الأولى، أنه سيصل إلى الدورة الثانية، ما أحدث هزة في المشهد السياسي الفرنسي.

كزافييه برتران

كان الوزير السابق من أوائل الذين أعلنوا نيتهم الترشح في آذار/مارس،

منافسو ماكرون المحتملون في السباق إلى الإليزيه

مدعوماً بالنتائج القوية في الانتخابات الإقليمية. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيقدّم كمرشح رسمي للمجموعتين اليمينييتين أو كمستقل.

ميشال بارنييه أعلن مفاوضات الاتحاد الأوروبي السابق بشأن خروج بريطانيا من الكتلة ترشحه في آب/أغسطس، ووضع على الفور موطن قدم في يمين الساحة السياسية بقوله إنه يسعى إلى أن «تُحترم» فرنسا، فضلاً عن موقفه الداعي لوقف الهجرة.

إدوار فيليب

يبقى رئيس الوزراء السابق الذي أقاله ماكرون العام الماضي بسبب شعبيته المتزايدة على ما يقال، على غموض كبير بشأن نيته الترشح. وقد التقى فيليب، وهو رئيس بلدية الهافر، عشرات من رؤساء البلديات اليمينييتين والوسطيين في وقت سابق من السنة الراهنة، ما زاد التكهنات من احتمال ترشحه.

فاليري بيكريس

أعلنت رئيسة منطقة إيل دو فرانس، التي تضم باريس، ترشحها في تموز/يوليو، قائلة إنها تريد «استعادة الفرنسية»، ويمكن اعتبارها مرشحة جادة، على الرغم من أنها تواجه منافسة شديدة من مجموعة الشخصيات القيادية المكونة من الرجال للظفر بتسمية اليمين التقليدي.

آن إيدالغو

يواجه الحزب الاشتراكي صعوبات منذ ولاية فرانسوا هولاند الرئاسية

(2012-2017)، الذي أدت عدم شعبيته الكبيرة إلى تخليه عن الترشح لولاية ثانية. يرى البعض أن رئيسة بلدية باريس آن إيدالغو، قد تكون منقذة الاشتراكيين. لكن بعد إعلان ترشحها، لا تزال شعبيتها دون العشرة في المئة في استطلاعات الرأي، وتواجه صعوبة في الحصول على الدعم على الصعيد الوطني.

يانيك جادو

فاز جادو، الناشط السابق في منظمة «غرينبيس»، بترشيح حزب الخضر في أيلول/سبتمبر في مواجهة الناشطة النسوية والبيئية ساندرين روسو. ويواجه مهمة ترجمة النجاح الباهر الذي حققه حزب الخضر في الانتخابات المحلية 2020، على المستوى الوطني.

جان لوك ميلانشون

دخل زعيم حزب «فرنسا المتعدّة» اليساري المتشدد بسرعة إلى حلبة الصراع، معلناً ترشحه قبل أشهر. لكنه سيعاني على الأرجح في محاولته تكرار نتيجته في سباق 2017 حيث كان رقماً صعباً في الحملة وحصل على ما يقرب من 20 في المئة في الدورة الأولى.

أرنو مونتيور

اقتحم الوزير السابق في عهد هولاند، ميدان المعركة الشهر الماضي، متعهداً بتحقيق «ريموثنا» أي انتعاش لفرنسا. ويُنظر إليه على أنه يقف إلى يسار إيدالغو ويمين ميلانشون. خاض الانتخابات التمهيدية في عامي 2011 و2017 للترشح عن اليسار، لكنه فشل في الفوز.

إيطاليا: عنف بسبب قيود كورونا واعتقال 12

نادرة الحدوث في إيطاليا. ويذكر أن إيطاليا كانت أول دولة في أوروبا تتضرر بشدة من جائحة كورونا في آذار/مارس 2020، ولكنها تملك من إدارة الأزمة الصحية بصورة جيدة نسبياً منذ ذلك الحين. ومن المقرر بدء تطبيق إجراءات جديدة لمكافحة الفيروس، الجمعة المقبلة. وسيستعين على كل موظف في القطاعين الخاص أو العام، تقديم ما يسمى «بالتصريح الأخضر»، الذي يظهر ما إذا كان الشخص حصل على التطعيم أو تعافى من المرض، أو ثبتت سلبيته إصابته بالفيروس. ويأتي الهجوم على مقر النقابة بعد دعمها لإجراءات مكافحة فيروس كورونا. وتحدث ماوريزيو لانديني، أحد قادة النقابة، عن عمل «عنيف فاشي» وهجوم على الدستور.

وقام متبرو الشغب بكسر باب الغرفة، واشتبكوا مع الشرطة والعاملين في الإسعاف، وفسقا لما ذكرته وكالة الأنباء الإيطالية. وأصيب أربعة أشخاص، بينهم ممرض تعرض لإصابة في رأسه. أشارت تقارير إعلامية إلى أن بعض مفكري الشغب حاولوا التقدم نحو المقر الرسمي لرئيس الوزراء ماريو دراغي، ولكن الشرطة أوقفهم باستخدام خراطيم المياه. كما استخدمت السلطات الغاز المسيل للدموع. وقد تمت مدهامة مقر أكبر نقابة تجارية في إيطاليا «سي جي ال» وأصيب ثلاثة من رجال الشرطة، وأظهرت الصور على مواقع التواصل الاجتماعي مفكري الشعب وهم يهاجمون رجال الشرطة بالعصي والصواري. وقد استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وأعرب السياسة عن صدمتهم إزاء اندلاع أعمال عنف، ويشار إلى أن المظاهرات العنيفة

روما - د ب أ: تركزت وسائل إعلام إيطالية، أمس الأحد، أن شرطة روما ألقت القبض على 12 شخصاً، بينهم اثنان من قادة حزب يميني متطرف، وذلك عقب تحول احتجاجات ضد قيود مكافحة فيروس كورونا لأعمال عنف. وكان جوبالانو كاستيلينيون وروبرتو فيوري، قادة حزب «فورزا نوفي»، ضمن الحاضرين أثناء أعمال العنف التي اندلعت في العاصمة الإيطالية أول أمس السبت، عقب مشاركة عشرات الآلاف في مسيرة، وتقوم الشرطة، التي اشتبكت مع المظاهرين، بفحص مقاطع فيديو للتوصل إلى ما إذا كان يجب اعتقال المزيد من الأشخاص. وقد هاجم نحو 30 شخصاً غرفة الطوارئ في مستشفى في وقت متأخر من السبت، حيث كان يتم علاج أحد المظاهرين المحجزين.

أفغانيات يتظاهرن في كابول للمطالبة بحقوقهن في العمل والتعليم

كابول - الأناضول: نظمت نساء في العاصمة الأفغانية كابول مظاهرة للمطالبة بحقوقهن في العمل والتعليم بعد القيود التي فرضتها حركة طالبان منذ تسلمها السلطة في البلاد. وخرجت في المظاهرة نحو 15 امرأة أفغانية في حديقة شهر نو، في مركز العاصمة كابول. ورفعت النساء لافتات كتب عليها: «صمت العالم مدعاة للخجل» و«مجتمع بدون المرأة مصيره الزوال» و«تطور أفغانستان هو مساواة الرجل بالمرأة»، و«الحيز، العمل، الحرية، المشاركة السياسية»، و«ماذا المجتمع الدولي صامت، ألا تسعون صوت المرأة الأفغانية»، و«احموا حقوق المرأة الأفغانية»، و«حقوق المرأة من حقوق الإنسان». وساندت المظاهرة عدد من الرجال والأطفال الموجودين في الحديقة. وفي كلمة ألقتها شكرية سادات، إحدى المشاركات في المظاهرة، أكدت على أنهم لم يحصلن على تصريح بالمظاهرة من

حركة طالبان، رغم الجهود التي بذلنها من أجل ذلك. وقالت: «من السهل المجيء لسددة الحكم بالقوة، لكن كسب قلوب الشعب يحتاج إلى التفهم، ما تقولونه (طالبان) اليوم لا يعكس تفكير عامة الشعب». أما رحمة نوروز، فطالبت المجتمع الدولي بعدم الصمت حيال انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان. وقالت: «النساء في أفغانستان لا يستطيعن المشاركة في السياسة، لا يملكن العمل والأمن، أبواب المدارس مغلقة في وجه الطالبات، على المجتمع الدولي أن يكسر حتم الصمت الموجود على فمه». وأعرب آرون زيفري عن دعمه كرجل، للنساء في مطالبهن بحقوقهن، قائلاً: «أردت المشاركة في المظاهرة لإسماع صوتي، وأدعو المواطنين للوقوف مع النساء، ليتمكن من إسماع صوتهن». واستمرت المظاهرة قرابة ساعة كاملة دون تدخل من قوات طالبان.

نيودلهي تعتقل 500 شخص في جامو وكشمير

نيودلهي - الأناضول: أعلن مسؤولون محليون، أمس الأحد، أن قوات الأمن الهندية في جامو وكشمير، الجزء الخاضع سيطرة نيودلهي من الإقليم، اعتقلت ما لا يقل عن 500 شخص في حملة قمع واسعة النطاق. وجاءت موجة الاعتقالات الأخيرة في أعقاب حوادث قتل استهدفت هذين في المنطقة، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية. والأسبوع الماضي، قتل مهاجمون 3 هندوس وشخصاً سبخيا في «سريناغار»، المدينة الرئيسية في المنطقة، في تصاعد مفاجئ للعنف ضد المدنيين، الذي أدته مؤيدون ومعارضون للهند على نطاق واسع. وألقت الشرطة المحلية بالوم في موجة القتل على

إثارة الرعب والانقسام الطائفي». والخميس، زعمت «جبهة المقاومة» في بيان نشرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن الجماعة تستهدف العاملين لدى السلطات الهندية، ولا تخاف أهدافها على أساس الدين، حسب المصدر ذاته. ويقول مسؤولون هنود إن «جبهة المقاومة» هي الجبهة المحلية لجماعة «مسكر طيبة»، التي تتخذ من باكستان مقراً لها، حيث تشكلت الخلية بعد أن جردت الهند في عام 2019 المنطقة من الحكم الذاتي. وأثارت عمليات القتل التي وقعت الأسبوع الماضي مخاوف واسعة النطاق بين الأقليات، حيث اختارت العديد من العائلات الهندوسية مغادرة الإقليم ذي الأغلبية المسلمة، وكان من بين القتلى معلمان من

متشددين» يقاثلون ضد الحكم الهندي في المنطقة منذ عقود. وقال المسؤولون إن الشرطة احتجزت في الأيام الثلاثة الماضية أكثر من 500 شخص لاستجوابهم، ومعظم من المعتقلين من سريناغار. وذكرت الشرطة بأن «مسلمين ينتمون إلى جماعة «جبهة المقاومة» المتطرفة أطلقوا النار وقتلوا 7 أشخاص منذ الأسبوع الماضي»، ما رفع عدد القتلى جراء هذه الهجمات هذا العام إلى 28 شخصاً. وأضافت أن 21 من القتلى من المسلمين، فيما ينتمي 7 منهم إلى الأقليات الهندوسية والسبخية. ووصف قائد الشرطة في المنطقة، ديلجان سينغ، في تصريحات صحافية، عمليات القتل بأنها «مؤامرة

فيينا - د ب أ: يتجه وزير الخارجية النمساوي، ألكسندر شالنبرغ، لأن يصبح المستشار المقبل للبلاد، في أعقاب استقالة زيباستيان كورتس، بعد أن نكر شراكة في الائتلاف أمس الأحد، أنهم سيدعمونه. وقال شالنبرغ 52 عاماً، الذي يتولى منصب وزير الخارجية، منذ عام 2019 «سكنون مهمة صعبة للغاية». وسوف يجتمع شالنبرغ مع الرئيس ألكسندر فان دير بيلين، طبقاً لما ذكرته مصادر مقربة من شالنبرغ، ومن المتوقع أن يؤدي اليمين الدستورية في غضون أيام. ويعني قرار كورتس الاستقالة، وسط مزاعم بالفساد، أن الائتلاف

الصين تندد بتصريحات لرئيسة تايوان

تايبيه - رويترز: نددت الحكومة الصينية، أمس الأحد، بكلمة ألقتها تساي إنج وين، رئيسة تايوان، بمناسبة العيد الوطني ووصفتها بأنها «تحرش على المواجهة وتتضمن حقائق مشوهة». وأضاف مكتب شؤون تايوان في الصين أن السعي لاستقلال الجزيرة يغلق الباب أمام الحوار. وكانت تساي إن تايوان، أكدت أن بلادها ستواصل تعزيز دفاعاتها لضمان عدم تمكن أي أحد من إجبار الجزيرة على قبول المسار الذي تحدده الصين، والذي بينت أنه لا يوفر حرية ولا ديمقراطية وكررت دعوة لإجراء محادثات مع بكين.

الهندوس والسيخ، وعالم كيميائي هندوسي كشميري بارز، وبنات غذية في الشوارع من ولاية «بيهار» شرقي الهند، وسائق تاكسي. وفي 5 أغسطس 2019 ألغت فيه الحكومة الهندية المادة 370 من الدستور، التي تكفل الحكم الذاتي في جامو وكشمير ذي الأغلبية المسلمة الوحيدة في البلاد، ومن ثم تقسيمه إلى منطقتين تديرهما الحكومة الفيدرالية. وبدأ النزاع على إقليم كشمير، بين باكستان والهند، منذ استقلالها عن بريطانيا عام 1947، ونشبت 3 حروب بينها في أعوام 1948، 1965، و1971، أسفرت عن مقتل قرابة 70 ألفاً من الطرفين.



المستشار النمساوي كورتس استقال بسبب أزمة تتعلق بالفساد

ألكسندر شالنبرغ يتجه لأن يصبح مستشار النمسا بعد استقالة كورتس

المحافظ، الذي يتزعمه كورتس، يشترك في الائتلاف الحاكم مع حزب الخضر اليساري الذي طالب بعد وقت قصير من فجر الضيحة الأسبوع الماضي باستقالة كورتس. واستقال المستشار النمساوي زيباستيان كورتس، أول أمس السبت، وسط تحقيقات في قضية فساد. وقال كورتس في تصريحات متلفزة، إنه طلب من الرئيس النمساوي تسمية مستشار جديد. وقال كورتس إن الحكومة وصلت إلى «وضع متأزم» مع موقف المعارضة ضده، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرج للأنباء. وأضاف كورتس أن الرئيس اقترح أن يتولى وزير الخارجية ألكسندر شالنبرغ منصب المستشار.

الحاكم بين حزبه «الشعب النمساوي» المحافظ وحزب الخضر اليساري سيمتصر. وقالت زعيمة الكتلة البرلمانية لحزب الخضر، سبغريد ماورير، إن شالنبرغ غير مشروط في قضية الفساد المزعومة، وبالتالي، يمكنه قيادة الحكومة. وكورتس، من بين عدة أشخاص، يخضعون لتحقيق بشأن اتهامات حول استخدام أموال حكومية لدفع تكاليف تغطية إعلامية إيجابية. وقبل لقاء شالنبرغ مع الرئيس، من المتوقع أن يجري محادثات مع زعيم حزب الخضر، المشارك في الائتلاف الحاكم، نائب المستشار، فيرنر كوجلر. وحزب الشعب النمساوي

سبب أزمة تتعلق بالفساد، أن الائتلاف

الفتوة السردية في «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح



صالح لبريني *

جنتكم غانزا في عقر داركم. قطرة السم التي حقتكم بها شرايين التاريخ. أنا لست عطيلاً ، عطيل كان أكتوبة، ويقول أيضا كاشفاً عن ردود فعل في مجابهة الغير، الذي كان سببا في اغتصاب الذات الجماعية، بوساطة الاحتلال الغاصب للهوية والزراع لقيم منافية لتاريخها. مؤوضاً أركان الذات: «أنا الغزالي الذي جاء من الجنوب، وهذا هو ميدان المعركة الجليدي الذي لن أعود منه ناجيا»، والذي يركي هذا الطرح حتى المكان كان تعبيراً وتجييداً لهذه الفتوة السردية، إذ يقمّه بملامح شرقية؛ لم يضي عليه هالة تثير الدهشة والاستغراب لدى الغربيين، فالنكهة الشرقية حاضرة بسحرها يقول: «غرفة نومي مقبرة تطل على حديقة، ستائرنا وردية منتقاة بعناية، وسجاد سنديسي دافئ، والسرير رحب، مخداته من ريش النعام، وأضواء كهربائية صغيرة حمراء وزرقاء بنفسجية، موضوعة في زوايا معينة، وعلى الجدران مرايا كبيرة، حتى إذا ضاجت امرأة، بدا كأنني أضاجع حربياً في آن واحد، تتبع في الغرفة رائحة الصندل المحروق والنّد، وفي الحمام عطور شرقية نفاذة، وعقاقير كيميائية، ودهون ومساحيق وحبوب، وغرفة نومي كانت مثل غرفة العمليات في المستشفى، ثمة بركة ساكنة في أعماق كل امرأة، كنت أعرف كيف أحركها».

كما قال الناقد عبد ابراهيم «ليمارس فيه عنفا مطمورا في نفسه بسبب تلك التجربة، فكانه يثأر بطريقته الخاصة بحثاً عن توازن مفقود، فالكاثي السردية للعنف الاستعماري العف الغفدي» هذه الممارسة التي تجسدت، من خلال أفعال سردية، قام بها مصطفى سعيد متكرراً في صورة الطالب والأساتذ الجامعي، تؤكد الرغبة الجموح لإطفاء جذوة الاغتصاب الذي تعرضت له الذات الجماعية (الشعب السوداني) بغية الطرح الآثار النفسية، وتجاوز معضلة الخراب الذي شمل البطل، ما أفضى بالحبكة السردية إلى أن تتميز بالتوتر والاحتدام، وتكسب مع رغبة البطل في تشويه صورة الغير، من خلال ما وسم الحبكة السردية من توتر كان له تأثير واضح على نسج الحكاية التي عرفت السهم، ولا مفر من وقوع المأساة، وذات يوم قالت لي: (أنت توتر محجي لا يسكل من الطراد، إنني تعبت من مطاردتك لي، ومن جري أمامك، تروجنني وتزوجها، غرفة نومي صارت ساحة حرب، فأرشي كل قطعة من الجحيم. أمسكها فكاتني أمسك سحباً، كأنني أضاجع شهاباً، كأنني أمطي صهوة نشيد عسكري بروسي... أقصي الليل ساهراً أخوض المعركة بالقوس والسيف والرمح والنشاب، فاللفوظ السردية يعزى حقيقة البطل المهووس بهذا الفتح المين عبر الجنس، فهو يصور الأمر معركة وجودية بين عذوين، ما يكسفه عن حدة العفة الباطنية التي يخفيها تجاه الآخر، فمطلق الغزوة حاضر بقوة في اللاشعور الباطني لمصطفى سعيد؛ ما يكرس منطق العدا للغير المختلف يقول: «إنني

صاغت امرأة، بدا كأنني أضاجع حربياً كاملاً في أن واحد» هذه الجملة السردية النسقية تعزى حقيقة الجنس الهلامي الخرافي الوهمي، الذي ترسخه المؤسسة السردية، اعتباراً لكون الرواية ديوان العرب، فهو الذي يسجل انتصارهم جنسياً على الآخر، ويعبر عن نفسه، بل يحاول أن يجذب هويته عند كل نقطة يلقى فيها بالأغيار، بعبارة أخرى أن الغير مرآة الأنا الباحثة عن كينونتها في صورة الآخر.

هذا النوع من الكتابات يصنفها النقد الروائي ضمن الروايات الحضارية التي تعالج علاقة الصراع بين قطبين حضاريين مختلفين. ويعتبر الطيب صالح من الأوائل الذين تطرقوا لهذه الإشكالية، التي ما زالت تترق الأنا المغلوبة في علاقتها بتجربة الغيرية، إلا أننا لن ننسك هذا المسلك أي الكشف عن أوجه الصراع بين الأنا والآخر، وإنما سنعالج قضية جوهرية تتعلق الأمر بالفتوة السردية كدلالة نسقية، من خلالها، سنقف عند خطاب روائي حاول تكريس نسق ثقافي ساد ويسود منظومة القيم المهيمنة داخل المجتمع العربي، انطلاقاً من رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» التي - في اعتقادنا - تشكل عالماً حافلاً بهذا المعنى.

إضافة إلى تشكيل وعي جديد بالأخر كستعمر متطور ومتقدم، مقابل الأنا المستعمرة المتخلفة والراحة تحت نير الجهل والامية، هذا الصراع الأيدي دفع العديد من الروائيين العرب إلى تناوله روائياً، بغية إدراك الذات في مواجهة الآخر ذلك «أن الأنا ليس موجوداً دائماً مع نفسه، بل يحاول أن يجذب هويته عند كل نقطة يلقى فيها بالأغيار»، بعبارة أخرى أن الغير مرآة الأنا الباحثة عن كينونتها في صورة الآخر.

هذا النوع من الكتابات يصنفها النقد الروائي ضمن الروايات الحضارية التي تعالج علاقة الصراع بين قطبين حضاريين مختلفين. ويعتبر الطيب صالح من الأوائل الذين تطرقوا لهذه الإشكالية، التي ما زالت تترق الأنا المغلوبة في علاقتها بتجربة الغيرية، إلا أننا لن ننسك هذا المسلك أي الكشف عن أوجه الصراع بين الأنا والآخر، وإنما سنعالج قضية جوهرية تتعلق الأمر بالفتوة السردية كدلالة نسقية، من خلالها، سنقف عند خطاب روائي حاول تكريس نسق ثقافي ساد ويسود منظومة القيم المهيمنة داخل المجتمع العربي، انطلاقاً من رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» التي - في اعتقادنا - تشكل عالماً حافلاً بهذا المعنى.

إضافة إلى تشكيل وعي جديد بالأخر كستعمر متطور ومتقدم، مقابل الأنا المستعمرة المتخلفة والراحة تحت نير الجهل والامية، هذا الصراع الأيدي دفع العديد من الروائيين العرب إلى تناوله روائياً، بغية إدراك الذات في مواجهة الآخر ذلك «أن الأنا ليس موجوداً دائماً مع نفسه، بل يحاول أن يجذب هويته عند كل نقطة يلقى فيها بالأغيار»، بعبارة أخرى أن الغير مرآة الأنا الباحثة عن كينونتها في صورة الآخر.

هذا النوع من الكتابات يصنفها النقد الروائي ضمن الروايات الحضارية التي تعالج علاقة الصراع بين قطبين حضاريين مختلفين. ويعتبر الطيب صالح من الأوائل الذين تطرقوا لهذه الإشكالية، التي ما زالت تترق الأنا المغلوبة في علاقتها بتجربة الغيرية، إلا أننا لن ننسك هذا المسلك أي الكشف عن أوجه الصراع بين الأنا والآخر، وإنما سنعالج قضية جوهرية تتعلق الأمر بالفتوة السردية كدلالة نسقية، من خلالها، سنقف عند خطاب روائي حاول تكريس نسق ثقافي ساد ويسود منظومة القيم المهيمنة داخل المجتمع العربي، انطلاقاً من رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» التي - في اعتقادنا - تشكل عالماً حافلاً بهذا المعنى.

تُشكل رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للروائي السوداني الطيب صالح، تحولاً مهماً على مستوى الكتابة الروائية العربية، نظراً لما أحدثته من رجّات في بنية النص الروائي القائم على نسقية تقليدية، فالتحولات الجديدة لكتابة سردية؛ خارجة عن رحم الفهم العميق لإبداعية سردية تجذب كينونتها السردية، وتُسرّع أفقا لكتابة لا تستنسخ الواقع، وإنما تخلق متخيلاً روائياً منسجماً مع الطروحات الثقافية والفكرية، ومتسلسلاً مع التحولات الاجتماعية والسياسية التي عاشها مصطفى سعيد البطل الرئيس للرواية.

فصطفى سعيد ما هو إلا لسان حال علاقة الأنا بالآخر، هذه العلاقة التي اتسمت بالتوتر والصراع الخفي بين أنا خارجة من مرحلة الاستعمار، وآخر متسلط ومُستغل، بل من ثم يستحيل أن تكون هذه العلاقة متكافئة، بل هي علاقة صراع تبرز مواجهة بين نسقين ثقافيين وحضاريين مختلفين ومتناقضين، وبالتالي فالأنا تحاول الإمكان تحقيق ذاتها عبر الانتقام الذي مارسه شخصية مصطفى سعيد ضد الآخر بوساطة ثيمة الجنس.

ولا شك في أن الرواية العربية تحاول كتابة سيرة الجماعة؛ بصيغة أسلوبية تعتمد على السرد باعتباره آلية من آليات الحكى، وتؤرخ للتاريخ الجماعي للمجتمع العربي، عبر تفتيات كتابية تروم التحولات المجتمعية، ورصد التأثيرات المصاحبة لها على مستوى النظام العام للبنى القوقية (الفكرية) والبنية التحتية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)؛ ما خلق نسقاً اجتماعياً تسوده المفارقات الغربية، نظراً لما يعترض البنية المجتمعية من هشاشة على مستوى القيم،

ولا شك في أن الرواية العربية تحاول كتابة سيرة الجماعة؛ بصيغة أسلوبية تعتمد على السرد باعتباره آلية من آليات الحكى، وتؤرخ للتاريخ الجماعي للمجتمع العربي، عبر تفتيات كتابية تروم التحولات المجتمعية، ورصد التأثيرات المصاحبة لها على مستوى النظام العام للبنى القوقية (الفكرية) والبنية التحتية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)؛ ما خلق نسقاً اجتماعياً تسوده المفارقات الغربية، نظراً لما يعترض البنية المجتمعية من هشاشة على مستوى القيم،

ولا شك في أن الرواية العربية تحاول كتابة سيرة الجماعة؛ بصيغة أسلوبية تعتمد على السرد باعتباره آلية من آليات الحكى، وتؤرخ للتاريخ الجماعي للمجتمع العربي، عبر تفتيات كتابية تروم التحولات المجتمعية، ورصد التأثيرات المصاحبة لها على مستوى النظام العام للبنى القوقية (الفكرية) والبنية التحتية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)؛ ما خلق نسقاً اجتماعياً تسوده المفارقات الغربية، نظراً لما يعترض البنية المجتمعية من هشاشة على مستوى القيم،

ولا شك في أن الرواية العربية تحاول كتابة سيرة الجماعة؛ بصيغة أسلوبية تعتمد على السرد باعتباره آلية من آليات الحكى، وتؤرخ للتاريخ الجماعي للمجتمع العربي، عبر تفتيات كتابية تروم التحولات المجتمعية، ورصد التأثيرات المصاحبة لها على مستوى النظام العام للبنى القوقية (الفكرية) والبنية التحتية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)؛ ما خلق نسقاً اجتماعياً تسوده المفارقات الغربية، نظراً لما يعترض البنية المجتمعية من هشاشة على مستوى القيم،

ولا شك في أن الرواية العربية تحاول كتابة سيرة الجماعة؛ بصيغة أسلوبية تعتمد على السرد باعتباره آلية من آليات الحكى، وتؤرخ للتاريخ الجماعي للمجتمع العربي، عبر تفتيات كتابية تروم التحولات المجتمعية، ورصد التأثيرات المصاحبة لها على مستوى النظام العام للبنى القوقية (الفكرية) والبنية التحتية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)؛ ما خلق نسقاً اجتماعياً تسوده المفارقات الغربية، نظراً لما يعترض البنية المجتمعية من هشاشة على مستوى القيم،

الخطاب الروائي

هكذا يجيل المكان إلى خلفية تلعب دوراً أساسياً لإبراز هذه الفتوة السردية ذات تحمل بين طياتها تاريخ الجروح والندوب والانتعاش، التي يسعى إلى تدويرها عبر الجنس سلاح يملكه الشرقي، ومن ثمّ ألا يمكن اعتبار مصطفى سعيد نموذج الشرقي الذي يحتفي بالبرغيات والشهوات بدل السعي

سيرة الماء والنار: سردية لا ينالها الزمن بالنسيان



جمال العتّابي *

بهذه الثنائية، وكلاهما يفضيان للحلم والموت والبرغيات، ومعاودة الحياة ثانية، عنصران متضادان، متحدان، في الكونين، ونههما لا يمكن للحياة أن تستمر، وهل يرد النار غير الماء؟ وهل يرد الماء غير السد؟ والسد امتداد للأواصر، يرسل ومضة من كهراية الروح.

الأثر والأدبي

تنتهي صولات الكّر والغر عند قاضي المحكمة الشرعية في الكراة الشرقية، لعقد قران بهر متقدم قدره دينار واحد فقط، وشاهدان هما ضياء العزاوي، وطارق إبراهيم، كانت مي في غمرة الانشء، وفرح الكلمات العذبة، تصف ليلة الزواج، كئيب بلا منازع أسعد مخلوقة على وجه الأرض.

إن عملاً غنياً كهذه السيرة، يقدم لنا ملامح جديدة لأثر أدبي بما يحمل من أضداد تتعلق بذاكرة حية توظف روح الفنان، وتنسج روحه ثانية. إن خصوبة التجربة هنا هي خصوبة حياة بكاملها، وإن ظهرت بهاجس مأساوي في بعض محطاتها، وتنتهي بقصة لحم تزويهمي بحسرة والم وفاء؛ أرى رافع يعد حقيقته للغفارة ويقول لي معتزلاً، حان وقت انصلائنا، أريد أن أنطلق حراً كما اتفقنا، فلا أملك إلا الاستسلام لإرادته واحترامها كما وعدت نفسي منذ بداية حياتنا.

وقبل أسبوع أو أكثر من رحيله، كنا معاً في جبال لبنان، طلب من سائق السيارة أن يتوقف قليلاً لتصوير الشهيد، كان يحمل بيده الكاميرا، وعيناه سارحتان تتفحطان



الشاعرة مي مظفر

نفسى ذوّبت كل صورة وتصور، وسلبت مني كل إرادة للتراجع، وظل رافع جاشراً متردداً، لا يسعى إلا للتشيت بحريته، ولا يعلم باله سوى الغفلس الأول في ترسيخ نسجيه وخبث مي مظفر الأدبية. وهو من رسم لها خريطة الطريق المنهجية لامتلاك ناصية الثقافة بأوسع مدياتها، وتطوير مهاراتها اللغوية، ودلها إلى الزبدية في التراث العالمي، كان نجيب غفلا جباراً كما تصفه مي، أسئلته الوجودية لا قرار لها، كعلائه البانخ، شفهة بالثقافة مخيف بحجمه. يقيناً أنه منطق الوفاء للينابيع الأولى، التي نهلت منها مي، وكل تلك العفلات المضيئة التي شكلت شخصيتها بإضافات نوعية. ومن خلال الروية الشفافة، المطلقة والمعاغة في رومانسيتها، تجعل من السيرة كتاباً مقروءاً، بذكرة حاضرة بقوة ليشكل إضافة جديدة ومتميزة في عطاء مي مظفر الشري، وحين حاولت أن أجد نظيراً لهذه السيرة، تعذرت كثيراً في إيجاد طريقي بين المتناقضات والأضداد، ثم عذرت على جواب لسؤالي حين اكتشفت نبل المقاصد، في الكتابة، لتصبح في النهاية وعياً حضارياً وضرورة فنية.



انوارافع الناصري
لسيرة الماء والنار

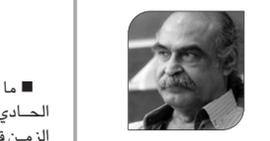
منذ بداية السبعينيات، وفي إحدى زياراتها إلى منزل جباراً إبراهيم جباراً، تتوقف عند لوحة في المدخل، شفافة بالأبيض والأزرق، لم يظهر اسم الرسام عليها، وتتساءل: من هل هي موجه بحر فيروز، أم جسدي امرأة في حالة عشق؟ وتتساءل جباراً، لمن هذا العمل؟ فيجيبها باستغراب، إنه لرافع الناصري، كيف لا تعرفينه، في مناسبة أخرى، وفي قاعة المكتف الوطني (كولنكيان) تتساءل عن من يكون ذلك الذي يلاحقها بنظراته السردية، تبدأ مرحلة الكر والفن، كما تسميها مي، التي امتدت على نحو سنتين، اتسمت بالحلو والمر، بالألم وبالتهديد، بالوصل والقطع، لم يكن رافع نموذجاً أطمح له أو أفضله، لكن نقطة الضوء التي حلت في

ما أن أشرفت أرض الإنسان على عامها الحادي والعشرين بعد الألفين، حتى أصبح الزمن قادراً على إيقاف دموع الحزن والأسى المتكرر، لينقل رافع الناصري من دائرة الموت إلى وجود الحياة في لادة جديدة، سجلت وقوعها القاصة الشاعرة في مظفر، منذ انتهاء مراسم التشييع، ومغادرة الأهل والأصدقاء في ساعة متأخرة من الليل، في تلك اللحظة أغلقت مي الباب لتختلي مع نفسها، تحيط بها وحشة أشبه بيئر عميق مظلم، وسؤال أكثر ظلمة: كيف سأكمل الرحلة من غيره، فقد ترك رحيله فراغاً مهولاً في حياة مي مظفر، وما من قدرة على انتشالها من هويتها السحيقية، سوى الحفاظ على وجوده حياً معها، في سردية لا ينالها الزمن بالنسيان، أبلغ ما فيها أنها تعيد لنا الناصري كنجمه العجز، نراها ونفقدتها في الوقت نفسه، فقد رحل رافع من بيننا، إلا أن عمله الواهب المبدع، وكل ما أنتجته يده الماهرة، وعقله النير يظل خالداً مؤثراً.

سرد مبهج من الاكتشافات، والمتعة البصرية، والتجارب الطويلة المتأنية لأمير الكرافيك العراقي رافع، وبحث دائم في تطوير الأدوات، وتعدد الأساليب، واتساع الرؤى، إنها مقطع من حياة فنان، أثرت شريكته في هذه الحياة أن تقدمه مثلاً فقط، في كتابها «أنا ورافع الناصري: سيرة الماء والنار» الصادر عام 2021، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، بأكثر من 300 صفحة، تضمنت الشترات من الصور بالأبيض والأسود، وبالألوان.

أول السيرة

تقول مي: استغرق استكمال فصول هذه السيرة قرابة ست سنوات 2014-2020، في استعادة اللوميات والمذكرات، والأوراق، وبطاقات المناسبات، ورسائل الحب، ورسائل الأهل والأصدقاء، وأشرطة الأغاني والفكرية وحالات السفر، ومحترفات الناصري، ومغامراته، أسأنته، طلبته، وتكريرات البيوت التي شيدها، وتعلقوا بها وأحبوها، ثم هجرها، في بغداد، وعمّان، والبحرين، لم يتركها فيها غير الحسرات. إنها سيرة مجتهد ومبدع تتداخل ذكرياته في مخزوه الأدبي، مع أعمال سواء في نسج شري وفي، وبهذه الصورة والموقف تحقق مي مظفر حضورها في كامل ألها، حضور المثقف العارف بإمكانياتها ومخزونها المعرفي، وفي تقاعها وجوارها وتواصلها ومسارها، الذي اتسمت ملامحه الأولى في عام 1965، كعام تحضنت في حياتها الأدبية، إذ تعرفت فيه إلى شخصيات عربية مرّوا في بغداد، مثل عبد الرحمن الشرفاوي، وأحمد رامي، ومحمد



قاسم حداد *

قرأت في ستينيات القرن الماضي ما يسميه النقد الإنكليزي، الرقعة الأرجوانية، وعندما بدأت أفكر في ما أحب تسميته بالكتلة الحرجة/القلقة، عرفت أن أول من قال بالرقعة الأرجوانية هو هوراس في كتابه الشهير «فن الشعر»، وكان يقصد به ما يتبين في نص الشاعر عن كتابة تلتفت القارئ، بأسلوب ولغة بارزين، وظني أن هذا ما تطور في ما لحق من الأدب، واستخدمه النقد الإنكليزي في مصطلحاته الحديثة.

في الشعر

هي الكلمات المتواليات في سرد متواصل، يستلهم صوره من الشعر، دون اكترات بين الموسيقى، فيفضل مستهل الكتلة بما قبلها من الدلالات، متحرراً من المعنى المباشر، ويتوجه النص بما يتفجر من الصور في الكتلة، وللنص أن يستمد شعرية مما يقترح في الكتلة من مخيلة نشيطة، تفيض على سياق النص، وعلى موسيقية شعرية، فيتجلى في نص مضاعف، يكاد يكون غريباً، حدّ الاندساس الطارئ، غير المتوقع، غير أنه محسوب، بهندسة احترافية، تجعل الشعر في النص يأخذ مسارات جديدة، للمضمون، أكثر عمقا في المعنى.

وربما حسبت الرقعة الأرجوانية زائدة، وهي ليست بزائدة، فالسياق يحتاجها والقارئ يستوعبها، والفن يفسرها لتكون في الأصل، الشاعر الراحل أمجد ناصر، في سنواته الأخيرة، كان قد تكلم ذات حوار عما سماه (شعر الكتلة) مستخدماً له التاويل الفني من التجربة الشعرية في الغرب، ليمتح (قصيدة النثر) العربية، توصيفاً شاملاً يميزها، في حين أن شعراء من قبله، كانوا قد سبقوه في مثل هذه التجربة، دون تنظير. وكانت الكتلة، التي اقترحها أمجد ناصر، بمثابة الطرق المبكر لخزان الشعر في صحراء القصيدة العربية، فطبيعة كتابة أمجد ناصر تجلو روح البحث الرويوية، التي تشكل محصور كتابته، نثر أو شعراً، وكان أمجد ناصر قد كتب قصيدته، في سنواته الأخيرة، في كتلة سردية كاملة، بلغة شبيه مباشرة، منسوجة بحساسية شعرية، يجعلها السرد على حواف النثر السرد لكأنها موزونة للقصة القصيرة، لولا البعد الشعري في النص، قبل ذلك بسنوات، في أواخر الستينيات من القرن الماضي، كان الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر قد اقترح على التجربة الشعرية العربية ما سماه «القصيدة الدائرية»، وكان جعفر يكتب شعره في كتلة سرد شعريّة موزونة ومتواصلة، وأظن أن أمجد ناصر صاغ يكتب «كتلته الشعرية»، نثرًا مسروداً بعد التحلي عن الوزن الموسيقي المعروف في الشعر.

في النثر

سنستذكر أولاً أن الأدب الإنكليزي ظل يتداول مصطلح (الرقعة الأرجوانية) كتأية عن المقطع المتضيق في السرد القصصي والروائي، فيما راح النقد الأدبي يبكر مصطلحاته في حقل الشعر بشكل متسارع بحيث تتطور التجربة الشعرية أسرع من نقدها، في حين أن اللق هو العنصر المكون للطبيعة الشعرية عبر العصور والمراحل وعموم الاتجاهات الشعرية في العالم.

في الحياة

سياسيوناً ابتكروا لنا في سياق تنظيرهم لما يذهبون إليه من اتجاهات، تستند عليها التحولات في الواقع، مصطلح (الكتلة التاريخية) لكي يفسروا لنا منظوراتهم الفكرية للحظتهم السياسية، قبل المفكر المغربي محمد عبد الجابري، كان الفكر الإيطالي قد اقترح في أوروبا هذا المصطلح في وقته، وبملايساته السياسية والفكرية المرتبطة بتحولات الاشتراكيين والرأسمالية آنذاك. وإذا كانت (الكتلة) من جهة فكر اليسار، ضرورة تاريخية، فهي من جهة اليمين صارت مدخلاً لتبرير التلاقي الثقافي مع تنسيب الإسلام، تحت شعار التنوع الفكري والتعددية السياسية.

وأذكر أن مؤسسات الفكر والسياسة القوميين قد تناووا في غير مؤتمر، من بينها الندوة (2019) الخاصة بفكر محمد عبد الجابري، لمناقشة الأطروحة المثقفين العرب الذين كانوا قد شاركوا في تلك الندوات والملتقيات، المتصلة بأطروحة (الكتلة التاريخية) حين عادوا إلى بلدانهم، يحملون، بحماس، تلك الأطروحة لتكريسها في حقل عنايتهم الفكرية والسياسية. وربما النقط الإسلاميون تلك الأطروحة لتوسيع توجهاتهم العملية في الواقع العربي، وبلورة توافقاتهم الضالية مع القوى الأخرى، كما ستظل (الكتلة الحرجة) مفهوماً يلجأ إليه سياسيون يذهبون للتهديد لسعيهم نحو نوع طارئ من الائتلافات وجبهات العمل العام، في سبيل التنظير للانتقالات المائلة من مرحلة إلى أخرى، لا تكون موقفة بالضرورة.

وبما أنه ليس، في هذه العجالة، مجال للاستطراد التفصيلي، لنقد وجهات نظر هذه الأطروحة وانكاساتها في الواقع، لكن، تجدر الإشارة إلى أن مفهوم (الكتلة) يظل مصدراً للقلق الإنساني، بوصفه الحرج الفكري والمفاهيمي الذي يتطلب المزيد من التأمل والنقاش، تفادياً لارتباك السلبلي، الذي يعطل حيوية النشاط في حياتنا.

* شاعر بحريني



جمال أزراغيد *

أشعلوا عيونكم
عل غشيب الأفق
ينمو من جديد...

* شاعر مغربي



انوارافع الناصري

أشعلوا عيونكم
عل غشيب الأفق
ينمو من جديد...

* شاعر مغربي



انوارافع الناصري

أشعلوا عيونكم
عل غشيب الأفق
ينمو من جديد...

* شاعر مغربي



انوارافع الناصري

أشعلوا عيونكم
عل غشيب الأفق
ينمو من جديد...

* شاعر مغربي

■ في عام 1990 أنتج فيلم «سيدة القاهرة» الذي كتب له السيناريو السيناريست بشير الديك وأخرجه المخرج المغربي مؤمن السميحي، وقد دارت أحداث الفيلم حول محطات رئيسية ومهمة في عمر مصر، بداية من نسخة 67 وانتهاءً بنصر أكتوبر/تشرين الأول 1973 مروراً باغتيال الرئيس السادات في حادث المنصة الشهير عام 1981.

وحسب التعليقات المكتوبة، والمراحل الزمنية الحساسة التي انطوت على الكثير من المشكلات والعقبات والانصارات، كان طبيعياً أن يتضمن الفيلم ما يشبه الوثائق التاريخية المصورة الدالة على دقة الأحداث والطرف التي مرّت بها مصر في تلك الأثناء، وربما ذلك ما شجع بشير الديك كاتب السيناريو على التجربة، فأنقذ فيها وقتاً وجهداً كبيرين لخرج إلى النور عمل سينمائي معتبر، يُمثل شهادة عصرية حية على ما جرى من وقائع النكسة ومرارتها وحلم النصر الذي تحقق بعد طول انتصار، كما يُدقق في ملامسات اغتيال الرئيس السادات، ويُليق الضوء على بعض التفاصيل التي تختصم الرواية، فيصبح الفيلم شاملاً وغنياً ودالاً على ما يُشير إليه، إن لا مبرر لإنتاجه غير أن يكون في الظن، ودبلوم في الإعلام من المعهد العالي للمحافظة في الرباط، الشيء الذي مكّنه من امتحان الصحافة من خلال مجموعة من المنابر الإعلامية، هو واحد من أهم رواد الحساسية الجديدة التي خرجت من رحم الشعر المغربي الثماني، صدر له خمس مجموعات شعرية وسيرة رحلية، وهي كالتالي: «صوت التراب» 2000 «محاكمات السلوم» 2007 «رماد البق» 2013 «مطبات في ظهر الهوء» 2019 «رز أسود لقتل الربيع» 2021 «خمس أيام في فلسلفين» سيرة رحلية» 2020. وحول تصوره لثلاث الشعورية العربية في المغرب في وقتنا الراهن، وكذا رأيه في ضبابية هذا المشهد، كان لنا معه هذا الحوار.



الفنانة يسرا في مشهد من الفيلم



كمال القاضي *

وتلويح بصورة عبد الناصر كزعيم عروبي قومي، وفي السياق نفسه تجاهل مقصود، أو غير مقصود لحرب الاستنزاف وإعلان من شأن الرئيس السادات، ثم ورود لحادث اغتياله قبيل نهاية الفيلم بدقائق معدودة كأنه نتيجة أو ثمن للاخطاء التي ارتكبتها. تشكيل درامي تراجمي موجع، ونظم على قوافي النشاز السياسي أدى إلى توهان المعنى داخل التفاصيل، ويبدد الفكرة الإبداعية برؤيتها فذهبت جهود كل العاملين في الفيلم هباءً منثوراً، وزاد على ذلك وجود الوجه الجديد محمود حميدة أن ذاك في دور هامشي لا محل له من الإعراب، كيديل للحب المفقود لدى البطلة وتوظيفه كشخصية تملأ فراغها العاطفي، في حين أنها لا تعبر اهتماماً حقيقياً ولا يمثل بالنسبة إلا أكثر من مجرد إمعة يتنقل خلالها ويرافقها أينما ذهبت لقاء سهره أو تلويح كاذب بالحبح.

لقد قلنا فيلم «سيدة القاهرة» مُهلأ لمدة تزيد على ثلاثين عاماً نتيجة عدم التحريح به واعتباره من وجهة نظر كاتبه وأبطاله غطلة المغمور التي يجب نسيانها أو تناسها، وقد حدث بالفعل فيمرور الوقت بات الفيلم المذكور هو والعدم سواء!

* كاتب مصري

«سيدة القاهرة»: فيلم يسرا الذي أفسده المخرج وتبرأ منه كل أبطاله!



بروين حبيب *

الأدب والثقافة تحت ظلال نجوم الغناء

■ لنتلق على أن كل مهرجان أرض خصبة للفن والثقافة والفن والغن والموسيقى، وفضاء تلتقي فيه الأصوات والحروف، ومنه تنبثق آفاق إبداعية جديدة. وقد تبلورت فكرة إطلاق المهرجانات تدريجياً من منظور عيش هذا التحالف للفن الصوتي والأدب، فانتشلت عروض وحفلات موسيقية ولقاءات أدبية وورش عمل للكتابة لارتقاء بالجمهير نحو آفاق تعبيرية، أكثر جمالا وسلاما وسلمية.

وقبل أن «النص طريقة دخول غنية بشكل خاص إلى عالم الموسيقى الصوتية، بينما تفرق الموسيقى في لون النص»، من هذا الباب كانت برمجة فعاليات ثقافية في مهرجان جرش في دورته الخامسة والثلاثين، جامعة بين الغناء والفنون الفولكلورية والمسرح والشعر والندوات الفكرية، وكان واضحاً من خلال التوثيق الذي حدث في اللمحة، أن الجميع كان يريد تجديد طاقاته الإبداعية، بعد فترة انقطاع طويلة نسبياً بالنسبة للمهرجان بسبب جائحة كورونا.

الأصداء الجميلة الأولى كانت متعلقة بالإجراءات الصارمة للحفاظ على سلامة الضيوف وجمهورهم، وهذه كانت عاملاً مشجعاً للمشاركة دون خوف في فعاليات المهرجان، ولأن عالم الشعر والأدب والفكر كان مفصلاً عن مسارح الغناء، فلم نعش فعالياتنا بقلق، حتى معرض الكتاب في عمان كان مريحاً ومنظماً وجميلاً، وقد كان الدخول صارماً فقط للذين أخذوا اللقاح، مع أخذ حرارة الأجسام وارتداء الكمامة وزيادة في إجراءات السلامة. بعد عامين تقريباً من انتشار الوباء، كان يجب أن «تهب الرياح في النار»، لتنبعث الشعلة من جديد، فالخمود الذي شهدته دول العالم كله، حوّل الحياة إلى فصول اقراضية تعيشها بشكل متقطع، وإن انقذ الثقافة من موت حقيقي. عادت المهرجانات الموسيقية والغنائية والشعرية والأدبية، لتعيد التوازن لنفوس الناس، لقد مرّت علينا سنة عصيبة بالفعل، وتلتها أشهر جعلتهم يعشرون باستمرار اختناقمهم من العزلة، وما هي بوابة الثقافة فتق من جديد، وهذا بلا شك يؤكد أن الثقافة عصب الحياة الروحية لكل الشعوب في كل العالم.

أما عن مهرجان بحجم مهرجان جرش، الذي جمع بين الغناء والفنون الفولكلورية وأشكال تعبيرية مختلفة، مثل الشعر والأدب والمسرح، فيمكن تصنيفه بين المشاريع ذات الأفق المشرقة بمزيد من الاهتمام بالفنون المكتوبة لتعطي خشية المسرح وتسجل حضورها، حتى إن كانت عين الإعلام قد ركزت أكثر على نجوم الأغنية «الراقصة» دون غيرها، فإن صوت الشعر مثلاً، ملا فراغات ما بين صخب الموسيقى والغناء. إن كانت هذه الدورة تكريماً للشاعر جريس سماوي، ودُعِيَ إليها شعراء من كل العالم العربي، غاب عنها الشعراء الجزائريون بسبب ظروف قاهرة ارتبطت بطيران الجزائر. لقد سمحت لنا الإقامة القصيرة في عمان بالانغماس في الثقافة المحلية للأردن، في أجواء خريفية رائعة، كما منحنانا فرصة لقاء شعراء وفناني البلاد. تقلصت المسافات التي كانت تفصلنا، ما ولد سحراً ثقافياً نادراً بعد دولي لجرش، التي كانت ولا تزال محطة مهمة ينتمي أي شاعر عربي الوصول إليها، ومكاناً بارزاً على الساحة الإقليمية بسبب أهمية المهرجان. لقد تحولت المدينة إلى مشهد ملون ومشرق مليء بالشعر والإيقاع، ولعل الأمر كان سيباح بعد أبهى لو أن القادمين للغناء أكثر رزانة، وأقل صخباً وتهيجاً للجمهير في ظروف كهذه، بالنسبة لي الأصوات الأردنية أثرت المهرجان بشكل قوي، مثل النجمة نداء شرارة، ومكادي نحاس، وزين عوض التي اعتبرها اكتشافاً جديداً، وأسماء أخرى في قمة الجبال يضيق المقام لتكرها.

كل عام في بعض المهرجانات العالمية تحضر الأجيال الجديدة بأداء في غاية الفن، وقد اجتهدت جرش بمهرجانها، على جميع كل الفئات العمرية، كان التنوع مبهراً، وقد شمل حتى الأطفال. استعدت وأنا اعطي منصة الشعر كل تكرياتي الجميلة مع الأردن، منذ كنت طفلة مبهورة ببرامج تلفزيونية مثل برنامج «مناهل» ومسلسلات مثل مسلسل «السيف الذهبي» وأصوات دبلجت شخصيات كرتونية لا تنسى علمتنا فصاحة اللغة العربية، وظلت الذكري الأجمل على الإطلاق في قلوبنا.

وفق رؤياي الخاصة كان الجمع بين الفنون جميعها في مهرجان واحد، فكرة بديعة لخلق موسم ثقافي مكثف، سبق بداية الموسم الدراسي بقليل، وختم العطلة الطويلة التي فرضتها جائحة كورونا علينا، كون جميع الفنون يؤسس لها الأدب والشعر. وقد تذكرت خلال أحداثنا مع بعض الحاضرين من شعراء وأكاديميين من بين الحضور، قصة «اليس في بلاد العجائب» التي نشرت أول مرة في كتاب عام 1865، وبعد حوالي قرن من الزمان أثارت فرقة البيتلز الشهيرة موضوع الأرنب الأبيض باستمرار، وهو شخصية رئيسية في القصة، خاصة في أغنيتهم «لوسبي في السماء مع أناس». هذه واحدة من القصص التي يعجب بها تاريخ الأغنية في العالم أجمع، لكننا في الشق العربي منه ننسى أن نوثق لهذه الأمور، وهذا ربما تقصير إعلامي محض. عن أغنية «القمح فوق شارع بوروبون» لستينغ على سبيل المثال، وهو معروف بديكاته وميله للأدب، يروي أن الأغنية استوحاها من رواية «مقالبة مع مصاص دماء» للكاتبة الأمريكية آن رايس، فيبعد حفلة للشرعية في نيو أورلينز في فنتد في حي فرنسي في شارع بوروبون، قرأ الرواية حتى أواخر الليل، وحين وقف ونظر إلى الشارع المهجور تحت نور القمر كتب أفكاره، ثم امتلأ بالموسيقى وقد تنتعج بالمشهد المؤثر.

وكان غريب النير كامو مصدر إلهام لأغنية «قتل عربي» لفرقة «ذي كور» التي على الرغم من توزيع كتابات عن الرواية عند مدخل حفلهم، اتهموا بالعنصرية بسبب الأغنية، ما أجبرهم على غنائها في نسخة معدلة «تقبيل عربي».

إن الذين يعتبرون عزل الأدب عن الفنون الأخرى لصالحه مخطوّن، فالأدب كان وسبيقي وكبيرة الفنون كلها، ويعيش في تفاعل مستمر معها، وبقدر ما يعطيها فهو يأخذ منها أيضاً، لهذا حتى لا تذهب تلك الفنون في اتجاهات تعكر صفو الذائقة الجماعية، علينا أن نصلح بينها وبين الشعر الحقيقي والأدب الراقي، الحامل لجمال الكلمات والمعنى.

عامة الموسيقى كاترين روندت في جامعة السوربون، قالت «متى ما قرئ الشعر بصوت مسموع فقد دخل فضاء الموسيقى، وقد خلقت حواراً بين علم الموسيقى والتحليلي والنهج الاجتماعي للممارسات الموسيقية والشعرية، كما عملت على الموسيقى الشعبية والموسيقى الترفيحية» وهي لا تذهب بعيداً عن النظري الذي تنتسج به من حيث قدرة الشعر على التوصل بشكل كامل وعلني مع الجماهير، وبصورة ودية في ظل الحضور الموسيقي، ودمج «الكلمات الغناء» مع القصيدة بكل ألوانها.

مشكلتنا أننا في الغالب نميل إلى معاملة هذه الحقائق الثقافية وفق مراجعنا الخاصة وتراثنا وعاداتنا، دون أن نسال أنفسنا ما إذا كانت هذه الحقائق لا تتضمن خصوصية معينة من شأنها أن تبرر الخطاب النقدي الموجه لتقاطعات الموسيقى والأغاني والشعر والفكر.

لقد حافظ الأدب على علاقته مع الموسيقى والأغاني على مدى قرون، حتى أن هذه العلاقات أشبه بالزواج الأبدي، بين الشفيقي والمكثوب، وبينهما وبين اللحن كمو سبقي تُخضع لقوانين الأداء، وقد لعبت المقاييس الموسيقية دورها في تقسيم النصوص الأدبية إلى أنواع، كما حددت المكانة التي يكتبها كل فن على السلم الجماهيري، وهذا مكسب فيه من الثراء ومن الجمال ما فيه.

مهرجان جرش العريق كان من هذا النوع، مَر كعلم جميل وسريع، عشت بعض تفاصيله على الضفة الأدبية الشعرية الهادئة، صيحي أن ظلال نجوم الغناء غطت علينا نحن الشعراء والكتاب وأهل الأدب، لكننا كنا متفتحين جداً بلقاءاتنا الدافئة في ضيافة أصدقائنا في الأردن الذين احتفوا بنا وغرورنا بمحبة كبيرة.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

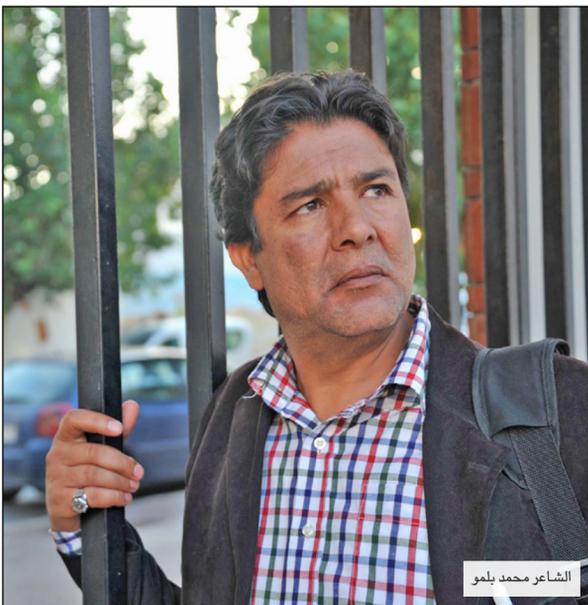
لكن واقع الحال في الفيلم والطريقة التي تم تنفيذها جعلته أقرب إلى البانوراما الخفيفة لحكايات منفصلة غير متصلة، فتفتقد إلى أدوات الربط المنطقية بخلاف شخصية البطلة التي جعلها مؤمن السميحي عاملاً مشتركاً في كل المشاهد، مُعْتَبِراً إياها رمزاً للحصر رغم انقاع الحثييات التي تشير إلى ذلك، اللهم غير تلميحات سانحة لجزيرة الفتاة الريفية المنطلعة المحافظة المثقلة بالهموم والأعباء، الغربية في طبعها للسحساء والطعام والتضحية، لكن كل هذه الخصال والصفات لم تكن كافية للربط بين الشخصية المحورية ودايتها الرمزية الافتراضية، لأن الإشارات كلها جاءت ضعيفة وواهي.

وما يؤكد ساذجة الفكرة من البداية للنهاية، أنها بُنيت على تناقضات لا على حقائق، فهناك رفض طبيعي للنكسة،

ذاته، يمر بظروف نفسية قاسية تؤدي به إلى الاضطراب، ويكثره مقولاً، دون إبداء أسباب موضوعية لهذا المصير المفاجئ، كما أن الأدوار الرئيسية الأخرى لجميل راتب، ذلك الحفاوي الصحافي الشريف الداعم لها أيضاً بدوافع إنسانية وعاطفية، لم تكن أدوارهم عميقة بالقدر المطلوب، فهي رغم أهميتها بدت سطحية، وهامشية ولا تُقضي شيئاً ذي قيمة، لا على المستوى الدرامي ولا المستوى الإنساني ولا السياسي ولا التاريخي، باعتبار أن السيناريو يشتمل كل هذه الأبعاد وكان ضرورياً أن يضع المخرج ذلك في الحسبان فيكون التصغير والتفعيل مُمكنين ومُقتنعين.

الشاعر محمد بلمو؛

الشرط الأخلاقي الوحيد في العملية الإبداعية هو الصدق



الشاعر محمد بلمو

أن وزارة الثقافة المغربية لا تنظم إلا مهرجاناً واحداً للشعر طوال السنة، هو المهرجان الوطني للزجل في مدينة ابن سليمان، في حين تدعم عدداً من المهرجانات التي تنظمها جمعيات أهلية كمهرجان الشاون. إذن ليس هناك مهرجانات وطنية رسمية كثيرة في بلادنا، حتى نتحدث عن أمام مسألة ترويض الشاعر مادياً عن مشاركته في مهرجان ما، لأن زاوية المعالجة تكشف عن مغالطات ومزايدات مجانية وفارغة، فبعيداً عن المهرجانات الرسمية وهي قليلة على أي حال، فإن المنظمين وأغلبهم جمعيات لا يناقشون تعويض الحطريين والمنطيين والغنائين، لأنه تحصيل حاصل وشيء مقبول ومشروع، لكنهم يتعاملون بطريقة معاكسة تماماً عندما يتعلق الأمر بتعويض الشعراء، حيث يصح التعويض غير مرغوب وغير ضروري، وهنا تصيح احتمالات التفسير قليلة، فإما أن تعويض الشاعر ليس ضرورياً، لأن الأمر يتعلق بمنتج بخص، وإما أنهم يعتبرون الشاعر المسكين مناضلاً ومتعلماً لا يستحق التعويض المادي، حتى وهو في حضيض المجتمع، وكلا الاحتمالين يؤشران إلى حقيقة النظر الدونية التي ينظر بها الجميع إلى الشاعر والشعر لأسف.

في حين اعتبر تعويض الشاعر مادياً، حقاً من حقوقه غير القابلة للتصرف إلا بمشيتته، أي إذا تنازل عنه هو، فهو مجرد إنسان كأي إنسان آخر. فكما عارض كل ذي منتج على منتج، فمن حقه التعويض عن نتيجته الشعري، أما إذا كان الشعر لوحد لا يستحق التعويض المادي، فالأجدران تتوقف جميع المهرجانات الشعرية، وليجس «الشطيط والريديج» الذي لا يقدر بفتح، بالنسبة للقائمات الشعرية العربية تبقى المشاركة الغربية فيها محدودة بالمقارنة مع المشاركة العربية في اللقاءات الشعرية الغربية، حيث المبالغ في استخدام الأسماء العربية على حساب الأسماء الغربية، حتى وهي لا تبع من مقرات المهرجانات إلا أمثارات قليلة، وهذا الأمر أصبح للأسف موضة تنتقلها الجمعيات والمهرجانات، لذلك تبقى المشاركة الغربية في اللقاءات الشعرية العربية محكومة بنسبة من العلاقات وتبادل المصالح والدعوات فيشبهت زبونية ضيقة لا يستفيد منها إلا الحظوظون.

من جهة أخرى، لا أرى في مشاركة الشعراء في المسابقات الشعرية والمجلات الخليجية أي شك، ما لم يمسه ذلك استقلالية الشاعر وحرية. لأن الشاعر في نهاية المطاف إنسان يقدم منتجاً لا يمكن أن يكون لوحدته مزروع الحقوق.

زهير بهنام بردي *

ليست بيراءة طفل في عيد ميلاد ورد، يبلغ فم فراشة تخرمش عضو لونه الرقيق وأنا على وشك، أن أنظر إلى نفسي وأعدت الاعتذارات العالية الإغواء، وأنسلق أكثر عواثي ويتهشم لأعداء إلى ثمة أيام من زمن، لا لذة من نبيذ فيه ولا خبز في قرابته، التي تتكسر فوق صلصال قديم، مقبرة لم تجد صورة واحدة ليّت تنكروء الحية ذكراً بأنه ليس كلكامش يخلعون رامبو.

أفقد أسمالي

أنسلق في الرابعة برداً واتذكر معك رغبي، قرب موقد النار، وأيامنا الناعمة التي لم تحافظ على ملامحها الشعرية. كلما اقتضى التأهب أن تكوّن استعدادنا على الدوام، ونفقد السيطرة على أسمالتنا التي

أنحني على الأرض لألتقط نفسي

ليل بلا نلج

الوقت يسيل عواء خلفي، وأنا ما زلت أتقدم إلى عربي، الذي سيبقي والوقت قبلي أيضاً يليق به كما يقول إن يقطنني مازحا من عمري، لا يستمع إلي ولو مرة واحدة حين أرغب أن أتقدم، وأعني أن أقالبي ليس أكثر من زمن مخصص لي فقط، ونادراً هذا يحدث كلما انحنيت على الأرض لألتقط نفسي خلفي، وتخضني أنا فقط وتتكم بأعجوبة أشد طلياً من شرافات تنكروء لم تجدي حين لوحت وأنا أمر بإيهال تحت فجرها العالي

بصير مرّن

الصمت الغزير المطر، كنت أرغب أن أغسل ثرثرتي وأبل ثمالي بشكل ليس بلا تلج وأشعر لأول مرة كما لم أفعل منذ مدة طويلة. أنني لسْتُ ظلاً لأمشي مرتفعاً، كما يجب علي أن أكون مثلي بنكهة طرية وفكرة ناضجة، تتحول تدريجياً إلى حليب تحتسبه دون ملل. الأرض التي تحاول أن تمشي فوقها تمنعني كل وقت.

من ليس له مكان في المستقبل يعني أنه ليس مهماً في الحاضر

الفيلم الهوليوودي الجديد «كثيب» يمحو العرب من مستقبل البشرية!

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ نشر الكاتب الأمريكي فرانك هيربيرت رواية الخيال العلمي «كثيب» عام 1956، تصارعت استوديوهات هوليوود على شراء حقوقها لكي تطرحها سينماتياً، وذلك بفضل المدح النقدي الذي نالته الرواية آنذاك، وتحولها إلى أكثر روايات الخيال العلمي مبيعا في العالم، لكن اقتباسه سينماتياً لم يكن سهلاً، لهذا تقادى عدد من أعظم المخرجين مثل ديفيد لين وريديلي سكوت الخوض في صنعه، بينما فشل اليخاندرو خوروفسي في محاولته بعد أن استمر ما يقارب 10 ملايين دولار في التحضير لإنتاجه.

أحداث «كثيب»

أول محاولة ناجحة حققها ديفيد لينتشر عام 1984 عندما أخرج النسخة السينمائية الأولى، لكن الفيلم فشل نقدياً وتجارياً، فحمل اللقب ذلك الفشل للاستوديو المنتج «يونيفرسال»، وأتم مسؤوليه بالتدخل في قراراته الإبداعية. لهذا كان هناك ترقب كبير لنسخة المخرج الكندي دينيس فيليوف، التي اطلقتها شركة «ورنر بروز» الأسبوع الماضي في دور العرض العالمية.

تدور أحداث «كثيب» في المستقبل البعيد في إمبراطورية مكونة من كوكب تحكّمها أسر نبيلة، يتزعمها الإمبراطور كورينيو، أهم كوكب فيها هو أراكيس، المصدر الوحيد للمادة الأكثر قيمة في الكون، وهي ميلانثا أو التوابل، التي تمنح مستهلكها قدرات ذهنية خارقة تمكن من السفر بين الكواكب. لكن أراكيس غير صالح للعيش بسبب بيئته الصحراوية القاسية وحارته المرتفعة وتديره أسرة الهاركونن، التي تضطهد السكان الأصليين، وهم الغريمن، وتحكمهم بيد حديدية. وعندما يمنح الإمبراطور إدارة أراكيس لبنت أترديس، يهاجم الهاركونن ويسحقونهم. لكن ولي عهد الأترديس، بول أترديس، وأمه، اللذين يتمتعان بقدرات خارقة يهربان إلى سكان الكوكب الأصليين، الغريمن، اللذين ينهبون بقراته الخارقة ويعتبرونه «المهدي المنتظر» الذي كانوا ينتظرونه ليقودهم في نضالهم لتحقيق حريتهم.

بداية أزار هيرت تسلط الضوء على تدمير الإنسان للبيئة وجفاف الأرض، بعد أن شاهد توسع الصحراء في ولاية أوريغون الأمريكية عندما كان يقوم بتقرير صحفي عن الجفاف عام 1957. لكن بعد قراءة مئات الكتب خلال بحثه، أضاف لها أبعاداً أخرى كالاستعمار والقولب السياسي واستغلال الدين للسيطرة على الناس. وانتكر عالمًا مستقبلياً في الفضاء يعكس صراعات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الستينيات على الأرض: قوى عظمى من البيض تتصارع على بلاد الملونين وتستعمرها وتضطهد شعوبها وتدمر



فريق عمل الفيلم

عوامل من نشر رواية كثيب، بعد عرض فيلم سيرة حياته «لوريس العرب» في دور السينما العالمية عام 1962 وفوز الفيلم بسبع جوائز أوسكار من ضمنها أفضل فيلم، كما أنه يعتبر أحد أعظم وأكثر الأفلام تأثيراً في تاريخ السينما. لوريس ينطلق إلى الشرق الأوسط عام ألف وتسعمائة وستة عشر، ويسلك حياة العرب في البداية ويصبح واحداً منهم ثم يدرّبهم على القتال ويقودهم في معارك ضارية ضد الأتراك ليجرر أراضيهم ويحقق لهم دولة عربية مستقلة موحدة.

الفيلم يلوم لوريس كيطل حقيق الحرية للعرب، لكنه في الواقع، كان عميلاً للجيش البريطاني استغل العرب لهزيمة الأتراك لكي يمهّد الطريق للاستعمار الأوروبي في الشرق الأوسط.

قبائل الغريمن

في مذكراته الشخصية التي نشرها في كتاب، أعمدة الحكمة السبعة، عام 1926. يقول لوريس عن العرب إنهم متدينون، ويتسمون بضيق الأفق ومحدودية الفكر، ويمكن إقناعهم بأي فكرة لأنهم لا يتقنون بعقولهم ويؤمنون بدون فهم أو تساؤل، ما يجعلهم خداماً مطيعين. تلك الصفات منحها هيربيرت لقبائل الغريمن، حيث صورهم كمثدين يقيّدون بقائليدهم وقائداهم ويؤمنون بخرافات غير منطقية ويعطون بلا تساؤل. ويستغل بول سداجتهم وإيمانهم بأنه «المهدي المنتظر»

معرض لجاك بيريز يقدم صوراً عن تونس «عابرة للأزمان»

هي تونس أزلية و«عابرة للأزمان»، وليست الصور أصلاً مؤرخة ومن الممكن أن تكون قد التقطت اليوم، إلا تلك التي تظهر مهرجين خلال احتفالات رمضان، وقال بيريز «تونس تضم هذا هو المزي من التاريخ ولا يمكن احتباسها» مؤكداً أنه لا يحسن إلى أي لحظة خاصة.

تعرض الصور المعروضة المواضيع التي شكّلت محور عمله، من سيدي بو سعيد والبحر والصيادين والحياة اليومية للتونسيين والحرف القديمة وتلك اليدوية والنساء مع صورتين بارزتين هما «سيدة الشبيكة» و«السيدة والأمس»، وما هو سرّ هذه الصور العفوية التي «لم تؤخذ يوماً من دون موافقة أصحابها وبالعبسية المقررة»، بالنسبة إلى السيدة الشبيكة ذات الوجه المخور بالتجاعيد «كان وجهها يثير اهتمامي ولم أكن أعرف إن كان في وسعي أن أقاربها، فاقتربت منها ولم تبدر أي ردّة فعل عنها، واقتربت أكثر وبادرتني بيازمة شبه معيرة فالتقطت الصورة».

ولا يلجأ المصور إلى التخطيط بل إلى البديهية، مع الإشارة إلى أن «المصورين يتمتعون بالقدرة على التنبؤ بالحوادث التالية».

سيرته الاحترافية، وهو اختار لمعرضه هذا «صوراً رمزية» تجسّد عمله هي «دوما مطوّرة ومهندسة ويسكنها (أشخاص) على الدوام»، وأخبر «بخاطبات الناس وتثير وجوههم اهتمامي وأرغب في معرفة المزيد عنهم».

بات الناس ميزة أساسية في عمل المصور الذي ذاع صيته في العالم، من الولايات المتحدة إلى فرنسا مروراً بإيطاليا.

وقال حميد الدين بو علي القيم هذا العمل المرص إن «جاك مصور يتحلى بحس إنساني، وهو أنس لجلب بكامله». ومن الخصائص الأخرى التي تميّز بها جاك بيريز أنه يرد يوم تصوير بلد غير بلده، وهو كشف «لا أشعر بأنني معني سوى بتونس».

لهذا السبب بالتحديد اختارت جمعية «تونس تجمعا» تخصيص معرض له، فهذه المؤسسة التي تنشط في الحفاظ على التراث الوطني، تسعى إلى «فكوك السرديات الوطنية» التي تحصر تونس بيهوية عربية مسلمة، على حد قول رئيسها رابعة بن عاشور. وتظهر أعمال بيريز أن «البلد يزخر بتعددية مذهلة، ويتلاقى العمّال والمتسكعون وتقاليدهم الصيد والزواج».

■ تونس - أ ف ب: بعد أكثر من خمسين عاماً من العمل في هذا المجال، لم يفقد المصور التونسي جاك بيريز الذي يعدّ مؤسس التصوير الفوتوغرافي في تونس شيئاً من حماسه، مؤكداً وهو في التسعين من العمر أن «العين هي التي تصنع الصورة وليس الكاميرا».

■ القاهرة - «القدس العربي»: في تحد واضح لقرار نقابة المهن الموسيقية بإيقافه عن الغناء، أعلن مغني المهرجانات المصري حسن شاكوش، استعداداً لطرح أغنية جديدة بعنوان «وياك» عبر أحد التطبيقات الإلكترونية، وذلك بعد أن احتفل بتحقيق كليب «حبيبي» 100 مليون مشاهدة، عبر «يوتيوب» وعلق عبر صفحته على إنستغرام قائلاً: «الحمد لله... كليب «حبيبي» حقق 100 مليون مشاهدة، أغنية صيف 2021... يشكر كل جمهوري الغالي وأخوتي الذين يقفون في ظهري دائماً».

حسن شاكوش يتحدى نقابة المهن الموسيقية ويعلن التحضير لأغنية جديدة

رضا الجراوي، وإساعة إلى الإيقاعين، قرار نهائي ولا رجعة فيه، وغير مطروح للنقاش، وقال: «قصته انتهت خلاص»، وأضاف في تصريحات صحافية أنّ مؤدي المهرجانات لم يحترم خشية المسرح أو الجمهور، وطالب وسائل الإعلام المختلفة بتجاهله وعدم تسليم الضوء عليه أو متابعته، وأوضح أنه يصدّر إرسال خطابات إلى نقابة الإعلاميين والهيئة الوطنية للإعلام وإلى جميع الجهات المسؤولة بشأن عدم التعامل مع مؤدي المهرجانات.

والحان حسن شاكوش، وتوزيع إسلام ساسو، وشركت به الفنانة ياسمين رئيس، وكانت نقابة الموسيقين، قد قررت وقف حسن شاكوش عن الغناء لأجل غير مسمى، على خلفية الترشق بالألفاظ بينه وبين المطرب رضا الجراوي، وتوجيهه السباب له بألفاظ نابية أثناء إحدى حفلاته. وأكد علاء عامر، المستشار القانوني لنقابة الموسيقين، أنّ قرار إيقاف حسن شاكوش عن الغناء، بسبب الأفعال غير الأخلاقية، التي أقدم عليها المطرب الشعبي

حل العدد السابق

7	8	1	9	5	6	2	3	4
5	3	9	2	4	7	6	1	8
6	4	2	1	8	3	5	7	9
3	1	7	6	9	4	8	5	2
9	2	8	5	3	1	4	6	7
4	5	6	7	2	8	3	9	1
1	9	5	8	6	2	7	4	3
2	6	3	4	7	9	1	8	5
8	7	4	3	1	5	9	2	6

الميزان

تذهب نحو حياة متجددة وتغييرات مفاجئة وتجارب طارئة مشوّقة جداً ولو كانت صادمة في بعض الأحيان

العقرب

تسلّح بقدرات كثيرة وتحقق أرباحاً. بادر إلى تسوية الخلافات ولا تسمح لها بالتأزم. تحمل هذه الفترة فرحاً وخيراً سائراً

القوس

لا عز لك للبقاء في حالة الفوضى أو الحيرة. تميّز بالقدرة على التعبير عن رأيك وعواطفك، ذلك لن يصعب عليك إعادة المياه إلى مجاريها الطبيعية

الحوت

يلعب الخارج دوراً في تطوير أعمالك فتدبّ في أسفار وتلتقي بأوساط جديدة، وتكافأ على أعمالك فتعرف ترقية أو أرباحاً مادية لم تتوقّعها، وتلب الصدفة دوراً إيجابياً في قلب الأمور لصحلتك

السرطان

يدعو الجو العام إلى الانتباه لندرة الصوت وعدم التسلسل أو فرض الرأي. حافظ على استقرارك العاطفي ولا تعرض علاقتك الحالية لطبات وظروف أنت بغنى عنها

الاسد

تغييرات في المحيط المهني وتعديلات إدارية لصحلتك. قد تطرق باباً للمرة الأولى وتساعدك الظروف على بلوغ هدف كبير في حياتك

العذراء

فترة ضاغطة بسبب كثرة الانشغالات والهموم، الأمر الذي يؤثر سلباً في الأجزاء الحميمية إذا لم تضبط الأعصاب والانفعالات

أبراج

تتحمس للتعبير عن رأيك أو للقيام بخطوة جريئة. تسمح لك الظروف بالصراحة وطي صفحة الماضي

الثور

كوكب الحب فينوس يفتح أمامك باب التعارف حتى مع أجانب أو غرباء، كذلك يسمح بالإرتباط ويعزز العلاقة عند المرتبطين

الجوزاء

من المستحسن عدم الغوص في أخطاء الماضي، ومن الضروري التوصل إلى الحلول

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	6	6	2	5	3	9	3	8
9	4	1	3	5	7	6	2	8
7	2	1	8	9	4	9	8	3
4	9	8	7	6	2	8	1	5
6	4	3	9	2	1	8	7	5
7	9	2	4	8	6	3	1	5

فوز «التغريبية... بنت الزناتي»

جوائز المهرجان القومي للمسرح المصري تثير الجدل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اختتمت في المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية، فعاليات الدورة الرابعة عشرة من المهرجان القومي للمسرح المصري، حيث سلم الدكتور هشام عزمي، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، نياحة عن الفنانة الدكتورة إيناس عبدالدايم و وزيرة الثقافة، شهادات وجوائز المهرجان في «دورة الكاتب المسرحي المصري».

وشارك في تسليم الجوائز الفنان يوسف اسماعيل رئيس المهرجان، والفنان إسماعيل مختار مدير المهرجان.

«البيت الفني للمسرح»

تنافس في هذه الدورة 33 عرضا مسرحيا من جهات إنتاج مختلفة، منها «البيت الفني للمسرح» «المسرح المستقل» «الهيئة العامة لقصور الثقافة» «المعهد العالي للفنون المسرحية» و«المسرح الجامعي».

وضمت لجنة تحكيم العروض المسرحية: الدكتور الفنان أحمد حلاوة رئيساً للجنة، والموسيقي علي سعد، والفنان مفيد عاشور، والفنان والمخرج وليد عوني، والكاتب السيد محمد علي، ومهندس الديكور أمين أنور، والمخرج محمد عمر.

وضمت أعضاء لجنة تحكيم المقال النقدي

التطبيقي: د. محمد شجيحة، رئيساً للجنة، د. أحمد مجاهد، د.سامية حبيب، خالد الطويلة، مقررا للجنة، وتناوب أعضاء لجنة التحكيم إعلان الجوائز وجاءت كالآتي: قررت لجنة التحكيم منح شهادات تميز لبعض الاجتهادات الميزة لكل من: فريق عمل العرض المسرحي «مهاجر بريسيان» وفريق عمل العرض المسرحي «الجانب الآخر» وفريق عمل العرض المسرحي «سالب صفر».

حصل على جائزة أفضل عرض مسرحي أول (تغريبية بنت الزناتي) وحصل على جائزة أفضل عرض مسرحي ثان (دوجز).



عرض «مشعلو الحرائق»، وفاز عاصم رمضان، بجائزة أفضل ممثل صاعد، عن عرض «أنا مش مسؤول»، أما جائزة أفضل دور أول نساء، ففازت بها هالة سرور، عن عرض «جثة هنا» بينما فازت يارا الميجي بجائزة أفضل دور ثان نساء، عن عرض «سالب واحد»، وفازت فاطمة عادل بجائزة أفضل ممثلة صاعدة عن عرض «بنت الزناتي».

وفاز وليد جابر، بجائزة أفضل تصميم ديكور، عن عرض «قاع»، كما فازت نعيمة عجمي، بجائزة أفضل تصميم أزياء، عن عرض «أحذب نوتردام»، وذهبت جائزة أفضل تصميم إضاءة إلى إبراهيم القرن عن عرض «قاع»، وفازت الناقدة أمل مدوح، بجائزة أفضل مقال نقدي تطبيقي، عن مقال «كارمن من أقصى اليسار إلى اليمين».

عرض «فريدة»

وقد أثارت الجوائز موجة من الجدل عبر مواقع التواصل، خاصة جائزة أحسن ممثلة، حيث توقع الكثيرون أن تفوز بها الفنانة عابدة فهمي، عن عرض «فريدة» وعبر عدد من النقاد عن استيائهم من عدم فوزها بالجائزة مثل الناقد محمد الروبي، والناقد باسم صادق، وبدورها شكرت عابدة فهمي كل من كتبوا أنها كانت الأحق بالجائزة، مشيرة إلى أن رأيهم هو الجائزة الحقيقية.

وقال الفنان أحمد حلاوة، رئيس لجنة التحكيم إن السباق مرهق للجنة التحكيم، خاصة إنهم مجبورون على الاختيار من 33 عرضا، مؤكدا أن اختياراتهم تمت بمعايير فنية وليست انطباعية.

لوك جديد لقصي خولي في انتظار مشاهدي مسلسل «الوسم»



بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

عالي الذي سيعرض قريباً على منصة «شاهد» VIP، وقد بدأ يشعر طويل بني اللون وبشارب كثيف ونظارات الامر الذي جعله حديث المتابعين. وأرفق قصي الفيديو بتعليق قال فيه: «بلشنا «الوسم»، والله ولي التوفيق».

وتفاعل المتابعون للغاية مع قصي، معربين عن إعجابهم بأدائه وحرصه على تغيير ملامحه لتناسب الشخصية التي يجسدها غير أنه بالوك الذي يظهر فيه، وأشادوا بمهنيته واحترافته وتوقّفه. تجدر الإشارة الى أن قصي خولي سيطل في السباق الرمضاني بمسلسل جديد سيجمعه مرة أخرى مع الممثلة اللبنانية فاليري أبو شقرا ملكة جمال لبنان السابقة في عمل درامي من إنتاج شركة «الصباح إخوان» وكتابة الكاتب السوري بلال شحاتاد بعدما اجتمعوا معاً في مسلسل «لا حكم عليه».

تدقق أفكار مستقلين ومجموعات عربية ومشاركة عربية مهرجان الشرائط المصورة ينتشر في أمكنة بيروت

بيروت - «القدس العربي»

زهرة مرعي:

الثقافة والفنون -كليمصو إلى 18 تشرين الثاني/توفمبر، ويتميز بغنى والتنوع لجهة الموضوعات والأسماء المشاركة فيه. فنانون يتحدثون من خلال فمهم بلسان الجيل الجديد، يقدمون تجاربهم الفردية والجماعية، ويشكلون عالماً نقدياً بليغاً قائماً بذاته. نقد في السياسة والإقتصاد والحرية، وهي الحاور الأربعة التي يدور حولها النقاش في عدد كبير من الدول العربية، وربما القتال أحياناً.

إذاً وتحت عنوان «الجيل الجديد» كانت مشاركات مستقلة لحوالي 30 فناناً/ة، ولجموعات بات معروفة بإلسم كما «السمندل، وتوك توك، وجراح، وحكمة، وحلال، وزين وسكف

الشريط
المصريّة
العربيّة
ARAB COMICS TODAY:
THE NEW GENERATION
الجيل الجديد
بوستر المهرجان

والمختبر ومختبر تلك الشرائط المصورة الأتية من شتى البلدان العربية تضم أسماء لفنانين متمكنو من التحليق خارج الحدود الإقليمية وانطلقوا إلى المسرح الدولي.

الرسوم التي تحضنها دار النمر تقول ودون جدال أن فن الشرائط المصورة في العالم العربي غني وسخي في عطائه، كما أنه بالغ

اختتم مهرجان بيروت للشرائط المصورة فعالياتته في العاشر من الشهر الجاري، بعد افتتاحه في السادس منه، والذي توزع على عدد من الأماكن الثقافية والجامعية ودور العرض في بيروت.

هذا المهرجان المؤجل من العام 2020 يأتي في إطار «عام الشرائط المصورة» المقام في فرنسا. تأجل الحدث ولم يُلغ بهدف إتاحة الفرصة للمهرجان اللبناني لإحتضن هذا الحقل الفني المتعدد الوجود، وفي إطار رؤية مشتركة تعاون كل من المعهد الثقافي الفرنسي في لبنان، ومهرجان ليون للشرائط المصورة، والأكاديمية اللبنانية للفنون «البا» ومبادرة معتز ورثا صوّاف للشرائط العربية المصورة في الجامعة الأمريكية في بيروت منذ عامين لتنظيم حدث خلّاق وشعبي وطموح حول الفن التاسع، وهكذا جمع

المهرجان أكثر من 40 فناناً من أكثر من 14 دولة، وتوزع على أكثر من 20 مكاناً بين بيروت والناطق. نجح التحدي المؤجل واجتذب جمهوراً واسعاً، ويات جسراً بين لبنان والعالم، إلى الفعاليات الخاصة بالمهرجان، والتي أقامها المعهد الثقافي الفرنسي خارج العاصمة في كل من طرابلس وصيدا وجونية ودير القمر، كان للمعهد في بيروت حصّة بمعرض بعنوان «بطل / ات» وفيه كانت المرأة حاضرة باختصار، وغالباً ما شكلت ظللاً للرجل، فيما كانت «رسوم الثورة» من حصّة الأكاديمية اللبنانية الألبا، هذا المعرض مستمر إلى السادس عشر من الشهر الجاري، استقطب جمهوراً كبيراً من الشباب، ففن الكوميكس رحب وواسع الصدر من حيث حرية التعبير والأفق الفتح لألوان ورسوم تقنية الشريط المصور من حيث تسلسل الحركة. تقتصر على انتفاضة 17 تشرين اللبنانية، بل جالت على العالم غرباً وشرقاً، «الجيل الجديد» الشريط المصور العربي اليوم، معرض مستمر في دار النمر

بعد انقطاع عامين: إسطنبول تستقبل بحماس معرض الكتاب العربي

■ إسطنبول - الأناضول: أعربت دور نشر عربية مشاركة بمعرض الكتاب العربي الدولي السادس في إسطنبول، عن سعادتها وحماستها للمشاركة بالمعرض بعد عامين من الانقطاع بسبب جائحة كورونا.

وغاب معرض الكتاب العربي العامين الماضيين، بسبب تدابير مكافحة جائحة كورونا، فيما عاد هذا العام بعد السيطرة النسبية عليها، في ظل حماس كبير.

وتشارك في المعرض أكثر من 250 دار نشر من 23 دولة مختلفة، وذلك في مركز إسطنبول للمعارض بالقرب من مطار «أتاتورك» الدولي، حيث يستمر لغاية 17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. وافتتحت في إسطنبول السبت، فعاليات المعرض في ظل إقبال كبير واهتمام من قبل الجالية العربية المقيمة في تركيا والتي يقدر عددها بنحو خمسة ملايين.

عمار الطيان ممثل المؤسسة العلمية الكويتية «الأل والأصحاب» قال إن هذه المشاركة السادسة للمؤسسة بالمعرض.

وأضاف: «مركز البحوث في المؤسسة لديه ما يقرب من 115 إصداراً، بعضها في التراجم وبعضها في العلاقة المباشرة وبعضها في قضايا فكرية وبعضها للأطفال».

وأردف: «فعاليتها عدة قطاعات وهي موجودة على الموقع الإلكتروني ومناحة للتحميل بصيغة (بي دي إف) والأل لدينا تطبيق على الهواتف الذكية يدعم ذلك، فضلاً عن وجود مكتبة للمختصين تحتوي على ما يزيد عن 15 ألف عنوان».

وتابع: «أهمية معرض إسطنبول بالنسبة لنا، إسطنبول هي موطن الحضارة وملتقى الثقافات وفيها العربي والتركي والقادمين من الدول الأوروبية والوجود في هذه التظاهرة الثقافية هدف لجميع دور النشر العربية».

تأتي الكتب السياسية والفكرية والكتب الأخرى تمنى للتوانسة الخير دوماً وأبداً، ونعلم أن أصل القصة مرتبط جذرياً بـ«كي» الوعي الإنساني العربي، بحيث ينسج الحالة الوحيدة، التي نجح فيها ربيع العروبة!

لبنان يفرق في العتمة

لكن الوعي أصلاً غير موجود بالتالي عملية «الكي» مستحرق اللحم فقط.

والدليل النبأ الظلامي، الذي زفته لنا فضائية «أن بي أن» اللبنانية وهي تعلن أن البلد، منارة الشرق والثقافة والغن، دخل مع إطلالة الأسبوع الجديد في مرحلة «الغرق في العتمة».

الدكتورة مريم نور طرود مراسلة تلفزيونية مع كاميرتها مؤخرًا لأنها «صابغة شعرًا وت لا يساه جينز مزعج»، وسمعتها تقول في حديث مفتت ومسجل إن الكهرباء ستعود إلى لبنان عندما نضاء القلوب.

تلك القلوب لن تستنير إلا إذا تغيرت الطبقة التي أدخلت بلاد الأز في محاصصة انتهت بـ«العتمة التامة»!

الجنرالات، كبار السياسة، تجار الحرب والإعلام في لبنان، «كل يعني كلن، صابغين شعرًا وت» وسيناريو مريم نور قد ينفذ ما تبقى.....

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



٩ - ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١

بوستر المهرجان

٩ - ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١

وزير الأعمال: سقف السعر مستمر ولا يمكن تحريكه هذا الشتاء

بريطانيا: لا حلول في محادثات الحكومة البريطانية وقطاع الصناعة حول أسعار الغاز



وزير الأعمال كراسي كورانتينغ

الماضي أنها مستبدة في إنشاء صندوق لتقديم الائتمانات طوارئ للعاملين، الذين لا يتمكنوا من دفع قوتياتهم، بعد ارتفاع أسعار الجملة لأرقام قياسية.

إن إبقاء الحد الأقصى كما هو «غير قابل للتفاوض» بالنسبة له، وأضاف: «على الرغم من أن البعض يدفعني لرفع السقف، إلا أنني أوضح تماما أنه باق وسوف يبقى على نفس المستوى طوال الشتاء». وزيارات أسعار الغاز 400 في المئة هذا العام في أوروبا لأسباب منها انخفاض الخزونات والطلب القوي من آسيا. وفي السياق، ذكرت قناة «سكاى نيوز» البريطانية أن شركة «بيور بلانيت»، ربما تصبح أحدث مورد الطاقة في المملكة المتحدة، يخلق أرباحه، حسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ»، أمس الأحد. وأضافت القناة، دون الكشف عن مصدر المعلومات أن شركة «بيور بلانيت» بتأييد من شركة «بي.بي. بي» إلى بل سبي، بدأت محادثات مع هيئة تنظيم الطاقة في البلاد (أوفجيم)، بشأن إضافة عمالها إلى عملية مورد الملائم الأخير، التي تعين بمقتضاه الهيئة موردا جديدا، بين شركات الطاقة الأخرى.

الضغط عن أسعار الجملة قائلًا إن التحرك في غضون أسابيع سيكون قد تأخر جدا. وقال كورانتينغ الأحد إن المسؤولين يتحدثون بشكل متواصل مع الصناعات الثقيلة مع الاستهلاك للطاقة وهم «يركزون بشكل مطلق على حل هذه المشكلة»، وافضا استعداد وضع سقف للأسعار. وتابع أن الحكومة ستواصل حماية المستهلك، وسقف السعر المحدد على فواتير الطاقة لن يعلو لسنة أشهر. ورفض دعوات من شركات طاقة، انقلست تسع منها في أيلول/سبتمبر وحده، لرفع السقف بالنسبة للمستهلك، وقال إن «العديد من الشركات خلال تلك الفترة قالت إنه يتعين رفع سقف الأسعار أو إلغاؤه». واعتبر أن ذلك «يقدم للمستهلكين الحماية التي نحتاج لها جميعا في مواجهة الارتفاعات العالية جدا للأسعار». وقال: «لا أستطيع أن أقول هذا بعدد كافي من المرات، إن سقف السعر مستمر... لقد كنت واضحا للغاية بأنه لا يمكن تحريكه، لأنه يوفر للمستهلكين الحماية التي نحتاجها». وفي وقت سابق، قال كورانتينغ لصحيفة صندي اكسبريس

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: تحاول الحكومة البريطانية وقطاع الصناعة حتى الآن حل أزمة طاقة حذر مسؤولو القطاع من أنها قد تتسبب في وقف الإنتاج في غضون أيام، حسبما قال وزير الأعمال كواسي كورانتينغ، أمس الأحد. وأمام ارتفاع أسعار الطاقة عالياً، مدفوعا بمخاوف من زيادة التكلفة في فصل الشتاء، قال كورانتينغ لشبكة «سكاى نيوز» الإخبارية إنه ليس هناك خطة حتى الآن للصناعات الثقيلة، لكنه أضاف بأنه «يقف جدا» بصلاة إمدادات الطاقة البريطانية. وقال: «لا يمكنني أن أعد بنسبة بعد»، وتابع: «لا يمكنني الظهور على برنامجك وأقول سنسدد سقفا للسعر، لأننا نحاول تحديد طبيعة هذا الدعم». ودعا مسؤولو الصناعات الثقيلة في قطاعات مثل السيارات والورق والنسيج، إلى وضع سقف للسعر، لكن المفاوضات مع الحكومة الجملة أخفقت في التوصل لحل. وفي الأثناء، دعا رئيس شركة «بيو كي ستيل» غارث ستينيس الحكومة إلى التدخل لتخفيف

... وتعاني من نقص في الطيارين

■ لندن- «القدس العربي»:

أشارت صحيفة «التغراف» البريطانية إلى أنه تواجه المملكة المتحدة نقصاً في الطيارين يمكن أن يعيق إعادة فتح قطاع السفر بالكامل مع تخفيف قواعد السفر المفروضة لاحترام وباء كوفيد-19، إذ تقاعد المئات منهم مبكراً أو استبدلوا مهتهم خلال الوباء. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر في قطاع الطيران، إن عدد الطيارين الذين تقاعدوا أثناء الوباء وصل إلى ضعف المستويات المعتادة على الأقل. وأضافت أنه يعتقد أن «المئات» قد تقاعدوا مبكراً. وأضافت الصحيفة أن الحكومة البريطانية قلقة من أن يؤدي نقص الطيارين إلى إعاقة عودة الرحلات الجوية إلى مستويات ما قبل الوباء. وفي حين خففت المملكة المتحدة مؤخراً قواعد دخول المسافرين الأجانب في محاولة لتعزيز السياحة، فإن نقص العمالة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد الانتعاش الاقتصادي للبلاد.

ألمانيا: مطالبات للحكومة بتخفيف الأعباء عن المواطنين مع ارتفاع أسعار الطاقة

■ برلين - د ب أ: طالبت رابطة المستهلكين وروابط اجتماعية في ألمانيا الحكومة بتخفيف الأعباء عن المواطنين في ظل ارتفاع أسعار الطاقة. وفي تصريحات صحفية، تأمن شبيغل، الألمانية الصادرة اليوم الإثنين، قال الرئيس التنفيذي للرابطة الاتحادية لمراكز المستهلكين كلاوس مولر إنه إذا استمر ارتفاع أسعار الطاقة والبنزين، فإن ذلك ينذر بحدوث «اختلال اجتماعي مأساوي». وأضاف أن على الحكومة بشكل عاجل أن تلتزم واعتماد الحالي على واردات الطاقة وأن تعتمد على توفير الطاقة وأن تحول دون حدوث فقر في الطاقة. وأعرب مولر عن اعتقاده بأن فواتر الأسعار المرتفعة للبنزين والغاز تتدفق في الوقت الراهن إلى دول من بينها روسيا والنرويج ودول عربية مشيرة إلى أن هذا يعني أن هذه الزيادات لا تصب في استثمارات بيئية ولا في تعويض المستهلك في ارتفاع الأسعار عن طريق الإيرادات التي تحصلها الحكومة من الضريبة الكربونية على

الطاقة). في ذلك، تحدثت رئيسة الرابطة الاجتماعية «إي دي كيه»، فيرينا بنتليه، عن الوضع الإجمالي لتكاليف السكن وقالت: «لا يمكن أن نحو نصف الأسر في المثل الألمانية الكبرى تدفع أكثر من 30٪ من دخلها للإيجار بل إن ربع الأسر تدفع ما لا يقل عن 40٪ من دخلها للإيجار». وطالبت الحكومة بأن تضع شروطاً وإطاراً لتوفير مكان للسكن وكهرباء ودفن ومواد غذائية صحية لكل الناس بأسعار معقولة، كما طالبت بتعديل بدل السكن بالنسبة لأصحاب الدخل المتدنية بحيث يتناسب سنويا مع تكاليف الطاقة المرتفعة، ورات أن على الدولة أن تخلق تعويضاً اجتماعياً للضعف في الأجور وذلك في ظل الارتفاعات الهائلة في أسعار الطاقة. عبرت رئيسة وزراء بنغلاديش، الشبيخة حسيبة، أمس الأحد، خلال مراسم تجميع هيكمل محطة «روبير» الكهروحرارية والتي تبنيها روسيا في بنغلاديش عن أهمية الحدث، معتبرة أن

طن يومية. ارتفع توليد الطاقة من الفحم في الهند هذا العام بنسبة 24% تقريباً اعتباراً من الشهر الماضي، بمساعدة «الإمداد القوي» من الشركات التي توفر المولد، وفقاً للحكومة. وقالت الوزارة: «أي خوف من نفاذ مخزون الفحم عند نهاية محطة الكهرباء هو أمر خاطئ». وتابعت: «إمدادات الفحم المحلية توليد الطاقة بطريقة رئيسية على الرغم من الرياح الموسمية الغزيرة، وانخفاض واردات الفحم والارتفاع الحاد في الطلب على الطاقة بسبب الانتعاش الاقتصادي». قال كيجريوال، في رسالة إلى السبت، في حين أن البعض طاقة واحدة على الأقل قد نغد مخزون الفحم، في حين أن البعض الآخر لديه احتياجات من يوم إلى أربعة أيام اعتباراً من 5 أكتوبر. قال 20 يوما.

الهند: كميات الوقود كافية لتلبية محطات الطاقة

■ لندن- «القدس العربي»: أعلنت وزارة الفحم الهندية إن هناك كمية كافية من الوقود لتلبية طلب محطات الطاقة، معتبرة أن المخاوف بشأن انقطاع الكهرباء في غير محلها، وذلك بعد أن حذر رئيس وزراء دلهي أرفيند كيجريوال رئيس الوزراء ناريندرا مودي من نقص الطاقة في العاصمة. وقالت الوزارة في بيان، أمس الأحد، إن إرسال الفحم تم تقييده بسبب الرياح الموسمية الطويلة. وقالت الوزارة إن لدى محطات الطاقة 7.2 مليون طن من احتياجات الفحم التي يمكن أن تدوم 4 أيام، وأن شركة «كول إنديا» المحدودة، وهي مورد لهذه المحطات، لديها مخزون يبلغ 40 مليون طن. وأضافت أن متوسط متطلبات الفحم في محطات الطاقة يبلغ نحو 1.9 مليون طن يوميا، مقارنة بإمدادات تبلغ نحو 1.8 مليون

التيجيرية السبت. ويشار إلى أن شركة البرترول الوطنية النيجيرية في حالها السنود الوحيد للبنزين إلى نيجيريا، والذي تبعية لتجار الجملة وتجار التجزئة. وقال البيان إنه بسبب «الاعتمادات المالية الشحيحة»، التي تعيق جهود الحكومة لإعادة تأهيل الطرق في البلاد، فإن الشركة «أعربت عن اهتمامها، بتقديم الدعم المالي». ومع الاعتراف في قراهم من أجل المصلحة الوطنية العامة». وأشار إلى أن نقص سائقي فافلات النفط في المملكة المتحدة قد أثار عمليات شرا بدافع الذعر من جانب المستهلكين في أواخر أيلول/سبتمبر، ما دفع الحكومة في النهاية إلى دعوة سائقي من الجيش للمساعدة في إعادة إمداد المحطات يالوقود.

شركة نيجيرية تطالب سائقي شاحنات الوقود بإلغاء إضراب مقرر اليوم

■ أبوجا - د ب أ: حثت شركة الطاقة النيجيرية المملوكة للدولة سائقي شاحنات الوقود على إلغاء خطط الإضراب، اليوم الإثنين، بسبب خطورة حالة الطرق في البلاد. ونقلت وكالة «بلومبرغ»، لأخبار الشركة قولها في بيان أمس الأحد إن «تعميل توزيع المنتجات البترولية إلى مختلف مناطق نيجيريا سوف يؤثر سلبيا» على شركة البرترول الوطنية النيجيرية و«يعرض أمن الطاقة للخطر». وقالت الشركة إنها يمكن أن تبدأ الاستثمار في إعادة بناء شبكة الطرق المتداعية في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا. وسأعلى الاتحاد النيجيري للبرترول والغاز الطبيعي إن أعضاءه من سائقي نقلات الوقود سوف سيبدأوا إضرابا على مستوى البلاد اعتباراً من يوم الإثنين «بسبب الحالة المؤسفة والخزينة لطرفنا السريعة»، وفقاً لقاله متحدت باسم النقابة العمالية لوكالة الأنباء

السريعة. وقال: «إننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في الطرق، خاصة في المناطق الريفية». وأضاف: «إننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في الطرق، خاصة في المناطق الريفية». وأضاف: «إننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في الطرق، خاصة في المناطق الريفية».

ليبيا: المؤسسة الوطنية للنفط تعلن سيطرتها على تسرب بحري

■ طرابلس - د ب أ: أعلنت المؤسسة الوطنية للبيبة للنفط، أمس الأحد، السيطرة على تسرب نفطي بحري حدث بالقرب من خزان فروه التابعة لشركة مبروك للعمليات النفطية. وكان التسرب حدث أثناء عملية شحن إحدى الغلات فجر الجمعة. ونقل بيان للمؤسسة عن خالد بوخطوة مدير إدارة الصحة والسلامة والبيئة بالمؤسسة القول إنه فور استلام البلاغ بحدوث التسرب تم تفعيل غرف الطوارئ في كل من المؤسسة وشركتي مبروك ومليته، وبدأت الأعمال بتأمين محيط المنصة وإبعاد الباخرة. وتُدرست صحة المؤسسة على موقع فيسبوك أن أعمال مكافحة جرت

بمشاركة قاطرتين من شركة مبروك وقاطرتين من شركة مليته، كما تم الاستعانة بشركتي توتال وإيني وشركة «أو إس آر إل» العالمية المتخصصة في مجال مكافحة التلوث البحري، لتتبع ورصد حركة وحجم والتأثير المتوقع للبقعة النفطية. وعلق المهندس مصطفى صنع الله رئيس مجلس الإدارة بالمؤسسة الوطنية للنفط قائلًا إنه من المتوقع حدوث هذه الحوادث نتيجة العمليات التشغيلية، والمهم هو القدرة على سرعة الاستجابة وجاهزية الفرق المنخفضة. ويذكر أن البقعة النفطية كانت متجهة نحو الجنوب الشرقي وتمت السيطرة عليها ومعالجتها في عرض البحر، ولم يكن لها تأثير سلبي على الشواطئ.

■ تشوكيك - أ ف ب: كان النحّالان مصطفى التي وابنه فهى ينتجان عسل صنوبر من أجود الأصناف في العالم، لكن حياتهما انقلبت رأسا على عقب إثر الحرائق التي اجتاحت في الصيف منطقة موغلا المطلّة على بحر إيجة في تركيا. وكما هي حال منتجين آخرين لعسل الصنوبر في هذه المنطقة الواقعة في جنوب غرب تركيا الأولى عالميا في صناعة هذا العسل، باتت عائلة التي تبحث عن مصدر رزق خصوصا أنها لا تدرى كم من الوقت سيسغرق الأمر قبل العودة إلى حياتها المعهودة. ويقول فهى أمام قفران النحل في بلدة تشوكيك التي اندلعت فيها حرائق، عندما تحرق الغاية، تتبخّر معها عائلاتها، ويردف الرجل الأربعيني: «أزول أعمالا أخرى واقطع الأشجار، بهذا نندبر أمرنا».

أداء البورصات الخليجية يتباين والمؤشر السعودي ينهي مكاسب استمرت أربع جلسات متوالية

■ لندن- رويترز: أنهت البورصات الرئيسية في منطقة الخليج التعاملات على أداء متباين اليوم الأحد وتخلّى المؤشر السعودي عن مكاسب ميكرة وتراجع 0.2% عند الإغلاق مما أنهى مكاسب استمرت أربع جلسات على التوالي. وانخفض سهم شركة الاتصالات السعودية 1.3% بينما تراجعت سائبك للمغذيات الزراعية 2.2%.

كما هبط سهم المراعي 2.2% بعد أن أعلنت أكبر شركة لمنتجات الألبان في منطقة الخليج عن تحقيق صافي ربح فصلي بلغ 409.1 مليون ريال (109.1 مليون دولار) انخفاضا من 621.5 مليون ريال قبل عام. لكن سهم كيماثات الميثانول (كيماثون) قفز بأكثر من ثلاثة في المئة بعد أن تحولت للربحية الفصيلة. وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.3% بدعم من صعود 0.5% في سهم العالمية القابضة 2.9% في وحدثها الفا ظلي القابضة. وذكرت وكالة «رويترز» يوم الخميس نقلا عن مصدر بالقابضة أن الشركة اتفقت على شراء 41% من شركة نصار الرفاعي للتجارة، وهي شركة لاستيراد وتصدير الفواكه والخضروات، في صفقة تبلغ قيمتها 166 مليون درهم (45.20 مليون دولار). وأنهى مؤشر دبي الجلسة مستقرا بعد أن عوضت مكاسب شركات القطاع المالي التراجع في أسهم شركات العقارات.

وقالت «سي.بي.إي. آر.أي.» غروب للاستثمار في العقارات يوم الخميس إن متوسط أسعار العقارات السكنية في دبي ارتفع 4.4% في 12 شهرا حتى أغسطس/ آب، في أعلى زيادة سنوية منذ فبراير/ شباط 2015.

لكن تراجعا مستمرا في الإيجارات يشير إلى ضعف مستمر في القطاع الذي يواجه متاعب منذ وقت طويل. وقالت «سي.بي.إي. آر.أي.» إن الإيجارات في دبي وأصلت اتجاه الانخفاض وتراجعت 2.7% في المتوسط في العام المنتهي في أغسطس/ آب. وارتفع المؤشر القطري 0.2% بدعم من زيادة بنسبة 1.7% في أسهم مسيديد للبتروكيماويات.

وسجل بنك قطر الوطني أكبر بنوك الخليج زيادة في الأرباح الصافية بنسبة ثمانية في المئة في الأشهر التسعة الأولى من العام لتصل إلى 10.3 مليار ريال قطري (2.83 مليار دولار) فيما قال إنه يرجع لنمو القروض. لكن أسهم البنك أنهت التداولات مستقرة دون تغيير.

وخارج منطقة الخليج، زاد مؤشر البورصة المصرية 1.2% مدفوعا بصعود 1.9% في البنك التجاري الدولي.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الأحد أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية ارتفع إلى 6.6 في سبتمبر/ أيلول من 5.7 في المئة في أغسطس/ آب. وظل التضخم في نطاق خمسة إلى تسعة في المئة التي يستهدفها البنك المركزي، ويجمع البنك يوم 28 أكتوبر تشرين الأول لتحديد أسعار الفائدة.

الحرائق في تركيا تؤدي بمصالح منتجي عسل الصنوبر



فيلي توك (يسار) يحمل قرص العسل في قرية كوكيك في مقاطعة موغلا H

صاحب رئيس جمعية النحّالين في تركيا إدخال حشرات خنفساء البصرة إلى غابات جديدة للصنوبر في المنطقة، وهو يقول: «إذا ما نشرنا هذه الحشرة على مدى سنتين في منطقة تلو الأخرى، قد يتسنى لنا الحفاظ على صدارة السوق»، وإلا سيكون انخفاض الإنتاج شديدا. ويؤكد صاحبه أن 2021 كانت «أسوأ» سنة شهدها في مسيرته الممتدة على خمسين عاما، ورغم الشقات والمستقبل الضبابي، لا ينوي فهى الاستسلام بتاتا. وهو يقول: «هسي مهنة والدي توارثتها في العائلة أبا عن جد، لسذا لا بد من المواصلة».

ويؤكد: «هذا ما علينا فعله إن كنا نحّال النحل». ويشير إسماعيل أتيجي رئيس غرفة الزراعة في منطقة ميلاس في موغلا إلى أن سعر عسل الصنوبر تضاغف مقارنة بالعام الماضي ويات ثمنه خارج متناول الكثير من الأتراك الذين يستطيعون تناوله على الفطور، وهو يتوقع أن تستمر الأسعار في الارتفاع في ظل تراجع المخزون، و«سنبذل مرحلة سيستعز فيها عليكم أن تشتروه حتى لو كنتم تملكون المال»، ويؤكد ياسر كاريبيغيت أنه «سنبسج من الصعب العثور على عسل صنوبر نقي بنسبة 100% وبغية تحسين الأفاق المستقبلية، يقترح ضياء

في موغلا أن ينخفض إنتاج العسل بنسبة 95% هذه السنة في المنطقة. ويقول متحسرا: «لن يكون هذا العسل متوافرا هنا خلال سنتين عاما، وكان هذا الاستنزاق من هذه المهنة التي نستويهه، ويقول وكان بمثابة نعمة والخسارة التي لحقت بنا فاحدة بالفعل». ويدرس النحال ياسر كاريبيغيت من جانبه فكرة إنتاج أنواع أخرى من العسل للاستمرار في الاستنزاق من هذه المهنة التي تستويهه، ويقول الرجل الأربعيني وهو أب لثلاثة أطفال: «أحب تربية النحل (...) لكن لا بد من البحث عن بدائل أخرى»، مثل الهلام الملكي وعسل نوار الشمس.

مطالبات بتحرك أسرع وأكثر حزما في قضية حماية المناخ

إلى العالمة المنحدرة من مدينة فرانكفورت كاترين بونينج-جيزه والباحث المنحدر من مدينة جريغسفال هانز بوست. إلى ذلك، قالت مؤسسة البيئية الألمانية إن بونينج-غيزه، مديرة مركز زكنبرغ للتعويض البيولوجي وأبحاث المناخ في فرانكفورت تطمح إلى التنبؤ بالتغيرات المناخية في الأنظمة البيئية خلال العقود المقبلة بأقل صورة ممكنة، وكثرت المؤسسة العالم بوست لآبحاثه المستمرة على مدار عقود حول أهمية المستنقعات بالنسبة لحماية المناخ.

■ دارمشتات - د ب أ: حث الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير على تحرك أسرع وأكثر حزما في حماية المناخ. وخلال حفل منتج جائزة المؤسسة الألمانية الاتحادية للبيئة «دي بي يو» في مدينة دارمشتات، قال شتاينماير، أمس الأحد إن الهطول المدمر للأطمار في وسط أوروبا والحرارة الشديدة وحرائق الغابات على البحر المتوسط أظهرت حتى للمتشككين أيضا أن التغير المناخي وصل إلى أوروبا.

ويشاطر ه والده مصطفى الرأي وهو يناشد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان أن تزج مجددا عددا أكبر من الأشجار من ذلك الذي كان موجودا قبل الكارثة، خصوصا أن تركيا تنتج 92% من عسل الصنوبر في العالم ويخشى أن يفقد مخزون هذا المنتج. ويقول مصطفى: «كيف يمكن إصلاح منزل أحترق؟ هل يمكن إعادة الأثاث إلى الحياة؟ كلا، لا يمكن ذلك، لكن أشجارا جديدة ستنتج وجلا جديدا سينشأ»، ولا يزال مربو النحل يقيّمون الأضرار التي لحقت بهم.

ويتوقع في ترك، المسؤول في جمعية النحّالين وخلال الحفل، منح شتاينماير الجائزة التي تبلغ قيمتها 500 ألف يورو

انتزعت دبلن تنازلاً عبر حذف «على الأقل» من الحد الأدنى المحدد بـ15%

شركات التكنولوجيا في إيرلندا تبحث تبعات دعم دبلن لخطة الضريبة العالمية



وزير المال الإيرلندي باسكال دوشو

لكن الطريقة التي أجبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ودول مجموعة السبع إيرلندا من خلالها على تغيير موقفها ستعيق على الأرجح في أذهان جهات التوظيف التي تفكر في إيرلندا خيار على المدى البعيد. وأراد كوفي أنه «لا يمكن التقليل من أهمية دلالة تغيير نسبة ضريبة الشركات بفعل ضغوط خارجية.. وأكد: «قد لا تكون سبيل الاستثمارات متاحة بقرم ما كانت في الماضي».

ولدى كل من «فيسبوك» و«غوغل» و«أبل» مكاتب كبيرة في إيرلندا حيث يساهم القطاع الرقمي بـ13% من إجمالي الناتج الداخلي للبلاد ويوظف 210 آلاف شخص، حسب بيانات مجموعة الضغط «تكنولوجيا إيرلندا» التابعة للقطاع. ويبدو الازدهار التكنولوجي واضحاً تماماً في دبلن حيث يستضيف حي «سيليكون دوكس» مكاتب غوغل وفيسبوك.

وأفادت وكالة «آي دي إيه إيرلندا» الاستثنائية الحكومية بأن البلاد تحولت إلى مركز للتكنولوجيا العالمية الذي يجذب الأنشطة التجارية الاستراتيجية لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

وكانت نسبة الضريبة البالغة 12.5% عامل جذب رئيسياً في بلد يعد خمسة ملايين نسمة فقط. وقال الأستاذ في «تريينتي كوليدج دبلن» (كلية الثالث) فرانك باريس (تمثل أهمية نسبة 12.5% في أنها باتت معروفة لدى أي شخص في العالم لديه

دبلن- أ ف ب: بعد دعم دبلن الإصلاح العالمي الذي ينص على حد أدنى لضريبة على الشركات يبلغ 15%، وجدت شركات التكنولوجيا التي جذبتها إيرلندا بسياسة الضرائب المنخفضة، نفسها أمام واقع جديد قد يغير وضعها جذرياً.

وقال المحاضر التخصص في الاقتصاد لدى «كلية كورك الجامعية» سيماس كوفي، إن «إيرلندا وُجِّت باستمرار لاستقرار نظامها ونباته كمعزة جذابة للاستثمارات الخارجية (...) لكنني لا أعتقد أنه يمكن اعتبار هذا النوع من الاستقرار والثبات أمراً يعتمد عليه الآن».

وأعلن وزير المال الإيرلندي باسكال دوشو الخميس أن بلاده تراجع عن موقفها الرافض لجهود الإصلاح الضريبي عالمياً التي قادتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومقرها باريس، وتهدف الخطة إلى منع الشركات المتعددة الجنسيات من خفض الضرائب المفروضة عليها من خلال تأسيس قواعد في الدول المنخفضة الضرائب. ومنذ العام 2003، فرضت إيرلندا ضرائب على الشركات بنسبة 12.5%.

ويبدو أن ذلك انتقادات جِراء اعتبارها ماذا ضريبياً، شددت دبلن مراراً على أن خفض الضرائب ضروري لجذب الاستثمارات الخارجية وخلق فرص عمل، ولفت كوفي إلى أن زيادة الضرائب على الشركات تعيقان ونصف نقطة مئوية لن يؤدي إلى هرب الشركات من إيرلندا على الأمدين القصير والمتوسط.

انتزعت تنازلاً مهماً في مسودة اتفاق منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي يمثل بحذف عبارة «على الأقل» من الحد الأدنى المحدد بـ15% للضريبة وهو ما كان من شأنه ترك الباب مفتوحاً أمام رفعها بشكل إضافي وأثار قلق المستثمرين.

وأكد للمصاحبة الخميس: «كان قرار منطقياً وبراعتياً اتخذته الحكومة بما يصب في مصلحة بلدنا»، وقال الشريك الضريبي لـ«رنت أند بانغ إيرلندا» جو بولارد «كوننا أقرب إلى هذا اليقين والاستقرار العبد النشال بلقي بالتاكيد ترجيحاً للزائين». وأضاف: «إن اعتبار إيرلندا كاملاً أسهم إيجابي في هذا الصدد أمر إيجابي بالنسبة للمستثمرين».

ويتضمن اتفاق منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مقترحات بغرض ضرائب على أرباح الشركات في الدول حيث تجري عملياتها، لا حيث مقرها، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تداعيات واسعة بالنسبة للشركات الرقمية، ويقوض مبررات مغادرة إيرلندا.

وأشار ياري إلى أنه معزل عن الأضرار التي قد تلحق بسبعة إيرلندا كبلد منخفض الضرائب، «مقاتل» بشأن إمكانية جذبها مواهب واستثمارات في مجال التكنولوجيا. وقال: «تريد (...) الدول الكبيرة وضع يدها على العائدات الضريبية»، وتابع: «مع أنها تجمع مبالغ كبيرة من الضرائب على الشركات، تولى إيرلندا دائماً اهتماماً أكبر بالتدابير على التوظيف».

اهتمام في هذا المجال»، وأضاف: «تحولت تقريباً إلى علامة تجارية، وبالتالي، هنا تكمن المشكلة في تعبيرها».

كما يشير البعض إلى أن سحب هذه الميزة الضريبية من إيرلندا سيفسح المجال لاقتصادات أكبر في دول ذات كثافة سكانية أعلى للتفوق عليها في هذا المجال.

لكن انضمام إيرلندا إلى صفوف معظم الدول في الاتفاق الضريبي منح الشركات الطمأنينة التي لطالما كانت تسعى إليها، وأفاد دوشو بأن دبلن

الدوحة: قفزة في أرباح بنك قطر الوطني مع نمو القروض

الدوحة - رويترز: سجل بنك قطر الوطني أكبر بنوك البلاد زيادة في الأرباح الصافية بنسبة 8% في الأشهر التسعة الأولى من العام لتصل إلى 10.3 مليار ريال قطري (2.83 مليار دولار) فيما قال إنه يرجع لنمو القروض. وقال البنك في بيان إن القروض والسلف زادت سبعة في المئة خلال تلك الفترة وارتفع إجمالي الأصول عشرة في المئة إلى 1084 مليار ريال. وذكر البنك أن حملته من أجل تحقيق الكفاءة التشغيلية أسفرت عن وفورات في التكاليف وساهمت مع تحسن الإيرادات في تحسين معدل التكاليف إلى الأرباح ليصل إلى 22.5% بدلاً من 24.2%. وأضاف أن أرباح التشغيل في الأشهر التسعة الأولى من 2021 نمت 8% إلى 20.7 مليار ريال. وقال إن نسبة القروض المنحّرة بلغت 2.3% حتى 30 سبتمبر أيول وإن هذا من أدنى المعدلات بين المؤسسات المالية في الشرق الأوسط وأفريقيا. وقرر البنك تجنب 4.5 مليار ريال لتغطية مخصصات خسائر القروض ليرتفع معدل التغطية إلى 112%.

ويملك جهاز قطر للاستثمار وهو صندوق الثروة السيادية في البلاد 50% من أسهم بنك قطر الوطني الذي يخدم أكثر من 20 مليون عميل.

مصر: تضخم أسعار المستهلكين في المدن يرتفع إلى 6.6 في أيلول

دبي - رويترز: أظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، أمس الأحد، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية ارتفع إلى 6.6% في سبتمبر/أيلول من 5.7% في أغسطس/آب. وظل التضخم في نطاق خمسة إلى تسعة في المئة التي يستهدفها البنك المركزي. وجمع البنك يوم 28 أكتوبر/تشرين الأول لتحديد أسعار الفائدة. وقال ألب ساندب من نعيم للمستهلك: «جاء التضخم الشهري أعلى من توقعاتنا. يرجع ذلك بشكل رئيسي إلى قفزة في أسعار الخضروات واللحوم. وارتفع مؤشر أسعار الغذاء 3.5% على أساس شهري».

وإنقى البنك المركزي على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير في اجتماعه الأخير يوم 16 سبتمبر/أيلول قائلًا إن الأوضاع المالية العالمية ما زالت «ملائمة»، كما رفعت لجنة التسمير النقائ للمنتجات البترولية أسعار الوقود المحلية في مراجعة ربع سنوية لأسعار يوم الجمعة. وارتفع التضخم الأساسي إلى 4.8% على أساس سنوي في سبتمبر/أيلول من 4.5% في أغسطس/آب. ولا يشمل معدل التضخم الأساسي الأسعار شديدة التقلب مثل أسعار المواد الغذائية.

الأردن: نمو الاقتصاد بنسبة 3.2% خلال الربع الثاني

عمّان - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية، أمس الأحد، نمو الاقتصاد الأردني بنسبة 3.2% خلال الربع الثاني من العام الجاري، من انكماش نسبته 3.6% خلال الفترة نفسها من 2020، وقالت دائرة الإحصاءات المركزية (حكومية)، إن أهم القطاعات التي ساهمت في النمو، قطاع الصناعات التحويلية وقطاع المالية والتأمين والعقارات، وخدمات الأعمال وقطاع النقل والتخزين والاتصالات، كما نما الناتج المحلي خلال الربع الثاني بنسبة 5.6% مقارنة بالربع الذي سبقه، بصدارة قطاعات الإنشاءات بنسبة 5.7%، والصناعات الاستخراجية 5.4%، تلاه قطاع النقل والتخزين والاتصالات 4.3%.

وتوقع البنك الدولي، في تقريره نصف السنوي لربيع 2021، أن يسجل الاقتصاد الأردني نمواً بنسبة 1.4% هذا العام. وحسب تقرير حديث آخر للبنك، فإن «الاقتصاد الأردني نجا من صدمة كورونا بشكل أفضل من العديد من أقرانه، إلا أن معدلات البطالة المرتفعة غير المسبوقة، والدين المتزايد، وضعف الاستثمار يسلط الضوء على تحديات كبيرة». وصعدت معدلات البطالة في سوق العمل الأردنية، إلى 25% في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ22.7% في المئة نهاية 2020.

دبي: الحكومة تكشف عن مشاريع مشتركة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 6.8 مليار دولار

دبي - رويترز: أعلنت حكومة دبي، أمس الأحد، عن محفظة متنوعة من المشروعات المشتركة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 25 مليار درهم (6.81 مليار دولار). والاستثمارات التي تم الإعلان عنها خلال مؤتمر للشرائح بين القطاعين العام والخاص مقام في دبي، مركز السياحة والأعمال الإقليمي، تشمل 7 مشروعات للتطوير الحضري بقيمة 22.58 مليار درهم و14 مشروعاً للطرق والنقل بقيمة 2.39 مليار درهم وثمانية مشروعات للصحة والسلامة بقيمة 526 مليون درهم.

بنك الخليج الدولي في البحرين يؤمن قرصاً مشتركاً «مستداماً» بقيمة 625 مليون دولار

دبي - رويترز: قال بنك الخليج الدولي في البحرين، أمس الأحد، إنه تمكن من تأمين قرض مشترك «مستدام» بقيمة 625 مليون دولار بعد أن فاقت طلبات الاكتتاب فيه قيمته الأولية البالغة 500 مليون دولار. واجتذبت القرض طلبات اكتتاب وصلت إلى 1.1 مليار دولار. وهذا هو أول قرض مرتبط بالاستدامة يؤمنه بنك مقره البحرين وأغلبية أسهمه مملوكة للسعودية. وقال البنك في بيان: «شركتكم مجموعة متنوعة تضم أكثر من 20 مؤسسة مالية واستثمارية عالمية من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا في إصدار هذا القرض»، وأضاف البنك في البيان: «حدثت اتفاقية تمويل القرض أهدافاً مرتبطة بخفض انبعاثات الكربون، والمساواة في فرص التوظيف، ومراقبة الالتزام بالاستدامة».

وقاد ترتيب القرض وضمان الاكتتاب كل من سيتي بنك وبنك أبوظبي الأول وبنك «إتش.إس.بي.سي» الشرق الأوسط المحدود ومؤسسة «سوميتومو ميتسوي» المصرفية و«سوسيتيه جنرال»، فيما كان بنك «إتش.إس.بي.سي» المنسق الحضري للاستدامة.

ويملك صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادية السعودي، 97.2% من بنك الخليج الدولي وفقاً لموقع البنك الإلكتروني على الإنترنت، أما باقي الأسهم فملكتها دول أخرى في مجلس التعاون الخليجي وهي الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان والإمارات.

4 صناديق مؤشرات تتبع بتكوين قد تتم الموافقة عليها في الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري

مؤشرات تحتفظ بأوراق حقيقية مرتبطة بتكوين. وواضح أننا في حاجة إلى خطة حقيقية لدى الأجهزة التنظيمية، وكل ما لدينا الآن هو تلميح إلى أن هذه الخطة سوف يتم تطويرها قريباً.

وذكرت «بلومبرغ» مسبقاً أن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، تدرس «أمرًا تنفيذياً» حول واقع ومستقبل العملات المشفرة، في إطار المحاولة الأمريكية لاحتواء هذا السوق عبر وضع سياسة حكومية تنظمه.

ونقلت الوكالة عن مصادر لم تكشف هويتها أنه من المقترح توجيه الوكالات الفدرالية بدراسة المجالات ذات الصلة بالعملات المشفرة وتقديم توصيات حول التنظيم المالي، والابتكار، والأمن القومي.

وأشارت المصادر إلى أنه يتم النظر في إمكانية تعيين أحد خبراء العملة المشفرة ليكون مقرباً من دوائر بايدن في البيت الأبيض وليكون مسؤولاً عن الملف.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن المستثمرين الماليين المقربين من بايدن لديهم موقف متشدد بشأن سوق العملات المشفرة، ويسعون إلى تكثيف الرقابة عليها، وتابعت أن مخاوفهم تتعلق بشكل أساسي في غياب حماية المستثمرين والمخاطر المحتملة على الاستقرار المالي، مع تضخم السوق إلى أكثر من 2 تريليون دولار.

وقالت الوكالة إن هدف البيت الأبيض هو اتباع نهج موحد للعملات المشفرة، بدلاً من النهج المتبع في الأشهر التسعة الأولى من ولاية بايدن والمتعلقة باتباع نهج مخصص للاستقرار المالي والأمن القومي وقضايا التمويل غير الشرعة.

تفاوض المستثمرين في العملات المشفرة قيام الهيئة الرقابية بمطالبة شركتين بسحب طلباتهما بتأسيس صناديق مؤشرات تتبع عقوداً آجلة على عملة «إيثريوم»، ثاني أكبر عملة مشفرة بعد بتكوين، خلال الصيف الماضي، إلا أنها لم تطلب ذلك من المتقدمين بطلبات لعملة بتكوين.

بل وافقت الهيئة، الأسبوع الماضي، على صندوق مؤشرات «فولت كريبتو إنداستري ويفولوشن أند ك» الذي يخطط باستثمار أغلب أصوله في شركات «تستثمر في بتكوين والتجارة الداعمة لها»، ما سيسمح للمستثمرين الاستثمار بسوق العملات المشفرة بشكل غير مباشر، أي أكثر أمناً.

وقال نيت غيراسي، رئيس شركة «إي تي إف ستور» للاستشارات: «في ضوء أن شركات إدارة صناديق المؤشرات المتداولة كانت تطلب دون كلال بتأسيس صناديق تتبع عملة بتكوين لمدة تزيد على ثمانية أعوام، يبدو من عدم الأمانة أن تقوم هيئة الأوراق المالية والبورصات بتقديم الطلبات لتأسيس صناديق في الوقت الحالي ثم تقوم برفضها وعدم التصديق عليها».

وأضاف: «هكذا يبدو أن الموافقة على صناديق تتبع العقود الآجلة على بتكوين طريقة سهلة بالنسبة للهيئة وغسلسر حتى ينتصر بإظهار أن تفكيره يقدم بشأن مسألة التشفير».

وقال ديف نادايغ، رئيس شركة البيانات «إي تي إف تريندس» لشؤون الاستثمار: «إن الاحتمالات الموافقة على الصناديق خلال الشهر المقبل تزيد على 50%، لكنني لن أندش إذا قامت هيئة الأوراق المالية والبورصات برفض هذا الاحتمال تحديداً عدة مرات أخرى ومع تأسيس صناديق

لندن-القدس العربي: خلال أسابيع قليلة، قد يشهد عالم العملات المشفرة، 4 صناديق مؤشرات متداول وتتبع عملة بتكوين في البورصات الأمريكية. وأشارت وكالة «بلومبرغ» أنه خلال الشهر الجاري، ستقوم هيئة الأوراق المالية والبورصات إما بقبول، أو رفض، أو تأجيل مجموعة طلبات لتأسيس صناديق مؤشرات متداولة قائمة على بتكوين.

أما المختلف هذه المرة هو التزام هذه الطلبات بنموذج أكد رئيس الهيئة، غاري غنسلر أنه قد يتم استقباله بشكل جيد من قبل الهيئة، وفي إطار هذا النموذج، ستحتفظ الصناديق بعقود آجلة على بتكوين بدلاً من الأصل الرقمي نفسه. وأفادت «بلومبرغ» أنه سيتم طرحها وفق قانون شركات الاستثمار لعام 1940 من أجل توفير حماية بالفضل لمشترين.

ومن شأن هذه الخطوة تعزيز الأمل في سوق صناديق المؤشرات المتداولة في أمريكا، والذي تبلغ قيمته الإجمالية، حسب بلومبرغ، 6.7 تريليون دولار، مع الانضمام المحتمل لأكثر أسواق العالم، علماً أن انطلقت عشرات صناديق المؤشرات المتداولة التي تتبع بتكوين في كندا وأوروبا.

وقال جيمس سيفارت، محلل صناديق المؤشرات المتداولة لدى «بلومبرغ إنيتليجنس»، «إننا متفائلون بشأن موافقة الهيئة على الصناديق. نحن فقط لا نستطيع أن نفهم خروج غنسلر وهيئة الأوراق المالية عن خطتهما بذكر تعليقات إيجابية حول صناديق مؤشرات متداولة تتبع عقود بتكوين الآجلة وتؤسس تحت قانون عام 1940 في نهاية سبتمبر، ثم تقوم بإتكارها جميعاً بعد مرور أقل من شهر واحد».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه من المؤشرات التي أدت إلى

بريطانيا تختبر منظومة إلكترونية لجعل السيارات ذاتية القيادة «صديقة للمشاة»

الركيبة»، واختبر الباحثون سلوكيات المشاة من خلال مجموعة من التماذج الافتراضية بحيث كانوا يطلبون من المتطوعين عبور الطريق في بيئات مختلفة وفق سيناريوهات متعددة، بمجرد أن يشعروا أن الطريق أصبح آمناً للعبور».

وأكد البروفيسر كاروكولا أن «هذه النتائج يمكن أن تساعد في الوصول إلى فهم أفضل لسلوكيات البشر أثناء عبور الطريق من أجل تحسين عوامل السلامة على الطرق وتطوير سيارات ذاتية القيادة قادرة على التعايش بشكل أفضل مع البشرية».

وابتكر الباحثون منظومة إلكترونية أطلقوا عليها اسم «دريفت دفيوجن» لتمكين السيارة ذاتية القيادة من التنبؤ بما إذا كان أحد العدة سوف يعبر الطريق أمام السيارة، مع وضع عملة سيناريوهات للتنبؤ بسلوك عابر الطريق من أجل تقليل احتمالات الحوادث.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا أن المنظومة الجديدة تهدف إلى تمكين السيارات ذاتية القيادة من التواصل بشكل أفضل مع المارة من خلال الإشارات الضوئية للسيارة على سبيل المثال.

وتعمد فكرة «دريفست دفيوجن» على مبدأ أن

سان فرانسيسكو - د ب أ: يعكف فريق من الباحثين في بريطانيا على تطوير منظومة للكفاءة الاصطناعية لسجّل السيارات ذاتية القيادة صديقة للمشاة، عن طريق تعزيز قدرتها على التنبؤ بسلوكيات البشر أثناء عبور نهر الطريق.

ويهدف الفريق البحثي من جامعة ليند البريطانية إلى الاستفادة من أليات اتخاذ القرار داخل عقل الإنسان من أجل استغلالها في وضع تقنيات ومنظومات توجيه تجعل السيارات ذاتية القيادة أكثر أمناً في التعامل مع المشاة.



عامل داخل مصنع للجوت في جاغاندال

التركيز على هذا القطاع»، وينشط في المصنّعات العمال على آلات قديمة تبسو كانوا من زمن الثورة الصناعية، داخل حظيرة متداعية.

ويضيف داس: «الجوت لديه إمكانات هائلة في السوق الدولية»، لكن «لن تكون الصناعة قابلة للحياة إذا لم نقدم منتجات ذات قيمة مضافة».

جوت ميلز»، وهي واحدة من 70 مصنعا في ولاية البنغال الغربية، لوكالة فرانس برس أن «الجوت له مستقبل عظيم (...) وعلى الحكومة بالتالي

الهند: صناعة الجوت بديل عالي محتمل للبلاستيك

عن البلاستيك. وأظهر تقرير حديث صادر عن شركة «يسيرتشي أند ماركس»، أن قيمة سوق أكياس الجوت العالمية بلغت 1.7 مليار دولار في عام 2020، ومن المتوقع أن تقرب قيمتها من 3 مليارات دولار بحلول عام 2024، في ظل ابتعاد المستهلكين عن منتجات البلاستيك الأحادية الاستخدام.

وباتت الحكومة الهندية تفرض أن تتم تعبئة كل الحبوب الغذائية بـ20% من كميات السكر في أكياس من الخيش المحضر من نبات الجوت، لكن لتلبية الطلب العالمي على المنتجات المتنوعة القائمة على الجوت، يجب على الصناعة التي باتت في وضع متدهور تحويل سلسلة الإنتاج بأكملها على نطاق واسع، حسب الخبراء الهنود.

ويشمل ذلك تحديث المآرسات الزراعية وتحسين مهارات اليد العاملة وإطلاق منتجات جديدة، على ما يؤكد غورانغا كار مدير المعهد المركزي لأبحاث الجوت والألياف المماثلة، ويقر كار بأن «هذا مصدر قلق كبير لنا»، ويقول: «طور علمنا أصنافاً كثيرة تنتج غلة تزيد عن 40 هو 24-25 قطاراً للهكتار».

ويبدو أصحاب المصانع في منطقة جاغاندال نقلاً بشأن التطور الجديد الذي تشهده صناعتهم.

ويوضح سوربورا داس رئيس شركة «ميغنا

جاغاندال- أ ف ب: تشهد الألياف الجوت الطبيعية التي تصدّر الهند قائمة المنتجات لها عاليا، طفرة مجددة مرشحة لاستمرار بفعل الطلب المتنامي حول العالم على بدائل مستدامة للمواد البلاستيكية، وفق الخبراء الذين تشير تقديراتهم إلى أن سوق الأكياس وحدها ستعرب قيمتها من ثلاثة مليارات دولار بحلول عام 2024، وفيما يسجل هذا النوع من الألياف في الأسواق حضوراً ملحوظاً في خطوط أزياء مصممين هنود كبار مثل أشيش سوني وباوان أسواني، ظهر الجوت أيضاً في متاجر العلامات التجارية الفاخرة مثل كريستيان ديور، وحتى في حفل زفاف ميغن ماركل والأمير هاري الذي قدمت خلاله للمدعوين أكياس من الجوت مخنومة بالبرصق الأول من اسم العريس والعروس، ويات الجوت من الألياف الرابضة حالياً.

وتستحوذ مناطق غرب البنغال (شرق الهند) وبنغالاش على الأثرية الساحقة من محاصيل الجوت العالمية، خصوصاً بفضل مناخها الرطب، ولا يتطلب صنع هذه الألياف استخدام كميات كبيرة من المياه والأسمدة، كما لا يتعين انتظار موسم الحصاد سوى لأربعة أشهر فقط للحصول على الرمود الأفضل، وكل شيء في نبات الجوت يصلح للاستخدام من دون رمي أي من أجزائه: فالتغطية الخارجية من الساق تنتج للألياف،

تصفيات أفريقيا لمونديال 2022

المغرب والسنغال يسيران نحو الدور النهائي والسودان يخرج خالي الوفاض



حارس مرمى السودان علي أبو عشرين يتصدى للكرة

■ الدار البيضاء - أ ف ب: واصل المغرب والسنغال زحفهما بثبات نحو الدور النهائي للتصفيات الإفريقية لمونديال 2022، بتحقيق كل منهما الانتصار الثالث تواليا عندما جدد الأول فوزه على غينيا بيساو 3-صفر في الجولة الرابعة للمجموعة التاسعة، وتغلب الثاني على ضيفه الناميبي 4-1 في الجولة الثالثة للمجموعة الثامنة. في المباراة الأولى، لم يجد المنتخب المغربي أي صعوبة في تحقيق فوزه الثاني تواليا على غينيا بيساو بعدما تغلب عليه بخمسة الأرباع في الجولة الثالثة في الرباط. وأقيمت المباراة في الدار البيضاء وهي بنتيجة لغينيا بيساو التي اختارت المغرب لعدم مطابقتها لمعايير الفيفا، ومنح أيوب الكعبي التقدم للمغرب مستغلا كرة راسية من مهاجم فيرناروش المري ريان مايي إثر ركلة حرة جانبية انبرى لها لاعب وانفورد الإنكليزي عمران لوزة (10). وعزز لاعب وسط أيتراخت فرانكفورت تقدم المغرب عندما تلقى كرة بالرأس من الكعبي عند حافة المنطقة فسدها قوية زاحقة يمينها على يمين الحارس جوناث منديش (20). وأضاف الكعبي هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده عندما استغل كرة خاطئة من المدافع غوميز شيبلا التي حارسه غوميش فخطفها وراوغ الأخير وتابعها داخل الرمي الخالي (70). وعزز المغرب صدارته للمجموعة بتسع نقاط من ثلاث مباريات وهو يملك مباراة مؤجلة من الجولة الثانية ضد ضيفته غينيا سيخوضها غدا في الرباط، وفي حال فوزه سيلعب الدور النهائي.

ويتاهل إلى الدور الحاسم الذي يحدد هوية ممثلي القارة السمراء الخمسة في النهائيات بموجب مباريات ذهاب وإياب، أصحاب المركز الأول في المجموعات العشر. وكانت المباراة مقررة في السادس من أيلول/سبتمبر الماضي في كوناكري لكنها تأجلت عشية إقامتها بسبب الانقلاب العسكري في غينيا الذي أطاح بالرئيس ألفا كوندي. وتجمد رصيد غينيا بيساو عند أربع نقاط في المركز الثاني.

■ روما - د ب: أكد النجم البلجيكي يانيك كاراسكو أن فريقه لديه الثقة في إمكانية الصعود إلى منصة التتويج في مونديال قطر 2022. وفرط منتخب بلجيكا المصنف الأول على العالم في تقدمه بهدفين أمام فرنسا ليخسر بثلاثية في المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبي. كما خسر أمام إيطاليا أمس في مواجهة تحديد المركز الثالث للبطولة القارية. وقال كاراسكو: "هل نعتقد أن بمقدورنا حصد الجائزة في قطر؟ نحن دائما نقف في أنفسنا". وأضاف: "لكن هل ما زالت تتقون بنا؟ لأننا لا نشعر بذلك... نذكر أننا فريق يتمتع بالثقة وبإمكاننا تحقيق إنجاز". وختم بالقول: "هذه البطولة مهمة من أجل الاستعداد لمونديال قطر، حيث أن فترة عام ليست طويلة لمنتخب وطني".

غينيا رصيدها إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث، واختارت منتخباتها غينيا وغينيا بيساو والسودان، المغرب لخوض مبارياتها البيتية كون الأولى منعت من الفيفا لاستضافة المباريات بالنظر إلى الوضع السياسي في البلاد، فيما لا تستجيب ملاعب الثانية والثالث لمعايير الفيفا. وفي المجموعة الثامنة، تابعت السنغال، وصيفة بطلة القارة السمراء قبل عامين، بدايتها الجيدة في التصفيات وأكرمت وفادة ضيفتها بأربعة أهداف تناوب على تسجيلها ادريس غيبي (10) وفامارا ديبهيو (38) وساديو ماني (55) وكيتا بالدي (84) مقابل هدف لجوسلين كاماتوكا (77). وعززت السنغال صدارتها بتسع نقاط بفارق خمس نقاط أمام ناميبيا، وهي تملك بدورها فرصة حسنة لتأهلها

غينيا رصيدها إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث، واختارت منتخباتها غينيا وغينيا بيساو والسودان، المغرب لخوض مبارياتها البيتية كون الأولى منعت من الفيفا لاستضافة المباريات بالنظر إلى الوضع السياسي في البلاد، فيما لا تستجيب ملاعب الثانية والثالث لمعايير الفيفا. وفي المجموعة الثامنة، تابعت السنغال، وصيفة بطلة القارة السمراء قبل عامين، بدايتها الجيدة في التصفيات وأكرمت وفادة ضيفتها بأربعة أهداف تناوب على تسجيلها ادريس غيبي (10) وفامارا ديبهيو (38) وساديو ماني (55) وكيتا بالدي (84) مقابل هدف لجوسلين كاماتوكا (77). وعززت السنغال صدارتها بتسع نقاط بفارق خمس نقاط أمام ناميبيا، وهي تملك بدورها فرصة حسنة لتأهلها

غينيا رصيدها إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث، واختارت منتخباتها غينيا وغينيا بيساو والسودان، المغرب لخوض مبارياتها البيتية كون الأولى منعت من الفيفا لاستضافة المباريات بالنظر إلى الوضع السياسي في البلاد، فيما لا تستجيب ملاعب الثانية والثالث لمعايير الفيفا. وفي المجموعة الثامنة، تابعت السنغال، وصيفة بطلة القارة السمراء قبل عامين، بدايتها الجيدة في التصفيات وأكرمت وفادة ضيفتها بأربعة أهداف تناوب على تسجيلها ادريس غيبي (10) وفامارا ديبهيو (38) وساديو ماني (55) وكيتا بالدي (84) مقابل هدف لجوسلين كاماتوكا (77). وعززت السنغال صدارتها بتسع نقاط بفارق خمس نقاط أمام ناميبيا، وهي تملك بدورها فرصة حسنة لتأهلها

فورمولا-1

بوتاس يحقق فوزه الأول وفيرستابن ينتزع الصدارة من هاميلتون في سباق تركيا

■ استنبول - أ ف ب: حقق سائق مرسيدس الفنلندي فالنتيري بوتاس فوزه الأول لهذا الموسم بإنهائه سباق تركيا، الجولة السادسة عشرة من بطولة العالم للفورمولا-1، في المركز الأول أمام سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن الذي انتزع صدارة الترتيب العام. وأنهى بوتاس السباق التركي من حيث بدأه في المركز الأول، ليعود إلى الترتيب الأولى لمنصة التتويج لأول مرة منذ 27 أيلول/سبتمبر 2020 وفوزه بجائزته روسيا، فيما جاء فيرستابن ثانيا من حيث انطلق أيضا، لينتزع صدارة الترتيب من بط العالم سائق مرسيدس الثاني لويس هاميلتون الذي حل خامسا خلف المكسيكي سيرخيو بيريز (ريد بول) وابن موناكو حتى نهايته.

دورة إنديان ويلز للتنس بداية قوية لمديفيد وبلشكوف وانتصار لجابر وخروج موغوروزا

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: بدأ الروسي دانييل مديفيدف مشواره في دورة إنديان ويلز الأمريكية، سابعة دورات الألف نقطة للماسترز لهذا الموسم، بقوة يفوزه على الأمريكي ماكيزي ماكونالد 4-6 و6-2. وكان الروسي المصنف الأول في هذه الدورة التي كانت مقررة أصلا بين 10 و21 آذار/مارس لكنها أرجئت بسبب كورونا، يخوض أول مشاركة له في دورات رابطة المحترفين منذ تنويعه بطلا للفلاشينغ ميدوز الأمريكية في 13 أيلول/سبتمبر حين حرم الصربي نوفاك ديوكوفيتش من أن يصبح أول لاعب يحرق الألقاب الأربعة الكبرى جميعها في موسم واحد منذ 1969. إلا أن مديفيدف الذي وضع في صدارة مصنفين هذه الدورة بسبب غياب ديوكوفيتش، شارك في كأس لايفر وساهم في قيادة فريق أوروبا للفوز على فريق العالم. ولم يجد الروسي صعوبة تذكر في تخطي عقبة مكنونالد المصنف 57 عاليا وحتى أنه لم يهتز من الأمريكي لمرور لرة واحدة بخسارة إرساله، فيما حصل بدوره على سبع فزح لكسر إرسال منافسه وترجم ثلاثا منها، حاسما اللقاء في ساعة و12 دقيقة، ويلتقي مديفيدف، الفائز

سنت فرص حصلت عليها خلال اللقاء، وبدت التشيكية بأنها ستعاني حين خسرت إرسالها في الشوط السابع لتتخلف 3-4، لكنها ردت سريعا واستعادت التقدم 6-5 ثم حسمت المجموعة 7-5، قبل أن تضرب بقوة في الثانية بتقدمها 1-5. وبعدها خسرت إرسالها في الشوط السابع، فازت على المصرية ميار شريف 6-3 و6-صفر. وكانت الإسبانية غاريبيني مغوروزا المصنفة الخامسة أبرز ضحايا الدور الثاني بخسارتها أمام الأسترالية ايليا تومليانوفيتش 6-3 و6-3 و6-3. وتاهلت إلى الدور الثالث التونسية أنس جابر المصنفة 12 بفوزها على اللاتفية أناستازيا سيفاستوفا 6-2 و6-7 (7-5) و3-6. لتواجه الأمريكية دانييل كولينز الفائزة على مواطنها لورن ديفيس 6-1 ثم بالانسحاب. وتاهلت أيضا التشيكية باربورا كريتشيوكوفا الثالثة بفوزها على الكازخستانية دارينا دياز 6-3 و6-6 و6-1، والتكندية بيكاتا اندريسيك السادسة عشرة وحاملة اللقب من 2019 يفوزها على الأمريكية أليسون ريسك 7-6 (5-7) و7-6 و2-6.

سنت فرص حصلت عليها خلال اللقاء، وبدت التشيكية بأنها ستعاني حين خسرت إرسالها في الشوط السابع لتتخلف 3-4، لكنها ردت سريعا واستعادت التقدم 6-5 ثم حسمت المجموعة 7-5، قبل أن تضرب بقوة في الثانية بتقدمها 1-5. وبعدها خسرت إرسالها في الشوط السابع، فازت على المصرية ميار شريف 6-3 و6-صفر. وكانت الإسبانية غاريبيني مغوروزا المصنفة الخامسة أبرز ضحايا الدور الثاني بخسارتها أمام الأسترالية ايليا تومليانوفيتش 6-3 و6-3 و6-3. وتاهلت إلى الدور الثالث التونسية أنس جابر المصنفة 12 بفوزها على اللاتفية أناستازيا سيفاستوفا 6-2 و6-7 (7-5) و3-6. لتواجه الأمريكية دانييل كولينز الفائزة على مواطنها لورن ديفيس 6-1 ثم بالانسحاب. وتاهلت أيضا التشيكية باربورا كريتشيوكوفا الثالثة بفوزها على الكازخستانية دارينا دياز 6-3 و6-6 و6-1، والتكندية بيكاتا اندريسيك السادسة عشرة وحاملة اللقب من 2019 يفوزها على الأمريكية أليسون ريسك 7-6 (5-7) و7-6 و2-6.

عالم الملاكمة

فيوري يحتفظ بلقب المجلس العالي بفوزه على وايلدر بالضربة القاضية

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: احتفظ البريطاني تايسون فيوري بلقب المجلس العالمي للملاكمة في الوزن الثقيل، بفوزه في لاس فيغاس على الأمريكي ديوتسي وايلدر بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة. وفي مباراة مثيرة تحت أنظار 15820 متفرجا في آسي موبایل أرينا في لاس فيغاس، قدم الملاكمان عرضا رائعاً وسقط كل منهما أكثر من مرة على أرض الحلبة قبل أن يكون الانتصار في النهاية من نصيب فيوري بضربة قاضية في الجولة الحادية عشرة. ويدا أن فيوري (33 عاما) في طريقه لحسم النزال في الشوط الثالث حين أسقط منافسه أرضاً، لكن الأمريكي البالغ 35 عاما نهض ورد بشراسة في الجولة الرابعة بإسقاط حامل اللقب مرتين على الأرض. إلا أن حجم فيوري ووزنه لعبا دورا أساسيا في تحديد سير المباراة وأرهاق وايلدر الذي وجد نفسه مرتعبا على الحبال في الجولة الحادية عشرة، الأمر الذي فتح الباب أمام البريطاني لكي يطرده باللكمات، ما أدى إلى سقوطه أرضاً بدون أي قدرة بدنية على النهوض. وبتيرة من التحدي، قال فيوري: "لا تشككوا بي أبداً، معتبرا أنه عندما يكون الروهان كبيرا سيكون دائما على الموعد، وأشاد فيوري بمنافسه: "الرجل القوي الذي تلقى لكلمات كبيرة اللبلة. كانت مباراة رائعة كأي مواجهة ثلاثية في التاريخ". وكانت المواجهة هي الثالثة بين الملاكيمين اللذين تعادلا في الأولى عام 2018 في لوس أنجليس، قبل أن يفوز فيوري في الثانية بضربة قاضية في الجولة السابعة قبل 20 شهرا.



فيوري يسدد لكمة إلى وجه وايلدر خلال النزال المثير

نفسه بأساطير الوزن الثقيل، قائلا: "هناك الكثير منهم، الكثير من الأبطال الرائعين. بدون التداكي، أضع نفسي على رأس اللائحة. أعتقد أنه بإمكانني الفوز على أي رجل في التاريخ، أي رجل". ودخل الملاكمان المواجهة وهما في أكبر وزن لهما على الإطلاق، إذ تجاوز فيوري الـ125 كلغ، فيما بلغ وزن وايلدر قرابة 108 كلغ. وكشف مسكر وايلدر أن زيادة الوزن كان بهدف منح الملاكم الأمريكي إمكانية حسم المواجهة بضربة قاضية في الجولات الأولى، لكن، ورغم اللكمات القاسية التي وجهها لمنافسه في الجولتين الأولى، بدا وايلدر عاجزا عن إيذاء فيوري بالشكل اللازم. وتركت المواجهة الكثير من متابعيها يبحثون في ذاكرتهم عن مباراة أفضل من تلك التي شاهدوها في لاس فيغاس بين فيوري ووايلدر.

مثل محمد علي وجو فريزر. ورفض البريطاني في بادئ الأمر الحديث عن حظوظه في مواجهة أساطير مثل علي وفريزر، قائلا: "لا أحب الحديث عن مواجهة ملاكيمين من الماضي، لأن هذا خيال وليس حقيقة. كل ما بإمكانني فعله هو الفوز على أفضل الملاكيمين في عصري، ووقت بذلك. أنا أفضل ملاك في عصري". لكنه لم يتمكن من مقاومة فكرة مقارنة

مثل محمد علي وجو فريزر. ورفض البريطاني في بادئ الأمر الحديث عن حظوظه في مواجهة أساطير مثل علي وفريزر، قائلا: "لا أحب الحديث عن مواجهة ملاكيمين من الماضي، لأن هذا خيال وليس حقيقة. كل ما بإمكانني فعله هو الفوز على أفضل الملاكيمين في عصري، ووقت بذلك. أنا أفضل ملاك في عصري". لكنه لم يتمكن من مقاومة فكرة مقارنة

مثل محمد علي وجو فريزر. ورفض البريطاني في بادئ الأمر الحديث عن حظوظه في مواجهة أساطير مثل علي وفريزر، قائلا: "لا أحب الحديث عن مواجهة ملاكيمين من الماضي، لأن هذا خيال وليس حقيقة. كل ما بإمكانني فعله هو الفوز على أفضل الملاكيمين في عصري، ووقت بذلك. أنا أفضل ملاك في عصري". لكنه لم يتمكن من مقاومة فكرة مقارنة

إلى أنه تم الاتفاق على الأمر بشكل مبدئي. وقال هيرن خلال توجهه في ليدبول أن النزال سيقام خلال الجزء الأول من عام 2020. وأوضح: "جوشوا عاد للتدريبات وقام بشكل رسمي بتفعيل بند إعادة النزال أمام أوسيك والذي سيقام بحلول الربع المقبل".

على ملعب نادي توتنهام في لندن. وحسم أوسيك الفوز بنتيجة 117-112 و116-112 و115-113 ليجرد جوشوا من أحزمتها الثلاثة في بطولات الاتحاد الدولي والرابطة العالمية والمنظمة العالمية. وأكد إيدي هيرن المروج الرئيسي لجوشوا تفعيل بند النزال بين الملاكيمين، كما أشار فريق الملاكم الأوكراني

■ لندن - د ب أ: استقر البريطاني أنتوني جوشوا على تفعيل بند يقضي بمواجهته الأوكراني ألكسندر أوسيك في نزال جديد بينهما. وجرّد أوسيك منافسه البريطاني جوشوا من بطولة العالم للوزن الثقيل بعد الفوز عليه بإجماع الحكام الثلاثة خلال النزال الذي جمعهما في 25 أيلول/سبتمبر الماضي

■ لندن - د ب أ: استقر البريطاني أنتوني جوشوا على تفعيل بند يقضي بمواجهته الأوكراني ألكسندر أوسيك في نزال جديد بينهما. وجرّد أوسيك منافسه البريطاني جوشوا من بطولة العالم للوزن الثقيل بعد الفوز عليه بإجماع الحكام الثلاثة خلال النزال الذي جمعهما في 25 أيلول/سبتمبر الماضي

أخبار الملاعب

توخيل: جورجينيو يستحق جائزة أفضل لاعب في العالم

■ روما - د ب: يرى الأمانسي توماس توخيل مدرب تشلسي الإنكليزي أن لاعبه الإيطالي جورجينيو يستحق جائزة أفضل لاعب في العالم، وفاز جورجينيو (29 عاما) بلقب دوري أبطال أوروبا مع تشلسي ولقب اليورو مع إيطاليا ونال جائزة أفضل لاعب في أوروبا. وقال توخيل: "جورجينيو يستحق الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم". وأضاف: "هذه الجوائز الفردية لا تعكس الإمكانيات الحقيقية للاعبين داخل الملعب، من المستحيل القيام بمقارنة حقيقية". وأضاف: "رغم ذلك سأحسب الجائزة لو فاز بها أحد لاعبي فريق، لأنها ستزيد ثقته بنفسه، لكن بالنسبة لي هي ليست بالثمن الجوهر".

كاراسكو: بمقدور المنتخب البلجيكي الفوز بمونديال قطر

■ روما - د ب: أكد النجم البلجيكي يانيك كاراسكو أن فريقه لديه الثقة في إمكانية الصعود إلى منصة التتويج في مونديال قطر 2022. وفرط منتخب بلجيكا المصنف الأول على العالم في تقدمه بهدفين أمام فرنسا ليخسر بثلاثية في المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبي. كما خسر أمام إيطاليا أمس في مواجهة تحديد المركز الثالث للبطولة القارية. وقال كاراسكو: "هل نعتقد أن بمقدورنا حصد الجائزة في قطر؟ نحن دائما نقف في أنفسنا". وأضاف: "لكن هل ما زالت تتقون بنا؟ لأننا لا نشعر بذلك... نذكر أننا فريق يتمتع بالثقة وبإمكاننا تحقيق إنجاز". وختم بالقول: "هذه البطولة مهمة من أجل الاستعداد لمونديال قطر، حيث أن فترة عام ليست طويلة لمنتخب وطني".

الألماني غيسدول يتولى تدريب لوكوموتيف الروسي

■ موسكو - د ب: توصل المدرب الألماني ماركو غيسدول لاتفاق يقضي بتدريبه لنادي لوكوموتيف موسكو "في المستقبل القريب"، حسبما أعلن النادي الروسي. وسبق لغيسدول (52 عاما) تدريب هوفنهايم وهامبورغ وكولن بالبوردي الألماني، ويتولى غيسدول تدريب لوكوموتيف خلفا للصربي ماركو نيكوليتش الذي تم فسخ عقده في وقت سابق من الأسبوع. ويحتل لوكوموتيف المركز الخامس بالدوري الروسي الممتاز بفارق ست نقاط عن المتصدر وحامل اللقب زينيت، وبات غيسدول ثاني مدرب ألماني يتولى تدريب ناد يمسكو بعد ساندر شوارتز الذي درب سبارتاك موسكو منذ 2020.

تشافى يزيد التكهات بإمكانية انتقاله إلى تدريب برشلونة

■ الدوحة - د ب: أكد تشافي هيرنانديز أسطورة برشلونة الإسباني والمنتخب الحالي للسد القطري أنه "متفتح إزاء كل الاحتمالات" في ما يخص المستقبل، مع تصاعد التكهات بشأن إمكانية انتقاله لتدريب النادي الكتالوني خلفا للمدرب الهولندي رونالد كومان المصغر بالأزمات. وكان تشافي مترشحا بقوة لتدريب برشلونة قبل تولي كومان المهمة العام الماضي. وتولى تشافي تدريب السته منذ اعتزاله في 2019 وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري بجانب خمسة ألقاب في الكؤوس المحلية. وقال تشافي: "أني عرض سيتم تقييمه بعد أسبوعين تحقيا في احتمال خيانة الأمانة واحتيال متفادق وتزوير واحتيال ضريبي وتبييض الأموال".

روي كوستا رئيسا جديدا لنادي بنفيكا المتخبط في أزماته

■ لشبونة - أ ف ب: اختار أعضاء بنفيكا البرتغالي النجم الدولي السابق روي كوستا كي يكون رئيسا جديدا للنادي، لخلافه لويس فيليب فييرا الذي ألقى القبض عليه في تموز/يوليو. وقال النادي إن كوستا (49 عاما) فاز بشكل مريح في الانتخابات لولاية مدتها أربعة أعوام، بحصوله على 84.48% من الأصوات، مقابل 12.24% فقط لمنافسه فرانسيسكو بنتييز. وكشف النادي أن أكثر من 40 ألفا من أعضائه شاركو في التصويت، وهي نسبة قياسية.

وسيستلم كوستا رئاسة النادي الذي بدأ فيه ابن العاصمة لشبونة مسيرته الكروية في الفئات العمرية عام 1977 ومع الفريق الأول عام 1990، وأنهى فيه أيضا مشواره عام 2008، بعدما سرغبورنتينا (1994-2001) وميلان (2006-2001) الإيطاليين. وكان الدولي السابق الذي دافع عن ألوان البرتغال في 94 مباراة، يشغل منصب نائب الرئيس وتولى منصب الرئيس بشكل مؤقت عندما استقال فييرا بعد اعتقاله ووضع قيد الإقامة الجبرية، وتم إيقاف فييرا بعدما فتحت النيابة العامة البرتغالية تحقيا في احتمال "خيانة الأمانة واحتيال متفادق وتزوير واحتيال ضريبي وتبييض الأموال".

المصري السبيعي يتوج بلقب «مستر أولمبيا» لكامل الأجسام

■ القاهرة - د ب: توج المصري رامي السبيعي (بيغ رامي) بلقب مسابقة مستر أولمبيا العالمية لكامل الأجسام الثاني على التوالي، وتفوق على الأمريكي براندون كاري الفائز باللقب عام 2019 كما تفوق على الإيراني هادي جوسيان الذي حل ثانيا، وبات بيغ رامي أول بطل عربي وأفريقي يفوز بلقب مستر أولمبيا مرتين متتاليتين، ويتصدر الأمريكي في هاتين ومواطنه روني كومان قائما للفائزين بلقب مستر أولمبيا، وأقيم ثمانية ألقاب لكل منهما، ويقسم المسهر أرنولد شوآرنينغر والأمريكي فل هيث المركز الثاني بسبعة ألقاب لكل منهما.

مع التسليم بـ «إيران نووية»... ماذا ستفعل إسرائيل أمام امتحانها الأكبر؟

أيال زيسر

على إسرائيل أن تكف عن القتال في حروب الماضي، فالعركة السرية التي أدارتها إسرائيل وإن أدت إلى تأخير مهم للمشروع الإيراني إلا أنها لم توقفه، وبالإجمال، ينبغي الاعتراف بأن إيران تجد أجوبة لخطوات إسرائيل، مثل هجوم سفن بحرية إسرائيلية ردا على هجمات منسوبة لإسرائيل ضد ناقلات إيرانية، أو عمليات ضد رجال أعمال إسرائيليين في أرجاء العالم ردا على الس بعلماء إيرانيين على أراضي إيران. نحتاج تفكيراً متجدداً من خارج الصندوق، في ضوء الواقع الجديد وحيل إيران كدولة حافة نووية تحوز في يديها قدرات نووية ولكنها لا تعلن عنها، كما نحتاج إلى الاستعداد للحظة التي تعلن فيها إيران على الملأ، في هذه المرحلة أو تلك، عن أن في حوزتها سلاحاً نووياً.

«إيران نووية» مشكلة، بل وتهديد وجودي، ولكن إسرائيل تصدت في ماضيها لتهديد أشد من هذا، ينبغي أن نتذكر بأن إسرائيل تقدمت على إيران، وحسب تقارير أجنبية، حققت قدرات مشابهة منذ الستينيات. هذه فجوة واسعة أدت في حينه بشعوع بيرس، من آباء البرنامج النووي الإسرائيلي، لأن يقول إنه ويتلوها بالخيار النووي،

إسرائيل اليوم 10/10/2021

عمر يغادر رام الله وفياض للمناورة وغزة محل تركيز والضفة بلا أفق والقاهرة تغازل واشنطن... والقنصلية بيد بينيت!

الولايات المتحدة ومصر تحثان السلطة وحماس على إقامة حكومة وحدة جديدة

جاكي خوري

الولايات المتحدة ومصر تضغطان على السلطة الفلسطينية وحماس لإقامة حكومة وحدة جديدة بمشاركة الطرفين كي تدفع قديماً بتهدئة طويلة المدى في المنطقة وإعادة إعمار القطاع. شخصيات رفيعة في حركتي فتح وحماس تحدثت مع «هآرتس»، قالت إن تشكيل حكومة وحدة احتمالية ضئيلة، ولكن سيضطر الطرفان إلى إبداء المرونة لعدم الظهور كرافضين إزاء الضغط الأمريكي والمصري والتدابير السياسية والاقتصادية على الطرفين. في الأسبوع الماضي، تم ذكر اسم رئيس الحكومة السابق سلام فياض كمرشح لتشكيل الحكومة، لكن «فتح» رفضت هذه الاحتمالية كلياً وقالت إن الأمر يتعلق بمناورة.

وأكدت مصادر سياسية رفيعة في محادثة مع «هآرتس» بأن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، هادي عمر، الذي زار رام الله الأسبوع الماضي والتقى رئيس السلطة محمود عباس، اقترح تشكيل حكومة جديدة يشارك فيها ممثلون من حماس، أو حكومة خبراء يتفق عليها الطرفان. وقد علمت الصحفية أن عباس أوضح في محادثة مع عمر بأنه لن يوافق على تشكيل حكومة خبراء، بل على حكومة وحدة وطنية بمشاركة حماس. مع ذلك، ففي محادثات مع الشخصية الأمريكية الرفيعة هذه، صمم رئيس السلطة على ضم حماس بعد موافقتها على الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

«من يعرف التفاصيل يدرك أن كل ما يهيم الإدارة الأمريكية الآن ومصر أيضاً هو منع التصعيد في قطاع غزة، ولا توجد أي خطة في الأفق حول الضفة»، قال مصدر فلسطيني رفيع مطلع، وحسب قوله، فإن الإدارة الأمريكية تبنت موقف إسرائيل القائل بأن لا حاجة للتحدث عن اتفاق سياسي، لذلك، فإن أساس الجهود موجه لتحقيق تهدئة في الجنوب مقابل إعادة إعمار القطاع وتقديم تسهيلات إنسانية

وتطوير اقتصادي ومدني في الضفة. في رام الله، أكدوا أن مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى إجراء مكالمة هاتفية مع عباس أثناء زيارة نائب المساعد الأمريكي، لم تكن صادفة، ففي بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تم اقتباس أقوال السيسي بشأن رام الله هذه الخطوة كحداثة مصرية لتثيت الإدارة الأمريكية بأن القاهرة لاعبة رئيسية في ساحة الشرق الأوسط، بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين أيضاً، وأنه يمكن استغلال زيارة كبار قادة حماس في القاهرة في الفترة الأخيرة، بمن فيهم رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية ورئيس حماس في غزة يحيى السنوار، من أجل الدفع قديماً بخطوات أمام السلطة.

أعلنت حماس أمس بأنها قد أنهت المحادثات في مصر، وفي بيانها، لم تقدم أي تفاصيل معينة عن المباحثات، لكنها أكدت استعدادها لحصاحة فلسطينية داخلية، سواء عن طريق الانتخابات أو تشكيل حكومة وحدة لفترة محدودة تهيء الساحة الفلسطينية لانتخابات رئاسية وبرلمانية.

سياسية في الوقت القريب، لذلك فإن الجهد سيتركز في القطاع. مصدر رفيع في مكتب الرئيس محمود عباس، قال للصحيفة بأن مسألة إعادة فتح القنصلية الأمريكية في شرفي القدس، أجاب عنه بأنه أمر موضوع على طاولة رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت. «هذا الأمر صعبنا. لماذا يجب الحصول على مصادقة من يتم التراجع عن رسائل سبق وتم إرسالها إلى رام الله حول القنصلية؟»، قال المصدر الرفيع. لماذا رداً على ذلك، جاء من السفارة الأمريكية: «السفارة لا ترد على محادثات دبلوماسية خاصة».

هآرتس 10/10/2021

أمام إدانات عربية وتهديد فلسطيني... باعتبارها محاولة إسرائيلية لتغيير الوضع داخل الحرم القدسي «صامتة»... «علنية»: هكذا تنظر المحاكم الإسرائيلية إلى صلاة اليهود في «الأقصى»!

نير حسون و جاكي خوري

نقضت المحكمة المركزية في القدس، الجمعة الماضي، قراراً لمحكمة الصلح التي صادقت لليهود، الأسبوع الماضي، على إقامة صلاة صامتة في الحرم، خلافاً لتوجيهات الشرطة. صدر قرار المحكمة المركزية في إطار جلسة عقدت لمناقشة التماس قدمته الشرطة على قرار محكمة الصلح، التي ألغى الثلاثاء أمر إبعاد عن الحرم، الذي صدر ضد يهودي صلي في المكان. قررت المحكمة المركزية أن قرار ضابط الشرطة إصدار أمر إبعاد للمصلي آريه ليبو «يقع ضمن حدود النطاق وضمن تقديراته»، واعدت الوضع إلى ما كان عليه.

ليبو أحد الزوار الدائمين في الحرم، وفي عيد العرش، تم إبعاده عن الحرم من قبل رجال الشرطة بعد أن أدى الصلاة في المكان بشكل يخالف تعليمات الشرطة. منذ العام 1967 تقريباً، بدون أي استثناء، والشرطة تمنع صلاة اليهود في الحرم، مع ذلك، شعر الزوار اليهود في الأشهر الأخيرة داخل الحرم بتخفيف معين في إنفاذ التعليمات، وقالوا إنهم نجحوا خلال عدة أيام في إقامة الصلاة من قبل شخص واحد، وحتى صلاة جماعية في الحرم شرطة إلا تكون الصلاة بارزة وتجذب الانتباه. تم إيقاف ليبو من قبل رجال الشرطة الذين كانوا يرافقون اليهود الذين زاروا الحرم في ذاك اليوم، وقد تم إبعاده عن الحرم منذ 15 يوماً بتعليمات ضابط شرطة، وقد استأنف على هذا القرار في المحكمة، وأمرت قاضية الصلح، بلبا بيلوم، الثلاثاء الماضي بإلغاء أمر الإبعاد بزيادة من صلاته كانت صامتة وغير علنية، «أنظر فيلم الفيديو الذي وثقت فيه الصلاة أن الملتصق كان يقف في زاوية، حيث كان يجانبه صديق أو صديقان، ولم يكن حوله تجمع، وكانت صلاته صامتة، بالهيسم، وللوهلة الأولى... لم أجد أن علامات النشاط الديني الذي قام به الملتصق كانت خارجية ومرتبة».

في الالتماس الذي قدمته الشرطة للمحكمة المركزية، قالت إن ليبو قام بالصلاة بشكل علني وجذب انتباه حارس الأوقاف الإسلامية الذي استدعى المسؤولين، «تدين من مواد البينات أن من يجب عليه الرد ووقف قرب مساحة قبة الصخرة، وهو المكان الذي تحول إلى نقطة احتكاك بين اليهود وموظفي الأوقاف... الفيلم الذي تم



عرضه على المحكمة الدنيا إلى جانب تقارير النشاط، تظهر بأن «المدعى عليه أقام صلاة علنية وبصوت واضح»، كتب في الاستئناف. ذكرت المحكمة العليا الذي نص على أنه «لا يوجد عدم مقبولية في الموقف المبدي الذي يقول بعدم السماح للزوار بالدخول إلى الحرم والصلاة فيه في أي وقت يريون خشية الس بلاطام العام أو بسلامة الجمهور». وكتب في الاستئناف بأن «المحكمة العليا أكدت عدة مرات هشاشة وحساسية الحرم باعتبارها مكاناً وحيداً وحصاناً، الذي «إزاء» مركزية وأهمية. يعد الخطر الناتج من اندلاع العنف في المكان ليس مجرد خطر محلي فقط، بل قد يؤدي إلى اشتعال سيعرض الأمن للخطر حتى خارج حدود الدولة والمنطقة».

قاضي المحكمة المركزية، آريه رومانوف، وافق على الاستئناف وقال إن «المهم بالنسبة لنا أن هناك من لاحظ أن المدعى عليه، ليبو، قام بالصلاة، وهذا دليل كما يبدو على أن صلاته كانت علنية، لأنه لو لم تكن صلاته علنية لما لاحظ أحد ذلك». حسب أقوال وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، تمت الموافقة على قرار الشرطة بتقديم استئناف بسبب الحاجة إلى الحفاظ على الوضع الراهن

هآرتس 10/10/2021

طردتهم من أراضيهم وحولتهم إلى شعب ينتظر المساعدات الإنسانية هل يفلح «إسرائيل الأخلاقية» إن ماتت غزة جوعاً؟

جدعون ليفي

الأشخاص من العمل في إسرائيل التي تستورد العمال من الصين.

نحو نصف مليون عامل كانوا يأتون شهرياً من غزة حتى العام 2000، هناك من عاشوا هنا، بين سوق الأمل وسوق الكرميل. كانت لهم صداقة مع إسرائيليون، وبنوا حياتهم على ما كان بلاد آباؤهم، كانت صور حياتهم الجميلة، للأسف الشديد، متشابكة، فحتى في حينه، انحسروا في طوابير على حاجز إيرز تحت جنح الظلام وهم في طريقهم للعمل في إسرائيل، وفي طريق العودة وقفوا مثل الظل على جانبي الشارع يحملون خردة إسرائيل بأيديهم، كانت سمعهم الجميلة، فتمه أمل، أصبنا بالصدمة من ظروف حياتهم، كانوا ينامون في المخازن ويتحشرون على الحواجز، ولكنها عندهم كانت أفضل أوقاتهم، التي لم تعد كذلك منذ ذلك الحين، منذ عشرين سنة تقريباً.

حسب معطيات جمعية «غيشاه»، في العام 2019 سمح لنحو 15 ألف شخص بالدخول إلى إسرائيل، يسمح لـ 6 في المئة منهم فقط بالدخول الآن بزيارة كورونا، بكلمات أخرى، سجن، الإجازة في السجن الإسرائيلي متوافرة أكثر، 70 في المئة ممن الغزيين يعتمدون على المساعدات الإنسانية، في مكان تحول قبل سنتين إلى مكان غير مناسب لسكن البشر، حسب تقرير للأمم المتحدة.

كيف ننام الليل مع كل ذلك؟ هي ضائقة من صنع أيدينا، ولا تبدأوا بالتحدث عن حماس والصورخ، غزة أرض محتل، وإسرائيل هي المسؤولة عن مصيرها، غزة صندوق قمامة إسرائيلي وصندوق قمامة مصر بصورة أقل، غزة أرض اللاجئين الذين طردوا أو هربوا من بلاهم بسبب إسرائيل، إسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية الكبيرة عن مصيرهم.

البكم صورة أخرى نشرت أول أمس في «ذي ماركز»: حشد من الأشخاص، لكنهم في هذه المرة يلوحون بالولوع ويبتمنون للمعدات، على بعد ساعة سفر من جباليا، هؤلاء موظفو شركة «سون اكف»، الإسرائيلية، وهي الشركة التي طورت لعبة «كون ماستر»، التي أصبحت لعبة «إدمانية وخفيفة»، وتحولت إلى لعبة مشهورة مع مداخيل تقدر بمليارات الدولارات، كيف تحولت «مون اكف» إلى أمر مثير، «خلق وهم يشبه الانتماء تقريباً، ويمتد شعور كبيراً يؤدي إلى الإدمان في النهاية».

هآرتس 10/10/2021

يرى المدافع عن أرضه فيعتقله و«لا يرى» إرهاب المستوطنين في وضع النهار

في «أوسلو الضفة»... الضابط الإسرائيلي: «لا شيء... مجموعة قتلى من العرب»



للاراضي المفلوحة جساء بحماية أوامر وضع اليد لغرض الأمن، التي أصدرها قادة المنطقة الوسطى على أجيالهم، إضافة إلى ذلك، أعلن عن خمس أراضي الضفة الغربية بأنها «مناطق تدريب»، يحظر على الفلسطينيين السكن فيها أو زراعتها. في السنة نفسها، في الوقت الذي هدمت فيه الإدارة المدنية مباني الفلسطينيين، من أجل توسع المناطق التي يعيش فيها اليهود.

كتب حاييم لفنسون في تموز 2015 بأن معظم أراضي الفلسطينيين الخاصة، التي تمت مصادرتها لإقامة منطقة أمنية فاصلة «تم ضمها إلى المستوطنات المجاورة» لأهداف السكن والزراعة، واقتحام آلاف الدونمات

القصة. ظالماً يستمر الاحتلال ومعه مشروع الاستيطان والبؤر الاستيطانية فهناك المزيد من أعياد نزول التوراة بانتظارنا.

الفلسطينيون الذين صمموا على البقاء في بيوتهم في 1967، مثل أختهم الذين لم يهربوا أو يتم طردهم في 1948، كانوا وما يزالون في نظر معظم الإسرائيليين مكرمة ديمغرافية-أمنية-دعائية، «النجاح الكبير» لاتفاق أوسلو هو أننا نجحنا في التخفيف من معظم عبئهم الديمغرافي - الاجتماعي، وفي الوقت نفسه إبقاء السيطرة الأمنية عليهم في أيدينا. يقينا مع 200 ألف شخص يعيشون في مناطق «ج»، رجالاً ونساءً وأطفالاً، وهم يزعمون عملية «الإخلاء-البناء» أي إخلاء العرب، والبناء لليهود. في هذا المشروع يشترك سياسيون ومستوطنون وضباط كبار في الطريق إلى عالم السياسة.

بشكل رسمي، حسب اتفاق أوسلو والقانون الدولي، الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عن أمن ورفاه جميع سكان المناطق «ج» (60 في المئة من أراضي الضفة)، يهوداً وعرباً، ولكن الرسالة التي يتم إرسالها للضباط والجنود على الأرض، أن مهمتهم حماية اليهود. لم يحصل عسكري واحد على ترقية أو على وسام بسبب شجاعته والجرأة التي أظهرها في الدفاع عن قرية فلسطينية، أو إخلاء بؤرة استيطانية غير قانونية. نامل بأن بادرة حسن النية النادرة لقائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، الذي زار قرية المفكرة، لن تقصر حياته العسكرية.

عاموس هرنيل، الحلل العسكري في «هآرتس»، الذي شارك في احتفال استبدال الوظائف في قيادة المنطقة الوسطى في 2002، كتب بأن الاحتفال تأخر لأن المدير العام مجلس «يشع»، بنتسي ليرمان، تأخر

عكيفا دار

■ كيف يعقل أن لا ينجح الجيش الأقوى في الشرق الأوسط في الدفاع عن بضع مئات، وربما آلاف، من المواطنين الفلسطينيين في منطقة صغيرة جدا تقع تحت سيطرة حصرية لدولة إسرائيل؟ كيف يعقل أن يحفز الشياياك بسرعة على إرهابي فلسطيني اقتحم مستوطنة تحت جنح الظلام وأضر بولد يهودي، في حين يصعب على هذا الجهاز الأمني إلقاء القبض على إرهابي يهودي اقتحم قرية فلسطينية وأصاب رأس محمد حمامة ابن 3 سنوات؟

ما سبب في أن لا يحرك الجيش الإسرائيلي ساكتاً ضد مستوطن استل سلاح جندي ليطلق النار على الفلسطينيين؟ لماذا يعرف الشاب الفلسطيني، الذي يتجرأ على إلقاء حجر على جندي إسرائيلي، أنه يضع روجه على كفه، في حين أن فتى يهودياً من «شبيبة التلال» الذي يضرب الجندي لدينا يضحك طوال الطريق وهو عائد إلى سبي الجريمة الذي يعيش فيه والمسمى بؤرة استيطانية. أشارت مصادر في جهاز الأمن إلى قتل أستر هورغن على أيدي فلسطيني، ويعتبر موت اهافيا صادق الذي قتل في مطاردة للشرطة في كانون الأول 2020 نقطة «انعطاف» في الجريمة الوطنية المتطرفة ضد الفلسطينيين داخل الضفة، 416 حادثة في النصف الأول من العام 2021 مقابل 507 حادثة في عام 2020 و363 حادثة في 2019. هذا التفسير يعد ذراً للرماد في العيون. ظاهرة «تدقيق النمن» (لأن «التأ» و«تشر» «العائلة» يوجدان فقط لدى أبناء عمنا)، وهذا اختراع آخر لمغسلة الكلمات، لا يوجد نقاط انعطاف في هذه

انطلاقة حركة فتح والهوية الوطنية الفلسطينية

نبيل السهلي*

أحوج ما يكون للحفاظ على هويته الوطنية لأنها مستهدفة من عدو استعماري إسرائيلي، ويرتكز وجوده على مرتكزات أساسية أهمها: أن فلسطين وطن بلا شعب لشعب بلا وطن. وفي هذا السياق أكد المؤرخ رشيد الخالدي في بعض صفحات كتابه (الهوية الفلسطينية) على واحدة من الحقائق الهامة، وهي أن بناء الهوية الوطنية والحفاظ عليها وتطويرها يحتاج إلى الآخر التقيض بما يخلق حاجة للدفاع عنها مرة بعد أخرى؛ وفيما يتعلق بالهوية الفلسطينية أشار الخالدي "كان الآخر التقيض هو الصهيونية الإحلالية؛ والانتداب الإنكليزي المتعاون معها والانتهاء، ذات يوم، باحتلال الأرض وتشريد الفلسطينيين على مجموعات تعيش في ظروف بيئة سياسية واقتصادية وحقوقية مختلفة أشد الاختلاف بدءاً من إسرائيل ومروراً بكل الدول العربية ودول العالم البعيدة. ولهذا يمكن الجزم بأن الهوية النضالية الفلسطينية التي انجست في فجر اليوم الأول من عام 1965 بقيادة حركة فتح، كانت بمثابة عاصفة فلسطينية للحفاظ على الهوية الوطنية التي تواجه مخاطر التصفية والتغيب في مناحي فلسطين من خلال المخططات الإسرائيلية لتهويد الزمان والمكان، كما كان يوم الأرض عام 1976 وهبة الأقصى الرمضانية في أيار/مايو الماضي من أهم التعبيرات على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجد، للحفاظ على هويته الوطنية المتجذرة في وطنه فلسطين، العصية على التهويد والتغيب.

*كاتب فلسطيني

تطبيق سياسة التهويد لمحاولة فرض يهودية الكيان، وأخيراً لواء غزة ويقع في جنوب فلسطين، ويشمل جزءاً من السهل الساحلي الفلسطيني ومنطقة النقب التي تعادل وحدها نصف مساحة فلسطين التاريخية، ومركز اللواء مدينة غزة، ويتألف من قضايئ غزة وبئر السبع، ومساحة اللواء (13.688.501) دونم أي حوالي (50.7%) من مساحة فلسطين، وعدد سكانه نحو (14) نسمة في الكيلومتر المربع الواحد، وتم إنشاء إسرائيل على القسم الأكبر من الوطن الفلسطيني في أيار/مايو من عام 1948، واستكمل الجيش الإسرائيلي احتلاله لفلسطين.

الهوية الوطنية الجامعة

للشعب العربي الفلسطيني هويته الوطنية الخاصة التي تشكلت وترسخت وتجزدت عبر تاريخ طويل من الجد والعمل والتطور في كافة مجالات الحياة، وثمة مشتركات بين الهوية الوطنية الفلسطينية والهوية العربية من لغة وعادات وتقاليد ومصير مشترك، لكن الشعب الفلسطيني واجه احتلالات عديدة عبر التاريخ؛ كان أخطرها الاحتلال البريطاني (1920-1948)، الذي أسس بشكل عملي لإنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار/مايو من عام 1948؛ على نسبة 78 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية وطرده 61 في المئة من مجموع الشعب الفلسطيني.

وقد اعتمدت إسرائيل مجموعة سياسات وإجراءات لتطمس الهوية الوطنية الفلسطينية؛ ولهذا فإن الشعب الفلسطيني

في المئة من المساحة العامة، فضلاً عن وادي الغور ويشكل 5 في المئة من المساحة العامة لفلسطين.

وقد قسمت إدارة الانتداب البريطاني فلسطين منذ يوليو/تموز 1939 إلى ستة ألوية، وهي: لواء الجليل؛ ويقع في أقصى شمال فلسطين قرب الحدود اللبنانية ومركزه مدينة الناصرة، ويتألف من خمسة أقضية هي: عكا، بيسان، الناصرة، صفد، طبرية، وكان عدد سكان اللواء في عام 1945 (231 ألف نسمة ومساحته (2.801.383) دونماً، أي (10.4 في المئة) من مساحة فلسطين ولواء حيفا ومركزه حيفا، ويتألف من قضاء حيفا فقط ومساحته (1.031.755) دونماً تمثل (3.8 في المئة) من مساحة فلسطين، وسكانه في عام 1945 (242630) نسمة، لواء نابلس ومركزه مدينة نابلس، ويتألف من ثلاثة أقضية، هي: نابلس وجنين وطولكرم، ومساحته (3.262.292) دونماً، تمثل (12.1%) من مساحة فلسطين، وسكان اللواء المذكور في عام 1945 (232220) نسمة؛ لواء القدس ويتوسط فلسطين ومركزه مدينة القدس، ويتألف من ثلاثة أقضية، هي: القدس، وتتبع بيت لحم، وأريحا، والخليل ورام الله ومساحته (4.333.534) دونماً؛ أي حوالي (16 في المئة) من مساحة فلسطين، وعدد سكانه (384880) نسمة، إضافة إلى لواء اللد ومركزه مدينة يافا، ويتألف من قضايئ: يافا والرملة، ومعظم أراضيه سهلية، ومساحته (1.205.558) دونماً أي حوالي (4.5 في المئة) من مساحة فلسطين، وسكانه في عام 1948 (501070) نسمة.

وقد احتفظت منطقة الجليل رغم كافة السياسات الصهيونية بأغليبتها العربية، مع أنها المكان الذي أمعن فيه الصهاينة في

كانت انطلاقة حركة فتح والثورة الفلسطينية في الأول من كانون الثاني/يناير 1965، رداً حقيقياً ومزلزلاً على إسرائيل التي سعت منذ إنشائها عام 1948 لتغيب الهوية الوطنية الفلسطينية وتمسها، بغرض فرض الرواية الصهيونية 1965. من المعروف أن لأي شعب في العالم وطناً خاصاً ترسخ عبر بقعة جغرافية محددة، فضلاً عن تشكل هوية بطابع خاص قوامها اللغة والعادات والتقاليد والمصير المشترك؛ والشعب الفلسطيني كذلك؛ وطنه الوحيد فلسطين، التي تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، بين خطي الطول 34.15 و 35.40 درجة شرقي غرينتش، وخطي العرض 29.30 و 32.15 شمالاً، وتحدها من الشرق سوريا والأردن، ومن الشمال لبنان وجزء من سوريا. كما تحدها من الجنوب مصر وخليج العقبة، وتبلغ مساحة فلسطين العربية حوالي 27009 كيلومترات مربعة.

الجغرافيا الفلسطينية

على الرغم من صغر مساحة فلسطين وبساطة تكوينها فإنه يمكن تقسيمها إلى أربع مناطق، تتميز كل منها عن الأخرى في نظام سطحها ومناخها ونباتها، وهي: منطقة السهول؛ وأبرزها السهل الساحلي وسهل مرج ابن عامر، وتشكل 17 في المئة من مساحة فلسطين؛ ومنطقة النقب وتشكل 50 في المئة من المساحة العامة تقريبا، إضافة إلى المنطقة الجبلية وتشكل 28

تعقيبات

تقرير هاجر حرب؛
«نايكي»، تقرر وقف بيع منتجاتها
في المتاجر الإسرائيلية

المعركة الاقتصادية

ليت الإخوة الفلسطينيين أدركوا منذ زمن بعيد أن المعركة الاقتصادية لا تقل أهمية عن معركة التحرير. المهم نبارك لشعب فلسطين هذا الانتصار العظيم في انتظار تحرير فلسطين كل فلسطين.

ميساء

الدعاية الإعلامية

يجب إيجاد آلية مراقبة للتأكد من أن تلك الشركات فعلا عند قرارها للمقاطعة وأن لا يكون للدعاية الإعلامية وغسل العقول.

عزيز

تغيير الطريقة

كالعادة الحماس يدفعنا إلى التفكير دون وعي واستنتاج حقائق غير موجودة. الشركة لم توقف التعامل مع إسرائيل بل غيرت الطريقة التي تتعامل بها تجاريا مع إسرائيل.

داوود

تصريحات ماكرون .



تعقبا على رأي «القدس العربي»: ماذا ستقدم الانتخابات للعراقيين؟

استخفاف بالعقول

المفارقة أن قيس الخزعلي، الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»، والذي يمكن أن يعتبره إيران أحد عناصر تلك الجيوش، تحدث في كلمة بمناسبة الانتخابات، تحدث عن أن «سيادة العراق ثابتة»، وطالب واشنطن وتركيا بالخروج من البلاد انتهى أي استخفاف سافر وصارح بالعقول؟! وحتى لو أخرجت كل من أمريكا وتركيا قواتهما من العراق فعليا وهو المزمع المتفق على تنفيذه في نهاية العام، على أية حال سيحتول نفوذ كل منهما من مباشر ودخلي إلى لا مباشر وخارجي؟

الشاهد

الاحتجاجات الشعبية

حتى الانتخابات الآن تجري بإشراف حوالي 1800 مراقب أمريكي وأوروبي وعربي، حسب بيانات سابقة لمفوضية الانتخابات العراقية. وحسب أرقام مفوضية الانتخابات المعلنة، فإن حوالي 3250 مرشحا يمثلون 21 تحالفا و109 أحزاب، هذا بالإضافة إلى عدد المستقلين الذين سيخوضون سياق الانتخابات للفوز بـ 329 مقعدا في البرلمان العراقي. وبالمناسبة، لا يحق إلا لحوالي 25 مليوناً (من أصل حوالي 40 مليون نسمة، عدد سكان البلاد) الإدلاء بأصواتهم بشكل عام حسب ما يسمونه بـ «الأرقام الرسمية».

وكان مقرضا أن تنتهي الدورة البرلمانية الراهنة عام 2022، لكن الأحزاب السياسية قررت إجراء انتخابات مبكرة في بعدما أطاحت الاحتجاجات الشعبية بالحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي

أواخر 2019.

المشهد السياسي

لو حصل حزب الصدر على أكبر عدد من مقاعد البرلمان (329 مقعدا) فسيكون أوج جهود الصدر لتعزيز مكانته وقوته تباعا - خاصة وأن لديه «سمعة» في التحريض على أمريكا بعد الغزو. ولكن المشكلة الكبيرة والمفارقة الأكبر تكمنان في كون الصدر متلوناً بامتياز كذلك، فقد قدم نفسه منذ الغزو الأمريكي للعراق كزعيم ميليشيا طائفية وكرمز ثوري وقومي قادر على توحيد البلاد. واعتمد أيضا في بعض الأحيان على الدعم الإيراني ولكنه هذه الأيام يرفض علنا تأثير إيران في العراق.

ولكن، وعلى الرغم من كون تاريخ الصدر محفوقا بالمخاطر مع الغرب خاصة إلا أن صعود حزبه إلى السلطة قد يتم بدعم تكتيكي من أمريكا ذاتها، مما سيعقد المشهد السياسي ويؤيد في الطين بلة؟!

خالد الربيعي - العراق

تأجيج الطائفية

سياسة إيران واضحة في دولنا العربية: - أولا نشر الفوضى عن طريق تأجيج الطائفية. - ثانيا تسليح الأطراف المؤيدة والتابعة للحرس الثوري. - ثالثا تغلغل الحرس الثوري في مؤسسات الدولة للتأثير على السياسة والاقتصاد.

- خلق دولة موازية تابعة لإيران سياسيا واقتصاديا وعسكريا. - نشر الفساد السياسي والمالي وتهريب مدخرات البلد عبر حسابات وهمية. - إفقار البلد وتفاقم العجز الاقتصادي. - إفلاس الدولة المعنية. - رفض المؤسسات الدولية منح القروض والتسهيلات بسبب سوء الوضع السياسي الذي أوجده النظام الإيراني وتفاقم الوضع الشعبي. - إعلان الطرف الموالي لإيران أن الوضع لا يحتمل ويجب الاعتماد على المساعدات الإيرانية دون شروط. - أخيرا تحييد المعارضة وتخوينها وتهديد المدنيين بالخروج إلى الشارع والتلويح باستخدام سلاح المقاومة والممانعة.

أحمد سالم

حملة السلاح

الفايروس الذي ضرب العراق بعد 2003 لا أمل في التخلص منه، كل شيء مزور من الشهادات حتى الانتخابات وما بينهما. لعل أسوأ ما حصل ويحصل في هذا المجال هو الدكتاتوريه بغطاء ديمقراطي، كما أن الانتخابات يجري التلاعب بها من قبل حملة السلاح.

زيد

المدينة الفاضلة

جواباً على السؤال الذي طرحه عنوان المقال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

خيار استثنائي في أزمة مستعصية: التعامل مع أمريكا وإيران معاً؟

د. عصام نعمان*



يعيش لبنان أزمة مستعصية منذ سنوات، من مؤشّر واضح إلى خلاص قريب منها، بل بالعكس الأزمة تزداد تعقيداً في جميع الحقول،

والصراع على أشده بين أطراف سياسية عدّة. لعنني، وغيري كثر، ممن يعتقدون أن لا حل لازمة الزمنية في ظل نظام المحاصصة الطائفية القائم، والمنظومة السياسية الهرمة التي تديره، غير أن ثمة ضغوط متعاظمة من الشعب المجهور بالفقر والغلاء والفساد المزاييد في الأغنية والأدوية والكهرباء والوقود، والمستنزف بهجرة العقول والكتلعات والاختصاصيين، ولاسيما الأطباء والمرضى. كل هذه المصائب والمصاعب دفعت قلة من المسؤولين وكثرة من المواطنين إلى البحث عن مخرج أمني من الأزمة. بين هؤلاء الباحثين عن مخرج لائق يقبّد مؤقفاً، وتجرى مداولة الخبيرين في هذا المجال، الموقف الأول قديم وتقليدي، إنه انتصار الترياق من الغرب عموماً ومن الولايات المتحدة خصوصاً. ثمة مدافعان وراء هذا التوجه: مصالح اقتصادية ونزعة ثقافية متجنّزة.. المصالح لها ملها ممن محترمين وأصحاب مصارف وتجار ومقاولين وسطاء وعلاء وعلاء. الثقافة قديمة راسخة، إنها ثقافة الغرب، الأوروبي والأمريكي، بثها منذ أواسط القرن التاسع عشر من خلال مدارس وجامعات ومؤسسات اقتصادية وثقافية أجنبية، أنتجت أجيالاً من الطلاب والتعلمين والمثقفين والمهنيين والسياسيين، الذين يعتبرون الغرب، بكل جوده، مصدر حضارة ورفق وإلهام. التطلع إلى أمريكا، وجذباً إلى فرنسا، التماس لمخرج الأزمة لا يعني اللجوء إلى تقوى هاتان الدولتان بتوفير المال والوسائل اللازمة للإقانة والنهوض من مواردهما المالية، بل باستخدام نفوذهما وتأثيرهما في مؤسسات عالمية كالبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ووكالات الأمم المتحدة، كما على شركات عملاقة خاصة معنية بالاستثمار في دول أجنبية. في هذا المجال، تضعف الولايات المتحدة باستمرار من أجل أن يجد لبنان مخرجاً لأزمته من خلال التفاوض والاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

الموقف الثاني من الأزمة وسبيل الخروج منها، تنادي به قوى سياسية وخبراء اقتصاديون معارضون للغرب عموماً، وأمريكا خصوصاً. لأن الأخيرة لم تستطع، أو ربما ما أرادت توفير مخرج لائق من الأزمة لدفاع سياسي قاطع هو دعاؤها، بتخريص من الكيان الصهيوني، فربح الله وحلفائه، هذه القوى المعادية لأمريكا وحلفائها المحليين ترى المخرج الأيمن من الأزمة المستعصية باتوجه شرقاً والتعامل بالتعاون مع الصين وروسيا وإيران، كما مع الدول العربية الراقية في ذلك، في هذا السياق، أقدم حزب المقاومة، بعد تقاعده أزمة الشح في الوقود، على استيراد مشتقات نفطية من إيران بالبصرة اللبنانية، وقام بتوزيع كميات من المازوت على المستشفيات ودور الأيتام لتمكينها من تشغيل مرافقها. غير أن التطور الأبرز في هذا المجال تبدى مؤخراً بزيارة قام بها وزير خارجية إيران حسين أمير عبد الهادي إلى لبنان، وجال خلالها على رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وختمها بتمنر صحافي أكد خلاله استعداد إيران لمساعدة لبنان للعبور من أزمته بالتدابير الآتية: استثمارات إيرانية أو لبنانية – إيرانية مشتركة لبناء عملاق لإنتاج الكهرباء، وأحد في بيروت والآخ في الجنوب. الاستثمار في توريد برتقالات النفطية إلى لبنان، سواء من خلال شركات برتقالية مع الحكومة اللبنانية، أو استجابة طلب من حزب الله، تأمين حاجات لبنان من الأغذية والأدوية والمستحضرات الطبية. إنشاء مترو الأنفاق. كما تزداد أن إيران مستعدة أيضاً للمشاركة في التقييم عن النفط والغاز في مكائهم بالباليه الإقليمية اللبنانية.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لفت وزير الخارجية الإيراني، إلى أن لبنان يخضى من تفعيل الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية ضده إذا ما تعاون مع إيران اقتصادياً. لكن عبد الهاديان تصحه بأن يقوم لبنان بمطالبه أمريكا بعفائه من أحكام «قانون قيصر» المتعلق بعقوبات ضد سوريا، كما فعلت مؤخراً عندما أجازت ترسيم الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر الأراضي السورية، إلى ذلك، فإن القوى السياسية المطالبة بالتوجه شرقاً للتعاون مع الصين وروسيا وإيران أبدت، بلسان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، عدم معانعتها في التعاون مع أي دولة أو مؤسسة دولية، بما فيها صندوق النقد الدولي، شريطة عدم المساس باقتصاد لبنان ومصالحه. في ضوء هذه المعطيات والتطورات، برز ما يمكن سميته خيار استثنائي للخروج من أزمة لبنان المستعصية، يتناولها مسؤولون وسياسيون وخبراء يستشعرون خطورة الأزمة، وضرورة الخروج منها أو، في الأقل، التخفيف من وطئها ببنفسه مخرج قوامه، تمكين لبنان من التعامل بالتعاون مع أمريكا وإيران معاً لتسهيل خروجه من أزمته. يُقَدَّم هؤلاء حججاً وأدلة لترجيح موقفة الولايات المتحدة وحلفائها المحليين على اعتماد هذا المسار، بلقولة إن أمريكا تبدو، بعد خروجها المهين من أفغانستان، جادة في انتهاز سياسة جديدة لتوضيعها في دول غرب آسيا، وإنها في هذا السياق أقدمت على تعليق أحكام «قانون قيصر» لتسهيل نقل الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر سوريا، بعدما أدركت أنها وسواها من دول الغرب الأطلسي غير قادرة على تقديم حل سريع لمشكلة شح الوقود والطاقة الكهربائية في لبنان، ويقول هؤلاء أيضاً إن أمريكا وإيران تتجهان إلى اتفاق مع لبنان عبر سوريا، بعدما أدركت أنها لن تتمكن من تأمين احتياجاتها من النفط والغاز في بلادها الإقليمية اللبنانية.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لفت وزير الخارجية الإيراني، إلى أن لبنان يخضى من تفعيل الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية ضده إذا ما تعاون مع إيران اقتصادياً. لكن عبد الهاديان تصحه بأن يقوم لبنان بمطالبه أمريكا بعفائه من أحكام «قانون قيصر» المتعلق بعقوبات ضد سوريا، كما فعلت مؤخراً عندما أجازت ترسيم الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر الأراضي السورية، إلى ذلك، فإن القوى السياسية المطالبة بالتوجه شرقاً للتعاون مع الصين وروسيا وإيران أبدت، بلسان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، عدم معانعتها في التعاون مع أي دولة أو مؤسسة دولية، بما فيها صندوق النقد الدولي، شريطة عدم المساس باقتصاد لبنان ومصالحه. في ضوء هذه المعطيات والتطورات، برز ما يمكن سميته خيار استثنائي للخروج من أزمة لبنان المستعصية، يتناولها مسؤولون وسياسيون وخبراء يستشعرون خطورة الأزمة، وضرورة الخروج منها أو، في الأقل، التخفيف من وطئها ببنفسه مخرج قوامه، تمكين لبنان من التعامل بالتعاون مع أمريكا وإيران معاً لتسهيل خروجه من أزمته. يُقَدَّم هؤلاء حججاً وأدلة لترجيح موقفة الولايات المتحدة وحلفائها المحليين على اعتماد هذا المسار، بلقولة إن أمريكا تبدو، بعد خروجها المهين من أفغانستان، جادة في انتهاز سياسة جديدة لتوضيعها في دول غرب آسيا، وإنها في هذا السياق أقدمت على تعليق أحكام «قانون قيصر» لتسهيل نقل الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر سوريا، بعدما أدركت أنها وسواها من دول الغرب الأطلسي غير قادرة على تقديم حل سريع لمشكلة شح الوقود والطاقة الكهربائية في لبنان، ويقول هؤلاء أيضاً إن أمريكا وإيران تتجهان إلى اتفاق مع لبنان عبر سوريا، بعدما أدركت أنها لن تتمكن من تأمين احتياجاتها من النفط والغاز في بلادها الإقليمية اللبنانية.

الموقف الثاني من الأزمة وسبيل الخروج منها، تنادي به قوى سياسية وخبراء اقتصاديون معارضون للغرب عموماً، وأمريكا خصوصاً. لأن الأخيرة لم تستطع، أو ربما ما أرادت توفير مخرج لائق من الأزمة لدفاع سياسي قاطع هو دعاؤها، بتخريص من الكيان الصهيوني، فربح الله وحلفائه، هذه القوى المعادية لأمريكا وحلفائها المحليين ترى المخرج الأيمن من الأزمة المستعصية باتوجه شرقاً والتعامل بالتعاون مع الصين وروسيا وإيران، كما مع الدول العربية الراقية في ذلك، في هذا السياق، أقدم حزب المقاومة، بعد تقاعده أزمة الشح في الوقود، على استيراد مشتقات نفطية من إيران بالبصرة اللبنانية، وقام بتوزيع كميات من المازوت على المستشفيات ودور الأيتام لتمكينها من تشغيل مرافقها. غير أن التطور الأبرز في هذا المجال تبدى مؤخراً بزيارة قام بها وزير خارجية إيران حسين أمير عبد الهادي إلى لبنان، وجال خلالها على رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وختمها بتمنر صحافي أكد خلاله استعداد إيران لمساعدة لبنان للعبور من أزمته بالتدابير الآتية: استثمارات إيرانية أو لبنانية – إيرانية مشتركة لبناء عملاق لإنتاج الكهرباء، وأحد في بيروت والآخ في الجنوب. الاستثمار في توريد برتقالات النفطية إلى لبنان، سواء من خلال شركات برتقالية مع الحكومة اللبنانية، أو استجابة طلب من حزب الله، تأمين حاجات لبنان من الأغذية والأدوية والمستحضرات الطبية. إنشاء مترو الأنفاق. كما تزداد أن إيران مستعدة أيضاً للمشاركة في التقييم عن النفط والغاز في مكائهم بالباليه الإقليمية اللبنانية.

*كاتب لبناني

قراءة أولية في الانتخابات العراقية

المفوضية العليا دخلت من الشبكات، أما حديث الحكومة والمفوضية العليا للانتخابات عن الإمكانيات التقنية من أجهزة وأليات وطاقات بايومترية، تستجمل عمليات العد والفرص الإلكترونية سليمة وشافة، فهو مفارقة أخرى، إذ أن الناخب العراقي كان قد سمع كل ذلك في انتخابات 2018، ومع ذلك حصل الكثير من الاعتصام والخروقات والتلاعب بصناديق الانتخابات، السمة المسيطرة على الدورة الانتخابية الحالية هي توسع ثيار المقاطعة بشكل واضح، فبعد أن شمل 60% من الناخبين في الانتخابات الماضية، المقاطعة، بالإضافة إلى تطاير هذا الفعل سياسياً من أحزاب وتيارات وتنسيقيات، طرحت أفكاراً لتأطير رغبات الشارع المقاطع الذي أحس بالخلان، وإنساد الآخر، وعدم إمكانية حصول التغيير عبر آليات التناقص الانتخابي، وقد تشكلت جبهة سياسية من أحزاب وحركات وتنسيقيات انتقضة تشرين، التي قاطعت الانتخابات، وطرحت نفسها كعاصمة على أرض الواقع، ولم يعد فعل المقاطعة إجراء مسلخاً فقط، بل تحول بفعل هذه القوى إلى خطوة في تعقيها خطوات من احتجاج والإضراب، قد تهدد الحكومة المقبلة، كما حصل مع حكومة عادل عبد المهدي.

المرجعيات الدينية الشيعية ممثل بجمعية السيد السيستاني في الجنف، والمجمع الفقهي الذي يمثل أعلى مرجعية سنية في العراق دخلت على خط الحث على المشاركة في الانتخابات، مع إعطاء نصائح بحزمة بيع الطاقات الانتخابية، ووجوب اختيار الأصحاب بين الحريصين، ممن لم تثلوث أيديهم وسمعتهم بصفتها الفساد، لكن هذه المسألة أيضاً لم تكن جديدة، إذ طالما دعمت المرجعية الدينية الشريعة الغلوب على أمره، الذي يشعار في صنع مسانحة أحياناً إلى الفعل الإيجابي، لكن النتيجة كانت عملية تدوير للوجوه الفاسدة طوال عقدين من الزمن حتى وصل حال البلد إلى مديات غير مسبوقة من النزدي، توقعات المراقبين وبعض المراكز البحثية التي أجرت استبيانات حول نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية الأخيرة طرحت صورة لا تختلف كثيراً عن سابقتها من الدوروات الانتخابية، التي أفرزت برلمانات وحكومات متعثرة طوال عصر العملية السياسية العراقية، إذ توقعات الاستبيانات أن تحصل الكتل الشيعية الأبرز على الحصص الأكبر في البرلمان، وهذه الكتل هي: كتلة التيار الصدري بقيادة مقددي الصدر، وكتلة

«حكومة مؤقتة»، وإن استعمال هذا التوصيف مع حكومة مصطفى الكاظمي لم يكن قانونياً بقدر ما كان توصيفاً إعلامياً فقط، وكانت بعض الأحزاب في الحكومة والبرلمان تطالب بأن تتم حكومة الكاظمي كإجراء قانوني حتى شهر أيار/ مايو 2022 وإجراء انتخابات برلمانية عادية، لكن ضغط الشارع وبعض الفاعلين السياسيين أدى إلى إجراء انتخابات مبكرة في أكتوبر. كل تلك المعطيات تم تمريرها بضغط الحراك الجماهيري المطالب بالتغيير، وتحديدًا انتفاضة تشرين، التي أطاحت بحكومة عادل عبد المهدي وأجبرتها على الاستقالة، ما دفع البرلمان إلى الإسراع في إجراء التعديلات على بعض القوانين، لكن هذا الأمر لا يعني بأي حال أن مطالب تشرين تتمثل في إجراء انتخابات مبكرة فقط، لأن الجوه السياسي غير الملائم لإجراء الانتخابات ما زال سائداً، حيث سطوة السلاح المنفلت عن سيطرة الدولة، وتدخل المال السياسي الفاسد في الحياة السياسية، نتيجة غياب تفعيل قانون الأحزاب، بالإضافة إلى عمليات القتل والتغيير والتهديد التي طالت الكثير من الناشطين منهم من المشاركة الحقيقية في التناقص الانتخابي، وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الانتخابات البرلمانية المبكرة أجريت في ظل خرق دستوري صريح، إذ كان من الواجب إعطاء مدة زمنية كافية لحل فيها البرلمان، وتحول حكومة الكاظمي إلى حكومة تصريف أعمال لتجنب تأثير الكتل السياسية على مجريات الانتخابات الجديدة، إذ حددت المادة 64 من الدستور العراقي آية دعوة رئيس الجمهورية لإجراء الانتخابات بعد حل البرلمان والتحول إلى حكومة تصريف أعمال في غضون شهرين، لكن البرلمان العراقي اجتمع وصوت بالأغلبية على استمرار أعماله حتى يوم 7 أكتوبر، أي قبل الصمت الانتخابي بيومين فقط، وقد عزّا الكثير من المحللين والمراقبين هذا الإجراء إلى تمسك القوى السياسية بمكسباتها حتى آخر لحظة.

المسألة المهمة في إدارة انتخابات 2021 هي تأكيد عدة جهات حكومية وقضائية على الإمكانيات المالية والرقابية التي توفرته لإنجاح هذه الدورة من الانتخابات، كما أشير إلى تشكيل مجلس فوضيين تم اختيارهم من سلك القضاء ليدبر المفوضية العليا للانتخابات، وقد قدمت هذه الخطوة انطباعاً مفاداً أن من سيشرّف على الانتخابات هم القضاء، من دون تدخل الكتل السياسية، لكن عدم صدا المراقبين أشاروا إلى أن تسمية القضاء الجدد تم بترشيح الأحزاب أيضاً، لتصل إلى نتيجة مفادها إخراج الشيعيين من باب

صديق الطائي*



مع انطلاق السباق الانتخابي يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر بدأت توقعات النتائج تطرح بشكل شبه رسمي في وسائل الإعلام، وعلى منصات التواصل الاجتماعي، بعض الآراء ووجت لفكرة مفادها أن الدورة الانتخابية الخامسة تمثل «ظاهرة مفصلة» في تاريخ العراق المعاصر، ويستكمل من طرح هذا التوصيف تبنيًا اعتقاده بالقول، إن معطيات الانتخابات بعد تغيير قانون الانتخابات من نظام القوائم المغلقة أو المفتوحة إلى نظام الانتخاب الفردي، قلل من سيطرة الأحزاب التي استمكت بالعملية السياسية طوال السنوات الماضية، وكذلك التحول من نظام سانت ليجو وطريقة حساب الأصوات القائم على الصوت المحوّل، الذي تحصل فيه الأحزاب الكبيرة على أصوات الحاسرين، إلى نظام انتخابي تحسب في الأصوات بنظام الصوت غير المحوّل، سيساعد على صعود الدوائر والشباب والحركات الصغيرة، ويضاف إلى ذلك نظام الدوائر الصغيرة المتعددة، بدل نظام الدائرة الواحدة، ثم نظام الدوائر على عدد المحافظات وصولاً إلى أن نظام الدوائر يحسب عدد السكّان، لكل تلك الأسباب توقع بعض المراقبين أن نتائج هذه الدورة الانتخابية ستكون أكثر تمثيلاً للواقع السياسي.

أحد مشاكل الدستور الحالي تمثلت في عدم وجود فقرات واضحة لآلية العملية السياسية، في حال استقالة الحكومة، أو تشكيل حكومة مؤقتة تقوم بواجبات الإعداد للدخول في مرحلة جديدة، إذ دخل الدستور العراقي من مصطلح

السمة المسيطرة على الدورة الانتخابية الحالية هي توسع تيار المقاطعة بشكل واضح

صديق الطائي*

ناصر جابي*



اعتمدت الأيديولوجية النيو-كولونيالية الفرنسية لتمرير خطابها الأيديولوجي على ثنائية صورة فرنسا الطبية، التي عبرت وبنيت ونشرت العلم الذي يمهله الطبيب والمعلم والهندس، مقابل فرنسا الشريفة التي قتلت وشردت وأعدمت، التي يمهله العسكري والجلاد من كل الأصناف، بمن فيهم الحزبي الذي اعتذر لهم ماكرون، صورة عبرت عن نفسها بشكل جلي من خلال مشروع الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي، وهو يدافع عن «إيجابيات الاستعمار الفرنسي في الجزائر الذي حاول تمريره على شكل قانون 2005. عاد الرئيس ماكرون هذه الأيام بقوسه إلى الترويج لهذه الصورة التي يريد أن يقع بها الشعوب والنخب في كامل أفريقيا، وليس الجزائر فقط، بعد أن تخلّى عن تصريحاته

لا تبدو فرنسا مستعدة للتعامل مع تاريخها الاستعماري وقد تكون في حاجة إلى رئيس ونخبة بمواصفات أخرى، لم تعد قادرة على إنتاجها

صديق الطائي*



هل نحن بحاجة للعودة إلى سوريا، التي تظل لها أفضالها علينا، نحن أبناءها الذين ولدنا على أرضها الطبية، وهذا لا يمكن أن ننكره أو نتجاوزّه لأنه مرسوم في وجداننا وكل واحد منا، نحن الذين نتنهي إليها كوطن نشأتنا وترقبنا في كنفه؟ إنّنا السؤل الذي يلجّ، هل بإمكان العيش خارج سوريا، بعيدين عن أسوارها؛ العيش في بلاد جديدة، ومع أناس جدد، يختلفون كلياً عن طباعنا، ومعقداتنا، وتاريخنا المشترك، كما يدعي دعاة الوحدة والحرية والاشتراكية، ويبيّضون علينا بكمالات رثانة ومزخرفة؟ نعم، يمكن ذلك، لم... لا

اعتقد جازماً أن الأغلبية، ولن سنحت لهم فرصة الهروب من سوريا، ونحن منهم، وللحاق بالذول الأوروبية، وتحت أي مسمى فإنه فضل البقاء فيها ولم يعد الوطن كوطن يعني بالنسبة له سوى الاسم.

الغربة التي كانت مجرد حلم وودي راود أحلام الشباب تحولت إلى واقع معاش، ولم تعد تؤرّق يومهم، كما يظن البعض، ولن نقول إنهم عاشوها بقسوة، لا أبداً.. تلك الأيام التي قضوها، وما زالت تطلّهم، كانت من أجمل الأيام التي عاشها اللاجئون السوريون وغيرهم في البلاد التي

العودة صارت مستحيلة

صديق الطائي*

لديري ما يمكن أن يقال، وإن وجد الرد دفاعاً عن مكسباته وعن عمرة مجرمة خائنة لم يعرف المواطن السوري في ظلها إلا الفقر والإهانة والذل، وفي هذه الصورة هناك الكثير ما يثقل أماننا اليوم. لهذا، أقول: علينا أن نكون منصفين، وصادقين مع أنفسنا أولاً، بعيداً عن التزمّات والوعاظ الشخيفية، والافتقار الزبّانة التي لم تعد تنظلي على أحد، فالقول هو معيار الحياة الذي تنتشد.. وها هي المدن والبلدات، وحتى القرى السورية صارت تُدك بالآلة القتل والدمار، ولم تثن أناسها على البقاء، مشتبّين بأرضهم رغم مرارة الحياة وعفونتها، ما دفع أمة بكاملها إلى النزوح والغربة مرفعة-الإجراء الذي أمّاط

فرنسا الشريفة وفرنسا الطبية وماكرون

وعاش في الجزائر، ظاهرة الاستعمارية البيستانية يرفض ماكرون ومن ورائه الفكر السياسي الاستعماري ليرفض بها والخصص منها، خاصة على مستوى الأجيال الشابة من الفرنسيين الذين هم في حاجة إلى الخروج من تناقضات هذا الفكر الاستعماري، الذي لم يعيشوه مباشرة، بل إعادة إنتاجه بأشكال مختلفة، كما يفعل هذا الرئيس الشاب الذي انتكس بشكل لافت، تحت ضغط الطرف السياسي المؤقت – الانتخابات – على ما كان قد صرح به سابقاً، في وقت أحسن من الاحتفال بالحزبي والاعتذار لهم، في بعض الجوانب التي يتفقون على تقديرها، بما حصل لهم، مع ما حصل لهم من ويلات، لدة أكثر من قرن ونصف القرن من الاستعمار، بدل هؤلاء الضحايا – الجلايين، الذين انتجتهم الظاهرة الاستعمارية الاستيطانية البيستية، التي أخذت في بعض جوانبها شكل الحرب الأهلية، ما فاقم من سوء التفاهم التاريخي بين الأذات المتصارعة.

لا تبدو فرنسا مستعدة في الوقت الحالي للقيام بهذه القفزة النوعية في التعامل مع تاريخها الاستعماري – المؤقت – الانتخابات – على ما كان قد صرح به سابقاً، وقد تكون سيؤدي حتماً من حدة الصراع مع الجزائريين – وقد تكون في حاجة إلى رئيس ونخبة بمواصفات أخرى، لم تعد قادرة على إنتاجها، كما بينه وصول ماكرون وساركوزي إلى أعلى المراتب، في انتظار الصحافي إيريك زومر، الذي تحول إلى فاعل ثقافي وإعلامي مركزي، يحاوره الكاتب والفيلسوف؛ ما يجعل فرنسا – لا تبارح منقطة الغيوض الفكري والأيديولوجي، على هي تحول إلى إحداث التغيّر والضغط على الطرف المقابل مع الوقت، لتغيير نظريته، مستغلة في ذلك تفوقها الواضح كقوة ناعمة دولية، زسادة على عدة أوراق اقتصادية وسياسية ما زالت لصالحها، استطاعت أن تقوم باختراقات كثيرة على مستوى النخب والشعوب في الجزائر وخارجها، بعد أن اكتشف الطرف الفرنسي أن السلطات

*كاتب جزائري

في سوريا... بأي بلد يفاخرون؟

التمام عن أسرة حاقدة لا تعترف بالإنسان، وكل ما يمهها هو الجصاد. الغزوي بأي شيء باستثناء الإبقاء على الإنسان مجرداً من إنسانيته.

في البلاد التي احتضنت شباننا الغازئين من هول ما حدث، وللأسف، وما قدمت لهم الناس الذين ندعوها الغالي والرخيص ليصبحوا بأرواحهم مجازئين بذلك البحر بكل خسته وجبروته، واخترل الكثير من حياة أهلنا الذين كانوا ضحايا الدوامة التي أخته، وأكثر ما استغربه، أنّ الكثير من المهاجرين، وبصورة خاصة، ممن لجأ إلى البلاد الأوروبية لأحدث يرادوا ذكرتهم إلى العودة إلى الوطن، والرغبة في تجسيد ذلك، متناسياً الواقع المرير الذي يعيشه أهلنا هناك.. وحال الحرب الدائرة التي أتت على كل شيء.. ما مبرر ذلك كله ما دام أنه يعرف حقيقة ما يحدث؟

إنها مجرد تزمّات يُشعرنا بها ذلك الذي يكثر الحديث عن الوطن، ويذرف الدموع ويتباكى عليه، ذلك الذي أرقّت الغربة مضجعه، وعلى أن الحياة لا يمكن لها أن تستمر بعيدة عن هكذا يدعون في العن وأمام الناس، وهم في الحقيقة يعيدون حال البلد اليوم. هناك من يدافعون عن النظام الجرم، طبيعي أنه سيكون لهم رأي آخر، وهذا ليس بغريب عليهم لأنهم يظنون قريبين منه، ومستفيدين من عطاءاته، ومنسدين بين صفوفه، وهم من المعجبين فيه أو الزائرين له، ومن الحال أنهم يعرفون مضمون ما يفعلون، وأن التفاخر والتعالي عطاء حدث، والدفاع عنها ورمينا بأخس العبارات هو سلاحهم وديدنهم اللجج، وهذا ما استنقراه في ذيل التعقيبات التي يبدونها من المتحدثين، من النظام القاتل، النظام الفاسد الذي يصرّ على الاحتفاظ بكرسيه، فإنه إلى زوال طالت الأيام أم قصر. ما قيمة وطن لا يقدر أبناءه، ولا يدافع عنهم ويحميهم، ويستمر عورتهم، ويتنسلهم من حالة العوز والفاقة والفقر، ويغدق عليهم ويكفهم من خيراتهم؛ الوطن أكنوبة كبيرة ولدت مية وهي كذلك، إنها مجرد عنوان عريض يخلو من الصدق الذي يرسمه شبخته وما أكثرهم.

*صحافي سوري

السودان والخروج من الأزمة

د. الشفيق خضر سعيد*



■ سيظل شعب السودان بوتقة للإبداع الثوري، ونيراس إلهام من أجل التغيير، هذه الحقيقة، سطع بها تاريخ السودان، واكتنتها ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018 العظيمة، وقبلها انتفاضة أبريل/نيسان 1985، وقبلها ثورة أكتوبر/تشرين الأول 1964. لكن هذا الشعب، بكل هذا الإرث المجيد، وبما اكتسبه وناله من إحترام وأعجاب كل العالم، من المؤسف، ومن غير المنصف، ولا يستحق أن يعامله قاده ومن أتى هو بهيم إلى السلطة، بهذه الطريقة التي لا تحترم تضحياته و قدسية دماء شهدائه، فالبلاد، ومنذ المحاولة الانقلابية الفاشلة قبل إسبوعين، بلا رأس سيدي إذ يرفض أحد أطراف الشراكة، لتكون العسكري، الجلوس مع الطرف الآخر، المكون المدني، فاقص مجلس السيادة بالشلل، وتعلقت مهامه القيادية المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية، وبدلاً من الجلوس إلى طاولة الشراكة وتسييد أجواء المكاشفة والمصارحة والشفافية والإحترام المتبادل، والشروع في التنازل المسؤول لقضايا الخلاف وإعلاء قيمة النقد الموضوعي البناء، وبدلاً من تفعيل دور مهام مجلس شركاء الفترة الإنتقالية الذي قيل عند تاسيسه أن من ضمن مهامه الرئيسية إحتواء أي خلافات بين الأطراف، بدلا عن كل ذلك، هرع بعض القادة من المكونين إلى المنصات الإعلامية المختلفة يتبارون في تاجيح المشاعر عبر الخطاب الشعبي الفج.

كون بعض الأطراف السياسية ترى أن الأطراف الأخرى أقصتها وتعمل على إبعادها من موقع المشاركة في السلطة، فهذا إتهام يستحق التوقف عنده وعلاجه، لا إنكاره وضم الأذنان عنه، وكون هذه الأطراف تريد تأسيس وعاء تنظيمي يضمها فهذا من حقها، ما دام الوعاء الآخر ضد أوبوابه في وجهها، وما دام هي لا تسمح بأن يكون وعاءها حصان طروادة لتسلل أعداء الثورة عن أزم نظام الإنقاذ المظبوط، وكون أن الواقع السياسي يشهد أكثر من طرف أو وعاء ينادي بأهداف الثورة فهذه طبيعة الديمقراطية التعددية، صحيح، حلماً جميعاً أن تتوحد كل قياداته المؤمنة بالثورة في وعاء جامع موحد ما دام المطلوب هو تنفيذ شعارات الثورة وبرنامجهما المنصوص عليه في الوثيقة الدستورية، ولكن رفضت قيادتنا أن يحقق هذا الحلم.

نحن لا نرى مخرجا من الأزمة الراهنة سوى العودة إلى منصة الحوار بين قوى الثورة التي يجمعها إعلان وميثاق الحرية والتغيير الموقع في بنابر/كانون الثاني 2019 وإتفاق سلام جوبا الموقع في أكتوبر/تشرين الأول 2020، والحوار بين أطراف الأجهزة الإنتقالية المكونة بموجب الوثيقة الدستورية الموقع عليها في الرابع والسابع عشر من أغسطس/آب 2019، إمتثالاً للواجب السياسي والوطني والأخلاقي الذي يتبهمهم جميعاً بأنهم يتشاورون مسؤولي مصر شعب وبلد مهذب تماماً وفعلياً بالإنفجار، وفي هذا الصدد نجد اقتراحنا، والذي كبرناه كثيراً، بأن يسرع الأخ رئيس مجلس السيادة والأخ رئيس مجلس الوزراء بإطلاق دعوة مشتركة لعقد مؤتمر مائدة مستديرة للتوافق حول كيفية الخروج من الوضع الراهن المازوم، والتوافق على خارطة طريق لإستكمال مهام الفترة الإنتقالية والسير بها إلى نهايتها المنشودة. أما القوى التي تشارك في هذا اللقاء فاقترح أن تشمل: مجلس السيادة، مجلس الوزراء، تحالف قوى الحرية والتغيير بطرفيه، تجمع المهنيين بطرفيه، القوى السياسية المؤمنة بالثورة من خارج قوى الحرية والتغيير، وتنظيمات إتفاق سلام جوبا، لجان المقاومة، التنظيمات المدنية، أي تنظيمات وخصيات وطنية منخاضة للثورة ويمكن التوافق عليها، بالطبع يمكن إجراء العديد من التعديلات على هذا المقترح، لكن من الضروري جداً، وغض النظر عن أي شكل نهائي له، الإنتهاء إلى ثلاثة نقاط هامة، الأولى، أن الإطار الرئيسي الذي سينعقد على أساسه المؤتمر هو إعلان وميثاق الحرية والتغيير، والوثيقة الدستورية، والنقطة الثانية، أن تظل أبواب المؤتمر مغلقة أمام أزم نظام الإنقاذ البائد الذين ارتكبوا الجرائم بحق الوطن والمواطن، أما النقطة الثالثة، أن يعقد المؤتمر في أسرع وقت ممكن، خلال أسبوع إلى عشرة أيام.

يطالب البعض بتوسيع قاعدة المشاركة في إدارة وقيادة الفترة الإنتقالية، وبالطبع هذا مطلب موضوعي وعادل، وأعتقد من الممكن تحقيق ذلك عبر جسسين أساسيين من إجسام الفترة الإنتقالية، هما المجلس التشريعي الإنتقالي والقوانين الوضعية المستقلة، مع أهمية التوافق على أن يعاد تشكيل السلطة التنفيذية من الكفاءات المستقلة بعيداً عن المحاصصات السياسية والحزبية والجهوية، إن قترنا الإنتقالية الراهنة، تشهد تنافساً سياسياً وإجتماعياً حاداً، وهذه سمة طبيعية من سمات فترات الانتقال عموماً، لكن، لضبط هذا التنافس لصالح نجاح الفترة الإنتقالية، لا بد من تواجده المؤسسات التشريعية، كأمر منظمة ومراقبة وفق القانون، لأن في غياب هذه المؤسسات، تلوح في الأفق إمكانية إخفاق العملية السياسية في تنفيذ مهام الإنتقال، في حين أن المجلس التشريعي الفعال، هو وحده القادر على ضمان عملية التحول السياسي والديمقراطي في الفترة الإنتقالية، بعيداً عن نزعات الإقصاء والاستئصال، أو الإختطاف، ولعل من أهم وأخطر واجبات ومهام المجلس التشريعي الإنتقالي، مراقبة أداء الحكومة ومسائلها، وتغيير تركيبتها إذا لاقى الأمر، تحقيقاً لبدأ منع إساءة استخدام السلطة وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم، وللعن أي إهزات واضطرابات متوقعة خلال هذه الفترة الحرجة والهاسلة، فمن الأهمية القصوى يمكن، أن تتحضر صلاحيات المجلس التشريعي الإنتقالي في سن التشريعات والقوانين الضرورية لتصفية نظام الإنقاذ واستعادة الدولة المخطوفة، تعديل وإلغاء أي قانون يتعارض مع حقوق الإنسان والحريات العامة، سن التشريعات المتعلقة بقضايا ومسار الفترة الإنتقالية، تهيئة الموازنة العامة، إلخ، أما الفئات الأخرى المتعلقة بالقطاعات الحيوية التي تدخل ضمن قضايا إعادة بناء وهيكلة الدولة، فهي خارج صلاحيات المجلس التشريعي الإنتقالي، ولا يمكنه البت فيها، وإنما لتترك للمؤتمر القومي الدستوري، ومن ثم للمجلس التشريعي المنتخب في نهاية الفترة الإنتقالية، أيضاً من الوسائط الهامة الأخرى، أن توضع معايير محددة لعرضية المجلس حتى يتكون من الكفاءات الحقيقية بعيداً عن الترضيات ومجرد المحاصصات، ونواصل حديث الخروج من الأزمة.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
الناشر:
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

رفعت الأسد في سوريا؛ يفنى البلد لتبقى العائلة؟

الكريم الجندي، المحسوب على الجناح «اليساري» لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهي الخطوة التي كانت تمهيداً للإطاحة بمجموعة صلاح جديد وبدء الحقبة الأسدية المديدة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 1970 حتى الآن.

لرفعت أيضاً «حصّة الأسد» في الأسس التي أدت للكارثة الهائلة التي تسبب فيها ابن أخيه، فهو، حسب مصادر وثائقية وحقوقية وتاريخية عديدة، أحد كبار المسؤولين عن مجزرة سجن تدمر عام 1980، التي أودت بحياة مئات السجناء غالبيتهم مسجونون على جماعة الإخوان المسلمين، وبعدها مجازر مدينة حماه عام 1982، التي حاصرت فيها قوات رفعت، المسماة «سربا الأسد» المدنية، وشاركت في قتل عشرات الآلاف من المدنيين.

اعتبر معارضون سوريون أن ما حصل في سوريا بعد الثورة عام 2011، كان قراراً من العائلة الحاكمة،

العودة جاءت منعاً لاعتقال العم الذي صدر قرار بسجنه أربع سنوات في فرنسا، ودعماً له بعد مصادرة «أمواله» أكثر من بلد أوروبي، وكلا الأمرين يعينان أن الانتداء إلى عائلة الأسد تغفر الأقوال والأفعال، وأنها حصانة أيضاً من الأحكام القضائية التي تصدر في الخارج، وأن دعاء آل الأسد يجب حفظها، وأن «أقوال وأفعال» العم كانت هامشاً سوريا له للعب فالخلافات بين العائلة يمكن حلها بالتزعم، أما الخلافات مع السوريين، فلا يمكن حلها سوى بالقمع.

والحقيقة أن رفعت، الذي غادر البلاد قبل قرابة 40 عاماً، كان أحد الدعامات المؤسسة لهذه المبادئ المشار إليها، وكان أحد أركان نظام أخيه الراحل حافظ الأسد الأساسي، وكان له دوره المعلوم في تنصيب أخيه، بدءاً من حصار قواته عام 1969 لمبنى «مكتب الأمن القومي» الذي قضى فيه «انتحاراً» مدير المكتب عبد

موقعه القانوني أو في موقعه الاحتلالي... لا ولاية لاية محكمة مهما كانت درجة هذه المحكمة... لم تنفصل قضية فلسطين يوماً عن بعدها العربي، برغم طغيان البعد السياسي عليها، ويعتبر العنصر الديني جوهرها في استمرار النضال من أجل تحريرها من الاحتلال. ويجدر التأكيد على أن العنصر الديني هنا منسجم مع الموقف السياسي الدولي الذي ما يزال يؤكد أن المدينة «محتلة» ويرفض الهيمنة الإسرائيلية عليها، ويمتد هذا البعد يجزوره إلى ما قبل التزعم القديم عن قيام دولة الكيان الغاصبي، بل إن وزيراً وفد حكومة البحرين ومن ضمنهم الشخص المذكور كانت ضمن مشروع التطبيع الذي يتناقض تماماً مع العمق التاريخي لوقف شعب البحرين وعلماؤها إزاء قضية فلسطين. هذا العمق يتصل بإطلاق الوعي القومي في حقبة العشرينيات عندما كان «المرس» السوري حافظ وهبة يمارس مهنته في البحرين قبل أن يصدر البريطانيون قراراً بإبعاده بسبب دوره في ترويج الانتعاش القومي في المراحل الأولى لصعود الظاهرة القومية.

هذا الشخص أصبح لاحقاً سفيراً للسعودية لدى بريطانيا، كما تربط ذلك العمق بزيارة الحاج أمين الحسيني البحرين في العام 1936 عندما رفعه أهل البحرين على الأكتاف وأقيمت الجاليس احتفالا لاحقا إزاء قضية فلسطين، ويسجل التاريخ أن الذين كانت ملازمة للأيدولوجيا الدينية والسياسية لدى الحركات والأحزاب الإسلامية خصوصاً جماعة الإخوان المسلمين منذ أن تأسست على يدي الشيخ حسن البنا في العام 1928، هذه الأيدولوجيا انتشرت في كافة بقاع العالم العربي، فسأهت في جعل القضية مركزية في الوجدان العربي والضمير الإسلامي طوال العقود السبعة اللاحقة.

الانطلاق من الحقائق المذكورة يمكن إعادة فتح ملف دور علماء الدين في الحفاظ على قضية فلسطين



دور علماء الدين في الحفاظ على قضية فلسطين



للسادات، أثناء زيارته لمدينة القدس عام 1978 التي تخضت عنها كتاب «ماب يفيد»

من مصر وإسرائيل بوساطة امر كنيّة، ورفض الشيخ جاد الحق على جاد الحق، لقاء الرئيس الإسرائيلي عيزرا وابتزماً خلال زيارته للقاهرة، رفضاً قاطعاً، واتبع ذلك بإصدار عدد من البيانات في الكثير من المحافل، للتأكيد على أن القدس ستظل عربية إسلامية إلى قيام الساعة، وأصدر فتواه برفض زيارة المسلمين القدس بعدما أفتى بعض العلماء بجواز ذلك بعد عقد اتفاقية أوسلو عام 1993 من بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

كما كان للمسيحيين موقعهم الداعم لقضية فلسطين، فقد، «د البابا» «تتواتر الثالث» بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في مصر وهو الأخير المسيحيين لعدم زيارة القدس، وكان الفاتيكان واعياً لاشروع الاحتلال منذ بداياته، فعقد المؤتمر الصهيوني في بازل عام 1897 أصدر الفاتيكان بياناً قال فيه: «إن بناء القدس عي تصبح عاصمة لـ «إسرائيل» يتناقض مع نبوءات المسيح نفسه...» وفي 1904 قال البابا بيوس الحاضر لتبور هرتزل: «نحن لا نستطيع أن نساند هذه الحركة (الصهيونية) وأنا بصفتي رئيساً للكنيسة لا نستطيع أن أحييك خلاف ذلك، اليهود لم يعترفوا بسيدنا يسوع المسيح، لذلك لا يمكننا نحن الاعتراف بوضع القدس بأيديهم على القدس»، ورفض الفاتيكان وعد بلفور الذي صدر بشأن الدولة اليهودية في عام 1917، وما تزال مواقف الفاتيكان بشكل عام داعمة للقضية الفلسطينية رغم الضغوط التي تمارس عليه من قبل داعمي «إسرائيل» في الغرب.

إن ذلك تناقضاً كبيراً يدني حول قضية فلسطين، يرفض الاحتلال بدون تحفظ، الأمر الذي تسعى «إسرائيل» لإلغائه أو التوشيط عليه.

* كاتب بحريني



الانتخابات اللبنانية بين أوام الناشط وحيرة المتقلب

يتصل ذلك أيضاً بدوام المكابرة على استمرار القسمة بين منطق 8 آذار، الذي يحل الإنهيار المالي الحزبية في المقام الأول، والسياسات الغربية والعربية حيال البلد، وبين منطق 14 آذار، الذي يحل المسؤولية الأساسية للوصاية السورية منذ نظام «حزب الله» تشرين 1993، إذ ثمة حدود لا يمكن أن يتخطاها من تلقاها شعار «كلن يعني كلن» والذي يفرض بوجهه أن يتبادل المتفوضون التهديد على من كان قبل الانقضاة (أو بمعنى أدق قبل حركة 2015) خصماً لبعضهم دون البعض الآخر. من هذه الحدود، «التفاوت» في درجات التطرف في الخصومة، وكثيراً ما تكون الخصومة بالمثل لا يتملك وسائل العنف أسهل من الخصومة مع ممتلكها.

وثمة في المقابل، التفاوت في درجات تصدي القيادات والحزب السياسية المستهدفة من هذا الخطاب الانتقاضي لحملة هذا الخطاب أو قمعه أو إعادة تكبيته، كلن يعني كلن؟ نعم لكن ليس دائماً بالتساوي.

وحتى حين يحضر التساوي في توزيع المسؤوليات على جميع القوى المسلحة بزمام الأوضاع بالبلد، فإنه سيبدو إلى منطق 14 آذار أقرب، وهذا بالذات ما فهمه «حزب الله» باكراً وبيوضوح. ليس لأنه تحت تخدير نظرية الأומר، بل لأن التسييس الوحيد الممكن لحركة 17 تشرين هو في الاتجاه الذي يجعلها وريثة لـ 14 آذار، أي في موقع إبراز الضدية الرزية بينه وبين الله، وهو ما تتراصه 17 تشرين في نفس الوقت، طالما هي مقتنعة أنه تكرار 14 آذار سيضيغ بها إلى تكرار النتيجة غير المشجعة أيضاً.

هذه معضلة أحل لها لا في شارع ولا في قلم اقتراع. أي بمعنى آخر معالجتها مزمنة، بلل لا يمكن أن تكون حلاً لمشكلة موجودة في مجتمع ما، أو حلال نموذج دولة ما، دون أن تلحظ في نفس الوقت مشكلة الأساسيات، أي الدعامات الكيانية، ومقومات العقد الاجتماعي السابق على كل عقد سياسي يبتدئ منه.

في الوقت عينه، الانتخابات المقبلة ليس يديها

موقعه القانوني أو في موقعه الاحتلالي... لا ولاية لاية محكمة مهما كانت درجة هذه المحكمة... لم تنفصل قضية فلسطين يوماً عن بعدها العربي، برغم طغيان البعد السياسي عليها، ويعتبر العنصر الديني جوهرها في استمرار النضال من أجل تحريرها من الاحتلال. ويجدر التأكيد على أن العنصر الديني هنا منسجم مع الموقف السياسي الدولي الذي ما يزال يؤكد أن المدينة «محتلة» ويرفض الهيمنة الإسرائيلية عليها، ويمتد هذا البعد يجزوره إلى ما قبل التزعم القديم عن قيام دولة الكيان الغاصبي، بل إن وزيراً وفد حكومة البحرين ومن ضمنهم الشخص المذكور كانت ضمن مشروع التطبيع الذي يتناقض تماماً مع العمق التاريخي لوقف شعب البحرين وعلماؤها إزاء قضية فلسطين. هذا العمق يتصل بإطلاق الوعي القومي في حقبة العشرينيات عندما كان «المرس» السوري حافظ وهبة يمارس مهنته في البحرين قبل أن يصدر البريطانيون قراراً بإبعاده بسبب دوره في ترويج الانتعاش القومي في المراحل الأولى لصعود الظاهرة القومية.

هذا الشخص أصبح لاحقاً سفيراً للسعودية لدى بريطانيا، كما تربط ذلك العمق بزيارة الحاج أمين الحسيني البحرين في العام 1936 عندما رفعه أهل البحرين على الأكتاف وأقيمت الجاليس احتفالا لاحقا إزاء قضية فلسطين، ويسجل التاريخ أن الذين كانت ملازمة للأيدولوجيا الدينية والسياسية لدى الحركات والأحزاب الإسلامية خصوصاً جماعة الإخوان المسلمين منذ أن تأسست على يدي الشيخ حسن البنا في العام 1928، هذه الأيدولوجيا انتشرت في كافة بقاع العالم العربي، فسأهت في جعل القضية مركزية في الوجدان العربي والضمير الإسلامي طوال العقود السبعة اللاحقة.

الانطلاق من الحقائق المذكورة يمكن إعادة فتح ملف دور علماء الدين المسلمين (والمسيحيين أيضاً)

* كاتب بحريني

أثار مشهد مواطن من البحرين وهو يصلي أمام حائط البراق بمدينة القدس، يحاط بالمتطرفين اليهود، تقززاً لدى الأوساق أو المنتزهات، ولكن إقحام صورة أخرى وهو يتوسلهم في حالة بهجة أدخلت الحزن في نفوس الفلسطينيين.

وربما كان وقع الصورة على النفوس أقل استفزازاً لو التفتت في أحد الأسواق أو المنتزهات، ولكن إقحام الصلاة في قضية التطبيع يضيف بعداً آخر على الأمر. فما جرى ليس «حواراً دينياً» بين المسلمين واليهود، بل كان موقفاً سياسياً مؤملاً يمثل طينة التضميم العربي والإسلامي والدولي خصوصاً مع استمرار إرثاكة دعاء الفلسطينيين وتصاعد سياسة تغيير ملامح مدينة القدس وهويتها، ويوما بعد آخر، تتواصل الصلابة الصهيونية بإصدار قرارات ليس لتكريس احتلال مدينة القدس بل لاستهداف المسجد الأقصى تشجيعاً لإزائته مستقبلاً. ولا شك أن مواقف المطبعين همولة غير مسبوقة وغير مبررة، فكيف يكون شعور الفلسطيني المحروقة وغير متبررة، فكيف يكون شعور وحياته وحقوقه؟

في 16 شباط يوم بدون سقوط شهيد واعتقال آخرين، وفي غياب القيادة الفلسطينية القادرة على التصدي لسياسات التطبيع، بقي علماء الدين وحدهم يمارسون التوجيه ويقفون إلى التصدي ويجولون دون استئصال القضية، فكان دور الفتى العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين علي القرار المذكور: «إن الاقتراب إلى المسجد الأقصى ممكن أن يكون شراراً تحرق العالم بأسره»، وتابع العقيد: «المسجد الأقصى المبارك لا ولاية عليه من قريب أو بعيد من أي شخص كان من كان في موقعه السياسي أو في

وسام سعادة*

أحد ليس بمقدوره الإستشراق منذ الآن، إلى أي ترك سيكون قد وصل الإنهيار الاقتصادي والمالي في اليوم الزرع فيه إجراء الانتخابات التشريعية اللبنانية. ويبدو أن الوهم حول تحسن ولو طفيف للوضع من بعد تشكيل الحكومة الحالية قد تبدد، وهو في أساسه وهم ما كان يستند إلى شيء، باستثناء الرغبة في الوهم، فأبيل الذي يراد له أن يخرج من شقاء موشك، لا كبرياء فيه ولا وقود ولا تدفئة، ولا تعديل فيه قيد أنملة لعدالات الانتكاس والتقلب التي تحكه، ثم يراد له أن يقلع بعد ذلك، بحماسة وشهية، على ربيع «الاستحقاق» واللوائح المتنافسة والمرشحين المتحزبين فيما بينهم على الدائحة الواعدة لتأمين الحواصل المطلوبة، ليس ببلد مدعو أصلاً «أن يأخذ مصيره بيده» عندما تفتح صناديق الاقتراع.

وبالأخص، كلما كان الاستحقاق منفصلاً، حد التوازي الخرافي، مع الكارثة الحية المستفحلة يومياً والتي تبدو مستعصية ولا نجاة منها إلا على الصعيد الفردي. هذا الفاصل العقيق والحساد بين معاش الناس في الأشهر التي تصلهم عن الانتخابات، والمقرض أن تكون بهذا المعنى موسماً انتخابياً، وبين الاستحقاق نفسه، هو فاصل يزيد ولا ينقص كلما جرى الإمعان في استحضاره بالابتدال والابتزاز.

والكارثة المستفحلة قد لا تلغي الاستحقاق نفسه، إلا أنها لزاً تمسخ «العرس» أي موسم الصخب الانتخابي، وبخاصة عندما يتسابق المتبارون إلى التفتيح حيال كارثة تحطيمية للمجتمع بطل القدر، أو إلى الزجر الإنتخابي للناس بأنهم، ما لم تنتخبوا كيت وكيت من هؤلاء المتوطنين الأثناوس للخدمة العامة وتحرير الشعب، فأقم تتحملون مسؤولية ازدياد أوضاعكم سوءاً، أكثر مما هي وصلت إليه. من هناك من يستفتن بالتكثير الهزلي بأنه فسق وحذر الناخبين في دورات سابقة ولم ينتخبوه، ولم تسبق حجب أمثاله عن الندوة البرلمانية إلى خسارة وطنيه هائلة دفع الناس ثمنها تديداً لودائعهم وتضييعاً لأرزاقهم.



شيخة الأزياء الهندية

عارضات هندية يقدم إبداعات المصممة شيخة وسريشيتي خلال عرض أسبوع الأزياء في مومباي

هواء طلق



عبد الرزاق غرنة
(و غياب) الترجمة

صباحي حليدي

ذهاب جائزة نوبل الأدب إلى الترنزاني عبد الرزاق غرنة (قرنح، من يفضل الكنية الأصلية الحضرمية)، أثار لدى بعض المعلقين والكتاب العرب سلسلة من الأسئلة، تقترب عادة بالحدث ذاته كلما فاز بالجائزة اسم غير ذات الصيت، أو «مغمور» على نحو أو آخر، في الإطار الثقافي العربي. وكان طبيعياً أن يتصدر سؤال الترجمة تلك السلسلة، فتساءل البعض: أين الناشر العربي من أدب الرجل؟ بل أين المترجم العربي، خاصة ذلك النهمك في ترجمة الآداب المنتمية إلى هذه المركزية أو تلك؟ السؤال مشروع، لا جدال حوله، ليس لأن أعمال غرنة الروائية جديرة حقاً بالترجمة إلى العربية، فحسب؛ بل كذلك لسبب إضافي جوهرى (لعله في صلب الكثير من جوهر الاحتجاج) يتمثل في أن الرجل يمانى الأصول أولاً، ثم ثانياً لأن معظم رواياته تتناول الهجرة والنزوح والترحل وما خلفه هذه السيرورات من جدل إنساني عميق في جوانب الغريبة والتيه والانتماء واستعصاء الهوية. غير أن الإقرار بهذا البُعد، المسوّغ تماماً، لا يلغي عدداً من الأبعاد الأخرى ذات الصلة، وبعضها ليس أقل قيمة ومشروعية واحتواء على التسويغ؛ من وجهة نظر شخصية، على الأقل.

فالظاهرة هذه، أي المفاجأة باسم حائز على نوبل غير مترجم إلى العربية، ليست جديدة البتة، وقد تكررت في حالات عديدة ومع أسماء تضاهي غرنة في المكانة الأدبية والرسوخ المحلي والعالمي، وربما حجم النشر والانتشار. وكما تذهب هذه السطور بعيداً، أشير إلى أن حقلنا مع لويز غلوك، والشاعرة الأمريكية الفائزة بنوبل 2020، كان أفضل بكثير؛ بوغت باسمها الكثيرون في العالم العربي، لكن المفاجأة اقترنت باكتشاف أنها بالفعل مترجمة إلى العربية قبل زمن طويل من فوزها بالجائزة (شخصياً، ومن دون تواضع كاذب، كنت قد اقترحت نماذج من قصائدها على القارئ العربي منذ سنة 2004). أشير أيضاً، ما دمنا في ميدان البوح الشخصي، إلى أنني اعتزّ بترجمة الشاعر الكاريبي الكبير ديوك ولوكوت منذ سنة 1990، أي قبل سنتين من فوزه بالجائزة.

كذلك أقرّ، كمترجم نقلت إلى العربية اثنتين من روايات الياباني الكبير وسيتو كاياباشا، أنني لو امتلكت الوقت واللسانحة وشئت اقتراح ترجمة رواية من أفريقيا، فالأرجح أنني كنت سأختار النيجيري شينو أتشيبي أو الكيني نجوجي وأثيوغو؛ رغم تقديري الكبير وتمييزي العالي لنجاح غرنة الروائي، هذا، في نهاية المطاف، أحد أفضل الروائيين الأفارقة الأحياء، من أبناء الاستعمرات السابقة عموماً، الذين استقروا على إضاعة شخصٍ أبناء البلد وتجاربهم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والشعورية في ظل الاستعمار وما بعد الاستعمار؛ وتلك ميادين دراسية غالبية عندي، وأثيرة ومتصلة وهادية، وسبق لي أن اشتغلت عليها بكثافة وتعمق سواء في النظرية أو في التطبيق النقدي.

تفضيل أتشيبي وأثيوغو على غرنة (أو على أمثال الأوغندي غوريثي كيومهندو، النيجيرية أوكوي إيمي، الزامبية ناموالي سيريل، الأنغولي خوسيه إدواردو أنغولوسا، الكونغولي آلان مابانكو، أو حتى ج. م. كوتيزي ونادين غورديمير...)؛ قائم على اعتبارات الذائقة الشخصية في المقام الأول، وعلى إنصاف المنجز الفني تالياً، فضلاً عن الموقع التاريخي لهذا الكاتب وذاك ضمن مشهد السرد الأفريقي عموماً. ذلك لا ينقص في شيء من المستوى الرفيع الذي تتحلى به رواية غرنة «فردوس» و«Paradise»، 1994، على سبيل المثال فقط؛ وهي المفضلة عندي لأنها عمل يردّ البريد من عناوين أبناء أفريقيا إلى تاجر العلاج كيرت في رواية جوزيف كونراد «قلب الظلام»، ليس بهدف مقارعة التيمات الاستشراقية، بل على سبيل تصويب تمييزات الماضي والحاضر معاً، واستشراف المستقبل.

يبقى، بالطبع، اعتبار آخر يخص سياسة الترجمة إلى اللغة العربية عموماً، لجهة ما يصحّ تسميته بـ«الموجة» التي تهبّ لأسباب شتى، ليست جميعها وجهية دائماً؛ فتقلب ترجمة هذه المنطقة أو تلك، وهذا الكاتب أو ذاك، إلى ما يشبه «الموضة» الطاغية. تلك كانت الحال مع الروايات «الوجودية» الفرنسية خلال ستينيات القرن الماضي، والواقعية السحرية في أدب أمريكا اللاتينية بعدئذٍ وراهناء، أو الأدب الياباني أواخر القرن وأوائله، والإقبال على كتاب أفراد مثل الإسباني كارلوس زافون والتركية ليف شفق والنشيلي روبرتو بولانيو... حظ الآداب الأفريقية كان ضئيلاً في هذا المضمار، ولا جديد في القول إن المسؤولية تقع على عاتق المترجم العربي في المقام الأول، إلى جانب الناشر الذي يستوي أن يكون فرداً أم مؤسسة.

الأمر، في نهاية المطاف، أكثر تعقيداً من تشخيص السطور السابقة (وهي، هنا، محض توصيف شخصي)، إذ حتى في حالة تلهّف الناشرين على ترجمة روايات الواقعية السحرية مثلاً، تعرّض كتاب كبار في أمريكا اللاتينية للظلم والإهمال، رغم أنهم كانوا ذرى كبيرة في بلدانهم ولغاتهم، والأصل، في العادة إلى غرنة، أن فوزه بجائزة نوبل سوف يضعه على لائحة أولويات الترجمة والنشر في العالم العربي، لاعتبارات تجارية على الأقل؛ وهذا لا يعني أن أعماله سوف تشكل «موجة» أو تنقلب إلى «موضة» بالضرورة، فحذار من التسرع: الرجل صاحب أسلوبية شاققة مركبة، ولغة خاصة تطعم الإنكليزية بمجازات تنزانية وزنجبارية ويمانية مبهرة، وموضوعات متفردة غير تقليدية في مقاربة الاغتراب والغربة والترحل وانطشار الهويات...

أحوال الناس

أطلقت وزارة الثقافة الفلسطينية بلدية بيت لحم، السبت، فعاليات سوق بيت لحم الثقافي، ضمن فعاليات الاحتفاء باختيار بيت لحم عاصمة للثقافة العربية. وانطلقت فعاليات السوق الذي يستمر أربعة أيام، بحضور وزير الثقافة عاطف أبو سيف، ورئيس بلدية بيت لحم انطون سلمان، ورئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع.

أعلن الفنان المصري محمد رمضان عن ترشيحه لجائزة أفضل فنان في أفريقيا وطالب جمهوره بالتصويت له، كما يستعد لإحياء أول حفل غنائي له في العراق في استاد البصرة الدولي قريباً.

يطلق المطرب المغربي حميد بوشناق البوما جديداً، تحمل أغنيته الأولى عنوان «بلا بيك» والتي يعتمز إطلاقها يوم 16 أكتوبر / تشرين الأول الجاري.

نظم منتدى النعمة الثقافي في الأردن مساء السبت ندوة حوارية حول الرؤية الملكية في الإصلاح في قاعة المنتدى تحدث فيها الدكتور حميد نايف البطينة رئيس الجمعية الأردنية للفكر والحوار والتنمية ونائب رئيس مجلس النواب الأسبق بحضور جمع كبير من أصحاب الفكر والثقافة ومنظمات المجتمع المدني والمهتمين بهذا الشأن.

مسيرة للأطفال في لندن تدعو العائلة الملكية لحماية البيئة

جزء كبير منها لتحفيز تجدد الموارد الطبيعية، بحسب المشرفين على هذه المبادرة. وقال عالم الأحياء الطبيعية والمقدم التلفزيوني كريس باكام الذي قاد هذه المسيرة إن المتظاهرين يرغبون في رؤية تغيير من جانب العائلة الملكية، وأصفا هذه الظاهرة «بالأكثر تناغمًا وسلمًا وجمالاً». وفي المقابل، ذكر ناظم باسم العائلة الملكية بأن الأخيرة ملتزمة منذ وقت طويل بحماية البيئة، «وهي ما انفكت تبحث عن سبل جديدة لتعزيز التنوع الحيوي والحفاظ على الطبيعة ونفاذ الجمهور إلى المساحات الخضراء».

وطالبت العرضية العائلة الملكية بإعادة مئات آلاف الهكتارات من الأراضي التي تملكها إلى حالتها الطبيعية، لتحفيز عودة الأنواع الأصلية إليها قبل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ الزمع عقده في بريطانيا في تشرين الأول/أكتوبر. ويقضي مفهوم «إعادة الأراضي إلى حالتها الطبيعية» (ريوالدينغ بالإنكليزية) إلى ترك التنوع الحيوي يتجدد في بيئته الطبيعية من دون تدخل بشري. وبحسب تقديرات القيمتين على هذه الحملة، توازي الأراضي التي تملكها العائلة الملكية 1,4 في المئة من مساحة بريطانيا. وقد يُستخدم

لندن - أ ف ب: دعت مسيرة للأطفال توجهت إلى قصر باكينغهام في وسط لندن السبت الملكة إليزابيث الثانية إلى اعتماد مقاربة بيئية جديدة بشأن الأراضي التي تملكها لتعزيز التنوع الحيوي في كل أنحاء البلاد. وشاركت حشود من أطفال وأهلهم في هذه المسيرة التي انطلقت من محيط متنزه غرين بارك في مطلع الإقامة الرسمي للملكة، بغية تقديم عرضة تضم أكثر من 100 ألف توقيع تطلب من العائلة الملكية إعادة أراضيها «إلى حالتها الطبيعية». وحمل الأطفال الذين زين كثر منهم شعارهم بورود لافتات ملونة تطالب بإعادة الأراضي الملكية إلى حالتها الطبيعية.

وفاة أكثر من 30 شخصا في روسيا بعد تناول كحول مغشوش

موسكو - د ب أ: أعلنت حكومة مدينة أوريديبورغ الروسية أن أكثر من 30 شخصا لقوا حتفهم جنوب روسيا عقب تناول كحول مغشوش. وقد تم تسجيل أولى حالات وفاة في

السابع من تشرين أول/أكتوبر الجاري، واستمر عدد الضحايا في الارتفاع. وبلغ عدد ضحايا تناول الكحول المغشوش 32 حالة وفاة، بالإضافة إلى 64 مصابا.

رجلان من جزر سليمان يصمدا 29 يوما في البحر بفضل «الصلاة وجوز الهند»

صمدا بغض مياه المتساقطات وجوز الهند و«إيماننا بالله، إن لم نتوقف عن الصلاة ليلا نهرا»، على حدّ قول ليفي نانجيكانا. وهما كانا يجسمعان مياه الأمطار بواسطة كيس من القماش ويشغّلان محرك المركب عند رؤية جوز الهند على سطح المياه. وقال ليفي نانجيكانا «بعد أيام من الصلوات، ألهمنا الله لتشييد آلية للملاحة الشراعية... تتبع اتجاه الريح». وانتهى بهما الأمر في بابوا غينيا الجديدة حيث ابصرأ صيادا.

كولوبو - أ ف ب: صمدا رجلان من جزر سليمان تاها في مياه المحيط الهادئ لمدة 29 يوما، بفضل تناول جوز الهند والبرتقال والصلاة قبل إنقاذهما قبالة ساحل بابوا غينيا الجديدة على مسافة 400 كيلومتر. وكان الرجلان يسافران بحرا من جزيرة إلى أخرى عندما ضربت عاصفة مركبهما الممتد على مسافة أمتار، بعد بضع ساعات من بداية رحلتهم في 3 أيلول/سبتمبر. ولم تعد اليابسة يبرأ من ليفي نانجيكانا وجوننيور كولوني «وسط

«سناپ شات» تتخذ خطوات لوقف تداول المخدرات على تطبيقها

سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلنت شركة تطبيق التواصل الاجتماعي «سناپ شات» اتخاذ خطوات لمنع عمليات البيع غير القانونية للمخدرات باستخدام التطبيق، في ظل زيادة حالات الوفاة نتيجة تناول جرعات زائدة من الأدوية التي تحتوي على مادة الفينتانيل في الولايات المتحدة. يذكر أن مادة الفينتانيل هي مادة مشتقة من الأفيون بقوة تخدير تعادل من 50 إلى 100 مرة من المورفين ويمكن أن تؤدي إلى الوفاة حتى في حال تناول كمية صغيرة. وقالت شركة سناپ شات «سمعنا قصصا كارثية من العائلات التي تضرت من هذه الأزمة بما في ذلك حالات تم فيها شراء أقراص تحتوي على فينتانيل من تجار مخدرات عبر موقع سناپ شات». كما أطلقت سناپ شات خاصية جديدة باسم «هيدز أب» إلى التطبيق، وهي بوابة تثقيفية ستوزع المحتوى من مؤسسات خبراء الصحة النفسية مثل سونج فور شارلي وشاتيربروف وسبستينس أيبوز وإدارة خدمات الصحة النفسية الأمريكية. ومصادر من مراكز الوقاية من الأمراض الأمريكية. ويظهر هذا المحتوى عندما يقوم مستخدمون بالبحث عن كلمات مرتبطة بالمخدرات بهدف توعية الناس بالصحة النفسية.

كثل من الحمم بحجم المباني تندقق من بركان إسباني

لا بالما - رويترز: انههرت كثل من الحمم المنصهرة بحجم مبانٍ من ثلاثة أدوار على سفح تل بجزيرة لا بالما الإسبانية عندما ضربت سلسلة من الهزات الأرضية مناطق في الجزيرة أمس الأحد وذلك بعد ثلاثة أسابيع من ثوران بركانها. وقال المعهد الجيولوجي الوطني في إسبانيا إنه تم رصد 21 هزة أرضية في ثلاث فري سجل أوقاما 3.8 درجة. وذكرت وزيرة الدفاع مارغريتا روبليس خلال زيارة للمنطقة أن أفراد البحرية سيساعدون في تنظيف الرماد البركاني الذي يغطي أجزاء كبيرة من الجزيرة اعتبارا من اليوم الإثنين. وذكر المعهد الإسباني للجيولوجيا والمناجم أن كثل الحمم المنصهرة المتدفقة من بركان كويمبري ببيخا كانت في حجم مبنى من ثلاثة أدوار. وقال معهد علم البراكين في جزر الكناري على تويتر إن الحمم التي بلغت حرارتها 1240 درجة مئوية دمرت المباني القليلة المتبقية في قرية تودوكه. وأضاف أنه منذ ثوران البركان في 19 سبتمبر/أيلول بلغ عدد المباني التي لحق بها الدمار 1186 مبنى. وقال مسؤول إن الحمم غطت 1218 فدانا من الأرض.

رقص على الجليد



أوليفيا سمارت واندريان دياز من إسبانيا يؤديان عرضا أثناء الرقص على الجليد في مسابقة كأس إسبو الدولية في فنلندا

مطعم تغمره مياه الفيضانات يجذب الزبائن في ياكوك

بانكوك - أ ف ب: يتلذذ توينغ بتناول طبق من اللحم المشوي في مطعم تغمره مياه فيض من نهر تشاو برايا في بانكوك ثم يصعد بسرعة على كرسيه عند مرور زورق لتفادي الموجة قبل أن يجلس مجددا على الطاولة بعدما أصبح يبدأ عن الخطر. كان تيتيبورن جوتيمانون صاحب «تتشاو برايا أنتيك كافي» في شمال العاصمة التايلاندية يظن أن مطعمه الصغير الذي تأثر بشدة من جزاء الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، لن يصمد في وجه الفيضانات الغزيرة التي تجتاح تايلاند في أواخر فترة الرياح الموسمية. لكن، على العكس بات ينبغي الحجز مسبقا في المطعم لخوض هذه التجربة الخارجة عن المألوف. وبدأت القصة مع تسجيل مصور نشره تيتيبورن على «فيسبوك» يظهر زبائن ياكلون على شرفة تغمرها المياه يصعدون، والبسمة على وجوههم، على الطاولات لتفادي التوجّات التي تخلفها الزوارق العابرة في تشاو برايا، الشريان الحيوي للمدينة، ولقي هذا الشريط انتشارا واسعا على الإنترنت وذاغ صوت المطعم بالتواتر، على ما كشف تيتيبورن. وهو قال «ارتاح بالي، فلو اضطررت للتوقف مرّة أخرى عن العمل، لكنت أغلقت المطعم» نهائيا. فقد أغلق حوالي 50 ألف مطعم أبوابه بشكل نهائي في بانكوك نتيجة أزمة كوفيد-19 التي قيدت حركة التنقل، بحسب الجمعية التايلاندية للمطاعم. وقد سمح للمطعم التي بقيت صامدة أن تفتح أبوابها مجددا في أيلول/سبتمبر، وإدارة مطعم تغمر المياه جزءا منه ليست بالأمر السهل، إذ «ينبغي أن تشق طريقك نحو الطاولات وتنظف الوحل المتكدس في نهاية اليوم»، حسب تيتيبورن.